المجلد الاول من جامع الترغيب والترهيب للمنذري

٣٣ قطعه مجروحه

من كتب علي ابن محمد ابن احمد ابن البغدادي الشافعي

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ملك الواثق باللطف الخفي

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البر والبحر
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود
خان وفقه الله تعالى للخيرات وفي صحيفة حسناته طالع وفي اكرمه الله تعالى
والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

ملك الواثق بلطف الله الخفي
علي محمد العملي السعدي

كتب الحمد لله
عدد من الاجزاء علي البكري
الخوف من الله عز وجل
لدوام النعم

بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر يا كريم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله المبدي المعيد ، الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد ، الذي من هداه فهو السعيد السديد ، ومن اضله فهو الطريد البعيد ، ومن ارشده الى طريق النجاة ووفقه فهو الرشيد ، يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو اقرب الى كل مريد من حبل الوريد ، قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلين فريق في الجنة وفريق في السعير [illegible] الى ما يريد ، ورغب في ثوابه ورهب عن عقابه ولله الحجة البالغة فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ، احمده وهو اهل الحمد والتمجيد ، واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد ، والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده باعلى درجات اولي التوحيد في دار القرار والتابيد ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من اظلت السما واقلت البيد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي المعونة والتاييد ، صلاة دايمة في كل حين تنمو وتزيد ، ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبيد ، وسلم تسليما كثيرا ،

اما بعد فلما وفق الله سبحانه وتعالى لاملاء كتاب مختصر ابي داود واملاء كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا وسعة منه سالني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املي عليه كتابا جامعا في الترغيب والترهيب مجردا من التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى واسعفته بطلبته لما وقر عندي من صدق نيته واخلاص طويته وامليت عليه الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاويا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في ضمن باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملاء الى حد الاسهاب الممل مع ان الهمم قد داخلها القصور والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصر العمر مانع من استيفاء المقصود فاذكر الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الايمة اصحاب الكتب المشهورة التي ذكرناها وقد اعزوه الى بعضها دون بعض طلبا للاختصار لا سيما ان كان في الصحيحين او في احدهما ثم اشير الى صحة اسناده او حسنه او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الايمة الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة ومن لا يد له ، فاما ذوو العلل فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد ايمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التغيير المناقض للمقصود فلان من تقدم من العلما رضي الله عنهم اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام على علل كثير من الاحاديث الواردة في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة عن ولذلك ان كان مرسلا او منقطعا او معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف وثق او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات او فيهم كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره ايضا بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافردت لهولا المختلف فيهم بابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه فاقول اذا كان رواة الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم او لا باس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روي واهمال

الكلام عليه في اخره وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا مالك وكتاب مسند الامام احمد وكتاب صحيح البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابي داود وكتاب المراسيل له وكتاب جامع ابي عيسى الترمذي وكتاب سنن النسائي الكبير وكتاب اليوم والليلة وكتاب سنن ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الصغير الثلاثة للطبراني وكتاب مسند ابي يعلى الموصلي ومسند ابي بكر البزار وكتاب صحيح ابن حبان وكتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب على فيه ذهول حالة الاملاء او نسيان او اكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني قد تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد منها عن سايرها ولذلك لا اترك شيا من هذا النوع من المسانيد والمعاجم الا ما غلب على فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصح اسنادا مما ذكرت او تركته لكونه ظاهر النكارة جدا او يغلب على الظن وضعفه وبطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة وكتب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب والترهيب لابي القسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله تعالى واستوعبت جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث المحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم الا نادرا القابه طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملاء مما تساهل ابو داود رحمه الله تعالى في السكوت عن تضعيفه او الترمذي في تحسينه او ابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقادا عليهم رضي الله عنهم بل مقياسا للمتبصر في نظايرها من هذا الكتاب وكل حديث عزوته الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين وانا استمد العون على ما ذكرت من القوي المتين وامد كف الضراعة الى من يجيب دعوة المضطرين ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه وجميع المسلمين وان يرزقني فيه من الاخلاص ما يكون كفيلا لي في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد طريق وارجو منه الاعانة على جزل الامر كله واتوكل عليه واعتصم بحبله ، وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد تمامه رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد شيا من ذلك والله المستعان

الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة ، الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه ، الترغيب في اتباع الكتاب والسنة ، الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا ، الترغيب في البداة بالخير ليستن به والترهيب من البداة بالشر خوفا ان يستن به ،

كتاب العلم

الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلما والمتعلمين ، الترغيب في الرحلة في طلب العلم ، الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الترغيب في مجالسة العلما ، الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم ، الترهيب من تعلم العلم لغير الله عز وجل ، الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير ، الترهيب من كتم العلم ، الترهيب من ان يعلم ولا يعمل به ، الترهيب من الدعوى في العلم والقران ، الترهيب من المرا والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل ،

كتاب الطهارة

الترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما ، الترهيب من التخلي في طرق الناس او ظلهم او مواردهم ، الترهيب من البول في المغتسل والحجر والما ، الترهيب من الكلام على الخلا ، الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبرا منه ، الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بالازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك ، الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر ، الترغيب في الوضو واسباغه ، الترغيب في المحافظة على الوضو ، الترغيب في السواك وما جا في فضله ، الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب ، الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو ، الترغيب في ركعتين بعد الوضو ،

كتاب الصلاة

الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب

في اجابة الموذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان ه الترغيب في الاقامة الترغيب من الخروج من المسجد بعد الاذان
لغير عذر ه الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة ه الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها ه الترغيب
في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغيرها مما يذكر فيه الترغيب
في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جا في فضلها الترغيب في لزوم المساجد وما جا في الجلوس فيها ه الترهيب من اتيان المسجد
لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رايحة كريهة ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها
الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها ه الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود الترغيب
في الصلوات على اول وقتها الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا ه الترغيب
في كثرة الجماعة الترغيب في الصلاة في الفلاة الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في الجماعة والترهيب من التاخر عنهما ه
الترهيب من ترك حضور الجماعة الترغيب في صلاة النافلة في البيوت الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة الترغيب
في المحافظة على صلاة الصبح والعصر ه الترغيب الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر ه الترغيب
في اذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب الترهيب من فوات العصر ه الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان
والترهيب منها عند عدمهما الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون ه الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية
الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف الموخر مخافة ايذا غيره لو تقدم الترغيب في وصل الصفوف وسد
الفرج ه الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف الترغيب
في التامين خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال الترهيب من رفع الماموم راسه قبل الامام
في الركوع والسجود ه الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع الترهيب
من رفع البصر الى السما في الصلاة الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيرها مما يذكر الترهيب من مسح الحصا في
موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من ترك الصلاة
عمدا واخراجها عن وقتها تهاونا كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم
والليلة ه الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح ه الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها الترغيب في الصلاة
قبل العصر ه الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا الترغيب في الصلاة بعد العشا الترغيب في صلاة
الوتر وما جا فيمن لم يوتر ه الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه
وما جا فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل الترهيب من
صلاة الانسان وقراته حال النعاس الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل الترغيب في ايات ه
واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته من الليل الترغيب في صلاة الضحى الترغيب في
صلاة التسبيح ه الترغيب في صلاة التوبة الترغيب في صلاة الحاجة ودعايها الترغيب في صلاة الاستخارة كتاب
الجمعة ه الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جا في فضل يومها وليلتها وساعتها ه الترغيب في الغسل يوم الجمعة ه
الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جا فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة الترهيب من الكلام
والامام يخطب والترغيب في الانصات ه الترهيب من ترك الجمعة الترغيب في سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة
كتاب الصدقات ه الترغيب في ادا الزكاة وتاكيد وجوبها الترهيب من منع الزكاة وما جا في زكاة
الحلي ه الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من الخيانة والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا
في المكاسين والعشارين والعرفا ه الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنى في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل
من كسب يده ترغيب من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل ه الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي

ترغيب من جاه شي من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ترهيب
السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة ترهيب المسول بوجه الله ان يمنع ه الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا
في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب الترغيب في صدقة السر الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم
على غيرهم ه الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب
واقرباوه محتاجون الترغيب في القرض وما جا في فضله الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه ه
الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا ه ترغيب المراة في الصدقة
من مال زوجها اذا اذن وترهيبها مما لم ياذن ه الترغيب في اطعام الطعام وسقي الما والترهيب من منعه الترغيب
في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه كتاب الصوم الترغيب
في الصوم مطلقا وما جا في فضله وفضل دعا الصايم ه الترغيب في صوم رمضان احتسابا وقيام ليله لا سيما ليلة
القدر وما جا في فضلها ه الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر الترغيب في صوم ستة من شوال ه
الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جا في النهي عنه لمن كان بها ه الترغيب في صوم شهر الله المحرم ه
الترغيب في صوم يوم عاشورا ه الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في
صيام ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض ه الترغيب في صوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم
الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن صوم يوم الجمعة وحده الترغيب في صوم يوم وافطار
يوم وهو صوم داود عليه السلام ه ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا باذنه وترهيب المسافر من الصوم
اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار ه الترغيب في السحور سيما بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور ه
الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما الترغيب في اطعام الصايم ه ترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده ترهيب
الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك الترغيب في الاعتكاف الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها
كتاب العيدين والاضحية ه الترغيب في احيا ليلتي العيدين الترغيب في
التكبير في العيد وذكر فضله الترغيب في الاضحية وما جا فيمن لم يضح ومن باع جلد اضحيته ه الترهيب من المثلة
بالحيوان وما جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة ه كتاب الحج ه الترغيب في الحج والعمرة وما
جا فيمن خرج يقصدهما فمات ه الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جا
فيمن انفق فيهما من مال حرام الترغيب في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون
من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم الصلاة والسلام الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها الترغيب في
الطواف وتقبيل الحجر الاسود وما جا في فضله وفضل الركن اليماني والمقام ودخول البيت ه الترغيب في العمل
الصالح في عشر ذي الحجة وفضله الترغيب في الوقوف بعرفة وفضله والمزدلفة ه الترغيب في رمي الجمار وما جا
في رفعها الترغيب في حلق الراس بمنى ه الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جا
في لزوم المراة بيتها بعد ادا فرض الحج الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وقبا وبيت المقدس والدعا
في مسجد الفتح ه الترغيب في سكنى المدينة الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من اخافة
اهل المدينة واراداتهم بسو كتاب الجهاد ه الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل
الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى ه الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم الترغيب
في احتباس الخيل في سبيل وما جا في فضلها وفيمن اتخذها ريا وسمعة والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها ترغيب
الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك الترغيب في الخروج في سبيل الله عز وجل

والعدو والروحة وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله ٥
الترغيب في رمي السهام وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد [...] في سبيل الله وما جا
في فضل الكلام فيه والدعاء عند الصف والقتال الترهيب من الفرار من الزحف الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا
فيمن يريد الاجر والغنيمة وفضل الغزاة اذا لم يغنموا الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر ٥
الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن ستر على غال الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهدا الترهيب
من ان يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهدا والترهيب من الفرار من الطاعون ٥ ٥
كتاب قراة القران ٥ الترغيب في قراة القران في الصلاة وغيرها الترهيب من نسيان القران بعد
تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي ٥ الترغيب في دعا يدعى به لحفظ القران الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت
به الترغيب في قراة فاتحة الكتاب وما جا في فضلها ٥ الترغيب في قراة البقرة وخواتيمها وال عمران وما جا فيمن قرا اخر ال عمران
فلم يتفكر فيها الترغيب في قراة اية الكرسي وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها ٥
الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة الدخان الترغيب في قراة سورة تبارك الذي بيده
الملك الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها الترغيب في قراة اذا زلزلت وما يذكر معها الترغيب في قراة الهاكم التكاثر
الترغيب في قراة قل هو الله احد الترغيب في قراة المعوذتين كتاب الذكر والدعا ٥
الترغيب في الاكثار من ذكر الله عز وجل سرا وجهرا والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله ٥ الترغيب في حضور
مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس الترغيب في قول لا اله الا الله وما جا في فضلها ٥ الترغيب
في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الترغيب في التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل واختلاف انواعه الترغيب
في جوامع من التسبيح والتكبير والتهليل بانواعه الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله الترغيب في اذكار تقال بالليل
والنهار غير مختصة بالصباح والمسا الترغيب في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات الترغيب فيما يقوله ويفعله
من راى في منامه ما يكره الترغيب في كلمات يقولهن من ارق بالليل او فزع الترغيب مما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد
وغيره واذا دخلها الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها ٥ الترغيب في الاستغفار ٥ ٥
الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وما جا في اسم الله الاعظم الترغيب في
الدعا في السجود ودبر الصلاة وجوف الليل الاخر ٥ الترهيب من استبطا الاجابة قوله دعوت فلم يستجب لي الترهيب
من رفع المصلي راسه في الدعا الى السما وان يدعو وهو غافل الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله ٥
الترغيب في الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من تركها كتاب البيوع وغيرها
الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جا في نوم الصبحة ٥ الترغيب في ذكر الله
تعالى في الاسواق ومواطن الغفلة الترغيب في الاقتصار في طلب الرزق والاجمال فيه وما جا في الحرص وحب المال الترغيب
في طلب الحلال والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور ٥
ونحو ذلك الترغيب في السماحة في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضا الترغيب في اقالة النادم الترهيب من بخس
الكيل والوزن الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره الترهيب من الاحتكار ٥ ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم
من الكذب والحلف وان كانوا صادقين الترهيب من خيانة احد الشريكين الاخر الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها
بالبيع ونحوه الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت الترهيب من
مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور ٥

الترهيب من اليمين الكاذبة الترهيب من الربا الترهيب من غصب الارض وغيرها الترهيب من البنا فوق الحاجة
تفاخرا وتكاثرا الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطايه ٥ ترغيب المملوك في ادا حق الله وحق مواليه ترهيب
العبد من الاباق من سيده الترغيب في العتق والترهيب من استعباد الحر وبيعه ٥ كتاب النكاح
وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ولمسها الترغيب في النكاح سيما بذات
الدين الولود ٥ ترغيب الزوج في الوفا بحق زوجته والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من مخالفته واسخاطه الترهيب
من ترجيح احد الزوجات وترك العدل بينهن الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جا في النفقة
على البنات وتاديبهن الترغيب في التسمية بالاسما الحسنة وما جا في النهي عن الاسما القبيحة وتغييرها الترغيب في تاديب
الاولاد ٥ الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه ٥ ترغيب من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد
وتسليته بما يذكر من الثواب الترهيب من افساد المراة على زوجها والعبد على سيده ٥ ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق
من غير باس ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة الترهيب من افشا السر سيما ما كان بين الزوجين كتاب
اللباس والزينة الترغيب في لبس الابيض من الثياب الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس واسباله ٥
في الصلاة وغيرها وجره خيلا الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا الترهيب من لبس النسا الرقيق من الثياب
الذي يصف البشرة ٥ ترهيب الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النسا في تركها الترهيب ان تتشبه
الرجل بالمراة والمراة بالرجل في لباس او كلام او حركة او نحو ذلك الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتدا باشرف
الخلق صلى الله عليه وسلم وباصحابه رضي الله عنهم والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة الترغيب في الصدقة على الفقير بما
يلبسه كالثوب ونحوه الترغيب في ابقا الشيب وكراهة نتفه ٥ ترغيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة
والمتنمصة والمتفلجة ٥ الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنسا كتاب الطعام وغيره الترغيب في
التسمية على الطعام والترهيب من تركها الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنسا الترهيب والشرب
من الاكل بالشمال وما جا في النهي عن النفخ في الانا والشرب من في السقا ومن ثلمة القدح الترغيب في الاكل من جوانب القصعة ٥
دون وسطها الترغيب في اكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين الترغيب في الاجتماع على الطعام الترهيب
من الامعان في الشبع والتوسع في الماكل والمشارب الترهيب من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي
وما جا في طعام المتباريين الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب في غسل
اليد قبل الطعام وبعده والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها كتاب القضا وغيره الترهيب
من تولي السلطنة والقضا والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيا من ذلك ترغيب من ولي شيا
من امر المسلمين في العدل اماما او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوايجهم ٥
ترهيب من ولي شيا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته من هو خير منه وترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهم الترهيب
من الظلم ودعا المظلوم وخذله والترغيب في نصرته الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما الترغيب في الامتناع
من الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة من حدوده
المانعة من حد من حدود الله تعالى ٥ الترهيب ان يرضي الحاكم او غيره الناس بما يسخط الله عز وجل الترغيب في الشفقة على
خلق الله من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير
سبب شرعي وما جا في النهي عن وسم الدواب في وجوهها ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة
الترهيب من شهادة الزور كتاب الحدود وغيرها ٥ الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥
والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما الترهيب من ان يامر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر

المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم الترغيب في اقامة الحدود والترهيب
من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر والتشديد فيه والترغيب في تركه والتوبة منه الترهيب من الزنا سيما بحليلة
الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج الترهيب من اللواط واتيان البهيمة واتيان المراة في دبرها سوا كانت زوجته او اجنبية
الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق الترهيب من قتل الانسان نفسه الترهيب ان يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه
وما جا فيمن جرد ظهر مسلم ظلما بغير حق الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم
الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات من الذنوب والاصرار على شي منها **كتاب البر والصلة وغيرهما**
الترغيب في بر الوالدين وغيرهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقايهما من بعدهما الترهيب من عقوق الوالدين
الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها الترغيب في كفالة اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة والمسكين
الترهيب من اذى الجار وما جا في تاكيد حقه الترغيب في زيارة الاخوان والصالحين وما جا في اكرام الزاير الترغيب
في الضيافة واكرام الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يحرج اهل المنزل الترهيب ان يحتقر المرء ما قدم اليه
او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود
والسخاء الترهيب من عود الانسان في هبته الترغيب في قضاء حوايج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جا فيمن شفع
فاهدي له **كتاب الادب وغيره** الترغيب في الحيا وفضله والترهيب من الفحش الترغيب
في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه الترغيب في الرفق والاناة والحلم الترغيب في طلاقة الوجه وطيب
الكلام وغير ذلك مما يذكر الترغيب في افشا السلام وما جا في فضله الترغيب في المصافحة وترهيب المرء من حب القيام له
والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في السلام على الكفار الترهيب ان يطلع الانسان في دار قبل ان يستاذن الترهيب
ان يسمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه الترغيب في العزلة لمن لا يامن على نفسه عند الاختلاط الترهيب من الغضب والترغيب
في دفعه وما يفعل عند الغضب الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر والتناجر الترهيب من قوله لمسلم يا كافر الترهيب
من اللعن والسباب سيما المعين سوا كان ادميا او دابة او غيرهما وبعض ما جا في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من
قذف المملوك الترهيب من سب الدهر الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح او غيره جادا او مازحا الاعبا
الترغيب في الاصلاح بين الناس الترهيب ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره الترهيب من النميمة الترهيب من الغيبة
والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما الترغيب في الصمت الا عن خير والترهيب من كثرة الكلام الترهيب من الحسد وفضل
سلامة الصدر الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والفخر الترهيب من قوله لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها
من الكلمات الدالة على التعظيم الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين الترهيب
من الحلف بغير الله تعالى سيما بالامانة ومن قوله انا بري من الاسلام او كافر او نحو ذلك الترهيب في احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد
الا بالتقوى الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر الترغيب في قتل الوزغ وما جا في الحيات وغيرهن مما
يذكر الترغيب في انجاز الوعد والترهيب من اخلاف الوعد والخيانة والغدر وظلم المعاهد وقتله الترغيب في الحب في الله تعالى
والترهيب من حب الاشرار واهل البدع ونحوه لان المرء مع من احب الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل
وبالحصا ونحو ذلك وتصديقهم الترهيب من تصوير الحيوانات في البيوت وغيرها الترهيب من اللعب بالنرد الترغيب
في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السوء وما جا فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك الترهيب ان ينام المرء على سطح لا تحجير له او
يركب البحر عند ارتجاجه الترهيب ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في
الجلوس مستقبل القبلة الترغيب في سكنى الشام وفضلها الترهيب من الطيرة الترهيب من اقتنا الكلب الا لصيد او ماشية الترهيب
من سفر الرجل وحده وما جا في خير الاصحاب ترهيب المراة ان تسافر وحدها الترغيب في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته الترهيب

من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترهيب من التعريس في الطرق والافتراق في المنزل
الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا الترغيب في دعا المرا لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر
الترغيب في الموت في الغربة **كتاب التوبة والزهد** الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة
الحسنة الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله عز وجل الترهيب من الاهتمام بالدنيا والانكباب عليها الترغيب في العمل
الصالح عند فساد الزمان الترغيب في المداومة على العمل وان قل الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا
والمساكين والمستضعفين وحبهم الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفا منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس
الترغيب في البكا من خشية الله تعالى الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله
والنهي عن تمني الموت الترغيب في الخوف وفضله الترغيب في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت **كتاب
الجنايز وما يفعل بها** الترغيب في سوال العفو والعافية الترغيب في كلمات يقولهن من راى مبتلى الترغيب
في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل البلا والمرض والحمى وما جا فيمن فقد بصره الترغيب في كلمات يقولهن من المدنف
من جسده الترهيب من تعليق التمايم والحروز الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها والترغيب
في دعا المريض الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها والمضارة فيها وما
جا فيمن يعتق ويتصدق عند الموت الترهيب من كراهة الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل محبة
للقا الله عز وجل الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت الترغيب في حفر القبور وغسل الموتى وتكفينهم الترغيب في
تشييع الميت وحضور دفنه الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن الترغيب
في الدعا للميت وحسن الثنا عليه والترهيب من غير ذلك الترهيب من النياحة على الميت في النعي ولطم الخد وخمش الوجه
وشق الجيب الترهيب من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق الترغيب في
زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النسا لها واتباعهن الجنايز الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم
مع الغفلة عما اصابهم وما جا في عذاب القبر ونعيمه وسوال منكر ونكير عليهما السلام الترهيب من الجلوس على القبر وكسر
عظم الميت **كتاب البعث** واهوال يوم القيامة ويشتمل على فصول **كتاب صفة الجنة
والنار** الترغيب في سوال الجنة والاستعاذة من النار اعاذنا الله منها بمنه وكرمه الترهيب من النار ويشتمل على فصول
الترغيب في الجنة ويشتمل على فصول **باب ذكر الرواة المختلف فيهم** الترغيب
في الاخلاص والصدق والنية الصالحة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى
بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح
على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومايه دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استاجرت اجرا واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال

وكلمات يقولهن المريض

الصخرة

فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون ۝ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاول ۝ رواه البخاري ومسلم والنسائي ۝ ورواه ابن حبان في
صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار وياتي لفظه في بر الوالدين ان شا الله تعالى ۝ **قوله** وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين
المعجمتين اي يضجون من الجوع السنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا نزل غيث ام لم ينزل ۝ **تفض** الخاتم هو بتشديد
الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء ۝ **الفرق** بفتح الفاء والراء مكيال معروف ۝ فانساحت هو بالسين والحاء المهملتين اي تنحت
الصخرة وزالت عن فم الغار **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله
وحده لا شريك له واقام الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض ۝ رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ۝ وعن ابي فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ اخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شيتم فنادى يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتا الزكاة قال فما الايمان
قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى
اليمن يا رسول الله اوصني قال اخلص دينك يكفك العمل القليل ۝ رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن ابي عمران وقال صحيح
الاسناد كذا قال ۝ وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلما ۝ رواه البيهقي ۝ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة
الوداع نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مومن اخلاص العمل لله
والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاهم يحيط من وراهم ۝ رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
زيد بن ثابت ويأتي في سماع الحديث ان شا الله تعالى ۝ **قال** الحافظ عبد العظيم وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود
ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجبير بن مطعم وابي الدردا وابي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض
اسانيدهم صحيح ۝ **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم رواه النسائي وغيره
وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص ۝ **وعن** الضحاك بن قيس **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما
خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شي ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شي
رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقي قال الحافظ لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته ۝ **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاث مرار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان
له خالصا وابتغي به وجهه ۝ رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد وسياتي احاديث من هذا النوع في الجهاد ان شا الله تعالى ۝ **وعن**
ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله ۝ رواه الطبراني ۝

باسناد لا باس به **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال يجا بالدنيا يوم القيامة فيقال ميزوا منها ما كان لله عز وجل فيماز ويرمى سايره
في النار ۝ رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا ورواه ايضا عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه **قال** اذا كان يوم القيامة جي بالدنيا فيميز
منها ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوفا ايضا ۝ قال الحافظ وقد يقال ان مثل ذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسبيله
سبيل المرفوع ۝ وروي **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب
الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في زوايده في كتاب الزهد لعبد الله ابن المبارك فقال حدثنا ابو معوية
حدثنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ ابن حبان وغيره عن مكحول مرسلا والله اعلم وروي
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه
مطمينة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي وفي اسناد احمد احتمال للتحسين ۝ **فصل** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ۝ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ۝ **قال** الحافظ
وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم
رواه عن الانصاري خلق كثير نحو من مايتي راو وقيل سبع ماية راو وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا
يصح منها شي كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الايمة وقال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم ۝ **وعن**
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما ۝ **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم ۝ رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ايضا من حديث
جابر الا انه قال يحشر الناس ۝ **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر ۝ رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم قالوا يا رسول الله
وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض ۝ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ۝ رواه مسلم ۝ **وعن** ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر
عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما
يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول
لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سوا ۝ رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن
ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله
ينفقه في حقه ۝ ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهما في الاجر سوا ۝ ورجل اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يوته الله علما ولا مالا
وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سوا ۝ **وعن** ابن

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل ان الله كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك في كتابه فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ٥ ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك ٥ رواه البخاري ومسلم ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها الى سبع مائة ٥ رواه البخاري واللفظ له ومسلم ٥ وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف ٥ ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت ٥ وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها ٥ واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي ٥ قوله جراي بفتح الجيم وتشديد الرا اي من اجلي ٥ وعن معن بن يزيد رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ٥ رواه البخاري ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله ٥ رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقال فيه فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث ٥ وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ٥ رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد ٥ ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر وابي الدرداء على الشك ٥ قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وسياتي احاديث من هذا الباب متفرقة في ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ٥

الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ٥ ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ٥ ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب به على وجهه حتى القي في النار ٥ رواه مسلم والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن ابي الوليد ابي عثمان المدايني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه قال دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وسمعته فقال ابو هريرة افعل لي ثم نشغ ابو هريرة نشغة ٥

فمكثا ساعة ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح على وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ٥ ويوتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ٥ ويوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ٥ قال الوليد ابو عثمان المدايني واخبرني عقبة ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلا بن ابي الحكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهولا هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكا معوية بكا شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جانا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح على وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ٥ ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف او حرفين جري هو بفتح الجيم وكسر الرا وبالمد اي شجاع ٥ نشغ بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة اي شهق حتى كاد يغشى عليه اسفا او خوفا ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرايا مكاثرا بعثك الله مرايا مكاثرا ٥ يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال ٥ رواه ابو داود وقال الحافظ وسياتي احاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد ان شا الله ٥ وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسنا والدين والرفعة والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب ٥ رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسنا والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ٥ رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي من طريقه ثم قال رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس ٥ وعن ابي هند الداري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام ريا وسمعة رايا الله به يوم القيامة وسمع ٥ رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني ولفظه عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رايا بالله لغير الله فقد بري من الله ٥ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره ٥ رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح والبيهقي ٥ وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرايي يرايي الله به ٥ رواه البخاري ومسلم ٥ سمع هو بتشديد الميم ومعناه اي من اظهر عمله للناس ريا اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على

والمراد

رؤوس الاشهاد ۝ وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء راءى الله به
ومن قام مقام سمعة سمع الله به ۝ رواه الطبراني باسناد حسن ۝ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة رواه الطبراني باسناد حسن ۝ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال من راءى بشيء في الدنيا من عمل وكله الله اليه يوم القيامة وقال انظر هل يغني عنك شيئا ۝ رواه البيهقي
موقوفا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا
يطلبها لعن في السموات والارض ۝ رواه الطبراني في الاوسط ۝ وروي عن الجارود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار ۝ رواه الطبراني في الكبير ۝ وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين السنتهم احلى من العسل قلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل ابي تغترون ام علي تجترئون فبي حلفت لابعثن
على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا ۝ رواه الترمذي من رواية يحيى بن عبيد سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث
ابن عمر وقال حديث حسن ۝ وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما
يكرهون لقي الله وهو عليه غضبان ۝ رواه الطبراني في الاوسط وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن
يدخله قال القراء المراؤون باعمالهم ۝ رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه قال تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم في كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد
للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض النسخ الامراء الجورة ۝ ورواه الطبراني في الاوسط
نحوه الا انه قال يلقى فيه القراء قيل يا رسول الله وما القراء قال المراؤون باعمالهم في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربع مائة مرة اعد ذلك الوادي للمرائين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله وللمتصدق في غير ذات الله وللحاج الى بيت الله والخارج في سبيل الله ۝ قال الحافظ رفع
حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله اعلم ۝ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن
الصلاة حيث يراه الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى ۝ رواه عبد الرزاق في كتابه وابو يعلى
كلاهما من رواية ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ۝ ورواه من هذه الطريق ابن جرير مرفوعا وموقوفا على ابن مسعود
ومواشيه ۝ وعن شداد بن اوس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرائي فقد اشرك ومن صلى يرائي
فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك ۝ رواه البيهقي من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وسياتي اتم
من هذا ان شاء الله تعالى وعن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول
الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل ۝ رواه ابن ماجه والبيهقي وربيح بضم الراء وفتح
الباء الموحدة بعدها ياء اخر الحروف وحاء مهملة وياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن محمود بن لبيد قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا
لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر ۝ رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه
خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم
يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة ۝ رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في كتاب

الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له ۝ وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون
في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ۝ رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد وغيره قال الحافظ رضي الله
عنه ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا
في صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل ۝ وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة قال وقال
ابي لا يعرف له صحبة ۝ وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب
دون حديث رافع بن خديج فيه والله اعلم وعن ابي سعد بن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنهم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا
فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجه في صحيحه والبيهقي ۝
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن
عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك ۝ رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ۝
ورواة ابن ماجه ثقات ۝ وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجد الجابية الفينا عبادة بن الصامت
فاخذ يميني بشماله وشمال ابي الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله اعلم بما نتناجى فقال عبادة بن الصامت لئن طال
بكما عمر احدكما او كلاكما ليوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين يعني من وسط قرا القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه
فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يجوز منه راس الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف
بن مالك رضي الله عنهما فجلسا الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها
فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك
قال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به فقال
شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال انا خير شريك لمن اشرك بي من اشرك
بي شيئا فان حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني رواه احمد وشهر ياتي ذكره ورواه البيهقي ولفظه
قال عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن
يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن
انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك فذكر
الحديث واسناده ليس بالقائم ورواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد الرحمن بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد
بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذي ابكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وما هو قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى
بوجهك قال امرا اتخوفه على امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد انهم لا يعبدون شمسا ولا
وثنا ولا حجرا ولكن يراؤون الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صائما ۝
صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف وعبد الواحد
بن زيد الزاهد متروك ۝ ورواه ابن ماجه مختصرا من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن

نتي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون
شمسا ولا قمرا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد يأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى ○ وروى
البيهقي عن يعلى بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر ○ وعن القسم بن مخيمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من الرياء رواه ابن جرير الطبري مرسلا ○ وروى
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا
دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون
بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريَنا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك
كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف
ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم العذاب الاليم مع ما
حرمتم من الثواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ○ وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الابقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال
به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس الثانية
ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الرياء شرك ○ رواه البيهقي وقال
هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم اظنه موقوفا والله اعلم ○ وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون
رياء وفرقة يعبدون الله ليستأكلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي يستأكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي
فيقول وعزتك وجلالك استأكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الى النار ○ ثم يقول للذي كان يعبده رياء
بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الي منه شيء انطلقوا به الى النار ○ ثم
يقول للذي كان يعبد خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك من اردت به ○
ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة ○ رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحاق العطار وبقية
رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار ○ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول تبارك وتعالى القوا
هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما
ابتغي به وجهي ○ رواه البزار والطبراني باسنادين رواة احدهما رجال الصحيح والبيهقي ○ وروى عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا
قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان
انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض
ثم خلق السموات فجعل لكل سماء من السبعة ملكا بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى حين امسى
له نور كنور الشمس حتى اذا صعدت الى سماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم تأتي الحفظة بعمل صالح من
اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس
في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوزون به الى

السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بالسماء الثالثة قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني انه يتكبر على الناس في مجالسهم ○ قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب
الدري له دوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السماء الرابعة فيقول الملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه اذا كان
عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السماء الخامسة كانه العروس المزفوفة الى
بعلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد
الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكان يأخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت به انا
ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ○ قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلاة
ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى السماء السابعة فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد
به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند الفقهاء وذكرا عند العلماء وصيتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع
عمله يجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو رياء ولا يقبل الله عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة
وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز
وجل فيقفون بين يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول لهم الله انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على
نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي فيقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا ويقول السموات كلها
وعليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في
عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك
بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج
رجلا وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال
الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت وامي قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي
انت وامي من يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رأيت اكثر تلاوة للقرآن
من معاذ للحذر مما في الحديث ○ رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح
والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره وبالجملة فآثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه والله اعلم ○ **فصل**
وعن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب
النمل فقام عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لنأتين عمر مأذونا لنا او غير مأذون فقال بل اخرج
مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال
يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل ○
يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه ○ رواه احمد والطبراني ورواته
الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه ○ ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال
فيه تقول كل يوم ثلاث مرات ○ **الترغيب في اتباع الكتاب والسنة** ○ عن العرباض بن سارية رضي الله
عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها

موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله عضوا عليها بالنواجذ اي
اجتهدوا على السنة والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلته والنواجذ بالنون
والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى قال ان القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به
فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وروي عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله
وان القران جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن
تهلكوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان في امتك اليوم
كثير قال وسيكون في قوم بعدي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي
من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد وعنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع
فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بابي اويس وله اصل في الصحيح وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت
بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال ان هذا القران شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في
قفاه الى النار رواه هكذا موقوفا على ابن مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض
فرائض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتي
لم ينل شفاعتي ولم يرد علي الحوض الحديث رواه الطبراني في الكبير قوله فلجت عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة
والبرهان وظفرت به وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني
لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وعن عروة بن عبد الله بن قشير قال حدثني معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة
فما رايت معوية ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلق الازرار رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال ابن
ماجة الا مطلقة ازرارهما وعن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسالته عن ذلك فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد رواه البيهقي وغيره

عن زهير بن محمد عن زيد وعن مجاهد قال كنا مع ابن عمر رضي الله عنه في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم فعلت ذلك
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد قوله حاد بالحاء
والدال المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا وشمالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي شجرة بين مكة والمدينة
فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع
ابن عمر رحمه الله بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقفت انا واصحاب لي
حتى افاض الامام فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ واناخو ونحن نحسب انه يصلي فقال غلامه الذي
يمسك راحلته انه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو
يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال الحافظ رحمه الله والاثار عن الصحابة
رضي الله عنهم في اتباعهم واقتفائهم بسنته كثيرة جدا والله الموفق لا رب غيره الترهيب من
ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير
امرنا فهو رد وابن ماجة وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله
ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما وعن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق
على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة رواه احمد وابو داود وزاد في رواية وانه سيخرج
في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قوله الكلب
بفتح الكاف واللام قال الخطابي هو داء يعرض للانسان من عضة الكلب وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال
يدخل ذنبه بين رجليه فاذا راى انسانا ساوره وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت
ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك للسنة رواه الطبراني
في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفي فروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني
في معاجيمه الثلاثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار والطبراني
من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسنه الترمذي في مواضع وصححها في مواضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة
في صحيحه وروي عن غضيف بن الحارث اليماني قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا
الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما انهما
امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شيء منهما قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع
مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد والبزار وروي عنه الطبراني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وروي عن ابي امامة رضي الله

لعله اضاعت

أعظم عند

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله من هوى متبع ○ رواه الطبراني
في الكبير وابن أبي عاصم في كتاب السنة ○ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حجب التوبة
عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ○ رواه الطبراني وإسناده حسن ○ ورواه ابن ماجة وابن أبي عاصم في كتاب السنة
من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ○
ورواه ابن ماجة أيضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا
حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين وعن العرباض بن سارية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والمحدثات فإن كل محدثة ضلالة ○ رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم بتمامه بنحوه ورُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس قال قد أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بالاستغفار فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء
فهم يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون ○ رواه ابن أبي عاصم وغيره ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد
هلك رواه ابن أبي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه أيضا من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سادا وقاربا فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ○ الشرة
بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء وبعدها تاء تأنيث هي النشاط والهمة وشرة الشباب أوله وحدته ○ وعن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني ○ رواه مسلم ○ وعن عمرو بن عوف رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما أعلم يا رسول الله قال اعلم أن من أحيى سنة
من سنتي أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها
الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا ○ رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من طريق
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال الحافظ بل كثير بن عبد الله واه كما تقدم ○
ولكن للحديث شواهد ○ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم
على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ○ رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بإسناد حسن ○ وعن عمرو بن زرارة
قال وقف علي عبد الله يعني ابن مسعود وأنا أقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة أو إنك لأهدى من محمد وأصحابه
فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني ما فيه أحد ○ رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما إسناده صحيح قال الحافظ
عبد العظيم وبأتي أحاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

الترغيب في البداءة بالخير ليستن به والترهيب من البداءة بالشر خوفا أن يستن به

وعن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب
فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر ○
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال
ولو بشق تمرة فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام
وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه مسلم والنسائي وابن ماجة ○

والترمذي باختصار القصة قوله مجتابي هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثناة وبعد الألف باء موحدة والنمار جمع نمرة وهي
كساء من صوف مخطط أي لابسي النمار قد خرقوها في رؤوسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة
أي تغير وقوله كأنه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وفتح
الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى
استنار وأشرق من السرور قال أبو القسم الأصبهاني في كتابه والمذهبة صحيفة منشفة بالذهب أو ورقة من القرطاس
مطلية بالذهب يصف حسنه وتلألؤه انتهى ○ وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به
كان له أجره ومثل أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل أوزار من تبعه
غير منتقص من أوزارهم شيئا ○ رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه ابن ماجة من حديث أبي هريرة وعن ابن
مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل ○ رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ○ ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها حتى تترك
ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة ○ رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به قال الحافظ
وتقدم في هذا الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
بن الحرث يا بلال اعلم قال ما أعلم يا رسول الله قال إنه من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من
غير أن ينقص من أجورهم شيئا ○ ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من أوزار الناس شيئا ○ رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن ○ وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن لهذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر
وويل لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للشر مغلاقا للخير ○ رواه ابن ماجة واللفظ له وابن أبي عاصم في سنده لين
وهو في الترمذي بنحوه ○ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو إلى
شيء إلا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعا إليه وإن دعا رجل رجلا ○ رواه ابن ماجة ورواته ثقات ○

كتاب العلم ○ الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

عن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ○ رواه البخاري
ومسلم وابن ماجة رواه أبو يعلى فزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما يخشى الله من
عباده العلماء وفي إسناده راو لم يسم ○ وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده ○ رواه البزار والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع رواه
الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الأوسط والبزار بإسناد حسن
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وخير دينكم الورع وكفى
بالمرء فقها إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه ○ رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده إسحق بن أسيد فيه
توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره

فصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة ونزلت السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به
عمله لم يسرع به نسبه ○ رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما ○ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في
الارض حتى الحيتان في الما وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير الكواكب وان العلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ○ رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث عاصم ابن رجا بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروى عن عاصم بن رجا
بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال المملي رحمه الله ومن
هذه الطريق رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن
سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام ابن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي
غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله اعلم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة وهو
الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السرا والضرا والسلاح على الاعدا والزين
عند الاخلا يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وايمة تقتص اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملايكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب
من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة التفكر فيه يعدل
الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل تابعه يلهمه السعدا ويحرمه
الاشقيا ○ رواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطا القرشي ○ حدثنا عبد الرحيم
بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ○ ولكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى موقوفا
قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله اعلم وعن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد متكئ على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جيت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة
باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السما الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبراني باسناد جيد واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ماجة نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شا الله تعالى وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم
عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللولو والذهب ○ رواه ابن ماجة وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جا اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة ○
رواه الطبراني في الاوسط وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ○
فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر ○ رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات وفيهم كلام وروي عن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على

خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله انك قلت لنا اجلسا فانكما على خير النا
خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم ○ رواه الترمذي مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ
له سخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخا المعجمة الساكنة وبا موحدة مفتوحة ورا بعدها تا تانيث في صحبته اختلاف والله اعلم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما
او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم
في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي ورواه البيهقي ثم قال محمد بن عبيد الله
العرزمي ضعيف غير انه تقدم ما يشهد لبعضه وهذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان
الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية وهي تجمع ما وردت به من الزيادة انتهى قال الحافظ عبد العظيم وقد رواه
ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث ابي هريرة ويأتي ان شا الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله ○
رواه الطبراني في الكبير والصغير الا انه قال فيه حتى يستقيم عمله واسنادهما متقارب وروي عن ابي ذر وابي هريرة
رضي الله عنهما انهما قالا لباب يتعلمه الرجل احب الينا من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا
الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال خير له من الف ركعة
وروي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي ماية ركعة ولان
تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة ○ رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما
رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ○ وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين صديقا ○ رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
وفيه نكارة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا
مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من ابي هريرة ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم ○ رواه ابن ماجة باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي هريرة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ○ رواه البخاري ومسلم الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن
المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني مثل ما له وهذا لا باس به وهو المراد هنا ○ وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت
الما وانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة
اخرى منها انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا او
بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته ○ رواه ابن ماجة
باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر المصحف ○ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد

صالح يدعو له رواه مسلم وغيره ○ وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلث
ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به
ثمنا فذلك تستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السماء ○ ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى
به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباده واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك
حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام
هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في ساير الناس رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه قوله ولا خير
في ساير الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما ومتعلما وتقدم ○ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض
كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس
عنه ولم اعرفه وفيه رشدين ايضا وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما ○
فله اجر من عمل به ولا ينقص من اجر العامل شيا رواه ابن ماجة وسهل ياتي الكلام عليه ○ وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ○
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال عليه الصلاة والسلام فضل العالم على العابد ○
كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير ○ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا
قال معلم الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحر ○ وعن ثعلبة بن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اغفر لكم على ما كان
فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات قال الحافظ وانظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم
وامعن النظر يتضح باضافته اليه عز وعلا انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص ○ وروي
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول
يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم ولا عذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم ○ رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اقف حتى تشفع
للناس ○ رواه الاصبهاني وغيره وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الله العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم ○ رواه
البيهقي وغيره وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد
سبعون درجة كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها
والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها رواه الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج حضر الفرس يعني عدوه ○
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه
الترمذي وابن ماجة والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به عن مجاهد عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شي عماد
وعماد الدين الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الي من ان احيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا
انه قال احب الي من ان احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من كلام الزهري وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه

مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة قال ذلك ميراث رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة
لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رايتم
في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القران وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك
ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ○ رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ○ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم رواه الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ○ ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح وروي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان
فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل
بن عياض من قوله غير مرفوع وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم
كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلما بالله عز وجل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل ○ رواه ابو منصور
الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف ○ الترغيب في الرحلة في طلب العلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب قبله وعن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال
ما جا بك قال ابتغا العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له
الملايكة اجنحتها رضا بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله ○
ابتغا العلم اي طلبه واستخرجه ○ وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة
ما جا بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة
اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك ○ رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم ○ وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجه ○ رواه
الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ○ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
جا مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جا لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع
غيره ○ رواه ابن ماجة والبيهقي وليس في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة بابه رواه الطبراني في
الاوسط قوله تخفف اي لبس خفه ○ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم
فهو في سبيل الله حتى يرجع ○ رواه الترمذي وقال حديث حسن عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملايكة اكنافها وصلت عليه ملايكة السما
وحيتان البحر وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السما والعلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت
قبيلة ايسر من موت عالم ○ رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عندهم وموت العالم الى
اخره ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وسياتي في الباب
بعده حديث ابي الدردا ان شا الله تعالى ○ الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب

من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع ٥ **رواه** ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه ٥
قال رحم الله امرأ وقال الترمذي حديث حسن صحيح ٥ **قوله** نضر بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ٥
ومعناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره جمله الله وزينه وقيل غير ذلك **وعن** زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط
من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب الله له ومن كانت
الاخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ٥ **رواه** ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير ٥
وروى صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة بزيادة عليهما ٥ **وروي عن** انس بن
مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ثم
ذهب بها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه الحديث ٥ **رواه** الطبراني في الاوسط
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحفظ من ورائهم ٥ **رواه**
احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه قال تحيط بالياء بعد الحاء ٥ **رووه** كلهم عن محمد بن اسحاق عن
عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وله عند احمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناده هذه
حسن ٥ **وروي عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله وما
خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس ٥ **رواه** الطبراني في الاوسط ٥ **وعن** ابن الردين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله والا حفتهم الملائكة
حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب العلم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس الا كان
كالغازي الرائح في سبيل الله ومن يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه ٥ **رواه** الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ٥ **رواه** مسلم وغيره وتقدم هو وما ينتظم في سلكه ويأتي له نظائر في نشر العلم وغيره ان شاء
الله تعالى قال الحافظ وناسخ العلم النافع له اجره واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث
وامثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من
الاحاديث فمن سن سنة حسنة والله اعلم ٥ **وروي عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ٥ **رواه** الطبراني وغيره **وروي** من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه
وهو اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ **رواه** البخاري ومسلم
وغيرهما وهذا الحديث قد روي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر والله
اعلم ٥ **وعن** سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين ٥
رواه مسلم ٥ **وعن** المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ **رواه** مسلم وغيره ٥ **الترغيب في مجالسة العلماء** ٥ **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال

مجالس العلم ٥ **رواه** الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم ٥ **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل
المطر ٥ **رواه** الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله
موقوف والله اعلم ٥ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في
علمكم منطقه وذكركم بالاخرة عمله ٥ **رواه** ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن حسان **الترغيب في اكرام
العلماء واجلالهم وتوقيرهم** ٥ والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم **عن** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد ٥ **رواه**
البخاري **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير
الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ٥ **رواه** ابو داود وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم ٥ **رواه** الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر ٥ **رواه** احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا **رواه** الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا
ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا ٥ **رواه** احمد باسناد حسن والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا ٥ **وعن** واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا ٥ **رواه** الطبراني من رواية ابن شهاب **عن**
واثلة ولم يسمع منه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف
شرف كبيرنا ٥ **رواه** الترمذي وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا ٥ **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه **رواه** الطبراني في الاوسط ٥ **وعن**
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني زمان او قال لا تدركوا زمانا لا يتبع
فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب **رواه** احمد وفي اسناده ابن لهيعة ٥ **وعن** ابي
امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام
مقسط ٥ **رواه** الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن **وعن**
عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر
رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق ٥ **رواه** احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ **وروي** عن ابي مالك الاشجعي
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدون وان يفتح لهم
الكتاب ياخذه المؤمن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه **رواه** الطبراني في الكبير ٥ **الترهيب من تعلم العلم
لغير وجه الله تعالى** ٥ **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه
الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها **رواه** ابو داود وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة في اول باب الرياء وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا
القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم وقرات
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث ٥ **رواه** مسلم وغيره **وروي عن** كعب بن مالك رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم ليجاري به العلماء او يماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس

اليه ادخله النار ○ رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا والبيهقي وقال الترمذي
حديث غريب ○ وعن جابر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء
ولا تجتروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار ○ رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية يحيى بن ايوب الغافقي
عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شك فيه ○ ورواه ابن ماجة ايضا بنحوه
من حديث حذيفة ○ وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي
به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار ○ رواه ابن ماجة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس ادخله الله جهنم ○ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ○
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم
رواه ابن ماجة ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا
مقعده من النار ○ رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال اسنادهما ثقات ○
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرؤن القران يقولون ناتي الامرا
فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح
كانه يعني الخطايا ○ رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ○ رواه ابو داود وقال الحافظ ويشبه ان
يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لبستم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال ومتى ذلك قال
اذا قلت امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في
كتابه موقوفا ○ وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان فقال له عمر متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم
لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا في كتابه موقوفا ○ ويتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل اتاه
الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل
به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب ○

الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته
علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في
صحته وحياته تلحقه من بعد موته ○ رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ○ ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه ○ وعن قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري
يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده ○ رواه ابن ماجة باسناد صحيح ويتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ○ رواه مسلم وروي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر ○ رواه الطبراني في الكبير وغيره وروي عن ابن عباس قال ○
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه
ان يكون موقوفا ○ وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله
الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودكم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله
عز وجل حتى يقتل ○ رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه قال قال رسول الله ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجرى له
اجره الى يوم القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة ○ رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده ○ قوله ينعش اي

يقول ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد
الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل
ترك ولدا صالحا فهو يدعو له ○ رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير واحد من الصحابة
رضي الله عنهم

فصل

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد ابدع
بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله او قال عامله ○ رواه مسلم وابو داود والترمذي قوله ابدع بي هو بضم الهمزة وكسر الدال يعني كلت ركابي
يقال ابدع به اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به ○ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فساله فقال ما عندي ما اعطيك ولكن ايت فلانا فاتى الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على
خير فله مثل اجر فاعله او عامله ○ رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله
والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد ○ وعن ابي هريرة ○
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا رواه مسلم وغيره ويتقدم هو
وغيره في الباب البداة بالخير وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير ○
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما ○

الترهيب من كتم العلم

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار ○ رواه ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية
لابن ماجة قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اتي يوم القيامة ملجوما بلجام من نار ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ○ رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال حديث صحيح
لا غبار عليه ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما
بلجام من نار ○ ومن قال في القران بغير ما يعلم جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار ○ رواه ابو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في
الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد بالشطر الاول فقط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به الناس في امر الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ○ وعن
ابن ماجة قال الحافظ وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم ○ وروي عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجة
وفيه انقطاع والله اعلم ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث
به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه ○ رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة ○ وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوايف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال
اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون
ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون
او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهولاء قال الاشعريون هم قوم فقهاء لهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب
فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال

ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا
يا رسول الله ايفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم ايفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم
ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لعن الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داود الاية ○ رواه الطبراني
في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة
احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسايلكم ○ رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته ثقات الا ان ابا سعيد البقال
اسمه سعيد بن المرزبان وفيه خلاف ياتي ○ الترهيب من ان يعلم العلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله ○ عن
زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ○ رواه مسلم والترمذي والنسايي وهو قطعة من حديث ○ وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه قال واني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هولاء يا جبريل قال خطبا امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ○ رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا وابن
حبان في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرون كتاب الله ولا يعملون به قال الحافظ وساتي
احاديث نحوه في باب من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعله ○ وروي عن انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزبانية اسرع الى فسقة القرا منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من
يعلم كمن لا يعلم ○ رواه الطبراني وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به العمري عنه يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد قال
الحافظ رحمه الله ولهذا الحديث مع غرابته شواهد وهو حديث ابي هريرة الصحيح ان من يدعو الله يوم القيامة رجل جمع
القران ليقال قاري وفي اخره اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الريا
وروي عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه ○ رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي ○ وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول
قدما عبد حتى يسل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه ○ رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ○ رواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم
القيمة حتى يسل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه ○
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسل عن خمس عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم ○ رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال
الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حسين بن قيس قال الحافظ ○
حسين هذا هو حنش وقد وثقه حصين بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن وقد وثقه حسين بن نمير وضعفه غيره
وهذا الحديث حسن في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله والله اعلم ○ وروي عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة يتطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة
الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل ○ رواه الطبراني في الكبير ○ وعن ملك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله عز وجل سايله عنها اظنه قال ما اراد بها ○ قال جعفر كان ملك بن
دينار اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سايلي عنه
يوم القيمة ما اردت به ○ رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد ○ وعن لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدردا ○

رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيمة ان يدعوني على رووس الخلايق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول
ما عملت فيما علمت ○ رواه البيهقي ○ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسل عن الشر
شرار الناس شرار العلما في الناس ○ رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب ○ وروي عن ابي برزة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضي على الناس وتحرق نفسها ○ رواه
البزار ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه
ضره جهله اقرا القران ما نهاك فان لم ينهك فلست تقراه ○ رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب ○ وعن جندب
بن عبد الله الازدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل السراج يضي للناس ويحرق نفسه الحديث ○ رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله تعالى ○ وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على
صاحبه الا ما عمل به ○ رواه الطبراني في الكبير ايضا وفيه هاني بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان ○ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه ○ رواه الطبراني في الصغير والبيهقي
وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرايع الاسلام فاذا
قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من الوحشية فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل
اوليك ثم سهوا كسهوهم ○ رواه البزار والطبراني في الكبير ○ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اخوف عليكم
منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون ○ رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور
وقد وثقه ابن حبان وغيره ○ وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان ○ رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر
بن الخطاب ○ وعن انس بن ملك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه
سوا ويكون لسانه مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه ○ رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر ○ وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيية يعملها ○ رواه الطبراني موقوفا من رواية القسم بن
عبد الرحمن عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات ○ وعن منصور بن زاذان قال نبيت ان بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار
بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي ○ رواه
احمد والبيهقي ○ الترهيب من الدعوى في العلم والقران ○ عن ابي بن كعب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين وهو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث باجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فذكر الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاه رجل فقال
له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث ○ رواه البخاري ومسلم
وغيرهما ○ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى

يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤون القران يقولون من اقرا منا من اعرف منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اوليك من خير أعلم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اوليك منكم من هذه الامة واوليكم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس به ○
ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرضت وجهدت الليلة
ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه
ويقرؤونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اوليك خير قالوا يا رسول الله ومن اوليك قال اوليك منكم واوليك
هم وقود النار ○ رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله تعالى ○ وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث وهو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا
الاسناد ○ قال الحافظ وسياتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب في الباب بعده ان شا الله تعالى **الترهيب**
من المرا والجدال ومخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة ○ والترغيب في تركه للمحق والمبطل ○
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه
وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال
الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم
ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلا الجنة لمن حسنت سريرته
ربض الجنة بفتح الرا والبا الموحدة وبالضاد المعجمة وهو ما حولها وروي عن ابي الدردا وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن
مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا
لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرا لقلة خيره ذروا المرا فان المومن لا يماري
ذروا المرا فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرا فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المرا فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المراء
المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربضها ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي
بعد عبادة الاوثان المرا الحديث ○ رواه الطبراني في الكبير ○ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وترك
الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه ○ رواه البزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وهذا باية فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولا بهذا بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ○ رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا ○ رواه الترمذي وابن ماجة وابن بعده
ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي ○ الالد بتشديد الدال المهملة
هو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد المهملة وهو الذي يحج من يخاصمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرا في القران كفر ○ رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من رواية
زيد بن ثابت وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك
رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ○ ○

كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم
والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ○ رواه مسلم وابو داود وغيرهما
قوله اللاعنين يريد الامرين الجالبين اللعن وذلك ان من فعلهما لعن وشتم فلما كانا سببا لذلك اضيف الفعل اليهما فكانا
كانهما اللاعنان ○ وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد
وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن معاذ وقال ابو داود وهو مرسل يعني ان ابا
سعيد لم يدرك معاذا ○ الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد بالظل هاهنا هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلا ومنزلا
ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضا الحاجة تحته فقد قضى صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من النخل وهو لا محالة له ظل
انتهى ○ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما
الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ما ○ رواه احمد ○ وعن حذيفة بن النبي
اسيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم ○ رواه الطبراني في
الكبير باسناد حسن وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتنا في كل شي ان يعلمنا في الخرا قال سمعت رسول الله صلى يوشك
الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته في طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ○ رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن عمرو الانصاري قوله يوشك بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية معناه
يكاد ويسرع والسخيمة الخرا ○ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه اياكم والتعريس على جواد
الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن ○ رواه ابن ماجة ورواته ثقات
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في ابواب المساجد ○ رواه ابو داود في مراسيله **فصل**
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة ○
ومحي عنه سيية ○ رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح قال الحافظ وقد صح النهي عن استقبال القبلة واستدبارها وبحيث
في الخلا في غير ما حديث صحيح قال الحافظ مشهور وتغني شهرته عن ذكره والله سبحانه وتعالى اعلم **الترهيب** لكونهما مجرد امر
من البول في الما والمغتسل والجحر ○ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في
الما الراكد ○ رواه مسلم وابن ماجة والنسايي ○ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الما الجاري ○
رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ○ وعن كعب بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينقع بول في طست في البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد ○ وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه
ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ○ رواه ابو داود والنسايي في اول
حديث ○ وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس
منه رواه احمد والنسايي وابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله
ويقال له اشعث الاعمى قال الحافظ اسناده صحيح متصل واشعث ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله اعلم ○ وعن قتادة عن
عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في
الجحر قال يقال انه مساكن الجن ○ رواه احمد وابو داود والنسايي **الترهيب من الكلام على الخلاء**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجا اثنان على غايطهما ينظر كل واحد منهما الى
عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك رواه ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود

وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك رووه كلهم من رواية هلال بن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد وعياض هذا روى له اهل السنن ولا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين ○ قوله يضربان الغايط قال ابو عمرو صاحب ثعلب يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا سافرت ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة ○ رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح قال الحافظ وقد صح النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور يغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله سبحانه وتعالى اعلم ○ لا يخرج اثنان الى الغايط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد لين

الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبراء منه

○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله ○ رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان قال الخطابي قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل قال الحافظ عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم ○ وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول ○ رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فايتياني بجريدة فقال ابو بكر فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما ما داما رطبتين انهما يعذبان في غير كبير الغيبة والبول ○ رواه احمد والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن ماجة مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة قال الحافظ وهو كما قال وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم هاهنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمريغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجة كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم عنه وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله الا تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يوذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرايد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما داما رطبتين ○ رواه ابن حبان في صحيحه ○ قوله في ذنب هين يعني هين عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لانه هين في نفس الامر لان النميمة محرمة اتفاقا ○ وعن شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ما يجد لها قضاء او وفاء ○ ثم يقال للذي يجر امعاه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله وذكر بقية الحديث ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في الكبير ○ باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة ○ ويأتي الحديث بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر ○ رواه ايضا في الكبير باسناد لا باس به

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النساء بازر وغيرها الا نفساء او مريضة وما جاء في النهي عن ذلك

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابن ماجة وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم ○ وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجة وزاد نهى الرجال والنساء وزاد ابن ماجة ولم يرخص للنساء قال الحافظ رضي الله عنه كلهم رووه من حديث ابي عذرة عن عايشة رضي الله عنها وقد سئل ابو زرعة الرازي عن ابي عذرة هل يسمى فقال لا اعلم احدا سماه ○ وقال ابو بكر بن حازم لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك القايم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال هذا صحيح الاسناد ○ وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر من نسايكم فلا تدخل الحمام قال فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان يسال محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النساء عن الحمام ○ رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا ○ رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال شر البيوت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات الدرن بفتح الدال والراء هو الوسخ ○ وعن قاضي الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد وقاضي الاجناد لا اعرفه وروي اخره ايضا عن ابي هريرة وفيه

ابو خيرة لا اعرفه ايضا الحليلة بفتح الحا المهملة هي الزوجة ○ **وعن** ابي المليح الهذلي ان نسا من اهل حمص او من اهل الشام دخلن
علي عايشة رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي تدخلن نساكن الحمامات سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت
زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها ○ **رواه** الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح
علي شرطهما **وروى** احمد وابو يعلي والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح عن السايب ان نسا دخلن علي ام سلمة فسالتهن من انتن قلن
من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها
خرق الله عنها ستره ○ **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الي الجمعة
ومن استغني عنها بلهو او تجارة استغني الله عنه والله غني حميد ○ **رواه** الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن
يزيد الالهاني ○ **وعن** عايشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنسا فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امراة
تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها ○ **رواه** الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة ○ **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس علي مايدة يشرب عليها الخمر ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم ○ **رواه** الطبراني في الكبير وفيه يحيي بن ابي سليمان المدني **وروى**
عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انكم ستفتحون افقا فيها بيوت يقال لها الحمامات
حرام علي امتي دخولها قالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام علي اناث امتي ○ **رواه**
الطبراني الافق بضم الالف وسكون الفا وبضمها ايضا الناحية والوصب المرض ○

الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ○ **رواه** ابو داود **وعن** الحسن بن ابي الحسن عن عمار ولم يسمع منه **ورواه** هو وغيره عن عطا
الخراساني عن يحيي بن يعمر عن عمار قال قدمت علي اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي
وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا
قال الحافظ المراد بالملايكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقونه علي حال من الاحوال ثم قيل
هذا في حق كل من اخر الغسل لغير عذر ولعذر اذا امكنه الوضو فلم يتوضا وقيل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك
عادة والله اعلم **وعن** علي بن ابي طالب عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب **رواه** ابو داود
والنسايي وابن حبان في صحيحه **وروى** البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة الجنب والسكران والمتضمخ
بالخلوق

الترغيب في الوضوء واسباغه

○ **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم في
سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتوتي الزكوة
وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت **رواه**
ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق ○ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله فمن استطاع الي اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من
الحفاظ والله اعلم ○ ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتي يبلغ ابطه فقلت له
يا ابا هريرة ما هذا الوضو فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضو سمعت خليلي صلي الله عليه
وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضو **رواه** ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذا الا انه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع الوضو ○ **الحلية** ما يحلي به اهل الجنة من الاساور ونحوها **وعنه** ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اتي المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول
الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلي يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضو وانا فرطهم علي الحوض ○ **رواه** مسلم وغيره **وعن** زر عن عبد الله رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف
من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من اثار الوضو ○ **رواه** ابن ماجة وابن حبان في صحيحه **ورواه** احمد والطبراني باسناد جيد نحوه
من حديث ابي امامة ○ **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود يوم
القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين ساير الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك
فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الي امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضو ليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم
انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعي بين ايديهم ذريتهم ○ **رواه** احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات ○ **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيية
نظر اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيية كان بطشتها يداه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه
خرج كل خطيية مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتي يخرج نقيا من الذنوب **رواه** ملك ومسلم والترمذي وليس عند ملك والترمذي
غسل الرجلين ○ **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه
من جسده حتي تخرج من تحت اظفاره وفي **رواية** ان عثمان توضا وقال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم توضا مثل وضويي هذا ثم
قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الي المسجد نافلة ○ **رواه** مسلم والنسايي مختصرا **ولفظه**
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من امري يتوضا فيحسن وضوه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخري حتي يصليها واسناده
علي شرط الشيخين **ورواه** ابن خزيمة في صحيحه مختصرا نحو رواية النسايي **ورواه** ابن ماجة ايضا باختصار وزاد في اخره وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يغتر احد وفي لفظ النسايي من اتم الوضو كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن **وعنه**
انه توضا فاحسن الوضو ثم قال من توضا مثل وضويي هذا ثم اتي المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا تغتروا **رواه** البخاري وغيره **وعنه** ايضا انه دعي بما فتوضا ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني
قالوا ما اضحكك يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكك
قالوا ما اضحكك يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضو فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيية اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه
كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك ○ **رواه** احمد باسناد جيد وابو يعلي **ورواه** البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه
كان كذلك ○ **وعن** حمران قال دعا عثمان بوضو وهو يريد الخروج الي الصلاة في ليلة باردة فجيته بما فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك
والليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضو الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ○ **رواه** البزار باسناد حسن ○ **وعن** انس بن مالك ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله
بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه وتبقي صلاته له نافلة ○ **رواه** ابو يعلي والبزار والطبراني في الاوسط من رواية
بشار بن الحكم ○ **وعن** عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه
فاذا استنثر خرجت من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتي تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت
الخطايا من يديه حتي تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتي تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت
الخطايا من رجليه حتي تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الي المسجد وصلاته نافلة ○ **رواه** ملك والنسايي وابن
ماجة والحاكم وقال صحيح علي شرطهما ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور **وعن** عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال

كنت وانا في الجاهلية اظن الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه ٥ رواه مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض
واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة
فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئة يوم ولدته امه فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان
قعد قعد سالما رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وهو
اسناد حسن في المتابعات لا باس به وفي رواية له ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل
يديه ووجهه ومسح راسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه ٥
وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدثت به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه
ورواه ايضا بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة ٥
وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد
قعد مغفورا له واسناد هذه حسن وفي اخرى له ايضا اذا توضا المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر
عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح براسه كفر به ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة
فهي فضيلة واسناد هذه حسن ايضا ٥ وفي رواية الطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه واسناده حسن
وعن ثعلبة بن عباد عن ابيه رضي الله عنه قال ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا وافرادا قال ما من
عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء ثم يغسل يديه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل
الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير باسناد لين ٥ الذنين بفتح الذال المعجمة
والقاف ايضا وهو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجة الا انه قال اسباغ
الوضوء شطر الايمان رواه النسائي دون قوله كل الناس الى اخره قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه
وحكمه وفوائده جزءا مفردا وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم
ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واللفظ له ٥
وقال صحيح الاسناد ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره
واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ٥
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة بمعناه ورواه ابن ماجة ايضا

وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا
ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي بتمامه في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعيد
عنه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له كفلان من الاجر
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي فقال يا محمد
اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات ونقل الاقدام للجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن
حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صلاة
الجماعة وقال حديث حسن ٥ السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من توضا واحدة فتلك وظيفة الوضوء الذي لا بد منه ومن توضا اثنين فله كفلان من الاجر ومن توضا ثلاثا فذلك وضوئي ٥
ووضوء الانبياء رواه احمد وابن ماجة وفي اسناده زيد العمي وقد وثق وبقية رواة احمد رواة الصحيح ورواه ابن ماجة
اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما
امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ٥ رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه **الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده** ٥ عن ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن ٥
رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق
ابي بلال وقال في اخره سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ليث بن ابي
سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة يرفعه وعن ربيعة الجرشي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فانها
امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال الحافظ عبد العظيم
رضي الله عنه وربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروي عن عائشة وسعد وغيرهما قتل يوم مرج الراهط ٥ وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء او بسواك رواه احمد باسناد حسن
وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت
البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات
عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه ٥ وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الحافظ واما الحديث
الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يحضرني له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام
بعض السلف والله اعلم **الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا** قال الامام ابو بكر بن ابي شيبة رحمه
الله ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال
الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة
سماع من ابيه انتهى وابو سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن

سفين بن حويطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ رواه الترمذي
واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسماعيل يعني البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن
جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب
الحسن واسحق بن راهويه واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو رواية عن الامام
احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم ٥ ٥

الترغيب في السواك وما جاء في فضله ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم الا انه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجة وابن ٥
حبان في صحيحه الا انه قال عند كل صلاة ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعن علي بن ابي طالب
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في الاوسط ٥
باسناد حسن ٥ وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ٥
ولفظه لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد فيه وقالت عائشة
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قران وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة
صحيحة ورواه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر ٥ وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ٥
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه
احمد من رواية ابن لهيعة وعن شريح بن هانئ قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته
قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من رسول الله
الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجة والنسائي ورواته ثقات ٥ وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي قال م
ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت ان ادمي مقادم فمي رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن
القسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي فيه قران
او وحي رواه ابو يعلى واحمد ولفظه لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شيء ورواته ثقات ٥ وعن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه
ليث بن ابي سليم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على
اضراسي رواه الطبراني باسناد لين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت
ان يدردني رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه قال قال رسول الله صلى الله ٥
عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد ٥ الدرد سقوط الاسنان ٥ وعن علي رضي الله عنه انه امر بالسواك ٥ و
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع
فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقران رواه البزار باسناد جيد لا باس به وروى
ابن ماجة موقوفا ولعله اشبه وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك على

الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شيء فاني اخاف ان يكون
محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحق انما اخرج له مسلم في المتابعات ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك ٥
رواه ابو نعيم في كتاب السواك باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل
من سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن **الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه وترك الاسباغ** اذا اخل بشيء من القدر الواجب عن ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل
الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان
صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطاء قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من حديث انس ومدار طرقها على
واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا
ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل
اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود
باسناد حسن والله اعلم وفي رواية له في الكبير موقوفة قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنتهكنها اي
لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في كل شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فاني سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار وويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن
ماجة مختصرا وروى الترمذي منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب
وبطون الاقدام من النار قال الحافظ عبد العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة
في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث ابن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقال بطن القدم يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم
وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه البخاري بنحوه وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القراءة من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضوء فاذا اتيتم
الصلاة فاحسنوا الوضوء ٥ وفي رواية فتردد في اية فلما قال انه لبس علينا القران اقوام منكم يصلون معنا لا يحسنون
الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيح ورواه النسائي
عن ابي روح عن رجل وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم
صلاة لاحد حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين ٥ رواه ابن
ماجة باسناد جيد ٥ **الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء** ٥ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم وابو داود وابن ماجة

وقال لا يحسن الوضوء زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السماء ثم يقول فذكره رواه الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه الى مكة ومن قرأ العشر الايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه النسائي وقال في اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي سعيد وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ومسح رأسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين رواه ابو يعلى والدارقطني

الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم الدف بالفتح صوت النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم يصلي ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وعن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع والسجود ثم يستغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة

الترغيب في الاذان وما جاء في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم قوله لاستهموا عليه اي لاقترعوا والتهجير هو التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائي وزاد فيه وله مثل اجر من صلى معه وابن ماجه وعنده يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمسة

وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال رحمه الله مد الشيء غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا ابلغ الغاية من الصوت قال الحافظ ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة غفرها الله انتهى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني عن ابي امامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر الله له مد صوته واجره مثل اجر من صلى معه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسو يد الرحمن فوق رأس المؤذن وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء والائمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الائمة ثلاث مرات رواه احمد من حديث ابي امامة باسناد حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وعفا عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي الاذان اقبل واذا ثوب ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال الخطابي التثويب هاهنا الاقامة والعامة لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشيء والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلاة والاذان اعلام بوقت الصلاة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه حفص بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر ما حدث به غيره وهو حديث غريب صحيح وروي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي من رواية سفين عن ابي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث غريب قال الحافظ ابو اليقظان واه وقد روي عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قال الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا بأس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرأ القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه في الكبير ولفظه عن ابن عمر

قال لولا اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرتين ومرة حتى عد سبع مرار لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القرآن فقام به يطلب به وجه
وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة بخمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله اكبر فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته الصلاة ○
فقام يؤذن رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في مسلم بنحوه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في
صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال
كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين ○
الاذان والاقامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيهما ابن رستم وقد وثق وروي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في
معاجيمه الثلاثة ورواه في الكبير عن معقل بن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان
صباحا الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا ○ وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن
للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
ابو داود والنسائي الشظية بفتح الشين وكسر الظاء معجمتين وبعدها ياء مثناة تحت مشددة وتاء تانيث هي القطعة تنقطع من
الجبل ولم تنفصل منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة
وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري قال الحافظ وهو كما قال عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار رواه ابن ماجه ○
والترمذي وقال حديث غريب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد الماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ○
ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن ابي عثمان النهدي عنه القي بكسر القاف وتشديد الياء هي الارض القفر

الترغيب في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقوله بعد الاذان ○ عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله
لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة ○
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال

لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة
رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري والنسائي وابن ماجه ورواه البيهقي في سننه الكبرى وزاد انك لا تخلف الميعاد وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ذنوبه رواه مسلم والترمذي
واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابو داود ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ما تقدم من ذنبه ○ وعن هلال بن يساف انه سمع
معاوية يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني
في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيرة وروي عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء اذا سمعتم اذان هذا الحبشي واقامته فقولوا كما يقول فان لكن بكل
حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل
ما قال هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة عرس المسافر بتشديد الراء اذا نزل آخر الليل يستريح وعن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني
رضى لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسياتي في باب الدعاء بين الاذان
والاقامة حديث ابي امامة ان شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلونا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك
اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة وفي اسناده صدقة
بن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسالها
لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني ○
عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقة مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من
سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة
عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث وعن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في الاقامة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين واذا قضي الاذان اقبل فاذا ادبر
الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة ○ وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب

بالصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا رواه احمد من رواية ابن لهيعة ٥ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر

٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل بعد ما اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله
عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد
واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة دون قوله امرنا الى اخره وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع الندا في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه
الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة وعن سعيد بن
المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد الندا الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد
الرجوع رواه ابو داود في مراسيله

الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة

٥ عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزادا فادعوا وزاد الترمذي في رواية قالوا فما نقول يا رسول الله قال سلوا
الله العافية في الدنيا والاخرة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما
ابواب السما وقل ما يرد على داع دعوته عند حضور الندا والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان او قال لا
يردان الدعا عند الندا وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه ٥
عند حضور الصلاة وفي رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله ورواه الحاكم وصححه
ورواه ملك موقوفا قوله يلحم بالحا المهملة اي حين ينشب بعضهم بعضا في الحرب وعن ابي امامة رضي الله عليه وسلم
قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد
تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة ٥
المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسل
الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله فليتحين المنادي اي ينتظر به دعوته حين ٥
يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسل الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال
يعطا بغيرها

الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها

٥ عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنا مسجدا لله يبتغي به وجه الله بنا الله له بيتا في الجنة وفي رواية بنا الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنا الله له بيتا
في الجنة رواه البزار وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا لله مسجدا يذكر فيه بنا الله له بيتا في
الجنة رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بير ما لم يشرب منه كبد حرا من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة ومن بنا مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنا الله له بيتا في الجنة
رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه احمد والبزار عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها ومفحص قطاة بفتح الميم والحا المهملة هو مجثمها وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال من بنا لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنا الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا لله مسجدا بنا الله له بيتا اوسع منه رواه احمد باسناد لين وروي عن بشر بن حيان
قال جا واثلة بن الاسقع ونحن نبني مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا مسجدا يصلي فيه بنا
الله عز وجل له بيتا في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بنا لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنا الله له بيتا في الجنة من در وياقوت وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنا مسجدا لا يريد به ريا ولا سمعة بنا الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله
الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا
لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي واسناد ابن ماجة حسن

الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل
له انها ماتت قال فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن ماجة باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا
انه قال ان امراة كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد وعن ابن ماجة ايضا وابن خزيمة عن سعيد قال كانت سودا تقم المسجد
فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه
ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلتقط القذا من المسجد فتوفيت فلم يوذن
النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة تلتقط القذا
من المسجد وروى ابو الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن مرزوق كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
فمر على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت
افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بالقاف وتشديد
الميم هو كنسه وروي عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن
بنا لله مسجدا بنا الله له بيتا في الجنة فقالوا يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه ٥
الطبراني في الكبير القمامة بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة بكسر القاف حيدرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من ٥
رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد بن
اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من
احد للنبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال الحافظ عبد العظيم قال ابو زرعة
المطلب ثقة ارجو ان يكون سمع من عايشة ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه ٥
خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شا الله وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى
من المسجد بنا الله له بيتا في الجنة ٥ رواه ابن ماجة وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح وعن عايشة
رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنا المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن
ماجة وابن خزيمة في صحيحه ورواه مرسلا ومسندا او مرسلا وفي المرسل هذا اصح وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا
على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة ورواه في
الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه جمروها اي بخروها وزنه ومعناه

الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر

عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال
فدعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود
واللفظ له وروى ابن ماجة عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه أيحب احدكم ان يستقبل
فيتنخع في وجهه اذا بصق احدكم فليبصق عن شماله او ليقل هكذا في ثوبه ثم اراني اسماعيل يعني ابن علية يبصق في ثوبه ثم يدلكه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ان يمسكها بيده فدخل المسجد ذات
يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا فقال أيحب احدكم ان يستقبله ٥
رجل فيبصق في وجهه ان احدكم اذا قام للصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث
رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه الا انه قال ان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الاذى بين ايديكم
الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى تلقاء القبلة في الصلاة وعن جابر بن عبد الله
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال
أيكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت
رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه رواه ابو داود ٥
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة ولفظه قال من بصق في قبلته ولم يوارها
جاءت يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه تفل بالتاء المثناة فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه رواه البزار وابن
خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السائب
بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة
العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شيء قال لا ولكنك تفلت بين
يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله
الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه

مسلم وابو داود وابن ماجة وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا
اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن
خزيمة والحاكم وقال حديث حسن وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي
الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت
المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في
المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وتقدم
حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم الحديث وعن مولى لابي سعيد
رضي الله عنهما قال بينما انا مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط
المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان احدكم
لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه
ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة رواه احمد وابو داود باسناد
جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب واسقط الرجل المبهم وفي رواية لاحمد قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في
صلاة ما انتظرت الصلاة رواه ابن حبان في الصحيح بنحو هذه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال ل
لا ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب
فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجة وروي فيه الطبراني في الكبير لا تتخذوا المساجد طرقا الا
لذكر او صلاة واسناد الطبراني لا باس به انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك وترها لترن والنيء بكسر النون وهمزة ٥
بعد الياء ممدود وهو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر انه
روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله يكون
عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها

٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك انه اذا
توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية اللهم
اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة باختصار ومالك
في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى
خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة من ظ
اجل كثرة الخطا ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج احدكم الى مسجدي فرجل من منزله
تكتب حسنة ورجل تحط سيئة حتى يرجع ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على

شرط مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه **رواه** احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه **ورواه** ابن حبان في صحيحه مفرقا في موضعين **القنوت** يطلق بازاء معان منها السكوت والدعاء والطاعة والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام في الصلاة وهو المراد في هذا الحديث والله اعلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا **رواه** احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبأتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة **رواه** ابن خزيمة في صحيحه **وعن** عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه **رواه** ابن خزيمة ايضا **وعن** سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك **رواه** ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله له كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته **رواه** ابن خزيمة في صحيحه **وعن** جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا **رواه** مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي آخره ان لكم بكل خطوة درجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا **رواه** ابن ماجة باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا **رواه** احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال حديث صحيح مدني الاسناد **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال تدرون لم اقارب الخطا قلنا الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة **وفي رواية** انما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة **رواه** الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام **رواه** البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله

فاسبغ

عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله **وفي رواية** فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضاء وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو الاجر في الاثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت **رواه** مسلم وغيره **ورواه** ابن ماجة بنحو الثانية **الرمضاء** ممدود هي الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة والكلمة **رواه** البخاري ومسلم **السلامى** بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع **قال** ابو عبيدة هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة ويميط عن الطريق ينحيه ويبعده عنها وتعدل بين الاثنين اي تصلح بالعدل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط **رواه** مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة **ورواه** ابن ماجة ايضا من حديث ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره **ورواه** ابن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا **رواه** ابو يعلى والبزار باسناد صحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح **رواه** البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل الله **رواه** الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن ابي امامة وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة **رواه** ابو داود والترمذي وقال حديث غريب **قال** الملي عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده ثقات **ورواه** ابن ماجة بلفظه من حديث انس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة **رواه** الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي الله يوم القيامة **رواه** الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزعون **رواه** الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر **وعن** سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤون في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة **رواه** ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وعائشة وغيرهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤون الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله تعالى **رواه** ابن ماجة وفي اسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين **رواه** ابو داود من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة تطوع فهي تسبيح وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا ذلك والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن

ت

عز وجل بنور

على الله ان عاش رزق وان مات ادخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ويأتي احاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم خرج المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما جيد وروي البيهقي نحوه موقوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسألك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه ابن ماجة قال المملي رضي الله عنه ويأتي باب فيما يقوله اذا خرج الى المسجد ان شاء الله تعالى قال الهروي ان قيل فعل فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر وقال الجوهري الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلاد احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسأل جبريل صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل فاخبره جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا ادري حتى اسأل جبريل عليه السلام فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع عند الله خير قال لا ادري قال فاسال عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل عليه السلام وقال يا محمد ولنا ان نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء فعرج الى السماء ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السماء ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد ٥ المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله الاية رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم ٥ وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان توطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الى ما كان الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ست مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتي في الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان

كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه احمد من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمعه منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن وهو كما قال الله تعالى وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى ٥

الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية لهما فلا ياتين المساجد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم رواه الطبراني ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم لا بد اكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس رواه الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ورواته ٥ ثقات الا يحيى بن راشد البصري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه رواه ابن خزيمة في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجة واللفظ له وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا في خيابة بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن فذكر الحديث بطوله ٥ رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه ٥

ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء في بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة **باب اختيار المراة في حجرتها على صلاتها في دارها** وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في دارها

وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السايب مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السايب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزاد واقرب ما تكون من ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب صلاة المراة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمة وفي رواية عند الطبراني قال النساء عورة وان المراة لتخرج من بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا واشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت المراة ربها مثل ان تعبده في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها وعن ابن عمرو الشيباني انه راى عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن

الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها

فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه ابن خزيمة من حديث عثمان الدرن بفتح الدال المهملة والراء جميعا هو الوسخ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير ٥ رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان رجلا كان يعتمل وكان بينه وبين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا انطلق الى معتمله عمل فيه ما شاء الله فاصابه الوسخ والعرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم الغمر بفتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدها راء هو الكثير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير ٥ والاوسط واسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطفئوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي قال المملي رضي الله عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سوا ٥ وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني ادم قوموا فاطفئوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به وياتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ٥ ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم التغلبي قال دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح راسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مرارا رواه احمد ٥ والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضوء والله اعلم وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعدي لم اقف على ترجمته وعن ابي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا ابا عثمان الا تسالني لم فعلت هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين رواه احمد والنسائي والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي ٥
٤ هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع راسه فراينا في وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية وقيل له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها

رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة واسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد باسناد حسن وعن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان رضي الله عنه يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثلنا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر الله له ما كان بينها وبين الصبح ثم يصلي العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر غفر الله له ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين العصر ثم يصلي العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات يا عثمان قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ٥ احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم وياتي باب في صلاة الصبح والعصر ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة واخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له من تطوع تمت الفريضة من التطوع ثم قال انظروا هل من زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته وعن ابي يعلى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة ان الله لم يامن ابن ادم على شيء من دينه غيرها رواه الطبراني باسناد جيد ٥ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واسناد حسن والنسائي ٥ وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلان اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا يدريكم ما بلغت به صلاته الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السما والارض وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى القتات وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده ان شا الله تعالى ٥ وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر رواه الطبراني ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه ٥ الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بستة اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله ٥ فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الصلاة الا مؤمن رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو ونحوه في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة وعن حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة رواه ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس عنده ولا عند عبد الله لفظة مكتوب قال رضي الله عنه وسياتي احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما

الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع

عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن وعن معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته ○
الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سمع ○
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا
من السجود رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري
فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان
الله ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما سبحان الله سبحان الله يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان
الدنيا فانية منقطعة قلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكني علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت
ان تدعو الله قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحق واللفظ له رواه مسلم ○
وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك
مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بالسجود عن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن
ماجة باسناد جيد رواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر
وجهه في التراب رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمان هذا ابن المقسم ذكره ابن حبان في الثقات
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب
هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الي من بقية دنياكم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مطرف ○
قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ادري ينصرف على شفع او على وتر ○
فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت
من انت فقال ابو ذر فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فرايته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما الوت
اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال يا ابن اخي
ما اعلمك الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت لا الا ما كان بينك وبين والدي عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والسجود ثم
استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن
وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وفي رواية عنده ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي
ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ ما اجود

هذه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال
ما من رجل يتوضا فيسبغ وضوءه ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد
اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى
معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة
غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر
غفر له ما تقدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وتقدم في الوضوء حديث
عنبسة وفي اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم
ولدته امه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم
تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله
رواه مسلم وتقدم ايضا من حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث
انس ان شاء الله تعالى

الترغيب في الصلاة في اول وقتها

○ عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وروي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبة قال افضل العمل
الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها ○ رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من
حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ رضي الله عنه عبد الله
هذا صدوق وحسن الحديث فيه لين قال احمد بن معين وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة هذه هي اخت ابي بكر
الصديق لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له
على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في
صحيحه وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة
نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا الى مسجده قال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا
فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان
ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ○
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد بنحوه ازم هو بفتح الزاي وتشديد الميم اي سكت وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله
اعلم قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته ○
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلاة لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها ركوعها وسجودها وخشوعها خرجت وهي بيضاء مسفرة
تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء
مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في الاوسط

وتقدم في باب الصلاة الخمس حديث ابي الدردا وغيره **الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن**
خرج يريد الصلاة الجماعة فوجد الناس قد صلوا ○ **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف عن صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضو ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة ○ **رواه** البخاري واللفظ له ومسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة **رواه** ملك والبخاري ومسلم والترمذي والنسايي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقا الله
غدا مسلما فليحافظ على هاولا الصلوات حيث ينادي بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى
ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط بها سيية ولقد رايتنا وما يتخلف
عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة
الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن
الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه **رواه** مسلم وابو داود والنسايي وابن ماجة **قوله** يهادى بين ○
الرجلين اي يرفد من جانبيه ويوخذ بعضده يمشي الى المسجد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل
في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته **رواه** احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه بنحوه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
ليعجب من الصلاة في الجمع **رواه** احمد باسناد حسن وكذلك **رواه** الطبراني من حديث ابن عمر باسناد حسن **وعن** عثمان رضي الله
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام
غفر له ذنبه **رواه** ابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات
من ربي وفي رواية في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم
فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض وقال ما بين المشرق والمغرب
قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك
فقال اذا صليت قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب **الملا**
الاعلى هم الملايكة المقربون ○ **والسبرات** بفتح السين المهملة وسكون البا الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد **وعن** ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة الى الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه — العلوات
رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة ان شا الله تعالى **وعن** انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براتان براة من النار وبراة من النفاق **رواه** ○
الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه الا ما روى ابن قتيبة عن طعمة بن عمرو وقال المملي رضي الله عنه وطعمة وبقية رواته ثقات ○
وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار **رواه** ابن ماجة واللفظ
له والترمذي قال نحو حديث انس يعني المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل وذكره رزين العبدري في جامعه ولم

ولم ار في شي من الاصول التي جمعها والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
وضوه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا **رواه** ابو داود والنسايي
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد وصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا فاتموا الصلاة بعضا
وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك **الترغيب في كثرة**
الجماعة ○ **عن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد
فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلاة على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف
الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين
ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل **رواه** احمد وابو داود والنسايي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث ○ قباث بن اشيم الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجلين يوم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ○
وصلاة ثمانية يوم احدهم ازكى عند الله من مائة تترى **رواه** البزار والطبراني باسناد لا باس به **الترغيب في**
الصلاة في الفلاة قال الحافظ وقد ذهب بعض العلما الى تفضيلها على الصلاة في الجماعة **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها
وسجودها بلغت خمسين صلاة **رواه** ابو داود وقال قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة ○
تضاعف على صلاته في الجماعة **ورواه** الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره **ورواه**
ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين
درجة فان صلاها بارض قي فاتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة **بقي** بكسر القاف وتشديد اليا هو الفلاة
كما هو مفسر في رواية ابي داود **وروي عن** انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة
يذكر الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة
من ارض يريد الصلاة الا تزخرفت له الارض **رواه** ابو يعلى **وروي** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه ملكان وان اذن واقام
ورواه — صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه **وعن** عبد الرزاق عن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وتقدم حديث عقبة بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم تعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يوذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا
يوذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة **رواه** ابو داود والنسايي وتقدم في الاذان ○
الترغيب في صلوة العشا والصبح خاصة في جماعة والترهيب من
التاخر عنهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشا في جماعة
فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله **رواه** ملك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى
العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة **رواه** الترمذي كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه
باب فضل العشا والفجر في الجماعة والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشا في الجماعة وان فضلها في الجماعة
ضعفا فضل العشا في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله اعلم **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم

لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا
في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب
بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء وفي بعض روايات الامام احمد هذا الحديث لولا ما في البيوت
من النساء والذرية اقمت صلاة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا
الرجل في الفجر والعشاء اسانا به الظن رواه البزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء
رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان لم
تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح
ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ولا يحضرني حاله وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله
له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن انس بن ملك رضي الله عنه عن عمر واشار اليه الترمذي ولم
يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة ابن غزية وهو المازني المدني لم يدرك انسا ✱ ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من توضا ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد
الرحمن رواه الطبراني عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما الصبح فلما قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
على الركب الحديث رواه احمد وابو داود وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما والحاكم وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة وعن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله رواه ابن ماجة باسناد صحيح ورواه ايضا من حديث ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه الله في النار على وجهه رواه مسلم من حديث جندب
وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت بالخاء المعجمة اذا نقضت عهده وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان رواه ابن ماجة
وروي عن ميثم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو برايته مع اول من يغدو برايته مع اول
من يغدو الى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله وان الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال
بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله وعن ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما وروى ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان
عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان
فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة
رواه ملك وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل
بنور يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره

الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه
الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بريدة وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجة نحوه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
الا من عذر ✱ قاسم بن اصبغ في كتابه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه ايضا قال من سمع
حي على الفلاح فلم يجبه فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ✱ ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذيب من الغنم القاصية ✱ احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد
رزين في جامعه وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولو انكم صليتم في بيوتكم كما
يصلي هذا المتخلف لضللتم الحديث ✱ مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وتقدم
حديث ابي امامة في البغي مرفوعا ✱ معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجفا كل الجفا والكفر والنفاق
من سمع منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه ✱ احمد والطبراني من رواية زبان بن فايد وفي رواية الطبراني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحسب المومن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه التثويب هنا اسم لاقامة الصلاة ٥
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا الي حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون
في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد بن يزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة ٥
ياثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها ✱ مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي مختصرا
عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال
تسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة ✱ احمد وابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراى في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان
يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قايد
كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال تسمع الاقامة قال نعم قال فاتها واسناده هذه جيد قوله شاسع الدار هو بالشين ٥
المعجمة اولا والسين والعين المهملة ٥ بعد الالف اي بعيد الدار قوله فلا يلاومني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي
وغيره قال الحافظ ابو بكر ابن المنذر روينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء
ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان
يرى ان حضور الجماعات فرض عطا واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك اتيانها
الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور الجماعة واجب
ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطا بن ابي رباح
يقول ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة اذا سمع النداء في ان يدع الصلاة وقال الاوزاعي لا طاعة للوالد في
ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي
قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي وغيرهما وعن ابي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن
المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل الله
فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي وامي انا كما تراني
قد كبرت سني ودق عظمي وذهب بصري ولي قايد لا يلايمني فتارة اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله ما اجد لك رخصة ولو يعلم
هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير من طريق

علي بن يزيد الالهاني عن القسم عن ابي امامة وعن جابر رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلي والطبراني في الاوسط وابن حبان في الصحيح ولم يقل او زحفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلي الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجة من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه وعن ابن يزيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن يزيد وقال صحيح الاسناد قال الملي رضي الله عنه الصحيح رفعه

الترغيب في النافلة في البيوت

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلاة في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وعن عمر قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد ان شاء الله وعن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة رواه البخاري في اثناء حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو او يضرط رواه ملك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلي احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملايكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعد ما صلي فقال صلي الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال ابشروا هذا ربكم قد فتح لكم بابا من ابواب السما يباهي بكم الملايكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات وابو ايوب هو المراغي

العتكي ثقة ملاراه سمع عبد الله والله اعلم حفزه النفس هو بفتح الحاء المهملة والفاء وبعدها زاي اي ساقه واتعبه من شدة سعيه وحسر هو بفتح الحاء والسين المهملتين اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم بتمامه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه رواه ملك ومسلم والترمذي والنساي من حديث ابي هريرة وتقدم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملايكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطاء بن السايب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناد احمد صالح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث صحيح غريب وتقدم بتمامه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء او الطهور في المكاره وكثرة الخطا الى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر التي بعدها الا قالت الملايكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء على السبرات وانتظار الصلاة ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا وخشية الله في السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة واسانيده وان كان لا يسلم شي منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شاء الله تعالى السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي ابو سلمة يا ابن اخي هل تدري في اي شي نزلت اصبروا وصابروا قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلي الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وغيره اطول منه الا انه قال والقاعد يرعى الصلاة وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد قوله القاعد على الصلاة كالقانت اي اجره كاجر المصلي قايما ما دام قاعدا ينتظر الصلاة لان المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة وعن امراة من المبايعات رضي الله عنها قالت جانا رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا اليه طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطا

الي المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة علي الصبح والعصر

عن ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من صلي البردين دخل الجنة رواه البخاري ومسلم البردان هما الصبح والعصر وعن ابي زهير عمارة بن روبية قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الصبح فهو في ذمة الله وحسابه علي الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح الا الهيثم بن يمان وتكلم فيه وللحديث شواهد ابو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته بشي يدركه ثم يكبه علي وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الغداة فاصبت ذمة فقد استبيح حمي الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو يعلي وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلاة عرضت علي من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسايي المخمص بضم الميم الاولي وفتح الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الخاء وكسر الميم بعدها وفي اخره صاد مهملة اسم طريق وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من صلي الصبح فهو في ذمة الله تعالي فلا تخفروا الله تبارك وتعالي في ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالي حتي يكبه علي وجهه رواه احمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفي اوله قصة وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من صلي الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابن عمر نعم قال الحافظ وفي الاولي ابن لهيعة وفي الثانية يحيي بن عبد الحميد الحماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم والنسايي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في احدي رواياته قال تجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملايكة النهار وتبيت ملايكة الليل ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملايكة النهار وتبيت ملايكة الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون ٥ وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب في جلوس المرء بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتي تطلع الشمس ثم صلي ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة ٥ الغداة حتي تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الي ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وابو يعلي وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل دية كل رجل منهم اثني عشر الفا رواه ابن ابي الدنيا بالشطر الاول الا انه قال احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتي يصلي ركعتي الضحي لا يقول الا خيرا غفرت له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابو داود وابو يعلي ولفظه قال من صلي صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتي تطلع الشمس وجبت له الجنة ٥ قال الحافظ رواه الثلاثة من طريق زبان ٥

فايد عن سهل وقد حسنت وصححت بعضها وروي عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه قال من صلي الفجر ثم ذكر الله حتي تطلع الشمس لم يمس جلده النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا ٥ وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه ٥ وسلم يقول من صلي الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتي تطلع الشمس ثم ذكر الله صلي ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار واخذ الحسن بجلده يمده رواه البيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله واكبره ٥ واحمده واسبحه واهلله حتي تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل وبعد العصر حتي تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه احمد باسناد حسن وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتي تطلع الشمس ثم قام فصلي ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا صلي الفجر لم يقم من مجلسه حتي تمكنه الصلاة وقال من صلي الصبح ثم جلس في مجلسه حتي تمكنه الصلاة كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد الله رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من صلي صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتي يسبح الله سبحة الضحي فان له كاجر حاج او معتمر تاما له حجه وعمرة رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وروي عن عمرة قال سمعت ام المومنين تعني عايشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشي من امر الدنيا ويذكر الله حتي يصلي الضحي اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلي واللفظ له والطبراني وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلي الله عليه وسلم الا ادلكم علي قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم صلوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتي طلعت الشمس اوليك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه رواه ابو يعلي والبزار وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وذكر البزار فيه ان القايل ما راينا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في اخره فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك علي ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا صلي الفجر تربع في مجلسه حتي تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي والطبراني ولفظه كان اذا صلي الصبح جلس يذكر الله حتي تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه ولفظه عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع اذا صلي الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلي الصبح حتي تطلع الشمس ٥

الترغيب في اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب

٥ عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ الذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسايي وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة رواه النسايي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن الحرث بن مسلم التميمي قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار رواه النسايي وهذا لفظه وابو داود عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحرث قال الحافظ وهو الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازي وعن عمارة بن شبيب الشيباني قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير عشر مرات

علي اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان الرجيم حتي يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مومنات رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا يعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتي يمسي ومن قالهن اذا صلي المغرب دبر كل صلاة فمثل ذلك حتي يصبح رواه احمد والنساي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو علي كل شي قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له

العدل بالكسر والفتح لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علي كل شي قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه كان يوميذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد علي ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدردا ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علي كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يوميذ ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني في كتابه قال الحافظ واما ما يقوله دبر الصلاة واذا اصبح واذا امسي فلكل منها باب ياتي ان شا الله تعالي وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافي من العمي والجذام والفلج رواه احمد

الترهيب من فوات العصر بغير عذر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ولفظه بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاته صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ملك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال ملك تفسيره فوات الوقت وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه انه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النساي

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما

عن ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجة والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم قال الحافظ وهو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسول لما ضمن وان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلي خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط من رواية معارك بن عباد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي او سيكون اقوام يصلون الصلاة فان اتموا فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة علي كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادي حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلاة الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم علي كثيب من مسك حتي يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث وفي الباب احاديث الامام ضامن والموذن موتمن وغيرهما وتقدم في الاذان

الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه صلي بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن ايوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير وعن عطا بن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا يصعد الي السما ولا يجاوز رووسهم رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلي علي جنازة ولم يومر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتي يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون

الترغيب في الصف الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف

الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وروي
عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبو سعيد وأبو أمامة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن العرباض
بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة رواه ابن ماجة والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى
الثاني واحدة ولفظ النسائي كان يصلي على الصف الأول مرتين وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني أولاد الضأن
الصغار رواه أحمد بإسناد لا بأس به والطبراني وغيره الحذف بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدهما فاء ٥
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو
الصفوف الأول رواه أحمد بإسناد جيد وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف
ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول رواه ابن ماجة في
صحيحه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة رواه
البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية للبخاري قال تسوية الصفوف من إقامة الصلاة ورواه أبو داود ولفظه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف
رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية أبي داود الخلل بفتح الخاء المعجمة واللام أيضا هو ما يكون بين
الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا أي ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني
في الأوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه أحمد
وأبو داود وعند النسائي وابن خزيمة آخره الفرجات جمع فرجة وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن جابر بن ٥
سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول
الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الأول ويتراصون في الصف رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم ألينكم مناكب في الصلاة رواه أبو داود وعن
أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
من وراء ظهري رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية للبخاري فكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة رواه أحمد ورواته رواة
الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه
أبو داود وابن ماجة بإسناد حسن وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحدا أضعف الله له أجر الصف الأول
رواه الطبراني في الأوسط ٥

الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج ٥

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه
أحمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجة ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة ٥

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا
أو صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا
قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم رواه أحمد وأبو داود في آخر حديث تقدم
قريبا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة أعظم
أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الأول
ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله
بها درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الأوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجة في أول الباب دون
قوله وبنى له بيتا في الجنة رواه الأصبهاني بالزيادة أيضا من حديث أبي هريرة وفي إسناده عصمة بن محمد قال أبو حاتم ليس
بقوي وقال غيره متروك وعن أبي جحيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له
رواه البزار بإسناد حسن واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا إلا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة
من البر رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها
صفا رواه أبو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله والأخرى أبغض الخطا إلى الله فأما التي يحبها الله عز وجل رجل نظر إلى خلل في الصف
فسده وأما التي يبغضها الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن ميسرة المسجد تعطلت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر رواه ابن ماجة وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد

الترهيب من تأخير الرجال إلى أواخر صفوفهم ٥

وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن من اعوجاج الصفوف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف
الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم وأبو داود والترمذي وتقدم وعن أبي
سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار رواه أبو داود
وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان إلا أنهما قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم رواه مسلم وغيره وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لهم خلا
البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا كما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام
حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية لأبي
داود وابن حبان في صحيحه أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم

قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه. القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم إذا بري قبل أن يجعل فيه النصل والريش. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم. وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه أو لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم رواه أحمد والطبراني من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد حسنها بعضهم ❊ ١٥

الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقول في الاعتدال والاستفتاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجه والنسائي إذا أمن القارئ فأمنوا الحديث وفي رواية للنسائي إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق كلام الملائكة غفر له ما في المسجد ❊ آمين بمد وتخفف وتشديد الميم لغة قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب أو كذلك فافعل أو كذلك فليكن. وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وأحمد ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال إنهم لم يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن ولفظه أن اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث رد السلام وإقامة الصفوف وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة آمين. وعن أنس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال إن الله أعطاني خصالا ثلاثة أعطاني صلاة في الصفوف وأعطاني التحية إنها لتحية أهل الجنة وأعطاني التأمين ولم يعطه أحدا من النبيين قبلي إلا أن يكون الله أعطاه هارون يدعو موسى ويؤمن هارون رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب وتردد في ثبوته. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه آمين التقت من أهل السماء وأهل الأرض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه فقال لسهمي لم يخرج قال إنك لم تقل آمين رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وأبو داود والنسائي في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال فيه إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين رواه ابن ماجه. وعن أبي مصبح المقرائي قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة فيتحدث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منا قال اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فمشينا فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم فقال بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وأبشر رواه أبو داود. مصبح بضم الميم وكسر الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة. والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والفتح أشهر وبسكون القاف ممدود نسبة إلى قرية بدمشق. وعن حبيب بن سلمة الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم

على الصفوف الأول رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا يمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول صح

إلا أجابهم الله رواه الحاكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل في القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره. وعن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل من ورائه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول ❊ رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❊ رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو

الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود بأسانيد أحدها جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب. قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر أنه قال لا صلاة لمن فعل ذلك وأما عامة أهل العلم فإنهم قالوا قد أساء وصلاته مجزئة غير أن أكثرهم يأمرونه بأن يعود إلى السجود ويمكث في سجوده بعد أن يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان ترك انتهى. وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد الشيطان رواه البزار والطبراني بإسناد حسن ورواه مالك في الموطأ موقوفا عليه ولم يرفعه

الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه أحمد وأبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الدارقطني والبيهقي وقالا إسناده ثابت صحيح ❊ وقال الترمذي حسن صحيح. وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحهما. وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها أو قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ❊ رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد. وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة بإسناد جيد. وعن ابن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ❊ وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات. وعن أبي عبد الله الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊

مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدثك
بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه
ابو داود والاصبهاني وينظر سنده وعن ابي هريرة ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لاصحابه
واناً خاصر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل
الا تاماً رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن الجدع قطع بعض الشي وعن بلال رضي الله عنه انه ابصر رجلاً لا يتم
الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات ويروى عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة المكتوبة عند الله وزناً من انتقص منها شيئاً حوسب به فيها على
ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد
لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت
فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص رأس
ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ
الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن
حبان في صحيحه والحاكم وصححه وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فاذا اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن النعمان بن مرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن
فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم في باب الصلاة
على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا
سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب ثم ضرب بها وجهه
رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثالثة او في التي تليها علمني يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى تطمئن قائماً يعني من السجدة الثانية رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه
فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر غير سجدة واحدة رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وفي رواية لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك وعن
رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكره
الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء
كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما
اذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله ويسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائماً
حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله ويسترخي ثم يكبر ويرفع رأسه

ويستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه النسائي وهذا
لفظه والترمذي وقال حديث حسن وقال في آخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال ابو عمر ابن
عبد البر النمري هذا حديث صحيح ثابت وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في
صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث
والربع والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحتين كعب بن عمرو
السلمي شهد بدراً وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع
ثلث والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال
لا نعلمه مرفوعاً الا من حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ واسناده حسن وعن الحارث بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت
المدينة وقلت اللهم ارزقني جليساً صالحاً فحدثني بحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب
وخسر وان انتقص من فريضته قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائر اعماله على ذلك رواه
الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثم انصرف
فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني ابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي
رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما صلى نادى رجلاً كان في آخر
الصفوف فقال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني
والله لا ارى من خلف ظهري كما ارى من بين يدي وعن عثمان بن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملاً
حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلاً ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بابي
بن كعب والمرسل اصح وعن الفضل بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل
ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك
فهو كذا وكذا رواه النسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته رووه كلهم عن ليث بن سعد حدثنا عبد ربه
ابن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في
هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج وقال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه
فاخطأ في مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة قال الحافظ رضي الله عنه وعبد الله بن نافع بن العمياء روى
عنه غير عمران بن ابي انس وعمران ثقة ورواه ابو داود وابن ماجه من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن
نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي وداعة ولفظه في ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع ابن ماجه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج
قال الحافظ اصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم قال وقال يعقوب بن سفيان
في الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق بن خزيمة قال وقوله تباس معناه
اظهار البؤس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم مزيدة فيها واقناع اليدين رفعهما في الدعاء
والمسألة والخداج معناه هاهنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصراً على معصيتي وقطع
نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلؤه بعزتي واستحفظه ملائكتي اجعل

لهٗ في الظلمة نورًا وفي الحر ظلًّا ومثله في خلق كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية ه
رواته ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم
يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم يقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وان كان على الله كريمًا رواه الطبراني
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعًا
رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في اخر حديث موقوف على شداد بن اوس ورفعه الطبراني ايضًا وللموقوف
اشبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا قال مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا ورواه غيره
عن الحسن مرسلًا وهو الصواب وعن مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز
كازيز الرحا من البكاء رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز كازيز المرجل يعني ه
يبكي ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النسائي الا ان ابن خزيمة قال ولصدره ازيز كازيز الرحا الازيز هو صوتها والمرجل
بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر يعني ان لجوفه حنينًا كصوت غليان القدر وعن علي قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ه
ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حايط له فطار دبسي يتردد يلتمس مخرجًا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة
ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي
اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شيت رواه مالك عن عبد الله بن ابي بكر لم يذكر القصة ورواه من طريق
اخر فلم يذكر فيه ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه ان رجلًا من الانصار كان يصلي في حايط بالقف واد من اودية المدينة
في زمان التمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبه ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي
هذا فتنة فجاء عثمان وهو يوميذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفًا فسمي ذلك
المال الخمسين الحايط البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون البا الموحدة وكسر السين المهملة بعدها يا مشددة
وهو طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني في
الكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ
الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره ه
بنحوه وتقدم

الترهيب من رفع البصر الى السماء في الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء يعني في الصلاة رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير ورواتهما
رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع
رفع ابصارهم الى السماء عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما لا يلتمع رواه الطبراني في الاوسط
من رواية ابن لهيعة ورواه النسائي عن عبيد الله بن عتبة ان رجلًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يلتمع بصره
بضم اليا المثناة تحت اي يذهب به وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى
السما في الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم وابو داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى ناسًا يصلون رافعي
ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم

الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر

عن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها قال عيسى ان الله
امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان يامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب
فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدًا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري
وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا
فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك
فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصايم عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا
يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك
كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعًا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا
بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني الله بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من
فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل
يا رسول الله وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المومنين عباد الله رواه الترمذي وهذا لفظه
وقال حديث حسن صحيح والنسائي بعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال
الحافظ وليس للحرث في الكتب الستة سوى هذا الربقة بكسر الرا وفتحها وسكون البا الموحدة واحد الربق وهي عرا في حبل
يشد به البهم ويستعار لغيره وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثة اي جماعات جهنم وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري
والنسائي وابو داود وابن خزيمة وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الله مقبلًا على العبد في صلاته ما لم يلتفت واذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم وصححه قال الملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري وقد
صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث عن نقرة
كنقرة الديك واقعا كاقعا الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن ابي
شيبة وقال كاقعا القرد مكان الكلب ه الاقعا بكسر الهمزة قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ه
ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسره الفقها بان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول وروي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن ادم
الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه
عنه رواه البزار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة ه
احسبه قال فانما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من تلتفت الى من هو خير مني اقبل يا ابن
ادم الي فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار ايضًا من رواية وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات هلكة للحديث رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن انس بن مالك وقال هذا حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال الملي وعلي بن زيد بن جدعان ياتي الكلام عليه ورواية سعيد عن
انس غير مشهورة وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء
ثم صلى ركعتين يدعو ربه الا كانت دعوته مستجابة معجلة او موخرة اياكم والالتفات في الصلاة فانه لا صلاة للملتفت فان غلبتم في
في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضًا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه ما لم يلتفت
رواه الطبراني في الكبير موقوفاً على ابي قلابة عن ابن مسعود رضي الله عنه ولم يسمع منه وروي عن ابي هريرة رضي الله — او يحدث
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة فان احدكم
يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر رضي الله عنه فكان عمر فكان الناس اذا
قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان وكانت الفتنة فتلفت الناس يميناً وشمالاً رواه ابن
ماجة باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي لم يخرج له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الكتب الستة غير ابن ماجة **الترهيب من مسح الحصى وغيره من موضع السجود**
والنفخ فيه لغير ضرورة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظه
ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصا رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه
وعن معيقيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلاً
فواحدة تسوية الحصا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلاة فقال واحدة ولئن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي صالح مولى طلحة قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو قرابتها
شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح
ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت رأى النبي
صلى الله عليه وسلم غلاماً لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقالت يا افلح ترب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاة حديث حذيفة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله من ان يراه ساجداً يعفر وجهه في التراب
رواه الطبراني **الترهيب من رفع اليد على الخاصرة في الصلاة** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي
الرجل مختصراً والنسائي نحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **الترهيب**
من المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهم عبد الله بن الحرث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه — المصلي
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيراً له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال
اربعين يوماً او شهراً او سنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه البزار ولفظه سمعت رسول — والترمذي
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفاً خيراً له من ان يمر بين يديه
ورجاله رجال الصحيح وقال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه
وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له من ان يمشي بين يدي اخيه
معترضاً وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة باسناد صحيح
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي

لفظ آخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احداً يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وابو داود ونحوه قوله وليدرأه بدال مهملة اي وليدفعه وزنه ومعناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احداً يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين
رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو قال لان يكون الرجل رماداً يذرى به خير له من ان يمر بين
يدي رجل متعمداً وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفاً **الترهيب من ترك الصلاة متعمداً**
واخراجها عن وقتها تهاوناً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل وبين — بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الشرك والكفر ترك الصلاة وابو داود والنسائي ولفظه ليس
بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلاة وابن ماجة ولفظه قال بين العبد
الا — وبين الكفر ترك الصلاة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح ولا يعرف له علة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال
فقال لا تشركوا بالله شيئاً وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمداً فمن ترك الصلاة متعمداً فقد خرج من الملة ولا
تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة
باسنادين لا باس بهما وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر
غير الصلاة رواه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر
والايمان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه لنا باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع
الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة
متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة والبيهقي عن شهر عن
ام الدرداء عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة اياماً قال لا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن قامت العين
اذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمداً
فقد كفر جهاراً رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ولفظه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر او الشرك ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن ماجة عن يزيد
الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن
اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه
ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً
وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملاً اذا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله
شيئاً وان عذبت وحرقت واطع والديك وان اخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ولا تترك الصلاة متعمداً فان من ترك الصلاة

متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله الحديث ○ رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات وعنه قال اوصاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيا وان قطعت وحرقت ولا تعص والديك وان امراك ان تخرج من ○
اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدًا فانه من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن الخمر فانه راس
كل فاحشة ○ واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس
موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبًا واخفهم في الله ○ رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده ○
احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ○
وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر ○ رواه ابن حبان في صحيحه ○ وعن اميمة مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك
بالله شيا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلا من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرًا فانه مفتاح ○
كل شر ولا تترك صلاة متعمدًا فمن فعل ذلك فقد برئت ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي اسناده يزيد
بن سنان الرهاوي وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى
بثلاث لم يغنين عنه شيا حتى ياتي بهن جميعًا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وهو مرسل وعن ○
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدًا احبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى ○
يراجع الله توبة ○ رواه الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدًا
فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد والبيهقي ورجاله احد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن علي رضي ○
الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب الايمان والبخاري في تاريخه موقوفًا وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر ○ رواه محمد بن نصر المروزي وابن عبد البر موقوفًا وعن ابن مسعود قال من ترك ○
الصلاة فلا دين له رواه محمد بن نصر ايضا موقوفًا ○ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر ○
رواه ابن عبد البر موقوفًا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه
ابن عبد البر وغيره موقوفًا وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر
المروزي سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدًا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروي
عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه ○ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر الصلاة يومًا فقال من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف ○ رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط
وابن حبان في صحيحه ○ وعن سعد بن ابي العاص رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين
هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يوخرون الصلاة عن وقتها ○ رواه البزار من رواية عكرمة بن ابرهيم وقال رواه الحفاظ
موقوفًا ولم يرفعه غيره قال الحافظ رضي الله عنه وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه وعن مصعب بن ○
سعد قال قلت لابي يا ابتاه قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذاك انما هو اضاعة
الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن نوفل بن معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير رواه الحاكم وقال حنش هو ابن قيس ثقة ○
قال الحافظ بل واه بمرة لا نعلم احدًا وثقه غير حصين بن نمير ○ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راي احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شا الله ان يقص وانه قال لنا ذات

غداة انه اتاني الليلة اثنان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم
يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي
انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
وربما قال ابو رجا فيشق ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه
فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت ما هولا قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل
قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر فاه فيلقمه حجرًا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرًا فقلت
لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما رايت
راء رجلا مرايا واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي
انطلق انطلق فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال
قلت لهما ما هذا ما هولا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة
قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال
قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الان فلا
وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال
قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بناء
التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم

الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله فاولاد قال٢
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز
الله عنهم رواه البخاري وذكرته هنا بتمامه لاجل عليه بما ياتي ان شا الله تعالى
وروى البزار من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة قال
ثم اتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت
كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت
رؤسهم عن الصلاة فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة قوله يثلغ راسه اي
يشدخ وقوله فيتدهده اي فيتدحرج والكلوب بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام
هو حديدة معوجة الراس وقوله يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الاولى منهما
مفتوحة والثانية مكسورة وراين الاولى منهما ساكنة ومعناه تقطعه وتشقه
واللغط محركا هو الصخب والجلبة والصياح وقوله ضوضوا هو بفتح الضادين
المعجمتين وسكون الواوين وهو الصياح مع الانضمام والفزع وقوله فغرفاه بفتح
الفا والغين المعجمة معا بعدهما را اي فتحه وقوله يحشها هو بالحا المهملة المضمومة
والشين المعجمة اي يوقدها وقوله معتمة اي طويلة النبات يقال اعتم النبات
اذا طال والنور بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحا المهملة هو
الخالص من كل شي وقوله فسما بصري صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع
بصري الى فوق والربابة هي السحابة البيضا قال ابو محمد بن حزم وقد جا عن عمر وعبد
الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة ان من ترك صلاة فرض
واحدة متعمدا تركها حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لها ولا من الصحابة مخالفا
قال الحافظ عبد العظيم قد ذهب جماعات من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك
الصلاة متعمدا التركها حتى خرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدردا رضي الله عنهم
ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والنخعي والحكم
بن عتيبة وايوب السختياني وابو داود الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب وغيرهم

كتاب النوافل الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

عن ام حبيبة بنت ابي سفين
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى
في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا او الا بني له بيتا
في الجنة رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي وزاد فيه اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة

الغداة ورواه بالزيادة بن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد العشا وهو كذلك
عند النساي في رواية ورواه بن ماجة فقال ركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه
قبل العصر ووافق الترمذي على الباقي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربعا
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر
رواه النساي وهذا لفظه والترمذي وابن ماجة كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن
عطا عن عايشة وقال النساي هذا خطا ولعله اراد عنبسة بن ابي سفين فصحف ثم
رواه النساي عن ابن جريج عن عطا عن عنبسة بن ابي سفين عن ام حبيبة وقال
عطا بن ابي رباح لم يسمعه من عنبسة انتهى ثابر بالثا المثلثة وبعدها الف وبا موحدة
ثم را اي لازم وواظب

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه
مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شي من الخير اسرع منه الى ركعتين قبل الفجر ولا الى
غنيمة وروي عن بن عمر قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به
قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة
الفجر فان فيهما الرغايب وروي احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغا
وعن ابي الدردا قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من
كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو
عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما وركعتي الضحى ويأتي ان شا
الله تعالى وعن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل
ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرا بهما في ركعتي الفجر وقال
هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير
واللفظ له وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي
الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود

الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ
على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود
والنساي والترمذي من رواية القسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسة
ابن ابي سفين عن ام حبيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقسم هو بن
عبد الرحمن شامي ثقة انتهى وفي رواية النساي فتمس وجهه النار ابدا ورواه

بن خزيمة في صحيحه عن سليمن بن موسى عن محمد بن ابي سفين عن اخته ام حبيبة قال
الحافظ ورواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ايضا وغيرهم من رواية
مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائي
وغيرهم ورواه الترمذي ايضا وحسنه وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن عبد
الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة ويأتي الكلام على محمد وروي عن ابي ايوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السما
رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه
الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رايته ادمن اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السما فلا
يغلق منها باب حتى تصلى الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير وعن قابوس
عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب
اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن
الركوع والسجود رواه بن ماجة وقابوس هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي
وابن خزيمة والحاكم وغيرهم ولكن الموسل الى عايشة مبهم والله اعلم وعن عبد الله
بن السايب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل
الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه
الترمذي واحمد وقال حديث حسن غريب وروي عن ثوبان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة يا رسول الله اراك
تستحب الصلاة هذه الساعة قال يفتح فيها ابواب السما وينظر الله تعالى بالرحمة
الى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه
البزار وروي عن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر
اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر
رواه الطبراني في الاوسط وعن بشير بن سلمان عن عمرو بن الانصاري عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة من بني اسمعيل
رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشير ثقات وعن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال
الراوي فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه
الطبراني في الكبير وفي مسنده لين وجدت عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف
وعن الاسود بن مرة ومسروق قال عبد الله ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة
النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة
الواحد رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به وروي عن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب مثلهن
في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا تتفيؤ ظلاله عن اليمين

والشمايل

والشمايل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير من جامعه وقال
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم **الترغيب في الصلاة قبل
العصر** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر
اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن ام حبيبة بنت ابي سفين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على اربع ركعات قبل العصر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ورواه ابو يعلى وفي اسنا ده
محمد بن سعد المؤذن لا يدرى من هو وروي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار رواه الطبراني في الكبير
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في اناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب فادركت في اخر الحديث ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبرا ني
في الاوسط وروي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض مغفورا لها مغفرة
حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب **الترغيب في الصلاة بين
المغرب والعشا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة
رواه بن حبان وابن خزيمة في صحيحه والترمذي كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروي عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا
في الجنة انتهى وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه بن ماجة من رواية
يعقوب بن الوليد المدايني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ويعقوب كذبه
احمد وغيره وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رايت عمار بن ياسر يصلي المغرب ست
ركعات وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست
ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن
البخاري قال الحافظ وصالح هذا لا يحضرني الان فيه جرح ولا تعديل وعن الا سود
بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب
والعشا رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن مكحول
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية
اربع ركعات رفعت صلاته في عليين ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس
في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابو داود الا انه قال كانوا
يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل وعن

حذيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء
رواه النسائي بإسناد جيد

الترغيب في الصلاة بعد العشاء

روي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء
وأربع بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الأوسط تقدم حديث
البراء من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء
كمثلهن من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
العشاء الآخرة في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر
وفي الباب أحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العشاء ورجع إلى بيته صلى
أربع ركعات أضربت عن ذكرها لأنها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر

عن علي قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة
ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن
رواه أبو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر
الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك أفضل رواه مسلم والترمذي
وابن ماجة وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل القرآن أوتروا
فإن الله وتر يحب الوتر رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه مختصرا من حديث
أبي هريرة إن الله وتر يحب الوتر وروي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا
حضر كتب له أجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن خارجة بن
حذافة قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أمدكم الله بصلاة
هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخرة إلى طلوع الفجر
رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
يزيد بن أبي حبيب انتهى وقال البخاري لا نعرف لإسناده يعني لإسناد هذا الحديث
سماع بعضهم من بعض وعن أبي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص إن الله
عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح الوتر الوتر الرجل أبو نضرة الغفاري
رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي
من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن
العاص وغيرهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق
فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه
أحمد وأبو داود واللفظ له وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي
ورواه الحاكم وقال صحيح الإسناد

الترغيب في أن ينام الإنسان طاهرا ناويا القيام

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات

في شعاره

في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا
رواه ابن حبان في صحيحه الشعار هو بكسر الشين المعجمة وهو ما يلي بدن الإنسان من ثوب
وغيره وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا
فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه رواه أبو
داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن
ماجة وذكر أن ثابتا البناني رواه أيضا عن شهر عن أبي ظبية قال الحافظ وأبو ظبية
بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طهروا هذه الأجساد طهركم الله فإنه ليس من عبد يبيت طاهرا إلا
بات معه ملك لا يتقلب ساعة من الليل إلا قال اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرا
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد وعن أبي أمامة

في شعاره

رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وقال حديث حسن وعن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلاة بليل فيغلبه عليها
نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وأبو داود
والنسائي وفي إسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الأسود بن يزيد وهو
ثقة وبقية إسناده ثقات ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد ورواته
محتج بهم في الصحيح وعن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه
وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب الله له ما نوى وكان نومه صدقة
عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجة بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه

ينوي

النسائي أيضا وابن خزيمة عن أبي الدرداء أو أبي ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ
وقال ابن خزيمة هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة وقد اختلف
الرواة في إسناد هذا الخبر وعن أبي ذر أو أبي الدرداء شك شعبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان
نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا
ورواه ابن خزيمة في صحيحه موقوفا لم يرفعه

الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر
ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو
داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري والترمذي فإنك إن مت من ليلتك
مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت خيرا الحديث غير ممدود وعن رافع بن خديج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت

نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا منك
الا اليك امنت بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة ه رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب ه وعن علي انه قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى
قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثر في نحرها وكنست
البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه
خادما فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك
فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت
بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جا الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها
حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت
مضجعك فسبحي ثلثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري ثلثا اربعا وثلاثين فتلك
مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها
رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا وقال في الحديث قصة
ولم يذكرها ه وعن فروة بن نوفل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا
قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براة من الشرك ه رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما
عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل تسبح في دبر كل صلاة عشرا وتحمد
عشرا وتكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان وتكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه وتحمد ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف
في الميزان فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما
يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان
يقوله وياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها ه رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزادا بعد قوله
والف وخمسمائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمائة سيئة ه وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية ه رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال معوية يعني بن صالح
ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين
وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر غفرت ذنوبه او خطاياه شك مسعر وان كانت مثل زبد

البحر ه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال
في اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعن شداد بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به
ملكا فلا يقربه شي يوذيه حتى يهب من نومه متى هب ه رواه الترمذي ورواه احمد
الا انه قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شي يوذيه حتى يهب متى هب ه ورواة
احمد رواة الصحيح هب اي انتبه من نومه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول
الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلاه حتى واذا استيقظ قال الملك
افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على الارض
الاية فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة ه رواه ابو يعلى الموصلي باسناد صحيح والحاكم
وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شي قدير وقال صحيح على شرط مسلم
يكلاه اي يحفظه ويحرسه ه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شي الا
الموت ه رواه الترمذي ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد وروي عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم
قرا قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل
على يمينك الجنة ه رواه الترمذي وقال حديث غريب ه وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان
كانت مثل عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا ه
رواه الترمذي من طريق الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الله بن الوليد الوصافي قال
المملي عبد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام بن قدامة وهو ثقة خرجه البخاري
في تاريخه بنحوه وعطية هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه ه وعن ابي عبد الرحمن الحبلي
قال اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي
واله كل شي اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف
على نفسي سوا او اجره الى مسلم قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمه عبد الله بن عمرو ويقول ذلك حين يريد ان ينام ه رواه احمد باسناد حسن
وروي عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى
الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ه رواه الطبراني في الاوسط

والحاكم من طريقه البيهقي في الشعب وغيره ۞ وعن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي
الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم
رواه البيهقي ولا يحضرني الان اسناده وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يرسول شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجا يحثوا من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يرسول
الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه
البخاري وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه
وفي بعض طرقه عندة قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله لا تضعها على مال ولا
على ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي
قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من
شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ۞ رواه ابو داود وروى النساي منه
ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التا المثناة فوق مخففا وهو النقص وقيل
التبعة ۞

الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل

عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او
دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته ۞ رواه البخاري وابو داود

والترمذي

والترمذي والنساي وابن ماجة تعار بتشديد الراي استيقظ وروي عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المومن نفسه من
الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل منه رواه بن ابي الدنيا ۞ وروي عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل
بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي
كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفي
الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب اذكرها

الترغيب في قيام الليل

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة وان صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ۞
رواه ملك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وقال فيصبح نشيطا
طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا
ورواه بن خزيمة في صحيحه نحوه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين
قافية الراس موخره ومنه سمي اخر بيت الشعر قافيه ۞ وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود يرقد بالليل
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقده واذا قام فتوضا وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا
طيب النفس قد اصاب خيرا ۞ رواه بن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل ورواه
بن حبان في صحيحه وياتي لفظه ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة خزيمة في صحيحه ۞
وعن عبد الله بن سلام قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل
الناس اليه فكنت فيمن جاه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس
بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ۞ رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وبن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس
بالجيم اي اسرعوا وامضوا ومضوا كلهم استبنته اي تحققته وتبينته ۞ وعن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو ملك الاشعري لمن هي يرسول الله قال لمن
اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام ۞ رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما ۞ وعن ابي ملك الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام

رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات
افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ه رواه الترمذي ه
وحسنه ه وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي ه
وقرت عيني انبئني عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته
دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس
نيام تدخل الجنة بسلام ه رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان في
صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروي عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب
مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر
فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما
بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون
وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم
تجبنون ه رواه ابن ابي الدنيا وروي عن اسما بنت يزيد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول
اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة
بغير حساب ثم يؤمر بساير الناس الى الحساب ه رواه البيهقي وعن المغيرة
بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ه رواه البخاري ومسلم
والنساي وفي رواية لهما والترمذي قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تورم قدما
فقيل له اي رسول الله تصنع هذا وقد جاك من الله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ه رواه ابن خزيمة في صحيحه ه وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا احب ان اكون عبدا شكورا ه رواه البخاري ومسلم ه وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما ه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجة وذكر الترمذي منه الصوم فقط ه وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا
من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ه رواه مسلم ه وعن ابي ه
امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب

الصالحين

الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ه رواه الترمذي
في كتاب الدعا من جامعه وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ه
وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب
(الصالحين)
قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم مطردة للدا عن الجسد
رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ورواه ه
الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس عن محمد سعيد الشامي عن
ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال وعبد الرحمن بن سليمان اصلح حالا من محمد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا
قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الما ورحم الله امراة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الما ه رواه ابو داود
وهذا لفظه والنساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه ه وروي
الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امراته فان غلبها النوم نضح في وجهها الما فيقوما ن
في بيتهما فيذكران الله ساعة من الليل الا غفر لهما ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى
ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات ه رواه ابو داود وقال رواه ابن كثير
موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة ورواه النساي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ه
ركعتين زاد النساي جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين ه وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة
الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية ه رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وروي عن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا ه رواه البزار والطبراني وروي
عن انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد
الحرام تعدل مائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة واكثر من ذلك كله
الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله ه رواه ابو الشيخ
بن حيان في كتاب الثواب ه وعن اياس بن معوية المزني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشا فهو من الليل
رواه الطبراني ورواته ثقات الا محمد بن اسحق ه وعن ابن عباس قال ذكرت قيام
الليل فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب
ناقة فواق حلب شاة ه رواه ابو يعلى ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو بعض حديث

فواق الناقة بضم الفا هو هنا قدر ما بين رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضمها ؛
وروي عن ابن عباس ايضا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب
فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة ؛ رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن
سهل بن سعد قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك
ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس ؛ رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ؛ وروي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل ؛
رواه بن ابي الدنيا والبيهقي ؛ وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراته فان الملايكة تصلي بصلاته وتسمع لقراته
وان مومني الجن الذين يكونون في الهوى وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون
قراته وانه يطرد عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان
البيت الذي يقرا فيه القران عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل السما كما يهتدي
بالكوكب في لجج البحار وفي الارض القفر واذا مات صاحب القران رفعت تلك
الخيمة فتنظر الملايكة من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملايكة من سما الى سما فتصلي
الملايكة على روحه في الارواح ثم تستقبل الملايكة الحافظين الذين كانا معه ثم
تستغفر له الملايكة الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل
الا اوصت تلك الليلة الماضية الليلة المستانفة ان تنبهه لساعته ان تكون عليه خفيفة
فاذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه
حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره فيجي
القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى نساله فان كنتما امرتما بشي
فامضيا لما امرتما ودعاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القران الى
صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فانا حبيبك ومن
احببته احبه الله وليس عليك بعد مسالة منكر ونكير هم ولا حزن فيساله منكر
ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا
حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد القران الى السماء ؛
اسرع من الطرف فيسال الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف من مقربي
السما السادسة فيجي القران فيحيه فيقول هل استوحشت ما زدت مذ فارقتك
ان كلمت الله تعالى حتى اخذت لك فراشا ودثارا ومفتاحا وقد جيتك به فقم حتى
تفرشك الملايكة قال فتنهضه الملايكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة
اربع مائة عام ثم توضع له فراش بطاينه من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر
وتسرج له سراجا من نور الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم
تضجعه الملايكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم ياتي بياسمين الجنة ويصعد
عنه ويبقى هو والقران فياخذ القران الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه

حتى يبعث

حتى يبعث ويرجع القران الى اهله فيخبرهم بذلك كل يوم وليلة ويتعاهده كما
يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان
كان عقبه عقب سو دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر ؛ رواه البزار وقال
خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه يجي ثواب القران كما قال ان اللقمة تجي
يوم القيمة مثل احد وانما يجي ثوابها انتهى قال الحافظ في اسناده من لا يعرف
حاله وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهره وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه
بن ابي الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه ؛ وروي عن
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام
والشراب يصلي تراكضت حوله الحور العين حتى يصبح ؛ رواه الطبراني في الكبير
؛ وعن عمرو بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب
من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن ؛ رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب ؛ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خيب الله امرا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران ؛
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده بقية ؛ وعن ابي الدردا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا
انكشفت فية قاتل وراها بنفسه لله فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه
فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امراة حسنة وفراش
لين حسن فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شا رقد والذي اذا
كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في سرا وضرا ؛
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ؛ وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين اهله
وحبه الى صلاته فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه من
بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله وانهزم اصحابه وعلم ما عليهم في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق
دمه فيقول الله انظروا الى عبدي رجع رجا فيما عندي وشفقة مما عندي حتى
يهريق دمه ؛ رواه احمد وابو داود ويعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ؛
ورواه الطبراني موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك من رجلين رجل
قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضا ثم قام الى الصلاة فيقول
الله تعالى لملايكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجا ما عندك
وشفقة مما عندك فيقول فاني قد اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف وذكر بقيته
وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتي
يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا يديه انحلت عقدة ؛

وَاذَا وضا وَجهَهُ انحلت عقدة وَاذا مَسح راسَهُ انحل عقدة واذا وضا رجلَيه انحلت
عقده فيقول الله تعالى للذين ورا الحجاب انظروا الي عَبدي هذا يعالج نفسَه يَسالني
مَا سالني عبدي هذا فهو لَهُ ۞ رَوَاهُ احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ لَهُ وعن ابي
عُبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن
المضاجع مَا لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر علي قلب بشر وَلَا يعلمه ملك مقرب وَلا
نبي مُرسَل قال ونحن نقروها فلا تعلم نفس مَا اخفي لهُم من قرة اعين الاية رواهُ
الحاكم وَصححه قال الحافظ ابو عُبيدة لم يسمع من عبد الله ابن مسعود وقيل سَمِعَ
وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان
رسول الله صلي الله عليه وَسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلي قاعدًا رَوَاهُ
ابو دَاوُد وابن خزيمة في صحيحه ۞ وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان لينظر
مَا اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك لَهُ
فقال سَلمان حافظوا علي هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات مَا
لم تصب المقتلة فاذا صلي الناس العشا صدروا عن ثلاث منازل منهم من عَلَيه ولاله
ومنهم من له وَلا عليه وَمنهم من لا له ولا عَلَيه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة ۞
الناس فركب فرسَهُ في المعاصي فذلك عليه وَلا لهُ ومن له ولا عليه فرجع اغتنم
ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك لَهُ وَلَا عليه ومن لا له وَلا عليه فرجل
صلي ثم نام لا له وَلا عَليه اياك والحقحقة وَعليك بالقصد ودوامه ۞ رَوَاهُ الطبراني
في الكبير موقوفًا باسناد لا باس به وَرفعهُ جماعة الحقحقة بحاين مهملتين مفتوحتين
وقافين الاولي سَاكنة والثانيه مفتوحة هُو اشد السير وقيل هو ان يجهد في السير ويلح
فيه حتي تعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وَعن سمرة بن جُندب قال كان رسول
الله صلي الله عليه وَسلم يقول ليس لنا في الدنيا حسد الا في اثنين الرجل يغبط الرجل ان
يُعطيه الله المال الكثير فينفق منهُ فيكثر النفقة يقول الاخر لو كان لي مال لانفقت مثل
مَا ينفق هذا وَاحسن فهو يحسده وَرجل يقرا القران فيقوم الليل وعنده رجل الي جنبه
لا يعلم القران فهو يحسده علي قيامه وعلي مَا علمهُ الله تعالى القران فيقول لو علمني
الله القران مثل هذا لقمت مثل مَا يقوم ۞ رَوَاهُ الطبراني في الكبير وفي مسنده ۞
لين الحسَد يُطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق
ويراد به الغبطة وهو تمني حالة كحالة المغبط من غير تمني زوالها عنهُ وهو المراد به
في الحديث وَفي نظايره فان كانت الحالة التي عليها المغبط محمودة فهو تمني محمود ۞
وان كانت مذمومة فهو تمن مذموم ياثم عَليه المتمني وَعن عبد الله قال قال رسول
الله صلي الله عليه وَسلم لا حسَد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به انا
الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مَالًا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار ۞ رَوَاهُ
مسلم وغيره ۞ وعن يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة ان رسول الله صلي الله
عَليه وَسلم قال لا تنافس الا في اثنين رجل اعطاه الله القران فهو يقوم به اناء

الله

الليل والنهار فيقول رَجل لو ان الله اعطاني مَا اعطي فلانا فاقوم به كما يقوم وَرجل
اعطاه الله مَالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رَجل مثل ذلك ۞ رَوَاهُ الطبراني
في الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلي من حديث ابي سَعيد نحوه باسناد
جيد ۞ وَعن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلي الله عليه وَسلم قال من قرا
عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وَما فيها فاذا كان يوم القيمة
يقول ربك عز وَجل للعبد اقرا وارق لكل اية درجة حتي ينتهي الي اخر اية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول بيده رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه
النعيم ۞ رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسماعيل بن عياش عن
الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الاكثرين ۞ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلي الله عليه وَسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية
اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين ۞ رواه ابو داود وابن خزيمة
في صحيحه كلاهما من رواية ابي سَوية عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان
صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة وَلا جرح ۞ رواه ابن حبان في صحيحه من هذه
الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بماتي اية كتب من المقنطرين قوله من المقنطرين
اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال الحافظ من سورة تبارك الذي بيده الملك الي اخر
القران الف اية ۞ وَعن ابي هريرة رَضي الله عنهُ ان رسول الله صلي الله عليه وَسلم قال
القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقيه خير مما بين السما والارض ۞ رواهُ ابن حبان في
صحيحه ۞ وَرُوِيَ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلي الله عليه وَسلم من قرا عشر
ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا ماية اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مايتي
اية كتب من القانتين ومن قرا اربع ماية اية كتب من العابدين ومن قرا خمس ماية اية
كتب من الحافظين ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف وَماية اوقية الاوقيه
خير مما بين السما والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان من
الموجبين ۞ رَوَاه الطبراني الموجب الذي اتي بفعل يوجب لَهُ الجنة ويطلق ايضا علي
من اتي بفعل يوجب لَهُ النار ۞ وعن ابي هريرة رَضي الله عنهُ عن النبي صلي الله عليه وَسلم
قال من حافظ علي هولا الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة ماية اية
لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين ۞ رواهُ ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه
وهو رواية لابن خزيمة ايضا قال من صلي في ليلة بماية اية لم يكتب من الغافلين وَمن
صلي في ليلة بمايتي اية كتب من القانتين المخلصين قال الحاكم صحيح علي شرط مسلم
وفي روَايةٍ لَه قال فيها علي شرط مسلم ايضا قال ومن قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب
من الغافلين ۞

التَرهيب من صلاة الانسان وقراته حال النعاس

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عَليه وَسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد
حتي يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلي وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه ۞ رَوَاهُ ملك والبخاري وَمسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والنساي
ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعوا علي نفسه وهو لا يدري وعن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاه فلينم حتى يعلم ما يقرؤه
رواه البخاري والنساي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف ولبرقد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل
فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ۵ رواه مسلم وابوداود والترمذي
وابن ماجة ۵ الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي
من الليل عن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه اوقال في اذنه ۵ رواه البخاري ومسلم والنساي
وابن ماجة وقال في اذنيه على الغنية من غير شك ۵ ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي
هريرة وقال في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في اخره قال الحسن ان بوله والله
ثقيل ۵ وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك فقال ثم فقد اصبحت فصل
واذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح
نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع الشيطان حتى اصبح بال في اذنيه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ۵ رواه البخاري ومسلم والنساي وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة وان توضا انحلت عقده وان صلى
انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه
مالك والبخاري ومسلم وابوداود والنساي وابن ماجة وعنده فيصبح نشيطا طيب
النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم
في الباب قبله ۵ وروى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ام سليمن بن داود لسليمن يا نبي الله لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل
تترك الرجل فقيرا يوم القيمة ۵ رواه ابن ماجة والبيهقي وفي اسناده احتمال
للتحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذكر ولا انثى ينام الا
وعليه جرير معقود فان هو توضا وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد
انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله تعالى اصبح وعقده عليه واصبح ثقيلا
كسلان ولم يصب خيرا ۵ رواه بن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان
وتقدم لفظ بن خزيمة ۵ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار
عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة ۵ رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني وقال
قال اهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب الصياح ۵
انتهى ۵ الترغيب في اذكار روايات يقولها اذا اصبح واذا امسى عن

معاذ

معاذ بن خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا
ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين
تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شي ۵ رواه ابو داود واللفظ له ۵
والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب ۵ ورواه النساي مسندا ومرسلا
وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي واذا مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة ۵ رواه الترمذي من رواية خالد بن
طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب ۵ وعن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن
قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ۵ رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري
في تاريخه ۵ وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة
ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة ۵ رواه البخاري والنساي
والترمذي وعنده لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت
له الجنة وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث ۵ ورواه ابو داود وابن حبان
والحاكم من حديث بريدة ابوء باء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدود ومعناه
اقر واعترف ۵ وروى عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرا مسلما في اهله وخادمه من قال
حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا
يغفر الذنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك
قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي فمات مات شهيدا ۵ رواه ابو القسم
الاصبهاني وغيره ۵ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ۵ رواه مالك ومسلم
وابو داود والنساي وابن ماجة والترمذي وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث
مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل

يصبح الا وجبت له الجنة ولا
يقولها حين يصبح فياتي عليه
قدر قبل ان يمسي

من ليلته مح

فكان اهلنا يعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت منهم جارية فلم تجد لها وجعا ه
رواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي الحمة بضم الحا المهملة وتخفيف الميم هو
السم وقيل لدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك ه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
يات احد يوم القيمة بافضل مما جا الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ه رواه
مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو داود وعنده سبحان الله العظيم وبحمده
ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا اصبح
مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من
زبد البحر ه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في
يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا
الا رجل عمل باكثر منه ه رواه البخاري ومسلم ه وعن ابان بن عثمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله عثمان بن عفان يقول قال
الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
فيضره شي وكان ابان اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال ابان ما تنظر
اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره ه رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ه وعن ام الدردا عن ابي الدردا قال من قال
اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا ه رواه ابو داود هكذا
موقوفا ورفعه ابن السني وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله
سبيل المرفوع ه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع ه
خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من
النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه
من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار ه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
بنحوه وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك ه
رواه الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتقه الى اخره وقال الا غفر الله له ما اصاب
من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك وهو
كذلك عند الترمذي ه وعن ابي عياش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له عدل
رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر ه

درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح
قال حماد فرا رجل النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقال يا رسول الله ان ابا عياش
يحدثنا عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش ه رواه ابو داود وهذا لفظه وابن ماجة
وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شي قدير واتفقوا كلهم على
المنام ابو عياش بالياء المثناة تحت والشين المعجمة ويقال بن ابي عياش ذكره الخطيب
ويقال بن عياش الزرقي الانصاري ذكره احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل
زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما اعلم
وحديث اخر في قصر الصلاة ه رواه ابو داود العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل
وقيل بالكسر ما عادل الشي من غير جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه ه وعن ابي
سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال اذا اصبح واذا امسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم ه
رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه ه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي من رواية
ابي سعيد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال حديث حسن غريب وفي
بعض نسخ الترمذي حسن صحيح وهو بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال
وبمحمد نبيا ورسولا ه رواه بن ماجة عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه
وسلم رواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق بن ناجية وعند احمد انه يقول
ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر
الصباح والمسا وقال في اخره وجبت له الجنة وصحح بن عبد البر النمري في كتاب الاستيعاب
رواية بن ماجة وقال رواه وكيع عن مسعر عن ابي عقيل بن ابي سلامة عن سابق
فاخطا فيه ابي سلامة فاخطا فيه وقال ولا يصح سابق في الصحابة ه وعن المنذر ه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بافريقية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنة ه رواه الطبراني باسناد حسن ه وعن
عبد الله بن غنام البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ه رواه
ابو داود والنسائي واللفظ له ه ورواه بن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون
ذكر المسا ولعله سقط من اصل ه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج
مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في
سبيل الله او قال غزا مائة غزوة في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة

بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي لم ياتِ في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على
ما قال ۞ رواه الترمذي من رواية ابي سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيى عن
الضحاك بن حمزة عن عمرو بن شعيب وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وابو سفيان
والضحاك وعمرو بن شعيب يأتي الكلام عليهم ۞ ورواه النسائي ولفظه من قال سبحان
الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله
مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مائة فرس يحمل عليها ومن قال
الله اكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من عتق مائة رقبة ومن
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم القيمة احد بعمل افضل من عمل الا من قال
مثل قوله او زاد ۞ وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكان يخدم بعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شا الله قولي
كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله احاط بكل شيء علما فانه من قالهن
حين تصبح حفظ حتى تمسي ومن قالهن حين تمسي حفظ حتى تصبح ۞ رواه ابو داود
والنسائي وام عبد الحميد لا اعرفها ۞ وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدع هولا الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي ۞
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح
يعني الخسف ۞ رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال صحيح
الاسناد ۞ وعن ابي ايوب الانصاري انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن له
عدل رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك ۞ رواه احمد والنسائي عشر
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد
احمد في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر
حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب
وكن له مسلحة من اول النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي
فمثل ذلك ۞ رواه الطبراني نحو احمد واسنادهما جيد المسلحة بفتح الميم واللام
وبالسين والحا المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح ۞ وروي عن ابي الدردا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الفي حسنة حين
يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الفا حسنة وانه ان شا الله ان يعمل في

يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافر ۞ رواه الطبراني
واللفظ له واحمد وعنده الف حسنة ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المصير واية الكرسي
حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي ۞ رواه الترمذي
وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة من قبل حفظه
وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره
بخير وختمه بخير قال الله عز وجل لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب
رواه الطبراني واسناده حسن ۞ وروي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت
انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما
استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان
مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قالها حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت
ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت
اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك
الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول
والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي
فتوفي في تلك الليلة دخل الجنة ۞ رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ
له ۞ ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هولا الكلمات بعد صلاة الصبح
فيموت في يومه الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة
فذكره باختصار الا انه قال اتوب اليك من سيي عملي وهو اقرب من قوله شر عملي
ولعله تصحيف ۞ وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق
الله ۞ رواه الطبراني في الاوسط والخرايطي والاصبهاني وغيرهم ۞ وعن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك
به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني
كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ۞ رواه النسائي والطبراني والبزار باسناد صحيح والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ۞ وعن ابي بن كعب انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه
ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال من انت
جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب وشعره شعر
كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل اشد مني قال فما جاء
بك قال بلغنا انك تحب الصدقة فجينا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال
هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير

مِنَّا حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث
رواه النسائي والطبراني باسناد جيد واللفظ له الجرن بضم الجيم وسكون الرا
وهو البيدر وكذا الجرين ۞ وعن الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارًا ومن ابي بكر مرارًا ومن عمر مرارًا
مرارًا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني
وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله شيا الا اعطاه
اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقلت الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرارًا ومن ابي بكر مرارًا ومن عمر مرارًا قال بلى فحدثته بهذا الحديث
فقال بابي وامي رسول الله هولا الكلمات كان الله اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن
في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله تعالى شيا الا اعطاه اياه ۞ رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن ۞ وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرًا ادركته شفاعتي يوم القيمة ۞ رواه الطبراني
باسنادين احدهما جيد ۞ وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء
وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت
من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديك ما شيت كان وما لم تشا لم يكن لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم انك على كل شي قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى
من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسلك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة
النظر الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك
اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطية او ذنبا لا تغفره اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدًا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شي قدير واشهد ان محمدًا عبدك ورسولك
واشهد ان محمدًا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والجنة حق والساعة
اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعيف
وعورة وذنب وخطية واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب
الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم ۞ رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح انك
الاسناد وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضا ۞ وعن عثمن بن عفان انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما سالني عنها احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده
استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي
ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمن من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه الله بها ست

خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارًا في الجنة
واما الثالثة فترفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما
الخامسة فله من الاجر كمن قرا القران والتوراة والانجيل واما السادسة يا عثمن
له كمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته وان مات من يومه ختم له بطابع الشهدا ۞ رواه
ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلحهم اسنادًا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل
فيه موضوع وليس ببعيد ۞ وروي عن ابان المحاربي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به شيا واشهد ان لا
اله الا الله غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا اصبح ۞ رواه البزار وغيره
وعن وهب بن الورد قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت
حسا واصواتا شديدة وجي بسرير حتى وضع وجاء حتى جلس عليه قال واجتمعت
اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه احد حتى قال ما شا
الله من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث
ما شا الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال ويلك لم قال وجدته
يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا نخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت
لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت
شيا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت
فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت عوت
واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت ثلث مرات واذا
امسيت ثلاث مرات ۞ رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان اوسله اي اسرع وزنه
ومعناه ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى
الله تعالى ما حفظا من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وفي اخرها خيرًا الا قال
للملايكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ۞ رواه الترمذي والبيهقي
من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه ۞ الترغيب في قضا الانسان ورده
اذا فاته من الليل عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل ۞ رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه ۞ ۞
الترغيب في صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد
رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنسائي نحوه وابن خزيمة ولفظه
قال اوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى باب لست
فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة ايام من كل شهر ۞ وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ۞

ويجري من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ٥ **رواه** مسلم ٥ **وعن** بريدة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق على كل
مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشي
ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتي الضحى تجزي عنك ٥ **رواه** احمد واللفظ له وابو
داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ٥ **وروي عن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
رواه ابن ماجة والترمذي وقال وقد روى غير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس
بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة
وقد يفتح اي ركعتا الضحى **وعن** ابي الدرداء قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر
رواه مسلم وابو داود والنسائي **وروي عن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب
رواه ابن ماجة والترمذي باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة
رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا ٥
واكثر منهم غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة ٥
الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة ٥ **رواه** احمد من رواية
ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد ٥ **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما راينا
بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم
واعظم غنيمة من هذا البعث رجل توضا فاحسن الوضوء ثم غدا الى المسجد فصلى فيه الغداة
ثم عقب بصلاة الضحوة فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة ٥ **رواه** ابو يعلى
ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته
ان الرجل ابو بكر وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث
عمر بن الخطاب وتقدم ٥ **وعن** عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول نهارك باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك
رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي الدرداء وابي ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات
من اول النهار اكفك اخره ٥ **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ
في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي ٥ **ورواه** احمد عن ابي الدرداء
وحده ورواته كلهم ثقات **ورواه** ابو داود من حديث نعيم بن همار ٥ **وعن**
ابي مرة الطائفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ابن

ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره ٥ **رواه** احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح ٥ **وروي عن** عقبة بن عامر انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا ٥
استقلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما
ولدته امه ٥ **رواه** ابو يعلى **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح
الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
رواه ابو داود وتقدم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ركعتين
لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن
صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما
من يوم وليلة الا لله من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده ٥
افضل من ان يلهمه ذكره ٥ **رواه** الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي موسى بن
يعقوب الزمعي خلاف وقد **روي عن** جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن
اسانيده فيما اعلم ٥ **ورواه** البزار من طريق حسين بن عطا عن زيد بن اسلم عن ابن عمر
قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني
فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال رحمه الله ٥ **وعن** ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر
حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له ذلك اليوم وحسبته
قال وكفرت عنه خطيئته واثمه واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة **رواه**
الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته من ترك حديثه ولا اجمع على ضعفه **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة ٥
الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين ٥ **رواه** الطبراني وابن خزيمة في صحيحه
وقال لم يتابع اسمعيل بن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر **ورواه**
الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا ٥ **ورواه** حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة قوله **وروي** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم
فادخلوه برحمة الله ٥ **رواه** الطبراني في الاوسط

الترغيب في صلاة التسبيح

عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه وخطاه ٥
وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة فقل وانت قائم سبحان الله

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم تركع فتقول وانت
راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وانت
ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة
مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة
رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال وان صح هذا الخبر فان في
القلب من هذا الاسناد شي فذكره ثم قال ورواه ابراهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة
مرسلا لم يذكر فيه بن عباس قال الحافظ ورواه الطبراني وقال في اخره فلو كانت
ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من
طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم
الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن
المقدسي وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث
صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسنادا احسن من هذا
يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بن عمه هذه الصلاة ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر
حدثنا اسحق بن كامل حدثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب
عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد
الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا ابشرك الا امنحك
فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال المملي وشيخه احمد بن داود بن
عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الايمة وكذبه الدارقطني
وروي عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك
الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل اربع ركعات تقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها
عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع
راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثماية في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل
عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في
جمعة فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة ه رواه بن ماجة والترمذي
والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم
من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى قال الترمذي حديث غريب من حديث
ابي رافع ثم قال وقد راي بن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا

الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا ابو وهب قال سالت عبد الله بن المبارك ابو
عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ثم يتعوذ ويقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها لها
عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها
عشرا يصلي اربع ركعات على هذا وذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدا
في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرا ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب ان يسلم
في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شا سلم وان شا لم يسلم قال ابو وهب اخبرني عبد العزيز
وهو بن ابي رزمة عن عبد الله انه قال يبدا في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي
السجود بسبحان ربي الاعلى ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا بن
رمعه قال اخبرني عبد العزيز وهو بن ابي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك ان
سهى فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثماية تسبيحة انتهى ما
ذكره الترمذي قال المملي الحافظ وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها
موافق لما جا في حديث بن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراة خمس عشرة
وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما انه يسبح بعد
القراة خمس عشرة ولم يذكر فيها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة
قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزا عن بن
عمر وقال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة
التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك
ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزا قال نزل
علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر التسبيحات في ابتدا القراة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة
كما ذكرها سائر الروايات انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في
حديث بن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها وروى عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا
اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع لي قطعة
من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال في اخره فاذا فرغت
فقل بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل
اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل
الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة
تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة
خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن

لك سبحان خالق النار فاذا فعلت ذلك يا بن عباس غفر الله لك ذنوبك كلها صغيرها
وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها ٥ رواه الطبراني في
الاوسط ورواه فيه ايضا عن ابي الجوزا قال قال بن عباس يا ابا الجوزا الا اخبرك
الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد يقع في صلاة التسبيح كلام
طويل وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب وترهيب
وفيما ذكرته كفاية وعن انس بن مالك ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحيه عشرا واحمديه
عشرا ثم سلي ما شيت يقول نعم نعم ٥ رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب
والنسايي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ٥٥

الترغيب في صلاة التوبة عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا
غفر الله له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم الى اخر الاية ٥ رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود
والنسايي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكره بن
خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر فيه الركعتين ٥ وعن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضا فاحسن الوضو ثم خرج الى براز من الارض
فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر الله له ٥ رواه البيهقي مرسلا
البراز بكسر البا وبعدها را ثم الف ثم زاي هو الارض الفضا ٥ عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم
سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول
الله ما احدثت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عندها وصليت ركعتين
رواه بن خزيمة في صحيحه وفي رواية ما اذنبت والله اعلم

الترغيب في صلاة الحاجة ودعايها عن عثمان بن حنيف ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول الله
انه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان تكشف لي عن بصري
اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره ٥ رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب والنسايي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صلى ركعتين انما قال على شرط
البخاري ومسلم فامره ان يتوضا فيحسن وضوه ثم يدعو بهذا الدعا فذكره بنحوه ٥ رواه
في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في اوله قصة وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمن
بن عفان بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له عثمن بن حنيف ايت الميضاة فتوضا ثم

ايت

ايت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قال اللهم اسالك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه
وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك الى ربي فيقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورح
الي حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتا باب عثمن فجا البواب حتى
اخذه بيده فادخله على عثمن بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك
فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال
ما كانت لك من حاجة فاتنا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال
جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف
والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكى
اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضا ثم صلى ركعتين
ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى ٥
دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبراني بعد ذكره والحديث صحيح الطنفسة
مثلثة الطا والفا وقد يفتح الطا ويكسر الفا اسم للبساط ويطلق على حصير من سعف يكون
عرضه ذراعا ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضو وليصل
ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين ٥ رواه الترمذي
وابن ماجة كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن ابي الورقا عنه وزاد بن ماجة بعد
قوله يا ارحم الراحمين ثم يسال من امر الدنيا والاخرة ما شا فانه يقدر ٥ ورواه
الحاكم باختصار ثم قال اخرجه شاهدا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزايم
مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ فايد متروك روى عنه الثقات وقال
بن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ٥ ورواه الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان النبي
ب صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا اذا اصابك غم او هم تدعو ربك به يستجاب
لك باذن الله ويفرج عنك توضا وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك
اللهم واستغفر لنفسك وللمومنين والمومنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم فارج الهم مجيب
دعوة المضطرين اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه
بقضايها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ٥ وعن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين
فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرا
وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات وقل لا اله الا الله ٥

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني
اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى
وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء
فانهم يدعون بها فيستجابون ٥ رواه الحاكم وقال قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته
حقا قال ابرهيم بن علي الدبيلي قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم قال لنا ابو زكريا
قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خداش ٥
وهو ثقة مامون انتهى قال الحافظ عامر بن خداش هذا هو النيسابوري قال شيخنا
الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك
متهم اثنى عليه ابن مهدي وحده فيما اعلم ولا اعتماد في مثل هذا على التجربة على
الاسناد ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل بدعوات
فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء
يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت اعلم
بها فاقضها ٥ رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة ٥

الترغيب في صلاة الاستخارة وما جا فيمن تركها

وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل
رواه ابن ادم احمد وابو يعلى والحاكم وزاد من شقوة ابن ادم تركه الاستخارة الله
وقال صحيح الاسناد كذا قال ٥ ورواه الترمذي ولفظه من سعادة ابن ادم كثرة
الاستخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ٥ ٥
وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وليس
بالقوي عند اهل الحديث ٥ ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقا المرء تركه الاستخارة
وسخطه بعد القضا ٥ رواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والاصبهاني نحو
البزار وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه وقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال
قال ويسمي حاجته ٥ رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

كتاب الجمعة الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وساعتها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة

وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغى ٥ رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجة لغا قيل معناه من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت جمعة ظهرا وقيل غير ذلك وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني
في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى قال من جا
بالحسنة فله عشر امثالها ٥ وعن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله تعالى من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة
وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه ٥ وعن يزيد بن ابي
مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وانا امشي الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك
هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت
قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار ٥ رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ٥ ورواه البخاري وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار ٥ وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس
عنده قول عباية ليزيد ٥ وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم
خرج حتى ياتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما
بينها وبين الجمعة الاخرى ٥ رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ٥ ورواته
ثقات ٥ وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط
احدا ولم يوذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين
رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدردا ولم يسمع منه ٥ وعن عطا
الخراساني قال كان نبيشة الهذلي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا
اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يوذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا
له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه
ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة الجمعة التي تليها ٥ رواه احمد
وعطا لم يسمع من نبيشة فيما اعلم ٥ وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ رواه البخاري والنسائي وفي رواية ٥
للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت
حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ٥ ورواه الطبراني في الكبير باسناد

حسن نحو رواية النساي وقال في اخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى
ما اجتنبت المقتلة في اخره الا كان كفارة وذلك الدهر كله ٥ وروى عن عتيق
ابي بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون
حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجير بعمل مايتي سنة ٥ ورواه الطبراني في الكبير والاو
وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن
اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة
عمل سنة اجر صيامها وقيامها ٥ رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن
والنساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه ٥ ورواه ٥
الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس قال الخطابي قوله عليه السلم غسل واغتسل
وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من الكلام المتظاهر الذي يراد
به التوكيد ولم يقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الاثرم يقول في
هذا الحديث ومشي ولم يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد
وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لهم لمم وشعور
وفي غسلها مونة فاراد غسل الراس ومن اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول وقوله
واغتسل معناه غسل ساير جسده وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب اهله قبل
خروجه الى الجمعة ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله بكر وابتكر
زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت
وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي الحديث من
قوله عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وقال الحافظ ابو بكر بن خزيمة ٥
من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع واوجب الغسل على زوجته
او امته واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل ٥
فغسل ساير الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى باسناده الصحيح الى طاوس قال
قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
روسكم وان لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا واما الغسل
فنعم ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ٥
واغتسل ودنى وابتكر واقترب واستمع كان له من بكل خطوة يخطوها قيام سنة
وصيامها ٥ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك قال عرضت
الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل في كفه كالمراة البيضا في وسطها
كالنكتة السودا فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون
لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى
من بعدك وفيها ساعة لا يدعو احد فيها ربه بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر

الا دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد ٥ وعن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى
ويوم الفطر وفيه خمس خصال خلق الله فيه ادم وفيه اهبط الله ادم الى الارض ٥
وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله فيها العبد شيا الا اعطاه ما لم يسال
حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ٥ رواه احمد وابن ماجة بلفظ واحد وفي ٥
اسناديهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره ٥ ورواه احمد
احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته
ثقات مشهورون ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها ٥
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال
ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا الله وضل الناس عنه
والناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ان فيه
لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسال الله شيا الا اعطاه فذكر الحديث ٥ وعن اوس
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم
معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله عز
وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا ٥ رواه ابو داود والنساي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري وغيره
وليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في اخر قوله ارمت بفتح الرا وسكون الميم اي صرت
رميما وروى ارمت بضم الهمزة وكسر الرا ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما من دابة
الا وهي تفزع يوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس ٥ رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من هذا وقال في اخره وما من دابة الا وهي
مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن ٥
مصيخة معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة ٥ وعن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الايام على هيئتها وتحشر الجمعة زهرا منيرة اهلها ٥
يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضي لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا
وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلوا
الجنة لا يخالطهم احد الا المودنون المحتسبون ٥ رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه
وقال ان صح هذا الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شي قال الحافظ اسناده حسن وفي
متنه غرابة ٥ وعن انس بن مالك قال ان الله تبارك وتعالى ليس تارك احدا من ٥

المسلمين يوم الجمعة الا غفر الله له ه رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا فيما ارى
باسناد حسن ه وعن ابي هريرة او حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى
فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم
قبل الخلايق ه رواه بن ماجة والبزار ورجالهما رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الاخرون
في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلايق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول
من حديث حذيفة وحده وروى عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستماية
الف عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن وذكرنا له حديث ثابت
فقال سمعته فيه كلهم قد استوجبوا النار ه رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه استوجب
لله في كل جمعة ستماية الف عتيق من النار ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال
الله شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها ه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة ه
واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث كثيرة صحيحة وقد اختلف العلما فيها اختلافا
كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذة من الاحاديث الدالة لبعض الاقوال
وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة
قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان
يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة ه رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر
والى هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم ه وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله اياه
قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال هي حين تقام الصلاة الى الانصراف منها ه رواه الترمذي
وابن ماجة كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال
الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ كثير بن عبد الله واه بمرة وقد حسن له ه
الترمذي هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه له بل
وتحسينه والله اعلم وروى عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس ه رواه الترمذي
وقال حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة وزاد في اخره وهي قدر
هذا يعني قبضه واسناده اصلح من اسناد الترمذي ه وعن عبد الله بن سلام قال
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسال الله فيها شيا الا قضى له حاجته قال عبد الله
فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة قلت صدقت او بعض ساعة الي قلت
ساعة هي قال اخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد

اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة ه رواه بن ماجة واسناده على
شرط الصحيح ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي
شي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقة والبعثة وفيها
البطشة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له ه رواه احمد
من رواية علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم في الصحيح ه
وروى عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها
الدعا يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس رواه
الاصبهاني وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة
لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه
ابو داود والنساي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما قال قال الترمذي ه
وراى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر
الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها
اجابة الدعوة انها هي بعد العصر وقد ترجى بعد الزوال ثم روى من حديث عمرو بن عوف
المتقدم قال الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعا
من يوم الجمعة فروينا عن ابي هريرة قال هي ما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن
بعد زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك
عن عايشة رضي الله عنها عن الحسن البصري انه قال هي اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ
وقال ابو بردة هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة وقال ابو السوار العدوي كانوا يرون
الدعا مستجابا ما بين ان تزول الشمس الى ان يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو انها ما بين
ان ترفع الشمس شبرا الى ذراع وروينا هذا القول عن ابي ذر وفيه قول ثامن وهو انها
ما بين العصر الى ان تغرب الشمس كذا قال ابو هريرة وبه قال طاووس وعبد الله بن سلام والله
اعلم ه الترغيب في غسل يوم الجمعة وتقدم الكلام في الباب قبله حديث نبيشة
الهذلي وسلمان الفارسي واوس بن اوس وعبد الله بن عمرو وتقدم حديث ابي بكر وعمران بن
حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه ه
وخطاياه الحديث وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة
فقال غسلك هذا من جنابة او للجمعة قلت من جنابة قال اعد غسلا اخر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى
رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه قال وهذا
حديث غريب لم يروه غيرهارون يعني بن مسلم صاحب الحنا ورواه الحاكم بلفظ الطبراني
وقال صحيح على شرطهما ورواه بن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل
طاهرا الى الجمعة الاخرى ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح
ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة الى الجمعة

ليس بصحيح لانه لم يسمع [illegible] قاله العلامة [illegible]

وزيادة ثلاثة ايام ۞ ورواه بن خزيمة في صحيحه قال الحافظ وفي هذا الحديث دليل على
ما ذهب اليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل والله اعلم ۞ وعن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه ۞ رواه مسلم وغيره وعن بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اليوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جا يوم الجمعة
فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه بن ماجة باسناد حسن وسيأ
احاديث تدل لهذا الباب فيما ياتي من الابواب ان شا الله تعالى

الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جا فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر

عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ۞ رواه ملك ايضا والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجة اذا
كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كالذي
يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم يستمعون الذكر ۞ ورواه بن خزيمة في صحيحه بنحو هذا وفي رواية له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة
والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي اخرى له على كل باب من ابواب
المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل
قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف المهجر هو
المبكر الى اول ساعة ۞ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل
الجمعة ثم التبكير كاجر البقرة كاجر الشاة حتى ذكر الدجاجة ۞ رواه ابن ماجة باسناد
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على
ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا
امامة اليس لمن جا بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف ۞
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لاحمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول
والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف ورواته هو ثقات ۞ وعن علي
بن ابي طالب قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم ۞
وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي
والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام وانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان
من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام
فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا

قرب
قرب جج
قال

جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا لفظه وابو داود
ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس
بالترابيث او الربايث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على ابواب المساجد
ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع
فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا لا يتمكن فيه من الاستماع والنظر
فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا
ومن لغا فليس له في جمعته شي ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك قال الحافظ وفي اسناده مما راو لم يسم الربايث بالراء والبا الموحدة ثم الف وبا
مثلثة بعدها تاء مثلثة وهي جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه
عنه ومعناه ان الشياطين يشغلونهم ويقعدونهم عن السعي الى الجمعة الى ان تمضي الاوقات الفاضلة
قال الخطابي الترابيث ليس بشي انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو فيربثون
الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكورة
وقوله صه بسكون الها وبكسرها منونة وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت والكفل بكسر الكاف
هو النصيب من الاجر او الوزر ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان
يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون من جا من الناس على قدر منازلهم فرجل
قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا
اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه
احمد باسناد حسن ورواه النساي بنحوه من حديث ابي هريرة ۞ وعن ابي عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملائكة على ابواب المسجد يوم
الجمعة يكتبون مجي الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فتقول الملائكة
بعضهم لبعض ما حبس فلانا فتقول الملائكة اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه
وان كان عايلا فاغنه ۞ رواه بن خزيمة في صحيحه العايل الفقير ۞ وعن ابي عبيدة قال
قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز في كل جمعة الى اهل الجنة في كثيب كافور
فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيا لم
يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل
عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث
ان شا الله ان يبارك في الثالث ۞ رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع
من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع منه ۞ وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود
يوم الجمعة فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يوم القيمة يجلسون من الله عز وجل على قدر
رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد ۞
رواه بن ماجة وابن ابي عاصم واسنادهما حسن قال المملي وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي

صلة
كورة
جل

صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها وكذلك تقدم حديث اوس ابن اوس نحوه وروى عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيوخر عن الجنة وانه لمن اهلها ٥ رواه الطبراني والاصبهاني وغيرهما

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت ٥ رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وليس عند ابي داود والنسائي وانيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ٥ رواه ابن ماجة من حديث جابر بن عبد الله انيت وعند بن بمد الهمزة وبعدها نون ثم يا مثناة تحت اي اخرت المجي واذيت بتخطيك رقاب الناس وروى عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم ٥ رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب والعمل عليه عند اهل العلم وروى عن انس بن ملك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جا رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترا قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتوذيهم من اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروى عن الارقم بن ابي الارقم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كجار قصبه في النار ٥ رواه احمد والطبراني في الكبير

الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ٥ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة قوله لغوت قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت يعني والامام يخطب ٥ رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة ٥ رواه احمد والبزار والطبراني وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبرك وهو قايم يذكر بايام الله وابو ذر يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الان فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن ماجة باسناد

حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براة فقلت لابي متى انزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم تكلمني ثم سكت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني ثم سكت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني قال ابي مالك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا سورة براة فسالته متى انزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال مالك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر وعن ابي الدردا قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلى اية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له يا ابي ومتى نزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي مالك من جمعتك الا ما لغوت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جيته فاخبرته فقلت اي رسول الله انك تلوت هذه الاية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى اذ نزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ ٥ رواه احمد من رواية حرب بن قيس عن ابي الدردا ولم يسمع منه وروى عن جابر قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد ٥ رواه ابو يعلى والبزار وعن جابر ايضا قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى ابي بن كعب فساله عن شي او كلمه بشي فلم يرد عليه ابي فظن بن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام بن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي اطع ابيا ٥ رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام في الجمعة ٥ رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وتقدم من حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ٥ رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغوا فذلك حظه منها

ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات
وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة
ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ۞ رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي فمن دنا من الامام وانصت فاستمع ولم
يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث ۞ الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر
رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ۞ رواه مسلم والحاكم
باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث ابي سعيد وفيه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد ۞ رواه الطبراني وعن ابي هريرة وابن عمر انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم
ليكونن من الغافلين ۞ رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما قوله ودعهم هو بفتح الواو
وسكون الدال اي تركهم الجمعات ۞ رواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة
وابي سعيد الخدري ۞ وعن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه احمد وابو داود والنسائي
والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق
وفي رواية ذكرها رزين وليست في الاصول فقد بريء من الله ابو الجعد اسمه ادرع ۞
وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمرو بن ابي بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري
عن ابي الجعد فلم يعرفه وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الجمعة ثلاث مرات من غير عذر طبع الله على قلبه ۞ رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات
من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد
وعن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء
يوم الجمعة ثم لا ياتونها او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا
فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه رواه
ابن ماجة باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه الصبة بضم الصاد المهملة وتشديد الباء
الموحدة هي السرية اما من الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلاثين تضاف
الى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين وعن جابر بن عبد الله قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل تحضره الجمعة وهو على
قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر

رجل

ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينة ۞
فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه رواه ابو يعلى باسناد لين وروى ابن ماجة عنه باسناد
جيد مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه وروي عن جابر ايضا قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا ۞
وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة
الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة
في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حياتي
او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له
في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بركة له حتى يتوب
فمن تاب تاب الله عليه ۞ رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي
سعيد الخدري اخصر منه وعن ابن عباس قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد
نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح وعن حارثة بن النعمان ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فيتعذر
عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة
فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة
ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة
وهو ثقة عنده وتقدم حديث ابي هريرة عند ابن ماجة وابن خزيمة بمعناه قوله اكلا
من هذا اي اكثر كلا والكلا بفتح الكاف واللام وابن خزيمة بمعناه وفي اخره همزة غير ممدودة
العشب الرطب واليابس ۞ وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمي ولم ار
رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم
ياتها ثم سمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه
البيهقي وروى الترمذي عن ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا
يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار الترغيب في قراءة سورة الكهف وما
يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله ۞
عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين ۞
رواه النسائي والبيهقي مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه
الدارمي في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه قال من قرا الكهف ليلة الجمعة اضاء
له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن
دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي
صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان
السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين ۞ رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره
باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له وفي رواية من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والاصبهاني ولفظه من صلى بسورة
الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون الف ملك ورواه الطبراني والاصبهاني ايضا
من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في
ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة وروي عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم
الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير

كتاب الصدقات الترغيب في اداء الزكاة وتأكيد وجوبها

عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع رأسه
وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس
ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل
له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني
كيف اصنع وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها
طهرة تطهرك وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين والجار والسائل الحديث رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من جاء بهن مع الايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن
وسجودهن ومواقيتهن وصيام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى
الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم وعن معاذ
بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن
نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي
وابن ماجة ويأتي بتمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزكاة قنطرة الاسلام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه
ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقية بن الوليد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة
الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا

فتح

فتح عبد على نفسه باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر الحديث رواه احمد باسناد جيد
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست
اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكوة والامانة والفرج والبطن
واللسان رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم
والزكوة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم
والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن
رجاله عطا اليشكري رواه ابو يعلى من حديث علي مرفوعا ايضا وروي موقوفا على حذيفة
وهو اصح قاله الدارقطني وغيره وعن جابر قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد
ذهب عنه شره رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا
اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم وعن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا
انواع البلاء بالدعاء والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي
وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة انهم اتوا
وا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من تمام اسلامكم ان تؤدوا
زكاة اموالكم رواه البزار وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وان كان
تحت سبع ارضين يؤدي زكوته فليس بكنز وكل مال لا يؤدي زكوته وان كان ظاهرا فهو
كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح وعن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وحجوا واعتمروا
واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الثلاثة واسناده جيد ان شاء الله تعالى عمران
القطان صدوق وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام
الصلاة واتى الزكوة وحج البيت وصام رمضان واقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني
حسنا في الكبير وله شواهد وروي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله ومن كان يؤمن بالله ورسوله فليقل خيرا
او ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل

من قضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته واتيت الزكوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهدا والصالحين رواه
البزار باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلاة وعن
عبد الله بن معوية الغاضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد
طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة
رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن بها نفسه
من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره رواه ابو داود قوله رافدة
عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه ان يعطي الزكوة ونفسه تعينه على اداها بطيبها
وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والرا هي الرذيلة من المال كالمسنة
والعجفا ونحوها والدرنة الجربا وعن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وعن عبيد الله بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ان اوليا المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم الله
رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي
نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك
بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم
واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احيا وامواتا
لا يموت رجل لم يعمل هولا الكباير ويقيم الصلاة ويوتي الزكوة الا رافق محمدا صلى الله عليه
وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوحة الجنة بضم البايين الموحدتين وحايين
مهملتين وهو وسطها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت
الزكوة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له اجر وكان اصره
عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن
حبيش ان ابن مسعود كان عنده غلام يقرا المصحف وعنده اصحابه فجا رجل يقال له
خضرمة فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال
الزكوة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المملي وتقدم في كتاب الصلاة
احاديث تدل لهذا الباب وياتي احاديث في كتاب الصوم والحج ان شا الله تعالى
الترهيب من منع الزكوة وما جا في زكوة الحلي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم
القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا
يودي

يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه باخفافها وبعضه بافواهها كلما مر عليه اخرها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيا ليس منها
عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه
اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل لثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي
لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونوا لاهل الاسلام فهي له وزر
واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها
روضة فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام من مرج او
فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب
له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب
له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان
يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل
الله علي في الحمر الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي مختصرا وفي رواية
للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يودي زكاة ماله الا جا يوم
القيمة شجاعا من نار فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين الناس وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جات
يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها ليس فيها جما
ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جا كنزه يوم القيمة شجاعا يتبعه فاتحا
فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه
سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم القاع المكان المستوي من الارض
والقرقر بقافين مفتوحتين وراين مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر
للفرس والعقصا هي الملتوية القرن والجلحا التي ليس لها قرن والعضبا بالضاد المعجمة
هي المكسورة القرن والطول بكسر الطا وفتح الواو وهو حبل تشد به قايمة الدابة
ويرسلها ترعى او يمسك طرفه ويرسلها واستنت بتشديد النون اي جرت بقوة شرفا
بفتح الشين المعجمة والرا اي شوطا وقيل نحو ميل والنوا بكسر النون وبالمد هو المعادا
والشجاع بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات
والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن عبد الله بن مسعود عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا
اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية • رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي •
باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه • وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ان الله فرض على الاغنيا المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا
وعروا الا بما يصنع اغنياوهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما •
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت ابن محمد الزاهد قال الحافظ وثابت
ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي
وهو اشبه • وعن مسروق قال قال عبد الله اكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة
والمستوشمة ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم يوم القيمة • رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له • ورواه احمد وابو يعلى •
وابن حبان في صحيحه عن الحارث الاعور عن ابن مسعود لاوي الصدقة هو الماطل بها
الممتنع من ادائها • وروى الاصبهاني عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له
يوم القيمة • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم
القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي
وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم
حق معلوم للسايل والمحروم • رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ بن حيان •
في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحرث بن النعمان قال ابو حاتم ليس بقوي وقال البخاري
منكر الحديث • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة
يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد
مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون
النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير فخور • رواه ابن
بن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين • وعن عبد الله بن مسعود قال امرنا باقام
الصلاة وايتا الزكوة ومن لم يزك فلا صلاة له • رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا •
باسانيد احدها صحيح والاصبهاني والاصبهاني قال من اقام الصلاة ولم يوت الزكوة فليس في روايتهم
بمسلم ينفعه عمله • وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا
مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذي خلفت
فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه ساير جسده • رواه البزار وقال اسناده
حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما • وعن ابن عمر قال قال رسول الله •
صلى الله عليه وسلم ان الذي لا يودي زكاة ماله يخيل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان قال
فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك • رواه النسائي باسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان
في الشدقين وقيل النكتتان السودا وان فوق عينيه والشجاع الثعبان • وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا •
هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية • رواه البخاري والنسائي • وعن عمارة بن حزم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جا بثلاث لم يغنين عنه
شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكوة وصيام رمضان وحج البيت • رواه احمد وفي اسناده
ابن لهيعة • ورواه ايضا عن زياد بن نعيم الحضرمي مرسلا • وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل •
فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال
يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبعماية
ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت
كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة
ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما يسرح الانعام الى
الضريع والزقوم ورضف جهنم قلت ما هولا يا جبريل قال هولا الذين لا يودون
صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله في قصة الاسرا
وفرض الصلاة • رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة
وروي عن ابي هريرة قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال من بر ولا بحر الا بحبس الزكوة • رواه الطبراني
في الاوسط وهو حديث غريب • وعن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مانع الزكوة يوم القيمة في النار • رواه الطبراني عن سعد بن سنان ويقال فيه
سنان بن سعد عن انس • وروي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خالطت الصدقة او قال الزكوة مالا الا افسدته • رواه البزار والبيهقي قال
الحافظ وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما تركت من مال ولا تخرج منه
الا اهلكته ويشهد له حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة والثاني
ان الرجل ياخذ الزكوة وهو غني عنها فيضعها مع ماله فيهلكه وهذا فسره الامام احمد •
وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها
وخفيت لهم الزكوة فاكلوها اوليك هم المنافقون • رواه البزار • وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكوة الا ابتلاهم الله بالسنين • رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكوة
الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم • ورواه ابن ماجة والبزار •
والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المهاجرين
خصال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في
قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال

والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا
منع المطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله
عليهم عدوا من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بينهم بكتاب الله الا جعل
الله باسهم بينهم ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل
يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم وما حكموا
بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكوة الا حبس الله عنهم المطر ولا ۞
طففوا المكيال الا حبس الله عنهم النبات واخذوا بالسنين ۞ رواه الطبراني في الكبير ۞
قريب من الحسن وله شواهد السنين جمع سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض ۞
فيه شيا سوا وقع قطر او لم يقع وعن عبد الله بن مسعود قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم
درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته ۞ رواه ۞
الطبراني في الكبير مرفوعا باسناد صحيح وعنه قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن
كسب خبيثا لم يطيبه الزكوة ۞ رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن
الاحنف بن قيس قال جلست الى ملا من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهية
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي
احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل
ثم ولى فجلس على سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ادري القوم
الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابتصر احدا فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان يكون لي مثل احد ذهبا انفقه
كله الا ثلاثة دنانير وان هولا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا ۞
استفتيهم عن دين حتى القى الله ۞ رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر
الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفايهم يخرج من جباههم ۞
قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك
تقول قبيل قال ما قلت الا شيا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في
هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه الرضف بفتح الرا
وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة والنغض بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها
ضاد معجمة هو غضروف الكتف فصل روي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من
ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة
سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله
رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني
نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال
لهما النبي صلى الله عليه وسلم اتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله اتحبان ان يسوركما

الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النساي مرسلا ومتصلا ورجح
المرسل المسكة محركة واحدة المسك وهو اسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت
من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك
الله بهما سوارين من نار انما هو تاويل قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم انتهى وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عايشة فقلت صنعتهن
اتزين لك يا رسول الله قال اتودين زكاته قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار
رواه ابو داود والترمذي والدارقطني وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج
به الشيخان وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا مجهول فانه محمد بن
عمرو بن عطا نسب الى جده وهو ثقة ثبت روى له اصحاب السنن واحتج به الشيخان
في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع
رجلها وربما وضعتها في يدها قال بعضهم هي خواتيم كبار كان النسا يتختمون بها قال
الخطابي والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان تضم الى بقية
ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد قالت دخلت انا وخالتي على
النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا ۞
قال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته ۞ رواه احمد باسناد حسن
وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا امامة وهو يسال عن الحلي السيوف امن الكنوز هي قال
نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني ما احد
الا ما سمعت ۞ رواه الطبراني وفي اسناده بقية ابن الوليد وعن ثوبان رضي الله عنه
قال جات هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب
اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو
اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب
قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها
فقال يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة
من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها
غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ۞
فقال الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار رواه النساي باسناد صحيح وعن اسما بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت بقلادة من ذهب قلدت
في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل
في اذنها مثله من النار يوم القيمة ۞ رواه ابو داود والنساي باسناد جيد وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من
ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره بسوار من ذهب ولكن

علكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح قال الملي وهذه الاحاديث
التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب تحتمل وجوها من التاويل احدها ان
ذلك منسوخ بانه قد ثبت اباحة تحلي النسا بالذهب الثاني ان هذا في حق من لا يودي
زكاته دون من اداها ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعايشة واسما وقد اختلف
العلما في ذلك فروي عن عمر بن الخطاب انه وجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله
بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطا وسعيد بن
جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وبن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهري
وسفين الثوري وابي حنيفة واصحابه واختاره بن المنذر وممن اسقط الزكوة فيه عبد الله
بن عمر وجابر بن عبد الله واسما بنت ابي بكر وعايشة والشعبي والقاسم بن محمد ومالك
واحمد واسحق وابو عبيدة قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق
ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات يشهد
من الاثر تشهد لقول من اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها ذهب الي النظر ومعه طرف
من الاثر والاحتياط اداوها والله اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل
لهذا ما رواه النساي وابو داود عن ربعي بن حراش عن امراته عن اخت لحذيفة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن
امراة تحلي ذهبا وتظهره الا عذبت به واخت حذيفة اسمها فاطمه وفي بعض طرقه عند
النساي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفة وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال النساي باب الكراهة للنسا في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة
بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول
ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم
ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روي النساي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث
اسما ايضا عن ابي هريرة قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت
يا رسول الله سوارين من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين
من نار قال وكان عليها سوار من ذهب فرمت به الحديث الرابع من الاحتمالات انه
انما منع منه في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه فانه مظنة الفخر والخيلا
وبقية الاحاديث محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه النساي عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب الا مقطعا وروى
ابو داود والنساي ايضا عن ابي قلابة عن معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهي عن ركوب النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابة لم يسمع من معوية لكن روى
النساي ايضا عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معوية فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقة
مشهور وفي الترمذي والنساي وصحيح بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جا
رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اري عليك حلية
اهل النار فذكر الحديث الي ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله

اعلم

الصدق

وسلم الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي فيها
والخيانه واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا في المكاسين
والعشارين والعرفا عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الي اهله رواه
احمد واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي
حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطي الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الي بيته
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر
به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الي الذي امر به احد المتصدقين رواه ابو داود
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد
ورواته ثقات وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح
فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستفتح عليكم مشارق
الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله تعالى وادى الامانة رواه احمد وفي
اسناده شقيق بن حبان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه وعن سعد بن عبادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تاتي يوم القيمة ببكر تحمله على
عاتقك او كاهلك له رغا يوم القيمة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد
والبزار والطبراني ورواه احمد ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه
البزار ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه
ورواته محتج بهم في الصحيح البكر بفتح البا الموحدة وسكون الكاف هو الفتي من الابل
والانثى بكرة وعن عبد الله بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم
القيمة ببعير تحمله له رغا او بقرة لها خوار او شاة لها ثغا فقال يا رسول الله ان ذلك
لكذلك قال اي والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شي ابدا رواه
الطبراني في الكبير واسناده صحيح الرغا بضم الرا وبالغين المعجمة والمد صوت البعير والخوار
بضم الخا المعجمة صوت البقرة والثغا بضم الثا المعجمة المثلثة والغين المعجمة ممدودا صوت الغنم
وعن عدي بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على
عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني
انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ
وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن ابي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له بن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال

اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية
اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد
منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت
رواه البخاري ومسلم وابو داود واللتبيه بضم اللام وسكون التا المثناة فوق وكسر
البا الموحدة بعدها يا مثناة تحت مشددة ثم ها تانيث نسبه الى حي يقال لهم بنو لتب
بضم اللام وسكون التا واسم بن اللتبية عبد الله وقوله تيعر هو بمثناة فوق مفتوحة ثم
مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اي تصيح واليعار صوت الشاة وعن
ابي مسعود الانصاري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا
مسعود لا الفينك تجي يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغا قد غللته قال
فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه ابو داود وعن ابي رافع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب
قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك
فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا
قال وما ذاك قال اف بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
عليه مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه النمرة بكسر الميم من صوف مخطط
وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم
عن النار وتغلبوني تقاحمون تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا
فرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم واسمايكم كما يعرف الرجل
الغريبة من الابل في ابله ويذهب بكم ذات الشمال واما انا شد فيكم رب العالمين فاقول
اي رب قومي اي رب امتي فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون
بعدك القهقري على اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل شاة لها ثغا فينادي يا محمد
يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل بعيرا له رغا
فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت فلا اعرفن احدكم يوم القيمة
يحمل فرسا لها حمحمة فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن
احدكم يوم القيمة يحمل سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت
رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال قشعا مكان سقا واسنادهما جيد الفرط بالتحريك
وهو الذي يتقدم القوم الى المنزل ليهي مصالحهم فيه والحجز بضم الحا المهملة وفتح الجيم
بعدها زاي جمع حجزة بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع التكه من السراويل والحمحمة
بحا مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغا والرغا والقشع مثلثه
القاف وبفتح الشين المعجمة وهو هنا القربة اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل القطع
وهو محتمل الثلاثة غير انه بالقربة اشبه وعن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة

وابن خزيمة

وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة
كمانعها يقول على المعتدي من الاثم ما على المانع اذا منع قال الحافظ وسعد بن سنان وثق كما
سياتي وعن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون
فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا
فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود فصل عن
عقبة بن عامر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال
يزيد بن هرون يعني العشار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية
محمد بن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد بن اسحق في المتابعات
قال البغوي يريد صاحب المكس الذي ياخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر قال
الحافظ فانهم ياخذون اما الان مكسا باسم العشر ومكسا اخر ليس لها اسم بل شي ياخذونه
حراما وسحتا وياكلونه نارا في بطونهم حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم
عذاب شديد وعن الحسن قال مر عثمان بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس مجلس
العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك ها هنا قال استعملني على هذا المكان يعني زياد فقال
له عثمان الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى فقال عثمان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا
فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن امية سفينة
فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له
هل من سايل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله
الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير ايضا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار واسناد
احمد فيه علي بن زيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن من عثمان وعن
ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت ان يوليه العشور
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار ورواه
احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر وروى عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا منادٍ ينادي يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا
ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك
فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين
قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت
فاوثقها واتنبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم اطلق هذه فاطلقها
فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني
وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفا ويل للامنا
ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما والارض ولم

يكونوا عملوا على شيء ۞ رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يدلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا ۞ رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروي عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون ۞ رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله تعالى ۞ وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه وقال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ۞ رواه ابو داود وعن مودود بن الحرث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل لك ان تعرف على قومك او الا اعرفك على قومك فقلت لا فقال اما ان العريف يدفع في النار دفعا ۞ رواه الطبراني ومودود لا اعرفه ۞ وعن غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الما لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الما وانه يسلك ان تجعل لي العرافة بعده قال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفا في النار ۞ رواه ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين عليكم امرا يقربون شرار الناس ويوخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا ۞ رواه ابن حبان في صحيحه ۞

الترهيب من المسألة وتحريمها مع الغنا وما جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المسلة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم ۞ رواه البخاري ومسلم والنسائي مزعة بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة هي القطعة ۞ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل فمن شا ابقى على وجهه ومن شا ترك الا ان يسل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ۞ رواه ابو داود والنسائي والترمذي وعنده المسلة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ۞ ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى الكدوح بضم الكاف اثار الخموش ۞ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلة كدوح في وجه صاحبها يوم القيمة فمن شا استبقى ما وجهه الحديث ۞ رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون وعن مسعود بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ۞ رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن ابي ليلى ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس

في غير

في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جا يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسالة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب ۞ رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد وعن عايذ بن عمرو ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسلة ما مشى احد الى احد يساله ۞ رواه النسائي ۞ ورواه الطبراني في الكبير من طريق قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسلة ما له فيها لم يسال ۞ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلة الغني شين في وجهه يوم القيمة ۞ رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد ومسلة الغني نار ان اعطي قليلا فقليل وان اعطي كثيرا فكثير ۞ وعن ثوبان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسلة يحشر يوم القيمة وهو خموش في وجهه ۞ رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا دينارا او دينارين قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القسم مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال الناس تكثرا ۞ رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني ۞ وعن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر ۞ رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال الناس من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ۞ ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال الناس من غير حاجة في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردايه فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله في جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعط يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي قالوا وما الغني الذي لا ينبغي منه المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ الترمذي المرة بكسر الميم وتشديد الرا هي الشدة والقوة والسوي بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب يثري بالثا المثلثة اي يزيد ماله به والرضف بالفا ولذا بعيه الغريب ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر ۞ رواه مسلم وابن ماجة ۞ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسلة عن ظهر غنى ۞

استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غني قال عشا ليلة ﻫ **ورواه** عبد الله بن احمد
في زوايده على المسند والطبراني في الاوسط واسناده جيد ﻫ **وعن** سهل بن الحنظلية
قال قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر
معوية فكتب لهما ما سالاه فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة
فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي
كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال
النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه
ويعشيه ﻫ **رواه** ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال فيه من سال شيا ﻫ
وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه
او يعشيه كذا عنده او يعشيه بالف ﻫ **ورواه** ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل ﻫ
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسلة قال ان يكون له شبع
يوم او ليلة ويوم **قوله** كصحيفة المتلمس هذا مثل تضربه العرب لمن حمل شيا لا يدري هل
يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك
عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد
كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها الامر بقتله ف
القاها وقال لطرفة افعل مثله فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقراها وقتله قال
الخطابي اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه لم
تحل له المسالة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على دايم الاوقات
فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسالة وقال اخرون هذا منسوخ
بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغنا بملك خمسين درهما او قيمتها
او ملك اوقية او قيمتها قال الحافظ ادعا النسخ مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على
الاخر وقد كان الشافعي يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا تغنيه الالف مع
ضعفه في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفين الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح
واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا
يدفع اليه شي من الزكوة وكان الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما
فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا
مع قولهم من كان له قوت يومه لا يحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله
اعلم ﻫ **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري
ماله فانما هي رضف من النار ملهبة فمن شا فليقل ومن شا فليكثر ﻫ **رواه** ابن حبان في
صحيحه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة بعدها فا هي الحجارة المحماة ﻫ **وروي**
عن حكيم بن حزام قال جا مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس فحفن
له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك

المتلمس

قال نعم

قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول الله خير لي او شر لي قال لا بل
شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك
قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي قال اللهم بارك له في
صفقة يده ﻫ **رواه** الطبراني في الكبير ﻫ **وعن** اسلم قال قال لي عبد الله بن الارقم اد للني
على بعير من المطايا استحمل عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقة فقال عبد
الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه
فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقة
اوساخ الناس يغسلونها عنهم ﻫ **رواه** مالك البادن السمين والرفغ بضم الرا وفتحها ﻫ
وبالغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجمع فيها العرق والوسخ
من البدن ﻫ **وعن** علي قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة
فساله قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس ﻫ **رواه** ابن خزيمة في صحيحه
وعن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث
عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس فلقد رايت
بعض اوليك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه ﻫ **رواه** مسلم
والترمذي والنساي باختصار ﻫ **وعن** ابي ذر قال بايعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا واوثقني سبعا واشهد الله علي تسعا ان لا اخاف في الله لومة لايم قال ابو المثنى
قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة
قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا
تسال الناس شيا قلت نعم قال ولا سوطك ان يسقط منك حتى تنزل فتاخذه وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما
كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن
ولا تسالن احدا شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ﻫ **رواه** احمد ورواته ثقات
وعن ابن ابي مليكة قال ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق فيضرب بذراع ناقته فينيخها
فياخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا
اسال الناس شيا ﻫ **رواه** احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر الخطام بكسر الخا المعجمة هو ما
يوضع على انف الدابة وفمها لتنقاد به ﻫ **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان لا تسالوا احدا شيا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه
ثوبان قال ابو امامة فلقد رايته بمكة في اجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو
راكب فربما وقع على عاتق رجل فياخذه الرجل فيناوله فما ياخذه منه حتى يكون هو ينزل

فياخذه ۞ **رواه** الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن ابي امامة ۞ **وعن** ابي ذر
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنوا منهم وان انظر الى من
هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من لا حول
ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني في الله لومة لايم وان لا اسال الناس
شيا ۞ **رواه** احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه ۞ **وعن** حكيم
بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان الذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعوا حكيما يعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له
في هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي ۞ **رواه** البخاري ومسلم والترمذي والنساي باختصار يرزا براء ثم زاي ثم همزة
معناه لم ياخذ من احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة واخره فا وهو
تطلعها وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك ۞ **وعن** ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال الناس شيا واتكفل له بالجنة فقلت انا فكان
لا يسال احدا شيا ۞ **رواه** احمد والنساي وابن ماجة وابو داود باسناد صحيح وعند
ابن ماجة قال لا تسال الناس شيا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول
لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه ۞ **وعن** عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة ۞
فتصدقوا ولا يعفوا عبد من مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب
مسالة الا فتح الله عليه باب فقر ۞ **رواه** احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى ۞
والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة الانماري مطولا ۞ **رواه** الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة
وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والباقي
بنحوه ۞ **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا
يحسنان الثنا يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لكن فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله ان
احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها يعني تكون تحت ابطه نارا قال فقال عمر يا رسول
الله لم تعطها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله لي البخل ۞ **رواه** احمد ۞
وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج
بصدقته من عندي يتابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله وكيف تعطيه وقد علمت
انها له نارا قال فما اصنع يابون الا مسالتي ويابى الله لي البخل ۞ **وعن** ابي بشر قبيصة بن

المخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله عنها فقال اقم حتى
تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل
حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له
المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى
يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة سحت ياكلها صاحبها سحتا ۞ **رواه** مسلم
وابو داود والنساي الحمالة بفتح الحا المهملة هي الدية يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما
يتحمله المصلح بين فيتين في ماله ليرتفع بينهم القتال والجايحة الافة تصيب الانسان في
ماله والقوام بفتح القاف وكسرها انصح هو ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره ۞
والسداد بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر والاحتيا
والحجى بكسر الحا المهملة مقصورا هو العقل ۞ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ۞ **رواه** البزار والطبراني باسناد
جيد والبيهقي ۞ **وروي عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن عبد
حتى يامن جاره بوايقه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله يحب
الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السايل الملح ۞ **رواه** البزار ۞ **وعن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول الثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد مملوك احسن
عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال ۞ **رواه** ابن خزيمة في صحيحه وتقدم
بتمامه في منع الزكوة ۞ **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كانت لي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة جيت لينجزلي ما وعد فسمعته يقول
من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم لا اساله شيا ۞ **رواه**
البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره ۞ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسالة اليد العليا ۞
خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة ۞ **رواه** مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والنساي وقال ابو داود اختلفت على ايوب عن نافع في هذا الحديث
قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة
وقال واحد عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه واصح في هذا
المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو
يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه
في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد
الاخذ يجعلونه من علو الشي الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد
والكرم يريد التعفف عن المسالة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن ۞ **وعن** عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد

المعطي التي تليها ويد السايل السفلي الي يوم القيمة فاستعف عن السوال وعن المسالة
ما استطعت فان اعطيت شيا او قال خيرًا فلير عليك وابدا بمن تعول وارضخ من الفضل
ولا تلام علي الكفاف ۞ رواه ابو يعلي والغالب علي رواته التوثيق ۞ ورواه الحاكم
وصحح اسناده ۞ وعن ملك بن نضلة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الايدي ثلثة
فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلي فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له ۞ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلي وابدا بمن تعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ۞ رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله ۞
صلي الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتي اذا نفد ما عنده
قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن استعفف يعفه الله ومن استغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي الله احدا عطا هو خير واوسع من الصبر ۞
رواه ملك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي ۞ وعن سهل بن سعد
قال جا جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل
ما شيت فانك مجزي به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام
الليل وعزه استغناوه عن الناس ۞ رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني
النفس ۞ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي العرض بفتح العين
المهملة والرا هو كل ما يقتني من المال وغيره ۞ وعن زيد بن ارقم ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا يستجاب لها ۞ رواه مسلم وغيره ۞ وعن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنا قلت نعم يا رسول الله قال
افترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغني غني القلب والفقر
فقر القلب ۞ رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله تعالي ۞ وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ۞
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا
يقوم فيسال الناس ۞ رواه البخاري ومسلم ۞ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه ۞ رواه مسلم
والترمذي والنساي وغيرهما ۞ وعن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول طوبي لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع ۞ رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم الكفاف من الرزق ما كف عن
السوال مع القناعة لا يزيد علي قدر الحاجة ۞ وعن ابي امامة ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام علي

كفاف

كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلي ۞ رواه مسلم والترمذي ۞
وغيرهما ۞ وروي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم
والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه ۞ رواه الطبراني في الاوسط ۞ وعن
سعد بن ابي وقاص قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني واوجز
فقال صلي الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر
حاضر واياك وما يعتذر منه ۞ رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال ل
الحاكم صحيح الاسناد كذا قال ۞ وروي عن جابر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
القناعة كنز لا يفني ۞ رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب ۞ وعن عبيد الله
بن محصن الخطمي ان رسول الله صلي الله عليه قال من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها ۞ رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب في سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه ۞ وعن انس ان رجلا من الانصار
اتي النبي صلي الله عليه وسلم فساله فقال اما في بيتك شي قال بلي حلس نلبس بعضه ونبسط
بعضه وقعب نشرب فيه الما قال ايتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلي الله عليه
وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من يزيد علي درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما
الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الي اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه
به فشد فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا
ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجا وقد اصاب عشرة دراهم فاشتري ببعضها ثوبا وببعضها
طعاما فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك
يوم القيمة ان المسالة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم
موجع ۞ رواه ابو داود والبيهقي بطوله واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنساي
منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن الحلس بكسر الحا المهملة وسكون
اللام وبالسين المهملة هو كسا غليظ يكون علي ظهر البعير وسمي به غيره مما يداس ويمتهن
من الاكسية ونحوها والفقر المدقع بضم الميم الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد
والملصق صاحبه بالدقعا وهو الارض لا نبات بها والغرم بضم الغين المعجمة وسكون
الرا هو ما يلزم اداوه تكلفا لا في مقابلة عوض والمفظع بضم الميم وسكون الفا وكسر الظا
الظا المعجمة هو الشديد الشنيع وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه او
حميمه او نسيبه القاتل يدفعها الي اوليا المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه الذي
الذي يتوجع لقتله ۞ وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب علي ظهره فيبيعها خير له من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه ۞ رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة علي ظهره خير له من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه ۞ رواه ملك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن

احدا

المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل طعاما خيرا له من
ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده ۞ رواه البخاري ۞
ترغيب من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله تعالى عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل ۞ رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه اوشك
الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنى عاجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنى ۞ وروي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به الى الله
كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال ۞ رواه الطبراني في الصغير والاوسط ۞
الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيا بطيب نفس منا
وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس
منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه ۞ رواه ابن حبان في صحيحه وروى احمد
والبزار منه الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين معجمة محركا هو الحرص ۞ وعن
معوية بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسلة فوالذي الله
ما يسالني احد منكم شيا فيخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته ۞
رواه مسلم والنساي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فبارك له فيه ومن اعطيته
عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع ولا تلحفوا اي لا تلحوا في المسلة ۞ وعن بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فانه من يستخرج منا بها شيا لم يبارك
له فيه ۞ ابو يعلى ورواته يحتج بهم في الصحيح ۞ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني فيسالني فاعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار رواه
بن حبان في صحيحه ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
ذهبا اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم
ولى مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله ۞ رواه بن حبان في صحيحه وعن
عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رايت فلانا يشكر يذكر انك اعطيته
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد اعطيته ما بين العشرة الى المائة
فما شكره وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندي بحاجته متابطها وما هي الا النار قال قلت
يا رسول الله لم تعطهم قال ما نوى الا ان تسالوني ويابى الله لي البخل ۞ رواه بن حبان
في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم متابطها اي جاعلها تحت
ابطه ترغيب من جاءه شي من غير مسلة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان
محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطا فاقول اعطه من افقر اليه مني قال فقال خذه اذا جاءك من هذا المال

رواه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل فيسالني فاعطيه ثم يسالني فاعطيه ثلاث مرات ثم ولى مدبرا ... صح

بن ع

شي وانت غير مسرف ولا سايل فخذه فتموله فان شيت فكله وان شيت تصدق به وما لا
فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيا ولا
يرد شيا اعطيه ۞ رواه البخاري ومسلم ۞ وعن عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى عمر بن الخطاب بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته
فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسلة فاما ما كان من غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه
الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسلة الا
اخذته ۞ رواه ملك هكذا مرسلا ۞ ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول فذكره بنحوه ۞ وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان عبد الله بن
عامر بعث الى عايشة نفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من احد شيا فلما خرج
الرسول قالت ردوه علي فردوه قالت اني ذكرت شيا قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة من اعطاك عطا بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق الله عرضه اليك رواه
احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات لكن قد قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف
للمطلب بن عبد الله سماعا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا يعرف للمطلب سماعا من
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المملي قد روى عن ابي هريرة واما عايشة فقال
ابو حاتم المطلب لم يدرك عايشة وقال ابو زرعة ثقة ارجوا ان يكون سمع من عايشة فان
كان المطلب سمعه من عايشة فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم والله اعلم ۞
وعن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله قد قلت لي خيرا لك ان لا تسل احدا من الناس
شيا قال انما ذلك ان يسال وما اتاك الله من غير مسالة فانما هو رزق رزقكه الله ۞
رواه ابو يعلى باسناد لا باس به ۞ وعن خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بلغه من اخيه معروف من غير مسالة ولا اشراف نفس فليقبله
ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه ۞ رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اتاه الله شيا من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما هو رزق ساقه
الله اليه ۞ رواه احمد ورواته يحتج بهم في الصحيح وعن عايذ بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شي من غير مسالة ولا اشراف فليتوسع
به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه ۞ رواه احمد والطبراني
والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي ما الاشراف
قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان ۞ وروي عن بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا ۞ رواه
الطبراني في الكبير ۞ وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي
يعطي بسعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا ۞ رواه الطبراني في الاوسط

وابن حبان في الضعفا ◌ ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة وترهيب
المسول بوجه الله ان يمنع عن ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه
كلام هجرا بضم الها وسكون الجيم اي ما لم يسل امرا قبيحا لا يليق ويحتمل انه اراد ما لم يسال
سوالا قبيحا بكلام قبيح ◌ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال
بوجه الله الا الجنة ◌ رواه ابو داود وغيره ◌ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوه فادعوا له حتى تروا انكم قد
كافيتموه ◌ رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ◌ وروي عن ابي عبيدة مولى رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله فمنع سايله ◌ رواه
الطبراني ◌ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشر الناس
رجل يسال بالله ولا يعطي ◌ رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنساي
وابن حبان في صحيحه في اخر حديث ياتي في الجهاد ◌ وروي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسال
بالله ولا يعطي ◌ رواه احمد وروي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني
اسرايل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر امنت بالله ما
شا الله من امر يكون ما عندي شي اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت
علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله ◌
ما عندي شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم
اقول لقد سالتني بامر عظيم اما لا اخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه
باربع مائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني التماس
خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي
قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم
انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم
عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال اوصني بعمل
قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك
قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناه فقال اسالك بوجه الله ما سببك
وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه العبودية فقال الخضر
ساخبرك من انا انا الخضر الذي سمعت به سالني مسكين صدقة فلم يكن عندي شي اعطيه ◌
وسالني بوجه الله فامكنته من رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله فرد سايله

وهو يتردد

وهو يتردد وقف يوم القيمة جلدة ولا لحم له يتقعقع قال الرجل امنت بالله شققت عليك
يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما شيت او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد
ربي فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبودية ثم نجاني منها ◌ رواه
الطبراني في الكبير وغير الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم ◌
الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا
يحب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من ◌
كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي ◌
جة احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ◌ رواه البخاري ومسلم والنساي والترمذي وابن ما
وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله
منه واخذها بيمينه فرباها كما يربي احدكم مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة
فتربو في يد الله او قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا وفي رواية صحيحة ◌
للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها
لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات ◌ رواه
مالك نحو رواية الترمذي عن عبادة وياخذ الصدقات هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم
يذكر ابا هريرة ◌ وعن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم ◌
اللقمة والتمرة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد ◌ رواه الطبراني ◌
وابن حبان في صحيحه واللفظ له الفلو بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر
اول ما يولد والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه ◌ وروي عن ابي بردة الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى
تكون مثل احد ◌ رواه الطبراني في الكبير ◌ وروي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل باللقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينتفع به المسا
كين ثلاثة الجنة رب البيت الامر به والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا ◌ رواه الحاكم والطبراني
في الاوسط واللفظ له في حديث ابي ثمامة القبضة بفتح القاف وضمها واسكان البا
وبالضاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ برووس انامله الثلاث ◌ وعن ابي هريرة ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا
عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل ◌ رواه مسلم والترمذي ورواه مالك
مرسلا ◌ وروي عن ابن عباس يرفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد
يده بصدقة الا القيت في يد الله قبل ان تقع في يد السايل ولا فتح عبد باب مسالة له
عنها غنى الا فتح الله له باب فقر ◌ رواه الطبراني ◌ وروي عن جابر بن عبد الله قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وما
بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له

وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا ۞ رواه ابن ماجة في حديث
تقدم في الجمعة ۞ وعن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت
ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها ۞ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه
انهم تصدقوا بها الا كتفها ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ۞ رواه مسلم ۞ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما احره ۞ رواه البخاري والنسائي ۞ وعن اخره
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك
الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قايم في حديقته يحول الماء بمسحاته
فقال يا عبد الله لم تسالني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه اسق حديقة
فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل
انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه ۞ رواه مسلم الحديقة البستان اذا كان عليه حايط والحرة
بفتح الحا المهملة وتشديد الرا الارض التي بها حجارة سود والشرجة بفتح الشين المعجمة
واسكان الرا بعدها جيم وتا تانيث مسيل الماء الى الارض السهلة والمسحاة بالسين والحا المهملتين
هي المجرفة من حديد ۞ وعن عدي بن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما منكم من احد الا سيكلمه ما بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل ۞ رواه
البخاري ومسلم ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق
احدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة ۞ رواه احمد باسناد صحيح ۞ وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة استتري من النار ولو بشق تمرة
تسد من الجايع مسدها من الشبعان ۞ رواه احمد باسناد حسن ۞ وروي عن ابي بكر
الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها
تقيم العوج وتدفع ميتة السو وتقع من الجايع موقعها من الشبعان ۞ رواه ابو يعلى الموصلي على اعواد المنبر
والبزار وقد روي هذا الحديث عن انس ابي هريرة وابي امامة والنعمان بن بشير وغيرهم
من الصحابة ۞ وروي عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة
يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيية كما يطفي الما النار ۞
يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه فموثق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته ۞
رواه ابو يعلى باسناد صحيح ۞ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس فكاك
غاديان فغاد في نفسه فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصد

قة

تطفي الخطيية كما يذهب الجليد على الصفا ۞ رواه ابن حبان في صحيحه ۞ وعن معاذ بن جبل
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيية كما يطفي الما النار ۞ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ويأتي بتمامه في
الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر يأتي في كتاب القضا ان شا الله تعالى ۞ وعن انس
بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة
السو ۞ رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروى
بن المبارك في كتاب البر سطره الاخير ولفظه ان الله ليدرا بالصدقة سبعين بابا من ميتة
السو يدرا بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه ۞ وعن ابي كبشة الانماري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال
ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد
باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا ۞
فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي
مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته واجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط
في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ۞
فوزرهما سوا ۞ رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ۞ وعن
ابي هريرة قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشي انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة تقلصت واخذت
كل حلقة مكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا
في جيبه يوسعها ولا تتوسع ۞ رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق المتصدق
والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق
ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفوا اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق
قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها ولا تتسع الجنة بضم الجيم وتشديد النون
كل ما واقا الانسان وتضاف الى ما يكون منه والترا في جمع ترقوه بفتح التا وضمها لحن وهو
العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وتقلصت بفتح القاف واللام اي ۞
انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان
منه راسه في الثوب ونحوه ۞ وعن ملك انه بلغه عن عايشة ان مسكينا سالها وهي صايمة
وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه
فقالت اعطيها اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل او انسان ما كان يهدي لنا ۞

قط شيا شاةً وكفنها فذبعها عايشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال وقال ملك وبلغني
ان مسكينا استطعم عايشة ام المومنين وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبه فاعطه اياها
فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم ترا في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا
هكذا بلاغا بغير سند **قوله** اي ما يشبهها من طعام وغيره ❊ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة علي سارق فقال اللهم لك الحمد علي سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي زانية قال اللهم لك الحمد علي زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي غني
قال اللهم لك الحمد علي سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق
مما اعطاه الله تعالي ❊ **رواه** البخاري واللفظ له ومسلم والنساي وقال فيه فاتي فقيل له
اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث ❊ **وعن** عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول كل امري في ظل صدقته حتي يقضي بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه
يوم الا تصدق فيه بشي ولو بكعكة او بصلة ❊ **رواه** احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد ابن ابي حبيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر يروح الي المسجد وما رايته داخلا المسجد
قط الا وفي كمه صدقة اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتي ربما رايت البصل يحمله قال فاقول
يا ابا الخير ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما اني لم اجد في البيت شيا
اتصدق به غيره انه حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ظل المومن يوم القيمة صدقته وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الصدقة لتطفي عن اهلها حر القبور وانما يستظل المومن يوم القيمة في ظل صدقته ❊
رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه ابن لهيعة ❊ **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه تعالي انه يقول يا ابن ادم افرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق
ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه ❊ **رواه** البيهقي وقال هذا مرسل **وقد روينا عن** ابن
عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيا حفظه ❊ **وروي عن** ميمونة
بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب من النار لمن احتسبها
يبتغي بها وجه الله تعالي ❊ **رواه** الطبراني ❊ **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا يخرج رجل شيا من الصدقة حتي يفك عنها لحيي سبعين شيطانا ❊ **رواه** احمد والبزار
والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من ابن بريدة والحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح علي شرطهما ❊ **ورواه** البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت
صدقة حتي يفك عنها لحيي سبعين شيطانا كلهم ينهي عنها ❊ **وعن** انس قال كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت

هذا الايه

من هذه لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بخ ذاك مال رابح ❊ **رواه** البخاري ومسلم
والترمذي والنساي مختصرا بيرحا بكسر الباء وفتحها ممدا اسم لحديقة نخل كانت لابي طلحة
وقال بعض مشايخنا صوابه بيرحا بفتح الباء الموحدة والراء مقصورا وانما صحفه الناس وقوله
رابح روي بالباء الموحدة وبالياء مقصور المثناة تحت ❊ **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله
ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره
قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقة وذكر كلمة
قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق تمرة قلت فان لم افعل
قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل قال ادع الناس من شرك فانها صدقة تصدق بها علي نفسك
فان لم افعل قال تريد ان لا يدع فيك من الخير شيا ❊ **رواه** البزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه
اطول منه بنحوه والحاكم وباقي لفظه ❊ **رواه** البيهقي ولفظه في احدي رواياته قال سالت
رسول الله صلي الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان
عمل قال ان يرضخ مما خولك الله ويرضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد ما
يرضخ قال يامر بالمعروف وينهي عن المنكر قلت فان كان لا يستطيع ان يامر بالمعروف ولا ينهي عن
المنكر قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما
قلت يا نبي الله ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك
من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله ارايت ان فعل هذا يدخله الجنة قال ما من
مومن يصيب خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتي يدخله الجنة ❊ **وروي عن** رافع
بن خديج قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء ❊ **رواه**
الطبراني في الكبير ❊ **وعن** انس بن ملك قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم باكروا
بالصدقة فان البلا لا يتخطا الصدقة **رواه** البيهقي مرفوعا وموقوفا علي انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار ❊ **رواه** البيهقي من طريق الحرث بن عمير عن حميد
عنه ❊ **وروي عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم باكروا بالصدقة
فان البلا لا يتخطاها ❊ **رواه** الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في شي من الاصول
وعن الحرث الاشعري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله اوحي الي يحيي بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الي ان قال فيه وامركم
بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الي عنقه وقربوه ليضربوا عنقه
فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتي فدا نفسه الحديث
رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ❊
علي شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة ❊ **وعن** رافع بن مكيث وكان ممن

ذلك مال رابح

عمل

ستة بتسم

شهد الحديبية ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسو الخلق شوم والبر زيادة
في العمر والصدقة تطفي الخطية وتقي ميتة السو ه رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم ه
وروي ابو داود بعضه ه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان صدقة
المسلم تزيد في العمر وتمنع السو ويذهب الله بها الكبر والفخر ه رواه الطبراني من طريق كثير
بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها الترمذي وصححها هو وابن خزيمة بغير
هذا المتن ه وعن عمر قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقة انا افضلكم ه رواه
بن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرطهما ه وعن عوف بن مالك قال خرج رسول
الله صلي الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال
لو شا رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة
رواه النساي واللفظ له وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في
حديث ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم
تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه ه رواه بن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ه
والحاكم كلهم من رواية دراج عن بن حجيرة عنه ه وعن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غنا واليد العليا خير من اليد
السفلي وابدا بمن تعول تقول امراتك انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او بعني
ويقول ولدك الي من تكلنا ه رواه بن خزيمة في صحيحه ولعل قوله وتقول امراتك الي اخره
من كلام ابي هريرة مدرج وعنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة قال جهد المقل وابدا
بمن تعول ه رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وعن
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال
رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه مائة الف درهم تصدق بها
ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ه رواه النساي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم ه قوله من عرضه بضم
العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه ه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ام بجيد انها قالت يا رسول الله ان المسكين ليقوم علي بابي فما اجد له شيا اعطيه
اياه فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده
رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية لا تردي سايلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح الظلف بكسر الظا المعجمة للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في
صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت
فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة
فلم يزل يكلمها وتكلمه حتي غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ
الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع
الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت فغفر له ه رواه بن حبان في صحيحه ه ورواه

البيهقي

ميتة

حسن
واسمه عبد الرحمن

البيهقي وشطر سنده قال الحافظ وياتي ان شا الله تعالي في كتاب اللباس باب في الصدقة
بما يكسه علي الفقير الترغيب في صدقة السر عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشا في عبادة الله تعالي ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
علي ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
ايضا تصدق بصدقة فاخفاها حتي لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ه رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة ورويناه هكذا ومالك والترمذي وعن ابي
هريرة او ابي سعيد علي الشك ه وروي عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفى فارساها بالجبال فاستقرت فتعجبت الملايكة من شدة
الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الما قالوا فهل
خلقت خلقا اشد من الما قال الريح قال فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم
اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله ه رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغير
وقال الترمذي حديث غريب ه وعن معوية بن حيدة عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الصدقة
السر تطفي غضب الرب تبارك وتعالي ه رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله
السمين ولا باس به في الشواهد ه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
صنايع المعروف تقي مصارع السو وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في
العمر ه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ه وروي عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السو والصدقة خفيا تطفي غضب الرب
وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل
المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف ه رواه ه
الطبراني في الاوسط ه وعن ابي امامة ان ابا ذر قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف
مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الي فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا
الصدقات فنعم ما هي الاية ه رواه احمد مطولا والطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي بن
يزيد ه وعن ابي ذر ان النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما
الذين يحبهم الله فرجل اتا قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتي اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل
كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتي يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ه رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
واللفظ لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنساي والترمذي ذكره في باب كلام الحور
العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض الشيخ الزاني والبخيل ه

سمعته يقول هل تدرون ما الشديد
قلنا الرجل يصرع الرجل قال ان الشديد
الرجل الذي يملك نفسه عند
الغضب تدرون ما الرقوب قلنا
الرجل لا ولد له قال ان الرقوب الرجل
الذي له الولد لم يقدم منهم شيا
ثم قال هل تدرون ما الصعلوك قلنا
الرجل لا مال له قال ان الصعلوك
ما الذي له المال عر يقدم منه
شيا رواه البيهقي ح ح ح

قال ثم

ح
القوم
بان
يبغضهم

والمنكر والحاكم وقال صحيح الاسناد ه **الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب**
وتقديمهم على غيرهم **عن** زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود
قلت فانك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته ه
فسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ايته انت فانطلقت
فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا ايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امراة من الانصار وزينب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ه **رواه** البخاري ومسلم واللفظ له **وعن**
سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة ه **رواه** النساي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة على المسكين صدقة
وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة ه **وعن** حكيم بن حزام ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح بالشين المعجمة ه
هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة
في باطنه ه **رواه احمد** والطبراني واسناد احمد حسن ه **وعن** ام كلثوم بنت عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ه **رواه** الطبراني في الكبير ه
ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ه **وعن** ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة تضعف اجرها مرتين
رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر **الترهيب من ان يسال الانسان مولاه**
او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباوه
محتاجون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله
يوم القيمة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل
ما اتاه الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون
الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة ه **رواه** الطبراني
ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك ه **وعن** بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا
دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع الذي ذهب شعر راسه ه **رواه** ابو
داود الاقرع الذي ذهب شعر راسه من السم ه **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه
فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به ه **رواه** الطبراني
في الاوسط والكبير باسناد جيد التلمظ تطعم ما بقي من الفم من اثار الطعام ه **وروي عن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من
فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة ه **رواه** الطبراني في الصغير والاوسط وهو
غريب ه **الترغيب في القرض وما جاء في فضله عن** البرا بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان
له مثل عتق رقبة ه **رواه** احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي حديث
حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدرهم **وقوله** او هدى زقاقا انما يعني
به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل انتهى ه **وعن** عبد الله بن مسعود قال سمعت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة ه **رواه** الطبراني باسناد حسن والبيهقي ه **وعن** ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى مكتوبا على بابها الصدقة بعشر
امثالها والقرض بثمانية عشر ه **رواه** الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن حميد
ورواه ابن ماجة والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها
والقرض بثمانية عشر الحديث وعتبة بن حميد عندي اصلح حالا من خالد ه **وعن** عبد الله
بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها
مرة ه **رواه** ابن ماجة وابن حبان في صحيحه مرفوعا وموقوفا ه **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة **رواه**
ابن حبان في صحيحه ه **ورواه** مسلم والترمذي وابو داود والنساي وابن حبان في حديث
ياتي ان شا الله تعالى ه **الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه**
عن ابي قتادة انه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله
قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه ه **رواه** مسلم وغيره **ورواه** الطبراني في الاوسط باسناد
صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر
معسرا ه **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح
رجل ممن كان قبلكم فقالوا عملت من الخير شيا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس ه
فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال الله تجاوزوا عنه **رواه** البخاري
ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجة عن حذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع
الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم غير اني كنت ابايع

الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا
سمعته يقول ذلك وعنه قال اتي بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ما عملت في الدنيا
قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز
فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي
فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود ✿ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ✿ رواه مسلم والنسائي ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله ✿
خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا
قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر
واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ✿ وعن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم
يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا
عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك تجاوزوا عنه ✿ رواه مسلم والترمذي ✿ وعن
بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة
ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة ✿ رواه فقلت يا رسول الله سمعتك
تقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة ✿ رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ✿
ورواه احمد ايضا وابن ماجة والحاكم مختصرا من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة ✿
وقال الحاكم صحيح على شرطهما ✿ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس
عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ✿ رواه مسلم وابو داود والترمذي
واللفظ له وحسنه والنسائي وابن ماجة مختصرا والحاكم وقال صحيح على شرطهما ✿ وروي
عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل
الله تعالى له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم
الا رب العزة ✿ رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب ✿ وعنه ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه ✿
يوم لا ظل الا ظله ✿ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع اي ترك
له شيئا مما له عليه ✿ وعن ابي اليسر قال ابصرت عيناي هاتان ووضع اصبعيه على ✿
عينيه وسمعت اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط
قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله
رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ✿ ورواه الطبراني في الكبير

باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول
الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما
يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته ✿ قوله ويخرق صحيفته
اي يقطع العهدة التي عليه ✿ وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر ✿ رواه ابن ابي الدنيا
في كتاب اصطناع المعروف ✿ وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته ✿ رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني في الكبير والاوسط وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ✿
المسجد وهو يقول هكذا واومأ ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او
وضع له وقاه الله من فيح جهنم ✿ رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع
المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ايكم يسره ان يقيه
الله من فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله
من فيح جهنم ✿ وعن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس
عن غريمه او محا عنه كان في ظل العرش يوم القيمة ✿ رواه البغوي في شرح السنة
وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول الباب بنحوه ✿ وروي عن عثمن بن عفان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا
ظله انظر معسرا او ترك لغارم ✿ رواه عبد الله بن احمد في زوايد المسند ✿ وروي
عن ابي اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه ✿ رواه الطبراني في الكبير وله
شواهد ✿ وروي عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة ✿ رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح
العباد فيه الا وملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا ✿ رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ولفظه ان ملكا بباب من
ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر يقول اللهم اعط منفقا ✿
خلفا واعط ممسكا تلفا ✿ ورواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب
السماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ✿ رواه البخاري
ومسلم لا يغيضها بفتح اوله اي لا ينقصها ✿ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على
كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ✿ رواه مسلم والترمذي والكفاف

مالا ع

بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر الحاجة ۞ وعن ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا ۞ رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرآنا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى ۞ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت عليه او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع رواه البخاري ومسلم الجنة بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد بها هنا الدرع ومعنى الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله ورزقه بالجنة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستره سترا كاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا تستر منها ما يروم ستره والله اعلم ۞ وعن قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله وينبسط فيه قلت يا رسول الله اخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره ۞ رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به سعد بن زياد ابو عاصم ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلا ثلاثة فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك واما خليل فيقول انا لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك ماله واما خليل فيقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من اهون الثلاثة علي رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له ۞ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ۞ رواه البخاري والنسائي وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك قال اما تخشى ان يكون ذلك دخان في نار جهنم

وفي رواية الجبة

عليك ع

انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا ۞ رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير واما تخشى ان يفور له بخار في نار جهنم ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل لك بخار في نار جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا ۞ رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن ۞ وعن اسما بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ۞ رواه البخاري ومسلم وابو داود انفحي بالحا المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد وقوله لا توكي قال الخطابي اي لا تدخري والايكا شد راس الوعا بالوكا وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فينقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى ۞ وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبا وما سئلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار ۞ رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه ۞ وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار ۞ رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى زوالها عنه فهو حرام وهو الحسد المذموم ۞ وعن طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت دخلت يوما على طلحة يعني ابن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك رابك مني شي فنعتبك قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم قال يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربع مائة الف ۞ رواه الطبراني باسناد حسن ۞ وروي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسر الله عبدين من عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك قال انفقته في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما الذي وثقت به انزلت بهم ۞ رواه الطبراني في الصغير والاوسط العيلة بفتح العين المهملة وسكون اليا هو الفقر والطول بفتح الطا هو الفضل والقدرة والغنا ۞ وعن مالك الدار ان عمر بن الخطاب اخذ اربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب

قال م

بلال ع

بها الي ابي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة لتنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه
فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال
ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الي فلان وبهذه الخمسة الي فلان وبهذه الخمسة الي
فلان حتي انفدها ورجع الغلام الي عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال
اذهب بها الي معاذ بن جبل وتله في البيت حتي تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال
يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالي يا جارية
اذهبي الي بيت فلان بكذا واذهبي الي بيت فلان بكذا واذهبي الي بيت فلان بكذا فاطلعت
امراة معاذ وقالت نحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها
ورجع الغلام الي عمر فاخبره بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض ۞ رواه الطبراني
في الكبير ورواته الي مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه تله هو بفتح التاء
المثناة فوق واللام ايضا وتشديدها اي تشاغل ودحي بهما بالحاء المهملة رمي بهما ۞ وعن
سهل بن سعد قال كانت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عايشة
فلما كان عند مرضه قال يا عايشة ابعثي بالذهب الي علي ثم اغمي عليه وشغل عايشة ما به
حتي قال ذلك مرارا كل ذلك يغمي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتشغل عايشة ما به فبعث
الي علي فتصدق بها وامسي رسول الله صلي الله عليه وسلم في جديد الموت ليلة الاثنين ۞
فارسلت عايشة بمصباح لها الي امراة من نسايها فقالت اهدي لنا في مصباحنا من عكتك
السمن قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امسي في جديد الموت ۞ رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عايشة بمعناه ۞
وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع ابي ذر فخرج عطاوه ومعه جارية له قال فجعلت
تقضي حوايجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشتري به فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة
تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ايما ذهب او فضة اوكي عليه فهو جمر
علي صاحبه حتي يفرغه في سبيل الله ۞ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۞ ورواه
احمد ايضا والطبراني باختصار الفضة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من
اوكي علي ذهب ولم ينفقه في سبيل الله كان جمرا يوم القيمة يكوي به هذا لفظ الطبراني
ورجاله ايضا رجال الصحيح ۞ وعن انس بن ملك قال اهديت للنبي صلي الله عليه وسلم ثلاث
طواير فاطعم خادمه طايرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها رسول الله صلي الله عليه
وسلم الم انهك ان ترفعي شيا لغد فان الله ياتي برزق غد ۞ رواه ابو يعلي والبيهقي ورواة
ابو يعلي ثقات ۞ وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد
رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عنه
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول اني لالج هذه الغرفة ما
الجها الا خشية ان يكون فيها مال فاتوفي ولم انفقه ۞ رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
لالج اي لادخل الغرفة بضم الغين المعجمة هي العلية ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ابقي صبح ثالثة وعندي منه شي الا شيا

اعدة

اعده لدين ۞ رواه البزار من رواية عطية بن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد
كثيرة ۞ وعن عبد الله بن عباس قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم اخذا بيده فقال لي يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله
اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الي
الاقل وتذهب الي الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا قنطارا فاعادها علي ثلاث مرات
رواه البزار باسناد حسن وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم التفت احد فقال والذي
نفسي بيده ما يسرني ان احدا تحول لآل محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت
ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما للدين ان كان ۞ رواه احمد وابو يعلي واسناده
احمد جيد قوي ۞ وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا علي سعيد بن مسعود نعوده فقال
ما ادري ما تقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الف او الفين
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ۞ وعن ابي امامة ان رجلا توفي علي عهد رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال انظروا الي داخلة
ازاره فاصيب دينارا او دينارين فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفة
فوجد في ميزره دينار فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كية ثم توفي اخر فوجد في
ميزره ديناران فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيتان ۞ رواه احمد والطبراني من
طرق ۞ رواه احمد بعضها عند بما ثقات اثبات غير شهر بن حوشب ۞ وعن عبد الله
بن مسعود قال توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك
للنبي صلي الله عليه وسلم فقال كيتان ۞ رواه احمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وانما
كان لذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته الفقرا فيما ياتيهم من الصدقة والله
اعلم ۞ وعن سلمة بن الاكوع قال كنت جالسا عند النبي صلي الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي
باخري فقال هل ترك من دين قالوا لا فقال هل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فقال باصبعه
ثلاث كيات الحديث ۞ رواه احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في
صحيحه ۞ وعن ابي هريرة ان اعرابيا غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر فاصابه
من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءة فخيط عليهما ولف عليهما فمات الاعرابي
فوجد الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال كيتان ۞ رواه احمد ۞
واسناده حسن لا باس به في المتابعات ۞ **ترغيب المراة في الصدقة من**
مال زوجها اذا اذن وترهيبها منها ما لم ياذن عن عايشة ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا ۞ رواه البخاري ومسلم
واللفظ له وابو داود وابن ماجة والترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم
اذا تصدقت بدل انفقت ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه ۞ رواه البخاري
ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابا هريرة سيل عن المراة هل تتصدق من بيت

زوجها كال لا الا باذنه من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تتصدق من مال زوجها
الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه
فالاجر له والاثم عليها ۞ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها ۞ رواه ابو داود والنسائي من طريق
عمرو بن شعيب ۞ وعن اسما قالت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي
ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك ۞ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من
بيت زوجها كان لها اجره ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيا
له بما كسب ولها بما انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن ۞ وعن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
رواه وقال حديث حسن ۞ الترغيب في اطعام الطعام وسقي الما والترهيب
من منعه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۞ رواه
البخاري ومسلم والنسائي ۞ وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت
نفسي وقرت عيني انبيني عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت
الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل
الجنة بسلام ۞ رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ۞
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا
الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ۞ رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام ۞ رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ۞ وعن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام
وصلى بالليل والناس نيام ۞ رواه ابن حبان في صحيحه ۞ وعن حمزة بن صهيب عن ابيه قال
قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خياركم من اطعم الطعام ۞ رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله
بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الان حاله ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي كيف وعبيد الله بن ابي جميل متروك ۞ وعن عبد الله

بن سلام

بن سلام قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاه
فلما تاملت وجهه واستبنته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان اول ما سمعت
من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ۞ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم استبنته اي
تحققته وتبينته وتقدمت احاديث من هذا الباب في الوضو وغيرها وياتي احاديث
اخر في السلام وطلاقة الوجه ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موجبات الرحمة
اطعام المسلم المسكين ۞ رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه ايضا الا
انه قال ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الرحمن يعني الجايع ۞
ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال من موجبات الجنة اطعام المسلم السغبان السين
المهملة وبالغين المعجمة بعدهما باموحدة ۞ وعن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد
رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث ابي بردة ايضا ان العبد ليتصدق بالكسرة
تربو عند الله حتى تكون مثل احد ۞ وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى ليدخل باللقمة الخبز وقبضة التمرة ومثله مما ينفع المسكين
ثلاثة الجنة الامر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا ۞ رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ۞
وتقدم القبضة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هي ما يتناوله الاخذ برووس الاصابع
الثلاث ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل
فعبد الله في صومعته ستين عاما وامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من
صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف ورغيفان فبينما
هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم
فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة تلك الستين سنة بتلك
الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته
فغفر له ۞ رواه ابن حبان في صحيحه ۞ وعن البرا بن عازب قال جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق
الظمان الحديث ۞ رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وياتي بتمامه في العتق ان شا
الله تعالى ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه
حتى يشبعه وسقاه من الما حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق بين كل خندقين خمس
مايه عام ۞ رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان في الثواب والحاكم والبيهقي قال
الحاكم صحيح الاسناد ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ان تشبع كبدا جايعا ۞ رواه ابو الشيخ في الثواب والبيهقي واللفظ له والاصبهاني كلهم

من رواية دراج مولى بن هشام عن انس ولفظ ابي الشيخ والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع ۞ وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة
من ثمار الجنة وايما مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن
كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة ۞ رواه الترمذي واللفظ له
وابو داود وبانى لفظه وقال الترمذي حديث غريب وقد روي موقوفا على ابي سعيد
وهو اصح واشبه ۞ ورواه بن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف موقوفا على بن مسعود
ولفظه قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظما ما كانوا
قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن اطعم لله اطعمه الله
ومن سقا لله عز وجل سقاه الله ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله عز وجل
وقد روي مرفوعا بهذا اللفظ ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما
علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ۞
يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي ۞ رواه مسلم ۞ وعن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر الصديق
انا فقال من اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر
انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت
هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة ۞ رواه بن خزيمة في صحيحه ۞ وروي عن عمر
بن الخطاب قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور
على مومن اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجة ۞ رواه الطبراني في الاوسط
ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث بن عمر بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الى الله
عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا وروي
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه من سغب ادخله
الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله ۞ رواه الطبراني في الكبير السغب بفتح
السين المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع ۞ وروي عن جعفر العبدي والحسن قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملايكته بالذين يطعمون الطعام من
عباده ۞ رواه ابو الشيخ في الثواب مرسلا ۞ وروي عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلاث من كن فيه اظله الله عز وجل تحت عرشه
يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجايع ۞ رواه

الترمذي

الترمذي بالثلاث الاول فقط وقال حديث غريب ورواه ابو الشيخ في الثواب وابو
القسم الاصبهاني بتمامه ۞ وعن علي انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين
من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها ۞ رواه ابو الشيخ في الثواب
موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن ابي سليم ۞ وروي عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب الي من ان اتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في
الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بماية درهم ۞ رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف
كالذي قبله ۞ وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجلان سلكا مفازة عابد والاخر
به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال له والله ان مات هذا
العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرا ابدا ولين سقيته ماي لاموتن فتوكل على
الله وعزم عليه من ماية وسقاه فضلة فقام فقطعا المفازة فيوقف الذي به رهق للحساب
فيومر به الى النار فتسوقه الملايكة فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول من
انت فيقول من انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة فيقول بلى اعرفك
فيقول للملايكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعو ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت
يده عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله
الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ۞ رواه
الطبراني في الاوسط وابو ظلال اسمه هلال بن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري وابن
حبان لا غير ۞ ورواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الا
وان كان غير قوي فله شاهد من حديث انس ثم روى باسناده من طريق علي بن ابي سارة وهو
متروك عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة ۞
يشرف يوم القيمة على اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك
من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك قال
قد عرفتك قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيساله الله تعالى ذكره فيقول اني اشرفت
على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني فقلت لا والله ما اعرفك من انت قال
انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك
فشفعني فيه يا رب فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار ۞ رواه بن ماجة ولفظه قال
تصف الناس يوم القيمة صفوفا ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار ۞
فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على
الرجل فيقول اما تذكر يوما ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان
اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا فذهبت لك فيشفع له ۞ رواه الاصبهاني بنحو بن ماجة
قوله به رهق بفتح الرا والها بعدهما قاف اي غشيان للمحارم وارتكاب الطغيان والمفاسد
وعن لدر الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من
الجنة ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوهما اعملاك قال نعم قال تقول
العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي

الفضل قال فنطعم الطعام ونفشي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك ابل قال
نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاية ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الما الا غبا فاسقهم
فلعلك لا تهلك بعيرك ولا يتخرق سقاوك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكبر فما انخرق
سقاوه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا ۞ **رواه** الطبراني والبيهقي ۞ **ورواه** الطبراني
في الكبير **ورواة** الصحيح ورواه ابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما باختصار وقال لست اقف على
سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير قال الحافظ قد سمعه ابو اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل
وقد توهم ابن خزيمة ان لكدير صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري
والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة في الصحابة ووهمهم ولا يصح والله اعلم
اعملناك اي بعثناك واستعملناك وحملناك على الاتيان والسوال وقوله لا يشربون
الما الا غبا بكسر الغين المعجمة وتشديد البا الموحدة اي يوما دون يوم ۞ **وعن ابن عباس**
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب
به الما قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى
تبلغ بها عمل الجنة ۞ **رواه** الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا يحيى الحماني ۞
وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني افرغ في حوضي
حتى اذا ملاته لاهلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله
في كل ذات كبد حرى اجر ۞ **رواه** احمد ورواته ثقات مشهورون **وعن محمود بن الربيع**
ان سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها اجر ان سقيتها قال
اسقها فان في ذات كبد حرى اجر ۞ **رواه** ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما
عن عبد الرحمن بن ملك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقة ۞ **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بيرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ما ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ۞ **رواه** ملك
والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنة **وعن**
انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد بعد موته وهو في قبره
من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا
يستغفر له بعد موته ۞ **رواه** البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من
حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي قال الحافظ تقدم ان ابن ماجة ۞ **رواه**
من حديث ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجة غرس النخل ولا حفر البير وذكر
موضعهما الصدقة وبيت ابن السبيل ۞ **ورواه** ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف
وقال او نهرا اكراه يعني حفره ۞ **وروي عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس صدقة اعظم اجرا من ما **رواه** البيهقي وعن انس ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالما ۞ رواه

الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح ۞ **وعن سعد بن عبادة** قال قلت يا رسول الله
ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الما فحفر بيرا وقال هذه لام سعد ۞ **رواه** ابو
داود واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان يحفر البير وابن حبان في صحيحه
ولفظه قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقي الما والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على
شرطهما قال المملي الحافظ بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن
المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا توفي بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة
ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ۞ **ورواه** ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما
عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنة احدى وعشرين ۞ **ورواه**
ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق وهو السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم **وعن**
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير الم يشرب منه كبد حرى من جن
ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة ۞ **رواه** البخاري في تاريخه وابن خزيمة في
صحيحه ۞ **وعن علي بن الحسن بن شقيق** قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن
قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطبا فلم انتفع
۞ قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الما فيه فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع هناك
عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرا الرجل **رواه** البيهقي وقال وفي هذا المعنى حكاية شيخنا
الحاكم ابي عبد الله فانه قرح وجهه وعالج بانواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريبا من
سنة فسال الاستاذ ابا عثمن الصابوني ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس
التامين فلما كان من الجمعة الاخرى القت امراة رقعة في المجلس بانها عادت الى بيتها واجتهدت
في الدعا للحاكم ابي عبد الله تلك الليلة فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع الما على المسلمين فجيت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية
بنيت على باب داره وحين فرغوا من بنايها امر بصب الما فيها وطرح الجمد في الما واخذ الناس
في الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفا وزالت تلك القروح وعاد وجهه احسن مما كان
وعاش بعد ذلك سنين **فصل عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بفلاة يمنع منه
ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وبا في تمامه ان شا الله تعالى **وعن**
امراة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه
فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما قال يا نبي الله ما الشي الذي
لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك
رواه ابو داود ۞ **وعن** رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلاثة في الكلا والما والنار ۞
رواه ابو داود وروي **عن** عايشة انها قالت يا رسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما
والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الما قد عرفنا فما بال الملح والنار قال يا حميرا من

اعطي نارًا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطي ملحًا فكانما تصدق بجميع ما
طيبت تلك الملح ومن سقي مسلمًا شربة من الما حيث يوجد الما فكانما اعتق رقبة ومن سقا
مسلمًا شربة من ما حيث لا يوجد الما فكانما احياها ه رواه بن ماجة الكلا بفتح الكاف
واللام بعدهما همزة غير ممدود وهو العشب رطبه ويابسه ه الترغيب في شكر المع
المعروف ومكافاة فاعله والدعا له وما جا فيمن لم يشكر ما اولي عليه عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم
بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتي اليكم معروفًا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا
له حتي تعلموا ان قد كافيتموه ه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح علي شرطهما ه ورواه الطبراني في الاوسط مختصرًا قال من اصطنع اليكم معروفًا فجازوه
فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتي تعلموا ان قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين ه وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطا فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن فان من اثني
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلي بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ه رواه الترمذي عن
ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ه ورواه ابو داود عن رجل عن جابر قال
هو شرحبيل يعني بن سعد ه ورواه بن حبان في صحيحه عن جابر شرحبيل عنه ولفظه من اولي
معروفًا فلم يجد له جزا الا الثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفر ومن تحلا بباطل فهو كلابس
ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن سعد تاتي ترجمته وفي رواية جيدة لابي داود من
ابلي فذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره قوله من ابلي اي من انعم عليه والابلا الانعام
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرًا فقد ابلغ في الثنا وفي رواية من اولي معروفًا او اسدي اليه معروف
فقال للذي اسداه جزاك الله خيرًا فقد ابلغ في الثنا ه رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب قال الحافظ وقد اسقط من بعض نسخ الترمذي ه ورواه الطبراني في الصغير مختصرًا
اذا قال الرجل جزاك الله خيرًا فقد ابلغ في الثنا ه وعن الاشعث بن قيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تعالي اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا
يشكر الناس رواه احمد ورواته ثقات ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو
الاولي ه وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتي اليه معروف فليكاف
به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي
زور ه رواه احمد ورواته ثقات الا صالح بن الاخضر ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس ه رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح قال
الحافظ روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله ونصب
الناس وعكسه اربع روايات ه وروي عن طلحة يعني بن عبيد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه
الطبراني ورواه بن ابي الدنيا من حديث عايشة ه وعن النعمان بن بشير الكبير ومن لم يشكر
الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه

عبد الله بن احمد في روايته باسناد لا باس به ه ورواه بن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف
باختصار ه وعن انس بن ملك قال قالت المهاجرين يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله
ما راينا قومًا احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المونة قال
تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلي يا رسول الله قال فذاك بذاك ه رواه ابو داود
والنساي واللفظ له ه كتاب الصوم الترغيب في الصوم مطلقا
وما جا في فضله وفضل دعا الصايم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالي كل عمل بن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصوم جنة فاذا كان
يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه ه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية البخا ري
يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصوم لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها
الي سبع مايه ضعف قال الله تعالي الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من
اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم عند الله ه
اطيب من ريح المسك ه وفي رواية له ايضا ولابن خزيمة واذا لقي الله فجزاه فرح الحديث
رواه ملك وابو داود والترمذي والنساي بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ وفي روا
للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الي سبع
مايه ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند
الله من ريح المسك وان جهل علي احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم اني صايم وفي روا
لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله تعالي كل عمل بن ادم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب
عند الله يوم القيمة من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه
فرح بصومه وفي اخرى له قال كل عمل بن ادم له الحسنة بعشر امثالها الي سبع مايه ضعف
قال الله تعالي الا الصيام فهو لي وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي
ويدع لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه الرفث بفتح الرا والفا
يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما
يتعلق بالجماع وقال كثير من العلما ان المراد به في هذا الحديث الفحش ورديء الكلام والجنة
بضم الجيم وهو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف ومعني الحديث ان الصوم يستر صاحبه
ويحفظه من الوقوع في المعاصي والخلوف بضم الخا المعجمة وضم اللام هو تغير رايحة الفم
من الصوم وسيل سفين بن عيينة عن قوله تعالي كل عمل بن ادم له الا الصوم فانه لي
فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عز وجل عبده ويودي ما عليه من المظالم من
ساير عمله حتي لا يبقي الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة
هذا كلامه وهو غريب وفي معني هذه اللفظة اوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفايها

وتقدم حديث الحرث الاشعري وفيه وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة
معه صرة مسك كلهم يعجب ان يجد ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات
في الصلاة ٭ وروي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز
سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبع مايه وعمل لا يعلم
ثواب عامله الا الله تعالى فاما الموجبان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت
له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به شيا وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته
الدرهم بسبع مايه والدينار بسبع مايه والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله
عز وجل ٭ رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح بن حبان من حديث خريم
بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم ٭ وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمه لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا
اغلق فلم يدخل منه احد ٭ رواه البخاري ومسلم والنسايي والترمذي وزاد ومن دخله لم
يظما ابدا وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال اذا دخل اخرهم اغلق من دخل شرب ومن شرب
لم يظما ابدا ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا
تصحوا وسافروا تستغنوا ٭ رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار ٭ رواه احمد باسناد حسن والبيهقي
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار ٭ رواه
احمد باسناد حسن والبيهقي ٭ وعن عثمن بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام من كل
شهر ٭ رواه ابن خزيمة في صحيحه ٭ وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا
ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيه كما
يطفي الما النار ٭ رواه الترمذي في حديث وصححه ويايي بتمامه في الصمت ان شا الله تعالى
وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه ٭ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب
منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال
فيشفعان ٭ رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ٭ ورواه بن
ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
سلمة بن قيصر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغا وجه الله باعده الله
من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما ٭ رواه ابو يعلى الموصلي والبيهقي
ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف وفي اسناده عبد الله بن لهيعة ٭ ورواه
احمد والبزار من حديث ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم ٭ وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملا الارض ذهبا لم يستوف
ثوابه دون يوم الحساب ٭ رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد
رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضا
قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى
على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صايف سقاه الله يوم العطش ٭ رواه البزار
باسناد حسن ان شا الله تعالى ٭ ورواه بن ابي الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي
موسى بنحوه الا انه قال فيه ان الله عز وجل قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله تعالى في
يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيمة فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر
الذي يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة الذي
يصفقه الريح فتمشي ٭ وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
شي زكاة وزكوة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر ٭ رواه ابن ماجة ٭ وعن حذيفة
قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة
ومن صام يوما ابتغا وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغا وجه الله تعالى
ختم له بها دخل الجنة ٭ رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة
من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله ادخله الله الجنة ٭ وعن ابي امامة قال قلت
يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال
عليك بالصوم فانه لا عدل له ٭ رواه النسايي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار
وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسايي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ٭ ورواه
بن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال
عليك بالصوم فانه لا مثل له قال فكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا
نزل به الضيف ٭ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم
يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ٭ رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسايي ٭ وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض ٭ رواه الطبراني في الصغير
والاوسط باسناد حسن ٭ وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة سبع مايه عام ٭ رواه الطبراني في الكبير
والاوسط باسناد لا باس به ٭ وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مايه عام سير الجواد المضمر ٭ رواه
ابو يعلى من طريق زبان بن فايد ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا ٭ رواه النسايي
باسناد حسن والترمذي من رواية بن لهيعة وقال حديث غريب ٭ ورواه بن ماجة من

روايه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقية الاسناد ثقات ۞ وعن ابي امامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة وقال
حديث غريب ۞ ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوائف من العلما الى ان
هذه الاحاديث جات في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهب
طايفة الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وسياتي في باب الصوم في
الجهاد ان شا الله تعالى ۞ فصل عن عبد الله يعني ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد
الله يقول عند فطره اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي زاد في رواية
ذنوبي ۞ رواه البيهقي عن اسحق بن عبد الله عنه واسحق هذا مدني لا يعرف والله اعلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تبارك وتعالى فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما
ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ۞ رواه احمد في حديث والترمذي
وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر
ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر
والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان ايمانا واحتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله

۞ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة مختصرا وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال في حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة
قتيبة بن سعيد عن سفين وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ۞ ورواه احمد
بالزيادة بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا شك في وصله او ارساله قال
الخطابي قوله ايمانا واحتسابا نيه وعزيمة وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه
طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه
لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان
يحتسب الاخبار ويتحسسها اي يطلبها ۞ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ۞ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ۞ وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما
ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله ۞ رواه ابن ماجة في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك شهر رمضان فيما سواه وكتب له بكل يوم عتق رقبة
وبكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة
حسنة ۞ رواه ابن ماجة ولا يحضرني الان سنده ۞ وروي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة
قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا
ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصيروا
اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره
ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى
اجره اذا قضى عمله ۞ رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب
الثواب الا ان عنده وتستغفر لهم الملايكة بدل الحيتان ۞ وعن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن
نبي قبلي اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن
نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند
الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملايكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة واما الرابعة
فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا
من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسة فانه اذا كان اخر ليلة غفر الله لهم
جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا
من اعمالهم وفوا اجورهم ۞ رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله ۞ وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير ۞ رواه مسلم قال الحافظ وتقدم
احاديث كثيرة في كتاب الصلوة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد
شيا من ذلك فليراجع مظانها ۞ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية
قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك
اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عليه السلام عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم
يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما
رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت
امين ۞ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ۞ وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال امين ثم رقي الاخرى فقال امين
ثم رقي عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده
الله تعالى فقلت امين وقال من ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله تعالى قل امين فقلت امين ۞ رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت

المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلم اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له ۞ وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا تغلق منها باب حتى يكون اخر ليلة من رمضان وليس عبد مومن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله تعالى له الفا وخمسمائة حسنة بكل سجدة وبنا له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا ستون الف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمرا فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل ونهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام ۞ رواه البيهقي وقال قد روينا في الاحاديث المشهورة ما يدل على هذا او على بعض معناه لذا قال ۞ وعن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه من فطر فيه صايما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بها ربكم وخصلتين لا غنا بكم عنها فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لا غنا بكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن اسقا صايما سقاه الله من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة ۞ رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية لابي الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل رق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ما قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى

ان الله تعالى ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان المومن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع عوراتهم فغنم يغنمه المومن وقال تبدا في حديثه فهو غنم للمومن يغتنمه الفاجر ۞ رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ۞ رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ۞ رواه الترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو ثم واغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ۞ ورواه النساي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت بضم الصاد وتشديد الفا اي شدت بالاغلال ۞ وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا نظر الله الى عبده لم يعذبه ابدا ولله تعالى في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملايكة وتجلا الجبار تعالى بنوره مع انه تعالى لا يصفه الواصفون فيقول للملايكة وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملايكة يوحي اليهم ما جزا الاجير اذا وفى عمله تقول الملايكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم ۞ رواه الاصبهاني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم ۞ رواه النساي والبيهقي كلاهما عن ابي قلابة عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الحليمي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به ايامه خاصة واراد الشياطين التي هي مسترقة السمع الا تراه قال هي مردة الشياطين لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القران الى سما الدنيا وكانت الحراسة وقعت بالشهب فكما قال وحفظا من كل شيطان مارد يزيد والتصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله تعالى اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه وبعده والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وقراة القران وساير العبادات ۞ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم ويباهي بكم ملايكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله

تعالى ثم [illegible] عشر من [illegible] الله تعالى فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة [illegible]

عز وجل ﻫ رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل
وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه
بن ماجة واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروا الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا يفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار
وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فمتى وروي عن بن
عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لتبخر وتزين من الحول الى الحول لدخول
رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة
فتصفق اوراق اشجار الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن
منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه
ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول
ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على
الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين
وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد صلى الله عليه وسلم
صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات
هل من سايل فاعطيه سوله هل من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض
الملي غير المعدوم والوفي غير المظلوم قال ولله في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان
اعتق الله تعالى في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره واذا كانت ليلة
القدر يامر الله عز وجل جبريل عليه السلم فيهبط في كبكبة من الملايكة ومعهم لوا
اخضر فيركز اللوا على ظهر الكعبة وله ماية جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك
الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلم الملايكة
في هذه الليلة فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على
دعايهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام معاشر الملايكة الرحيل الرحيل
انه سيل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما
يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان رواه مسلم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن بما قبله وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا ﻫ رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة رواه
الطبراني باسناد حسن وتقدم ﻫ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الرحل

الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوايج المومنين من امة احمد صلى الله عليه وسلم
فيقول نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة قلنا يا رسول الله من هم قال
رجل مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله من المشاحن قال
هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجايزة فاذا كانت غداة الفطر
بعث الله عز وجل الملايكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه السكك
فينادون بصوت يسمعه من خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا
الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم فيقول الله عز وجل للملايكة
ما جزا الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملايكة الهنا وسيدنا جزاوه ان يوفيه اجره قال
فيقول فاني اشهدكم يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضاي
ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني شيا اليوم في جمعكم لاخرتكم
الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي
وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت
عنكم فتفرح الملايكة ويستبشرون بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر
رمضان ﻫ رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده
من اجمع على ضعفه ﻫ وروي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب
وفطره طيب سعى الى العتمات محافظا على فرايضه خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ﻫ
رواه ابو الشيخ ايضا وعن ابي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان تكون السنة كلها رمضان ﻫ
الي الحول فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول
فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر
الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا
بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين
في خيمة من درة كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون
حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر
لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة
من ذهب فيها لون طعام تجد لاخر لقمة منها لذة لم تجده لاوله ولكل امراة منهن سبعون
سريرا من ياقوتة حمرا على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش
زان سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران
من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات ﻫ رواه بن خزيمة
في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو الشيخ في الثواب قال بن خزيمة وفي القلب من جرير بن
ايوب شي قال الحافظ جرير بن ايوب البجلي واه ولوايح الوضع ظاهرة على هذا الحديث والله
اعلم الاريكة اسم لسرير عليه فراش وبشخانة وقال ابو اسحق الاريكة العرش في الحجال

الجنان
جنبيهم
عز وجل

يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم ان الاريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير والله
اعلم ﻫ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عند كل فطر عتقاء ﻫ رواه احمد
باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال هذا حديث غريب في رواية الاكابر عن الاصاغر
وهو رواية الاعمش عن الحسين بن واقد ﻫ وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل
يوم وليلة دعوة مستجابة ﻫ رواه البزار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ﻫ رواه احمد
في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار ولفظه ثلاثة حق
على الله ان لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع ﻫ وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستماية
الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق الله بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا
جا مرسلا ﻫ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله
وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر ويا باغي الشر
اقصر وابصر هل من مستغفر نغفر له هل من تايب يتوب عليه هل من داع فيستجيب له هل من
سايل يعطى سوله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون
الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا
رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس به في المتابعات في اسناده نابت بن عمر والشيباني
وثق وتكلم فيه الدارقطني ﻫ وروي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر
الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب ﻫ رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني ﻫ
والبيهقي ﻫ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون
ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال
فماذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة واشار بيده اليها ﻫ
فجعل رجل يهز راسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به
صدرك قال ولكن ذكرت المنافقين فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس للكافرين في ذلك
من شي ﻫ رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا
ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه قال الحافظ وقد ذكرهما
ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان يفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ﻫ رواه النسايي وقال هذا خطا والصواب انه عن ابي هريرة وفي رواية له
قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ﻫ وعن عمرو بن مرة الجهني قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت
الزكوة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا ﻫ رواه البزار وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه
وتقدم وفي رواية لمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وروى احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت
قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر
ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين
او اخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت هذه
الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وعن مالك انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شا الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار
امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر ذكره في
الموطا هكذا

الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر

عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه
صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له وابو داود والنسايي وابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة
وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان
من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا
الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول اسمه ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له
غير هذا الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان
لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد
فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سوا الجبل اذا باصوات
شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين
بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هولا قال الذين يفطرون قبل
تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقوله قبل تحلة صومهم معناه
يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك
واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان
رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه
صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله قال الحافظ وتقدمت احاديث تليق بهذا الباب
في ترك الصلاة

الترغيب في صوم ست من شوال

عن ابي ايوب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه

مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني وزاد قال قلت لكل يوم عشر
قال نعم ورواته رواة الصحيح ﻫ وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جا بالحسنة فله عشر امثالها ﻫ رواه ابن
ماجة والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وستة ايام بعد
الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية للنسائي قال صيام شهر رمضان
بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه من
صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة رواه احمد والبزار والطبراني والبيهقي من حديث
جابر بن عبد الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه
بست من شوال فكانما صام الدهر ﻫ رواه البزار واحد طرقه عنده صحيح ﻫ ورواه
الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكانما صام
السنة كلها ﻫ وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه
ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط الترغيب
في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جا في النهي عنه لمن كان بها جا عن ابي قتادة ﻫ
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية
رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم
عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله ﻫ وروى ابن ماجة ايضا
عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له
امامه وسنة بعده ﻫ وعن عطا الخراساني ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عايشة يوم عرفة
وهي صايمة والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت اافطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله ﻫ رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
الا ان عطا الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين ﻫ رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ﻫ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة ﻫ رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن ﻫ وعن مسروق انه دخل على عايشة يوم عرفة فقال اسقوني فقالت عايشة
يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى
فقالت عايشة ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام او ما سمعت
يا مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم ﻫ رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن والبيهقي وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم
عرفة كصيام الف يوم ﻫ وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال
كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين ﻫ رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة ﻫ وعن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر السنة التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه

الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد ﻫ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن صوم يوم عرفة بعرفة ﻫ رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني
في الاوسط عن عايشة قال الحافظ اختلفوا في صوم يوم عرفة بعرفة فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى
الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمن وانا لا اصومه وكان ملك والثوري يختاران الفطر وكان
ابن الزبير وعايشة يصومان يوم عرفة وروي ذلك عن عثمن بن ابي العاص وكان اسحق يميل الى الصوم
وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال قتادة لا باس به اذا لم يضعف عن
الدعا وقال الشافعي يستحب صوم يوم عرفة لغير الحاج فاحب له ان يفطر لتقويه على الدعا وقال احمد بن
حنبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر فذلك يوم يحتاج فيه الى القوة الترغيب
في صيام شهر الله المحرم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ﻫ رواه مسلم واللفظ
له وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجة باختصار ذكر الصلاة ﻫ وعن علي وساله رجل
فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال عن هذا الا رجلا سمعته
يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد
شهر رمضان قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله يوم تاب الله فيه على
قوم ويتوب فيه على قوم اخرين ﻫ رواه عبد الله بن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي
من رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبة وهو ابن ابي شيبة عن النعمان بن سعد عن
علي وقال حديث حسن غريب ﻫ وعن جندب بن سفين قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد
رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم ﻫ رواه النسائي والطبراني باسناد صحيح ﻫ وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين ومن
صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب لا باس به
الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان ﻫ الترغيب في صوم يوم عاشورا والتوسيع فيه
على العيال عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن صوم عاشورا فقال
يكفر السنة الماضية ﻫ رواه مسلم وغيره وابن ماجة ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله ﻫ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم
عاشورا وامر بصيامه ﻫ رواه البخاري ومسلم وعنه انه سيل عن صيام يوم عاشورا فقال
ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا
شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان ﻫ رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل
يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا ﻫ رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ورواه الطبراني
ثقات ﻫ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر
له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة ﻫ رواه الطبراني باسناد حسن
وتقدم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله واهله
يوم عاشورا اوسع الله عليه سائر سنته ﻫ رواه البيهقي وغيره من طرق وعن جماعة من الصحابة

وقال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى بعض احدث قوة والله اعلم ۞
الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ليلة نصفه
عن اسامة بن زيد قال قلت يرسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم
من شعبان قال ذاك شهر تغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال
الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صايم ۞ رواه النساي وروي عن انس بن ملك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى يقول ما في نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى يقول ما في نفسه ان يصوم العام
وكان احب الصوم اليه في شعبان ۞ رواه احمد والطبراني وروى الترمذي عن انس قال
سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال
فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب ۞ وعن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يرسول الله احب
الشهور اليك ان تصوم شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة فاحب
ان ياتيني اجلي وانا صايم ۞ رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ومارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان ومارايته في شهر اكثر صياما
منه في شعبان ۞ رواه البخاري ومسلم وابو داود ۞ ورواه النساي والترمذي وعنده
قالت مارايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان يصومه الا قليلا بل
كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنساي قالت لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته وفي رواية للبخاري ومسلم
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ۞ وعن ام سلمة ۞
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه
الترمذي وقال حديث حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان ۞ ورواه النساي باللفظين
جميعا ۞ وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف
من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ۞ رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ۞
وروى البيهقي من حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله
فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى
مدمن خمر فذكر الحديث بطوله وياتي بتمامه في المتها جران شا الله تعالى وروى الامام احمد
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف

من شعبان

من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس ۞ وعن عايشة قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت
ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حميرا اظننت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يرسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول
سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان
ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويوخر اهل الحقد كما هم ۞ رواه البيهقي من طريق العلا بن الحارث عنها وقال هذا حديث مرسل
جيد يعني ان العلا لم يسمع من عايشة والله اعلم يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى
الحديث اظننت اني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو بالخا المعجمة والسين المهملة
وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا
يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له
الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر ۞ رواه ابن ماجة
الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۞
رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي الدردا قال اوصاني خليلي بثلاث لن ادعهن ما عشت
بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام حتى اوتر ۞ رواه مسلم ۞ وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر
كله ۞ رواه البخاري ومسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح
عليه السلام الدهر كله الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابرهيم
عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر ۞ رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
وفي اسناده ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم ۞ وعن
ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله ۞ رواه مسلم وابو داود والنساي ۞ وعن ابي قرة بن اياس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره ۞ رواه احمد باسناد
صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر ۞ رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ۞ ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثة من حديث
الاعرابي ولم يسموه ۞ ورواه البزار ايضا من حديث علي شهر الصبر هو رمضان وحر
الصدر بفتح الواو والحا المهملة بعدها را هو غشه وحقده ووساوسه ۞ وروي عن ميمونة
بنت سعد انها قالت يرسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع
ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقي من الاثم كما ينقي الما الثوب ۞ رواه الطبراني
في الكبير ۞ وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من
كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام حتى اوتر ۞ رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ۞

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ فَأَنْزَلَ
اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا الْيَوْمُ بِعَشَرَةِ أَيَّامٍ ۞ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ
مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ ۞ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ
وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ قَالُوا فَثُلُثَيْهِ قَالَ أَكْثَرَ قَالُوا فَنِصْفَهُ قَالَ أَكْثَرَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ۞ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ
لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّ لِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ صُمْ يَوْمًا
وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ ۞ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَلَفْظُهُ
قَالَ ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّوْمَ فَقَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ
قُلْتُ إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ فَقُلْتُ إِنِّي أَقْوَى
مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ قُلْتُ إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ
فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا وَلِمُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ
أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ
الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَفِي أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قَالَ
أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ زَادَ مُسْلِمٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ
بْنُ عَمْرٍو وَلَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَفِي أُخْرَى لِمُسْلِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَنِي أَنَّكَ
تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ
الدَّهْرَ وَفِي رِوَايَةٍ الْأَبَدَ وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ۞ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ۞ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَزَادَ ابْنُ مَاجَةَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ
فِي كِتَابِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَالْيَوْمُ بِعَشَرَةِ أَيَّامٍ ۞ وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ

بْنِ مِلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ الْبِيضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ
عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ قَالَ وَقَالَ هُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ ۞ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَلَفْظُهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبِيضِ وَيَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ
قَالَ الْمُمْلِي هَكَذَا وَقَعَ فِي النَّسَائِيِّ عَبْدُ الْمَلِكِ وَصَوَابُهُ قَتَادَةُ كَمَا جَاءَ فِي أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ وَجَاءَ
فِي النَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ أَيْضًا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِيهِ ۞ وَعَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ أَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ
عَشْرَةَ ۞ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالْبَيْهَقِيُّ ۞ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ عَلَيْكَ بِالْبِيضِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ۞ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرُوَاتُهُ
ثِقَاتٌ التَّرْغِيبُ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ۞ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ
وَالْخَمِيسَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقَالَ إِنَّ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ
يَغْفِرُ فِيهِمَا اللهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُتَهَاجِرَيْنِ يَقُولُ دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا ۞ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ
وَرَوَاهُ مَالِكٌ أَيْضًا وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِاخْتِصَارِ ذِكْرِ الصَّوْمِ وَلَفْظُ مُسْلِمٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ
امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقُولُ اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا
وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا
كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ الْحَدِيثَ ۞ وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَلَفْظُهُ قَالَ تُنْسَخُ دَوَاوِينُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دَوَاوِينِ
أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ۞ وَعَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَصُومُ إِلَّا يَوْمَيْنِ
إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا قَالَ أَيُّ يَوْمَيْنِ قُلْتُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ
فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ۞ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي
إِسْنَادِهِ رَجُلَانِ مَجْهُولَانِ مَوْلَى قُدَامَةَ وَمَوْلَى أُسَامَةَ ۞ وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ شُرَحْبِيلَ
بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَيْنِ
الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ ۞ وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ
الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ وَمِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى
يَتُوبُوا ۞ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ ۞ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَحَرَّى صَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ۞ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ۞
التَّرْغِيبُ فِي صَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَمَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ
تَخْصِيصِ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ أَوِ السَّبْتِ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ۞ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ ۞ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ

ابي امامة وروي عن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة
بنا الله له قصرا في الجنة من لولو وياقوت وزبرجد وكتب له براة من النار ه رواه الطبراني في
الاوسط والبيهقي وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعا
والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق بصدقة يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له ذنب عمله حتى يصير كيوم
ولدته امه من الخطايا ه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة ايام عددهن من ايام الاخرة لا
يشاكلهن ايام الدنيا ه رواه البيهقي عن رجل من خشعم وعن رجل من اشجع عن ابي هريرة ايضا ولم
يسم الرجلين وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما اذا صام يوم الخميس قبله او عزم على صوم
يوم السبت بعده وعن عبد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سالت او سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيام الدهر فقال لا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد
صمت الدهر وافطرت ه رواه ابو داود والنسايي والترمذي وقال حديث حسن غريب قال
المملي عبد العظيم ورواته ثقات ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان تكون في صوم يصومه
احدكم ه رواه مسلم والنسايي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده ه رواه البخاري واللفظ له ومسلم ه
والترمذي والنسايي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان الجمعة يوم عيد
فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المومنين جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال
تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ه رواه البخاري وابو داود وعن محمد بن عباد قال سالت
جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت
رواه البخاري وابو داود ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا الا ان تصوموا قبله او بعده ه رواه البزار باسناد
حسن وعن ابن سيرين كان ابو الدردا يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى قال ر
الله عليه وسلم اخا بينهما ونام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه
حتى نام وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام ه رواه الطبراني في الكبير
باسناد جيد ه وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه
الترمذي وحسنه والنسايي وابن خزيمة في صحيحه وابو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه
النسايي ايضا وابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمة
في صحيحه ايضا عن عبد الله بن شقيق عن عمته الصما اخت بسر انها كانت تقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت وتقول ان لم يجد احدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه
اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودا هو القشر قال الحافظ وهذا النهي انما هو عن افراده بالصوم

لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده فجاز
اذا صومه وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت
ويوم الاحد كان يقول انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم ه رواه ابن خزيمة في
صحيحه وغيره الترغيب في افطار يوم وصوم يوم وهو صوم داود عليه السلام
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من
صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر
وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم
من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اطيق اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود
قال وكيف كان يصوم قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يصوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية
لمسلم وابي داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت
اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وفي رواية
للنسايي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية
لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما
ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت يا نبي الله ولم ارد
بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من
ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود
نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال قلت يا نبي الله وما صوم
داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرا القران في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق
افضل من ذلك قال اقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله فاني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في
كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك
عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما ه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي
وابن ماجة هجمت العين بفتح الها والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف ونفهت النفس بفتح النون
وكسر الفا اي كلت وملت واعيت والزور بفتح الزاي هو الزاير الواحد والجمع فيه سوا ه
ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستاذنه عن ابي هريرة ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا ه

تأذن في بيته إلا بإذنه ه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه أحمد بإسناد حسن وزاد إلا رمضان وفي بعض روايات أبي داود غير رمضان وفي رواية الترمذي وابن ماجة لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوماً من غير شهر رمضان إلا بإذنه ورواه ابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما نحو الترمذي ه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر ه رواه الطبراني في الأوسط من رواية بقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله أعلم وروى الطبراني حديثاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة أن لا تصوم تطوعاً إلا بإذنه فإن فعلت جاعت وعطشت ولا يتقبل الله منها ويأتي بتمامه في النكاح إن شاء الله تعالى ه **ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق عليه وترغيبه في الإفطار** عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة وفي رواية فقيل له إن بعض الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر الحديث رواه مسلم كراع بضم الكاف الغميم بفتح الغين المعجمة وهو موضع على ثلاثة أميال من عسفان وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر ه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية للنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال إنه ليس من البر أن تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها ه وعن عمار بن ياسر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فإذا أصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر أن تصوموا في السفر عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها ه رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن ه وعن عبد الله بن عمر قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بأصحابه وإذا أناس قد جعلوا عريشاً على صاحبهم وهو صائم فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن صاحبكم أوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم شديد حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر أن يصام في سفر ه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ه وعن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر ه رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح وهو عند أحمد بلفظ ليس من امبر امصيام في امسفر ورجاله رجال الصحيح ه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر ه رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة مرفوعاً هكذا والنسائي بإسناد حسن إلا أنه قال كان يقال الصيام في السفر كالإفطار في الحضر وفي رواية الصيام في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا هل يلتحق بالمرفوع أو الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين والأصوليين ليس هذا

موضع

موضع بسطه لكن الجمهور على أنه إذا لم يضفه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفاً والله أعلم وعن أبي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة ه رواه أحمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا أبو الحسن يقول إسناد أحمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفاء هو حديث منكر والله أعلم ه وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته ه رواه أحمد بإسناد صحيح والبزار والطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وفي رواية لابن خزيمة قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معصيته ورواه الطبراني في الأوسط أيضاً والكبير عن عبد الله بن يزيد ابن آدم قال حدثني أبو الدرداء وواثلة ابن الأسقع وأبو أمامة وأنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ه رواه البزار بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه ه وعن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلاً في يوم حار أكثرنا ظلاً صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ه رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفاً فأفطر فإن ذلك حسن ه رواه مسلم وغيره قال الحافظ اختلف العلماء أيما أفضل في السفر الصوم أو الفطر فذهب أنس بن مالك إلى أن الصوم أفضل وحكي ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاص وإليه ذهب إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير والثوري وأبو ثور وأصحاب الرأي وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم أحب إلينا لمن قوي عليه وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والأوزاعي وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه الفطر أفضل وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد أفضلهما أيسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ أبو بكر بن المنذر وهو قول حسن والله أعلم ه **الترغيب في السحور سيما بالتمر** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن العاص قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر ه رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة ه وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور ه رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ولكن فيه أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ه رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان وقال هلم إلى الغداء المبارك رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قال المملي رووه كلهم عن الحارث بن

المبارك

زيادٍ عن ابي رهم عن العرباض والحرث لم يروعنهُ غير يونس بن يوسف وقال ابو عمر النمر مجهول
يروي عن ابي رهم وحديثه منكر ۞ وعن ابي الدردآ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الغدا المبارك يعني السحور رواهُ بن حبان في صحيحه وعن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقيلولة على قيام الليل ۞ رواهُ بن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنهُ
الا ان بن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل ۞ وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر قال انها بركة اعطاكم الله
اياها فلا تدعوه ۞ رواهُ النساي باسناد حسن ۞ وروي عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثه ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله اذا كان حلالا الصايم والمتسحر
والمرابط في سبيل الله ۞ رواه البزار والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركه فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما فان
الله عز وجل وملايكته يصلون على المتسحرين رواهُ احمد واسناده قوي وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما رواهُ بن حبان في صحيحه وروي
عن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور المومن التمر رواهُ ابو داود سحور
وابن حبان في صحيحه وعن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجد التمر فليفطر عليه ومن
لم يجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد التمر فليفطر على الما فان الما طهور رواهُ الترمذي وقال
حديث صحيح الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواهُ ملك والبخاري ومسلم
والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم ينتظر بفطرها
النجوم رواهُ ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواهُ احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وروي عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه يحبها الله تعجيل
الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة ۞ رواهُ الطبراني في
الاوسط وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس
الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون رواهُ ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وبن حبان في
صحيحيهما وعند بن ماجة لا يزال الناس بخير ۞ وعن انس بن ملك قال ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ما رواهُ ابو يعلى وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما عن سلمان بن عامر الضبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فالما فانه طهور
رواهُ ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وتقدم حديث الترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على
رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ما ۞ رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن ورواهُ ابو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات

او شي لم تصبهُ النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم
يجد فليفطر على الما فانه طهور رواهُ ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما الترغيب
في اطعام الصايم عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان له مثل
اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شي رواهُ الترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ بن خزيمة والنساي من جهز غازيا او
جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي
وروي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما على طعام وشراب من حلال لي
صلت عليه الملايكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواهُ الطبراني في
الكبير وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبريل ليلة القدر ومن زاد فيه
ومن صافحه جبريل يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال
فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن
عنده قال فشربة من ما القبضة بالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ بانامله الثلاث وتقدم
حديث سلمان الذي رواهُ بن خزيمة في صحيحه وفيه من فطر فيه صايما يعني في رمضان كان مغفرة
لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا ليس كلنا
نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على
تمرة او شربة ما او مذقة لبن الحديث ترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده عن ام عمارة
الانصاريه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صايمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما
قال حتى يشبعوا ۞ رواهُ الترمذي واللفظ له وابن ماجة وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما وقال
بكة الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصايم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملا
وعن سلمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال الغدا يا بلال
فقال اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة
شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل عنده ۞ رواهُ ابن ماجة ۞
والبيهقي كلاهما من رواية بقية حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمن ومحمد بن عبد الرحمن هذا
مجهول وبقية مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة والله اعلم ترهيب الصايم
من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامهُ وشرابهُ رواهُ البخاري وابو
داود والترمذي والنساي وابن ماجة وعنده من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو
رواية للنساي ورواهُ الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن ملك ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه
وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل بن ادم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواهُ البخاري واللفظ

له وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتقدم بطرقه وذكر غريبه في اول الصيام
وعن ابي عبيدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النسائي
باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة
وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني
صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية
لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وانت صايم فان سابك احد فقل اني صايم
وان كنت قايما فاجلس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه
الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش
ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه البيهقي ولفظه رب قايم حظه من القيام السهر ورب
صايم حظه من الصيام الجوع والعطش وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير
واسناده لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا
قال يا رسول الله ان ها هنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه
او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما
قال فجاءتا فجي بقدح او عس فقال لاحدهما قيي فقات قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح
ثم قال للاخرى قيي فقات من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين
صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان
من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه
ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس بن مالك وياتي في الغيبة
ان شاء الله تعالى العس بضم العين وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم والعبيط بفتح
العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت وطاء مهملة هو الطري

الترغيب في الاعتكاف

روي عن علي بن حسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في
رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن ابن عباس انه كان معتكفا في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتيبا حزينا
قال نعم يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان علي حق ولا وحرمة صاحب هذا القبر ما
اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال
له الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به
قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين
ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين
الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد
كذا قال قال الحافظ واحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست

من شرط كتابنا

من شرط كتابنا

الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها

عن ابن عباس قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من
اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه
ابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي قوله فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه بيان ان الزكوات صدقة الفطر فرض واجب كافتراض الزكاة
الواجبة في الاموال وفيه بيان انما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته
صادرة عن طاعة الله وقد قال بفرضية زكاة الفطر ووجوبها عامة اهل العلم وقد عللت بانها
طهرة للصايم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صايم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن
قوته اذا كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصايمين محتاجون اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا
في الوجوب انتهى وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض
وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفيان
الثوري والشافعي وابو ثور واحمد واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم
انتهى وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل امرئ صغيرا او كبيرا حرا او عبدا ذكرا او انثى غنيا او فقيرا اما
غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه احمد وابو داود واللفظ له
صعير بالعين المهملة مصغرا وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر رمضان
معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضايل رمضان
وقال حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة
الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين

والاضحية

الترغيب في احيا ليلتي العيدين

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة ورواته ثقات
الا ان بقية مدلس وقد عنعنه وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف
من شعبان رواه الاصبهاني وروي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير

الترغيب في العيد وفضله

روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه نكارة وعن سعيد بن اوس
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملايكة
على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل
لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا
صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى
ذلك اليوم في السماء يوم الجايزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في

رسول الله

السيام مما يشهد له **الترغيب في الاضحية وما جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد**
اضحيته عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من
اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان
قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا **رواه** ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن
هشام بن عروة عن ابيه عنها وسليمان واه وقد وثق قال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه
ابن ماجة والحاكم وغيرهما عن عايذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال
بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال الحافظ بل واهيه عايذ الله هو المجاشعي وابو داود هو نفيع بن الحرث الاعمى وكلاهما ساقط
وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاضحى ما عمل ادمي في هذا
اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل **رواه** الطبراني في الكبير وفي اسناده
يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها فان باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف
من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين
رواه البزار وابو الشيخ بن حيان في كتاب الضحايا وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه
كلام **ورواه** ابو القسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي
فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجا بدمها ولحمها فيوضع
في ميزانك سبعين ضعفا قال ابو سعيد يا رسول الله هذا لال محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به
من الخير او لال محمد وللمسلمين عامة قال لال محمد خاصة وللمسلمين عامة وقد حسن بعض مشايخنا
حديث علي هذا والله اعلم **وروى** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ضحوا واحتسبوا بدمايها فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل **رواه**
الطبراني في الاوسط **وروي** عن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة
نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار **رواه** الطبراني في الكبير **وروي** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق في شي احب الى الله من نحر ينحر في يوم
عيد **رواه** الطبراني في الكبير والاصبهاني **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة **رواه** ابو داود والترمذي وابن ماجة الا انه قال الكبش
الاقرن رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة وقال الترمذي حديث
غريب قال الحافظ عفير واه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد
سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا **رواه** الحاكم مرفوعا هكذا وصححه وموقوفا ولعله اشبه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له **رواه**
الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وفي اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه

وقد جا في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية **الترهيب**
من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة عن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه
ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتات **ورواه** الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله رجال الصحيح **ورواه** الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك
قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري **وروي** عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بحد الشفار وان توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز **رواه** ابن ماجة الشفار جمع
شفرة وهي السكين **وقوله** فليجهز هو بضم اليا وسكون الجيم وكسر الها واخره زاي اي
فليسرع ذبحها ويتممه **وعن** ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان
يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال
يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها **رواه** النسايي والحاكم وصححه **وعن** الشريد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول ماجة
يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة **رواه** ابن السني في صحيحه **وعن** ابن سيرين ان عمر راى
رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا **رواه** عبد الرزاق
في كتابه موقوفا **ورواه** ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطا قال ان جزارا فتح بابا
على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جات النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا
معضل والوضين فيه كلام **وعن** ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم
القيمة **رواه** احمد ورواته ثقات مشهورون **وعن** مالك بن نضلة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول
هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك الله حل ساعد الله اشد من ساعدك
وموسى الله احد من موساك **رواه** ابن حبان في صحيحه وسياتي في باب الشفقة والرحمة ان شا
الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون الرا جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع

كتاب الحج الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج يقصدهما فمات عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
يا رسول الله ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **رواه** البخاري ومسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله
تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور قال ابو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا
سنة المبرور قيل هو الذي لا يقع فيه معصية وقد جا من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام

الطعام وطيب الكلام وعنده بعضهم اطعام الطعام وافشا السلام وسنا في وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من
ذنبه الرفث بفتح الرا والفا جميعا وروي عن بن عباس انه قال الرفث ما روجع به النسا وقال
الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة قال الحافظ الرفث يطلق ويراد
به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في
معنى الحديث كل واحدة من هذه الثلاثة عن جماعة من العلما والله اعلم وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه
مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجة والاصبهاني وزاد وما سبح الحاج من تسبيحة
ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة وعن بن شماسة قال حضرنا عمرو بن
العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ابسط يمينك ولابايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال اردت برسول الله
ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله
وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه بن خزيمة في صحيحه هكذا مختصرا
ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن الحسين بن علي قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورواته ثقات وعن عايشة قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد فقال
لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال قلت يا رسول
الله هل على النسا من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وعن ابي هريرة عن رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه
النساي باسناد حسن وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل اياه عن الاسلام
فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتوتي الزكوة
وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم
قال نعم قال صدقت رواه بن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق
وتقدم في كتاب الصلاة والزكوة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكيد وجوبه
لم نعدها لكثرتها فليراجعها من اراد شيا من ذلك وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ماجة
وسلم الحج جهاد كل ضعيف ه رواه بن خزيمة عن ابي جعفر عنها وعن عمرو بن عبسة قال قال
رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي
الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته ورسله والبعث
بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السو قال فاي الهجرة
افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال
من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال
الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة رواه احمد باسناد صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح

والبزار

والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه وعن ماعز عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر
الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني ورواة احمد الى ماعز رواة الصحيح
وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس
له جزا الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط
باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية
لاحمد والبيهقي اطعام الطعام وافشا السلام وعن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه بن ماجة والبيهقي من حديث عمر
وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي فان متابعة بينهما يزيدان في الاجل وينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير الخبث وروي عن عبد الله بن جراد الصحابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن ه رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابي موسى الاشعري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربع ماية من اهل بيت
او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه راو لم يسم وعن
بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله
له بها حسنة او محى عنه سيية او رفعه بها درجة رواه البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا
الله تعالى وروي عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من جا يوم البيت الحرام
وكلما قدم وركب بعيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيية ورفع
له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه فهلموا نستانف العمل فذكر الحديث رواه البيهقي وعن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا
شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى
يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع ماية حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له وما حسنات
الحرم قال بكل حسنة ماية الف حسنة رواه بن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سوادة
وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال بن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سوادة قال الحافظ قال
البخاري هو منكر الحديث وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم اتى البيت الف اتية لم يركب
قط فيهن من الهند على رجليه رواه بن خزيمة في صحيحه ايضا وقال في القلب من القسم بن عبد الرحمن
قال الحافظ القسم هذا واه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد
الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات وعن بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه
بن ماجة واللفظ له وبن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطا بن السايب وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان
استغفروه غفر لهم رواه النساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما قال

وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي ورواه ابن خزيمة الغازي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في
الصغير وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظهما قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم الا في
المتابعات ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن خزيمة قوله في الثالثة
يريد بعد الثالثة وعن عبد الله بن عمرو قال لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك
بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي فلما كان زمن
الطوفان رفع وكان الانبيا يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه لابراهيم فبناه من خمسة اجبل
جبل حرا وثبير ولبنان وجبل الطير وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني
في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو
القسم الاصبهاني وروي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله
تعالى الى ادم عليه السلام يا ادم حج هذا البيت قبل ان يحدث بك حدث الموت قال وما
حدث الموت قال سوف تذوق من استخلف في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض
والجبال فعرض على السموات فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله
ابنه كان قاتل اخيه فخرج ادم عليه السلم حاجا من ارض الهند فما نزل فيه منزلا اكل فيه ولا
شرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة فقالوا السلم عليك يا ادم
بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال قال انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبيت يومئذ ياقوتة حمرا جوفا لها بابان من يطوف يرى في جوف البيت ومن
في جوف البيت يرى من يطوف فقضى ادم نسكه فاوحى الله اليه يا ادم قضيت نسكك قال
نعم يا رب قال فسل حاجتك تعط فقال حاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما
ذنبك يا ادم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن عرفني وامن بي وصدق
برسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يضن بنفقة ينفقها
فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا
الا راى المحلقين قبل ان يقضي تلك الحاجة يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي في
حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر فيه رواه
الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد المعجمة اي يبخل ويشح وروي عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت يا رب
قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اليها اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك
كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي ذر ان النبي صلى الله

عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام قال الهي ما لعبادك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق
على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في
الاوسط ايضا وروي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل
الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط
ايضا وعن ابن عمر قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل
من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني عنه
فعلت وان شئتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل
فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك
فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن
وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة
فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت
الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك خطية واما ركعتاك
بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما
وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاوني
شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر
لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها
تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة
حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطية واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب
لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه
الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له قال وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن
من هذا الطريق قال المملي وهي طريق لا باس بها رواتها كلهم موثقون ورواه ابن حبان في صحيحه
وياتي لفظه في الوقوف ان شاء الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبادة بن الصامت
وقال فيه فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك
الا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول للملائكة
يا ملائكتي ما جا بعبادي قالوا جاوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل فاني
اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما
رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون واما
حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة
واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك ورواه ابو
القسم الاصبهاني من حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفة فان
الله تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي
بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السما وقطر البحر والمطر غفره
الله لك واما رميك الجمار فانه مذخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك

راسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيمة واما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت من
ذنوبك كهيئتك يوم ولدتك امك ه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له اجر
المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى
من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وروى عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطايفين رواه الطبراني وابو يعلى والبيهقي
والدارقطني وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة من دعايم الاسلام
فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخل الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة
رواه الطبراني في الاوسط والدعامة بكسر الدال المهملة هي عمود البيت والخبا وروي عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب
او غفر له ه رواه الاصبهاني وعن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر
وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ه رواه البخاري
ومسلم وابن خزيمة وفي رواية لهم ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية لمسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بما وسدر
وان يكشفوا وجهه وحسبته قال وراسه فانه يبعث وهو يهل وقصته ناقته معناه رمته
فكسرت عنقه ولذلك فاقعصته

الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جا فيمن انفق من مال حرام ه

عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر
على قدر نصبك ونفقتك ه رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية له وصححها انما اجرك
في عمرتك على قدر نفقتك النصب هو التعب وزنا ومعنى وعن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف ه رواه احمد والطبراني في
الاوسط والبيهقي واسناد احمد حسن وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن ملك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبع مائة وروى
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج والعمار وفد الله
عز وجل ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف لهم والذي نفس محمد ابي القسم بيده ما
كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب
رواه البيهقي النشز بفتح النون واسكان الشين المعجمة هو المكان المرتفع وروى عن انس بن ملك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما
انفقوا الدرهم الف الف ه رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رفعه قال ما امعر حاج قط قيل
لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح وروى
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله

الحاج والعمار وفد الله عز وجل ...

في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك
حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله الغرز فنادا لبيك ناداه
مناد من السما لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور غير مبرور ه رواه
الطبراني في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلا مختصرا الغرز
بفتح الغين المعجمة وسكون الرا بعدها زاي هو ركاب من جلد

الترغيب في العمرة في رمضان

عن ابن عباس قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة لزوجها
احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك
فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي تقرا
عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك
فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انك لو حججتها عليه كان في
سبيل الله قال وانها امرتني ان اسلك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها
السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان ه رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخره عندهما سوا ورواه البخاري والنسائي
وابن ماجة مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها
وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جا رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان
تعدل حجة وفي رواية له تعدل حجة او حجة معي وعنه قال جات ام سليم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة
معي ورواه ابن حبان في صحيحه ه وعن ام معقل قالت لما حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال
يا ام سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله
قالت واصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة فقال
يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا فقالت يا رسول الله لقد تهيانا فهلك ابو معقل وكان لنا
جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل
الله فاما اذا فاتتك هذه الحجة فاعتمري في رمضان فانها كحجة رواه ابو داود والترمذي مختصرا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة
في صحيحه مختصرا الا انه قال ان الحج والعمرة في سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة
او قال تجزي حجة وفي رواية لابي داود والنسائي عنها انها قالت يا رسول الله اني امراة قد
كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجة تقفل بحرك له
اي رجع من سفره ه وعن ابي معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمرة في رمضان تعدل
حجة ه رواه ابن ماجة ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل باسناد جيد
وعن ابي طليق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال
الملي ابو طليق هو ابو معقل ولذلك زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا

عليهم السلم روى عن انس بن ملك قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة
تسوى اربعة دراهم او لا تسوى ثم قال اللهم حجة لا ريا فيها ولا سمعة ۞ رواه الطبراني في
الاوسط من حديث بن عباس القطيفة كسا له خمل ۞ وعن ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ۞ رواه البخاري ۞ وعن قدامة بن عبد
الله وهو ابن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهبا لا
ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ۞ رواه بن خزيمة في صحيحه وغيره ۞ وعن بن عباس قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا هذا وادي
الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيا لا يحفظه داود
واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا
على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله
عليه وسلم على ناقة حمرا عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ۞ رواه
بن ماجة باسناد صحيح وبن خزيمة واللفظ له ۞ ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال ما هذا قالوا وادي الازرق فقال
كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هرشى بفتح الها
وسكون الرا بعدها شين معجمة مقصور ثنية قريب الجحفة ولفت بكسر اللام وفتحها ايضا هو
ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بفتح الخا المعجمة وسكون اللام هي الليف كما جا مفسرا بضم الخاء
في الحديث ۞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم
موسى كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوه مخطوم بخطام
ليف له ضفيرتان ۞ رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قطوان بفتح القاف والطا
المهملة جميعا موضع بالكوفة ينسب اليه العبي والاكسية ۞ وعنه قال لما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به
هود وصالح على بكرات خطمها الليف ازرهم العبا واردیتهم النمار يحجون البيت العتيق ۞ رواه
احمد والبيهقي كلاهما من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات
وقد احتج بهما بن خزيمة وغيره عسفان بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على مرحلتين من
مكة والبكرات جمع بكرة بسكون الكاف هي الفتية من الابل والنمار بكسر النون جمع نمرة
هي كسا مخطط ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباة قطوانية
رواه الطبراني من رواية ليث بن ابي سليم وبقية رواته ثقات ۞ وعن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحا سبعون نبيا فيهم نبي الله موسى حفاة عليهم العبا يومون
بيت الله العتيق ۞ رواه ابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات ۞ ورواه ابو
يعلى ايضا من حديث انس بن ملك ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين ۞ رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط باسناد حسن ۞ وعن ابن عمر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج
قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة

رواه بن ماجة باسناد حسن وعند الترمذي منه جا رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة وقال حديث حسن وتقدم في حديث بن عمر واما وقوفك عشية عرفة
فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة فيقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون
جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا
لكم ولمن شفعتم له الحديث وفي رواية بن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى
سما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت
عدد قطر السما ورمل عالج الحديث الشعث هو بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله
والتفل بفتح التا المثناة فوق وكسر الفا هو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى تغيرت رايحته
والعج بفتح العين المهملة وتشديد الجيم هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير والثج بالمثلثة هو
نحر البدن ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات ملايكة السما
فيقول انظروا الى عبادي هولا جاوني شعثا غبرا ۞ رواه احمد وبن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وسياتي احاديث من هذا النوع في الوقوف ان شا الله تعالى **الترغيب في الاحرام
والتلبية ورفع الصوت بها** عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج
والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة وما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه ۞ رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي وما من مومن الى اخره وكذا هو في النساي وصحيح
بن خزيمة بدون الزيادة وزاد رزين فيه وما من مومن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى
منقطع الارض ولم ار هذه الزيادة في شي من نسخ الترمذي ولا النساي ۞ وعن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملبي يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر
حتى ينقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن يمينه وشماله ۞ ورواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم
من رواية اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل ۞ ورواه بن خزيمة في صحيحه عن
عبيدة يعني بن حميد حدثني عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل ۞ ورواه الحاكم وقال صحيح على
شرطهما ۞ وعن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني
ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية ۞ رواه ملك وابو داود والنساي وابن خزيمة
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وبن خزيمة في صحيحه وزاد بن ماجة فانها شعار الحج ۞ وعن
تم زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم
بالتلبية فانها من شعار الحج ۞ رواه بن ماجة وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل قط الا بشر ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل
يا رسول الله بالجنة قال نعم ۞ رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
والبيهقي الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا ابت الشمس بذنوبه اهل
ل الملبي اذا رفع صوته بالتلبية ۞ وعن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الاعمال
افضل قال العج والثج ۞ رواه بن ماجة والترمذي وبن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكدر
عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ۞ ورواه الحاكم وصححه والبزار الا

انه قال ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وتقدم ورو
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس
الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه ❁ رواه احمد وبن حبان واللفظ له ❁ ورواه الطبراني في ماجه م
الكبير والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الاول وفيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله حاجا او مجاهدا او مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه
وخرج منها ❁ رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى عن ام
حكيم بنت ابي امية بن الاخنس عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بعمرة من بيت
المقدس غفر له ❁ رواه بن ماجة باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب قال فخرجت امي من بيت المقدس
بعمرة ❁ ورواه بن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل
من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت ام حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت
منه بعمرة ❁ ورواه ابو داود والبيهقي ولفظهما من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة شك الراوي ايتهما ❁ وفي رواية للبيهقي قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة الترغيب في الطواف واستلام
الحجر الاسود والركن اليماني وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت عن عبد الله
بن عبيد بن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن
اليماني فقال بن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط
الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة قال وسمعته
يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات ❁ رواه احمد وهذا لفظه والترمذي ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله بها خطيئة
وكتب له بها حسنة ❁ ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وبن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف بالبيت
ولم يرفع قدما ولم يضع الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة وكتب له درجة وسمعته يقول قدما ح
من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ❁ ورواه بن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ روي كلهم عن عطا بن السايب عن عبد الله
وعن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو
فيه كان كعدل رقبة يعتقها ❁ رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ❁ وعن حميد بن ابي سوية
قال سمعت بن هشام يسال عطا بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطا حدثني
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما بلغ
الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له بن هشام يا ابا محمد فالطواف
قال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا قال م
ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر
سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في
الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ❁ رواه بن ماجة عن اسمعيل بن عياش حدثني حميد بن ابي سوية ❁
وحسنه بعض مشايخنا ❁ وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على
حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين رواه
البيهقي باسناد حسن وعن بن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة ❁
الا انكم تتكلمون فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي واللفظ له وبن حبان في صحيحه قال الترمذي
وقد روي عن بن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطا بن السايب وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ❁ رواه الترمذي
وقال حديث غريب سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله وعن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة ❁ رواه بن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وتقدم وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة ❁
وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة ❁ رواه بن خزيمة في صحيحه وبن حبان واللفظ له وروي عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم اتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه
كتب الله له بكل فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين
الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته فاذا اتى مقام ابراهيم فصلى
لدا ٢ عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعة عشر محررا من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه ❁ رواه ابو القسم الاصبهاني موقوفا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من
استلمه بحق ❁ رواه الترمذي وقال حديث حسن وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما ورواه
الطبراني في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسانان
وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي الركن اليماني يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان ❁ رواه احمد باسناد
حسن والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله يصافح بها خلقه وبن خزيمة
في صحيحه وزاد يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه ❁ وعن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم القيامة شافع يشفع له لسان
وشفتان يشهد لمن استلمه ❁ رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الوليد بن عباد مجهول
وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم ❁ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة

في صحيحه الا انه قال اشد بياضا من الثلج ۞ ورواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد حسن
ولفظه قال الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض المها ولولا ما
مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برئ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر ياقوتة بيضا
من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا بني ادم وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيمة مثل
احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ۞ رواه البيهقي مختصرا قال الحجر الاسود من الجنة
وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك المها مقصور جمع مهاة وهي اللولؤة ۞ وعن
عبد الله بن عمرو قال نزل الركن الاسود من السما فوضع على ابي قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين
سنة ثم وضع على قواعد ابرهيم ۞ رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام
ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا ان الله طمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجا بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي
رواية للبيهقي قال ان الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني ادم لاضاءتا ما
بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم الا شفي وفي اخرى له عنه ايضا ۞
رفعه قال لولا ما مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا شفي وما على الارض شي من الجنة
غيره ۞ وعن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا
ثم التفت فاذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر هاهنا تسكب العبرات ۞ رواه ابن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وصحح اسناده ومن طريقه البيهقي وقال تفرد به محمد بن عون قال
الحافظ لا نعرفه الا من حديثه وهو متروك ۞ وعن جابر بن عبد الله قال قد دخلنا مكة ارتفاع
الضحى فاتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدا بالحجر فاستلمه وفاضت
عيناه بالبكا فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه
عليه ثم مسح بهما وجهه ۞ رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ۞ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة
مغفورا له ۞ رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المومل

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي حجة وفضله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه
وماله ثم لم يرجع من ذلك بشي ۞ رواه البخاري والترمذي وابو داود وابن ماجة والطبراني
في الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من
ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وفي رواية للبيهقي قال
ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي قال فكان
سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه ۞ وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها

افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله ۞ رواه الطبراني
باسناد صحيح ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا يعني العشر
عشر ذي الحجة قيل وما مثلهن في سبيل الله قال وما مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب
الحديث رواه البزار باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله
من ايام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله ۞
قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث رواه
ابن حبان في صحيحه ويأتي تمامه ان شا الله تعالى ۞ وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم ۞
منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ۞ رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم ۞
وسالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه قال الحافظ وروى البيهقي
وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي حدثنا يحيى بن ايوب البجلي عن عدي بن ثابت وهولا الثلاثة ثقات
مشهورون تكلم فيهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن ۞
من التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف
بسبع مائة ضعف ۞ وعن انس بن مالك قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم
عرفة عشرة الاف يوم قال يعني في الفضل ۞ رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي لا باس
به ۞ وعن الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام
نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ بشهادة قال الاوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ رواه البيهقي ۞

الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله افضل من
عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل
من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى
السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي جاوني شعثا غبرا ضاحين
جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ۞
رواه ابو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فان الله تعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا
وفلانا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا
من النار من يوم عرفة ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا الا في حرف او حرفين المرهق هو الذي يغشى
المحارم ويرتكب المفاسد ۞ وقوله ضاحين هو بالضاد المعجمة والحا المهملة اي بارزين للشمس ومنه يقال
لكل من برز للشمس من غير شي يظله او يكنه انه لضاح ۞ وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم

عرفة وما ذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما روي يوم بدر
فانه راي جبريل يزع الملائكة ۞ رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرهما وهو مرسل ادخر بالدال والحا
المهملتين وبعده ما رأي ابعد وذال ۞ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم
ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى لمحسنكم ما سال فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع ۞
قال ان الله غفر لصالحيكم وشفع لصالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق الرحمة في الارض فتقع على كل تائب
ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت
الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور ۞ رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا
ان فيهم رجلا لم يسم ورواه ابو يعلى من حديث انس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات فيباهي بهم الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي
شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد غفرت لهم واجبت دعاءهم وشفعت
رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت لمحسنهم جميع ما سالوني فاذا افاض القوم الى جمع وو
وعادوا الى الرغبة والطلب الى الله يقول يا ملائكتي عبادي وقفوا وعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم
اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع
ما سالوني وكفلت رغبتهم التبعات بينهم ۞ وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا لامته عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب
ان شئت اعطيت المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعا
فاجيب الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي
انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله
ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل
والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه ۞ رواه ابن ماجة عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان
اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة
لامته بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعا فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا واما ذنوبهم
فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر
لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة اعاد الدعا فاجابه الله اني قد غفرت لهم
قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم
تكن تتبسم فيها قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي اهوى يدعو
بالويل والثبور ويحثو التراب على راسه ۞ رواه البيهقي من حديث ابن كنانة بن عباس بن مرداس
السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في
كتاب البعث فان صح بشواهده ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك
لمن يشا وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى ۞ وروى ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير
بن عدي عن انس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تؤوب
فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانصت الناس

المسرح

ونفع ما يجليه

غير التبعات التي بينهم حج

فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات
واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم
ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيمة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب ۞ وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يباهي باهل عرفات اهل السما فيقول لهم انظروا الى
عبادي جاؤني شعثا غبرا ۞ رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ۞ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملائكته ۞
عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ۞ رواه احمد والطبراني في الكبير
والصغير واسناد احمد لا باس به ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء ۞ رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وزاد رزين في جامعة فيه اشهدوا
ملائكتي اني قد غفرت لهم ۞ وعن عبد العزيز بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس يقول كان
فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النسا وينظر اليهن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له
رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن خزيمة في صحيحه
والبيهقي وعندهم كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه
ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي ايضا عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة وروي عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا
بالفضل بعد المغفرة ۞ رواه الطبراني والبيهقي ۞ وعن ابن عمر قال جا رجل من الانصار الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن فقال اجلس وجا رجل من ثقيف فقال يا رسول
الله كلمات اسال عنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري
انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدا به فاقبل على الثقفي فقال ان شئت انباتك عما كنت تسالني
وان شئت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله بل اجبني عما كنت اسالك قال جئت تسالني عن الركوع
والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال فاذا
ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا
سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما
قال فانت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفي ثم اقبل
على الانصاري فقال ان شئت اخبرتك عما جئت تسالني وان شئت تسالني واخبرك فقال لا
يا رسول الله اخبرني بما جئت اسالك فقال جئت تسالني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته
وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي
اخر طواف بالبيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال
فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب الله له بها حسنة او حط عنه بها ۞
خطية فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا ۞

غبرًا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السما ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيمة واذا قضى اخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ۞ رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مائة مرة الا قال الله يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ملايكتي انه قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا لشفعته في اهل الموقف ۞ رواه البيهقي وقال متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم ۞ وعن ابي سليمن الداراني قال سيل علي بن ابي طالب عن الوقوف بالجبل ولما لم يكن في الحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول اليه اوقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم بمنا فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت عليهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير المومنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف ان يصوم دون اذن من اضافه قيل يا امير المومنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل اليه ويتخدع له ليهب له جنايته ۞ رواه البيهقي وغيره هذا منقطعًا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه والله اعلم

الترغيب في رمي الجمار وما جا في رفعها

قال الحافظ تقدم في الباب قبله حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله تعالى يوم القيمة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت واما رميك الجمار قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون وعن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه ۞ رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية ابن الحجاج بن ارطاة وتقدم في حديث انس واما رميك الجمار فانه مذخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه وعن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابرهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابرهيم تتبعون ۞ رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورًا يوم القيمة ۞ رواه البزار من رواية صالح مولى التومة وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي نرمي كل سنة فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي وفي اسناده يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه

الترغيب في حلق الراس بمنى

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين ۞ رواه البخاري ومسلم وغيرهما ۞ وعن ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة ۞ رواه مسلم وعن مالك بن ربيعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او الرابعة وللمقصرين ثم قال وانا يومئذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرًا عظيمًا ۞ رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن قال الحافظ وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة وتقدم ايضا في حديث عبادة بن الصامت واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع على الارض الا كانت لك نورًا يوم القيمة

الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما على وجه الارض ما زمزم فيه طعام الطعم وشفا السقم وشر ما على وجه الارض ما بوادي برهوت بقية بحضرموت كرجل الجراد تصبح لا بلال فيها ۞ رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه برهوت بفتح البا الموحدة والرا وضم الها اخره تا مثناة وحضرموت بفتح الحا المهملة اسم بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شيت بنيت حضر على الفتح واعربت موت اعراب ما لا ينصرف وان شيت اضفت الاول الى الثاني فان اعربت حضرا وخفضت موت ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم طعام طعم وشفا سقم ۞ رواه البزار باسناد صحيح قوله طعام طعم بضم الطا وسكون العين اي طعام يشبع من اكله ۞ وعن ابي الطفيل عن ابن عباس قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال ۞ رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظماك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله اسماعيل ۞ رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله قال فكان ابن عباس اذا شرب ما زمزم قال اللهم اني اسلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفا من كل دا وقال صحيح الاسناد ان سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب قال الحافظ سلم منه فانه صدوق قاله الخطيب البغدادي وغيره ولكن الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا اعرفه وروى الدارقطني دعا ابن عباس منفردا من رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الها وسكون الزاي هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فتصير فيه حفرة وعن سويد بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبرك بمكة اتى ما زمزم واستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيمة ثم شرب رواه باسناد صحيح والبيهقي وقال غريب من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبرك من هذا الوجه عنه

انتهى وروى احمد وبن ماجة المرفوع منهُ عن عبد الله بن المؤمل انه سمع ابا الزبير يقول سمعتُ
جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد حسن وعن السايب انه كان يقول اشربوا من سقاية
العباس فانه من السنة ه رواهُ الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يُسم وبقيته ثقات

ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جا في لزوم المراة بيتها بعد قضا فرض الحج

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا
عليه ان يموت يهوديًا او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ه **رواه** الترمذي والبيهقي من رواية الحارث بن علي الاعور وقال الترمذي حديث غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه **ورواه** البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن سابط **وعن ابي امامة** عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جابر ولم يحج فليمت
ان شا يهوديا وان شا نصرانيا وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية
اسهم الاسلام سهم والصلوة سهم والزكوة سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر
سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له ه **رواه** البزار **وعن ابي سعيد** الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبدا صححتُ له جسمه ووسعتُ عليه في
المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم **رواه** بن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال
علي ابن المنذر اخبرني بعض اصحابنا كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل الموسر
الصحيح ان لا يترك الحج خمس سنين **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسايه عام حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال فلم يكن كلهن يحجن الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وكانتا
تقولان والله لا تحركنا دابة بعد اذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحق في حديثه قالتا
والله لا تحركنا دابة اذ سمعنا قول ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر ه **رواه**
احمد وابو يعلى واسناده حسن ه **ورواه** عن صالح مولى التوأمة ابن ابي ذيب وقد سمع منه قبل
اختلاطه ه **وعن ام سلمة** قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هذه
هي الحجة ثم الجلوس ظهر الحصر في البيوت ه **رواه** الطبراني في الكبير وابو يعلى ورواته ثقات
ورواه الطبراني في الاوسط **وعن** بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسايه قال انما هي هذه
ثم عليكم بظهور الحصر ه **وعن** ابن لابي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر ه **رواه** ابو داود ولم يسم بن ابي واقد ه

الترغيب في الصلوة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقبا عن
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا ه **رواه** احمد وبن خزيمة
وبن حبان في صحيحه وزاد يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فانه
يزيد عليه بمائة واسناده صحيح ايضا **وعن جابر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف
صلاة ه **رواه** احمد وبن ماجة وبن حبان باسنادين صحيحين **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ه **رواه**
البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسايي وبن ماجة ه **وروى** البزار عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان
يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام **وعن انس** بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له برأة من النار ونجاة من العذاب وبري من
النفاق ه **رواه** احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير
هذا اللفظ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته
في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاة
في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاة في المسجد
الحرام بمائة الف صلاة **رواه** بن ماجة ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا يحضرني
الان ترجمته ولم يخرج له من الكتب الستة احد الا بن ماجة والله اعلم **وعن ابي سعيد** قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي المسجد الذي اسس
على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا **وعن سهل** بن سعد قال اختلف
رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الاخر هو مسجد
قبا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا **رواه** بن حبان في صحيحه **وعن ابي**
الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة
في مسجدي بالف صلاة والصلاة في البيت المقدس بخمس مائة صلاة **رواه** الطبراني في الكبير
وبن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام افضل مما سواه من المساجد بمائة الف
صلاة وفي مسجد المدينة افضل من الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد بيت المقدس افضل
مما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة ه **رواه** البزار ولفظه قال فضل الصلاة في المسجد
الحرام على غيره بمائة الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمس مائة
صلاة وقال البزار اسناده حسن كذا قال **وروى** عن بلال بن الحرث قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة
خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان ه **رواه** الطبراني في الكبير **وعن عبد الله** بن عمرو عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمن بن داود عليهما السلم من بنا بيت المقدس سال
الله عز وجل حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين
فقد اعطيهما وارجوا ان يكون قد اعطي الثالثة ه **رواه** احمد والنسايي وبن ماجة واللفظ له وبن
خزيمة وبن حبان في صحيحيهما والحاكم اطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له ه **وعن ابي**
هريرة او عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الاقصى ه **رواه** احمد ورواته ثقات رواة الصحيح **وعن ابي ذر**

انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس افضل او في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض
المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت
المقدس خير له او احب اليه من الدنيا جميعا ۞ رواه البيهقي باسناد لا باس به وفي متنه غرابة
وروى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام
وشهر رمضان في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام رواه
البيهقي ورواه ايضا هو وغيره من حديث بن عمر بنحوه وتقدم حديث بلال مختصرا وعن
اسيد بن ظهير الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال صلاة في مسجد قبا كعمرة رواه الترمذي وبن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث
حسن غريب قال الحافظ ولا نعرف لاسيد حديثا صحيحا غير هذا والله اعلم وعن سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى المسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له اجر عمرة
رواه احمد والنسائي وبن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وقال عن ابي
امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد من خرج على طهر ولا يريد الا
مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت بمنزلة حجة قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة
يوسف بن طهمان وهو واه والله اعلم وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم دخل مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة
وروى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم عمد الى
مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في
كل ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وهذه الزيادة
في الحديث منكر وعن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا راكبا وماشيا
زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله وعن عامر بن سعد
وعايشة بنت سعد سمعا اباهما يقول لان اصلي في مسجد قبا احب الي من ان اصلي في مسجد بيت
المقدس رواه الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن بن عمر انه شهد جنازة بالاوساط
في دار عمر بن عبيدة فاقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفنا الحرث بن الخزرج فقيل له اين تؤم
يا ابا عبد الرحمن قال اؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة رواه بن حبان في صحيحه وعن جابر يعني بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلثا ويوم الاربعا فاستجيب له
يوم الاربعا بين الصلاتين نعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت
تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة ۞ رواه احمد والبزار وغيرهما واسناد احمد جيد الترغيب
في سكنى المدينة الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق قال الحافظ تقدم
في الباب قبله مما ينتظم في سلكه وينفرد منه حديث بلال بن الحارث رمضان بالمدينة خير من الف

تالج

رمضان فيما سواها من البلدان وحديث جابر ايضا وفيه الا المسجد الحرام وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصبر على لاوا المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شهيدا يوم القيمة او شفيعا
رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر
احد على لاوائها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما رواه مسلم اللاوا هو بمد
الشدة الضيق وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان
يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة
زاد في رواية لا يريد احد اهل المدينة بسو الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح
في الما ۞ رواه مسلم لابتي المدينة بفتح البا الموحدة هو حرتاها وطرفاها والعضاه بكسر العين
المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الالف ها جمع عضاهة وهي شجرة الخمط وقيل بل كل شجرة ذات
شوك وقيل ما عظم منها ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على اهل المدينة
زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخا فيجدون رخا ثم ياتون فيتحملون باهليهم الى
الرخا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۞ رواه احمد والبزار واللفظ له ورجاله رجال الصحيح
الارياف جمع ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو الارض التي فيها
الزرع والخصب وقيل غير ذلك ۞ وعن سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ۞ رواه البخاري ومسلم البس السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب وعن ابي
اسيد الساعدي قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا
يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي
على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا او قال مراكب فيكتبون
الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۞ رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن النمرة بفتح النون وكسر الميم هي بردة من صوف يلبسها الاعراب
وعن عمر قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا
وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة فمن صبر
على لاوائها وشدتها كنت له شفيعا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو
خير منه فيها ومن ارادها بسو اذابه الله كما يذوب الملح في الما ۞ رواه البزار باسناد جيد ۞ وعن
وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنايز
فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن
فيه عن المدينة قال نعم سمعته يزعم انه سياتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض

وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان صح

شفيعا صح

وشهيدا صح

بن عبد الله

الجمح

يخرج اليها رجال يصيبون رخا وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او عمارا
فيقولون ما يقيمكم في لاواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة
خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لاوايها وشدتها حتى يموت الا كنت له شهيدا او شفيعا
يوم القيمة ٥ رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد ورواته ثقات وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشهد لمن يموت بها ٥ رواه
الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظ ابن ماجة من استطاع منكم ان يموت بالمدينة
فليفعل فاني اشهد لمن مات بها وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان
يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة وعن الصميتة امراة من بني
ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينة فليمت
بها فانه من يمت بها نشفع له او نشهد له ٥ رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وفي رواية للبيهقي
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فمن مات
بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا وعن سبيعة الاسلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيمة ٥ رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عكرمة روى عنه
جماعة ولم يخرجه احد وقال البيهقي هو خطا انما هو عن صميتة كما تقدم وعن امراة يتيمة كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم
ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وعن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بعد موتي
فكانما زارني في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعثه الله من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي
عن رجل من ال حاطب لم يسمه عن حاطب وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من زار قبري او قال من زارني كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين ٥
بعثه الله في الامنين يوم القيمة رواه البيهقي وغيره عن رجل من ال عمر لم يسمه عن عمر وروي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين
يوم القيمة ومن زارني محتسبا الى المدينة كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا قال
الملي الحافظ وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوبا والدجال لا يدخلانها
اختصرت ذلك لشهرته وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد
بارض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم نبيك وعبدك وخليلك دعاك لاهل مكة
وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك به ابرهيم لمكة ندعوك ان تبارك
لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها
من وبا بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم الحرم رواه احمد ورجال
اسناده رجال الصحيح خم بضم الخا المعجمة وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين قريبا من
الجحفة لا يولد بها احد فيعيش الا ان يحتلم الا ان ترحل عنها لشدة ما بها من الوبا والحما واظن
غدير بها يضاف اليها وعن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خم مضافا اليها

اول الثمر جاؤا به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر ٥ رواه مسلم وغيره قوله في صاعنا
ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة في اقواتهم جميعا وعن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا لمكة او اشد وصححها لنا وبارك
لنا في صاعنا ومدنا وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه مسلم وغيره انما دعا بنقل الحما الى الجحفة
لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن علي بن ابي طالب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك
لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين ٥ رواه الطبراني في الاوسط
باسناد جيد قوي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا
في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شي ولا شعب ولا نقب الا
عليه ملكان يحرسانها ٥ رواه مسلم في حديث وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس قال دعا
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل
من القوم يا رسول الله وعراقنا فقال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه
الطبراني في الكبير ورواته ثقات قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان واشياعه وقيل شدته
وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
امراة في المنام سودا ثايرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة
نقل الى الجحفة ٥ رواه الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات مهيعة بفتح الميم واسكان
الها بعدها يا مثناة تحت وعين مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قديمة كانت ميقات الحج الشامي على
اثنين والاثنين ميلا وثمانين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيد اخوة عاد من يثرب
نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت حينيذ الجحفة بضم الجيم
واسكان الحا المهملة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام
ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام ٥ رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس
به ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم
ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال مسجدي هذا
والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت
العتيق قال الحافظ وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد الاقصى وعن سعد قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه

وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفا من كل دا وأراه ذكر من الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في الاصول ❁ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة قال اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم ❁ رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة وسكانها كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القرية قال البغوي والاولى اجراوه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات لحب الانبيا والاوليا واهل الطاعة كما حنت الاسطوانة على مفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها كما اخبر ان حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر عليه ان يكون جبل احد وجميع اجزا الارض تحبه وتحن الى لقايه حال مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي حسن جيد والله اعلم وقد روى الطبراني من حديث الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني في الاوسط من رواية كثير بن زيد ورواه ابن ماجة من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناد واه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار قال المملي وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وقد صح عن جماعة من الصحابة انه قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا العضاه تقدم والترعة بضم المثناة فوق وسكون الرا بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة والباب ايضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جا مفسرا في حديث ابي عبس بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروى عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة ❁ رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وعن سلمة بن الاكوع قال كنت ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت وتلقيتك اذا جيت فاني احب العقيق ❁ رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ات وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك ❁ رواه البزار باسناد جيد قوي وعن عمر بن الخطاب قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وانا بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمة في صحيحه الترهيب من اخافة اهل المدينة او ارادتهم بسو عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الما ❁ رواه البخاري ومسلم وفي رواية

رواه الترمذي

البزار

لمسلم ولا يريد احد اهل المدينة بسو الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الما وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله ان اميرا من امرا الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فانكب فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابة وكيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي ❁ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ❁ ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله ❁ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد وروى النسايي والطبراني عن السايب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل لا وفي رواية للطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا الصرف الفريضة ❁ والعدل هو التطوع قاله سفين الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل الصرف الفدية والعدل التوبة قاله مكحول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك وروي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى اهل المدينة اذاه الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل ❁ رواه الطبراني في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم ببأس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسو الا اذابه الله كما يذوب الملح في الما رواه البزار باسناد حسن واصله في الصحيح بنحوه وتقدم دهمهم عركه اي غشيهم بسرعة

كتاب الجهاد

الترغيب في الرباط في سبيل الله عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ❁ رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم الغدوة بفتح الغين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الرا المرة الواحدة من المجي ❁ وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه من الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسايي والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة شهيدا وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن من فتنة القبر ❁ رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي ❁ وعن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه

وسلم

اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل ﻩ رواه الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل
الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم القيمة ﻩ رواه الطبراني في الكبير باسنادين
رواة احدهما ثقات وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في
سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان الا كرم بعثه
الله تعالى يوم القيمة امنا من الفزع ﻩ رواه بن ماجة باسناد صحيح والطبراني في الاوسط اطول
منه وقال فيه والمرابط في الله اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدي عليه
وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له اشفع الى ان يفرغ من الحساب واسناده مقارب
وعن ام الدرداء ترفع الحديث قال من رابط في شي من سواحل المسلمين ثلثة ايام اجزات عنه رباط
سنة ﻩ رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن واثلة
بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته
وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله
جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة ﻩ رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به
وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا
من ورا المسلمين كان له اجر من كان خلفه ممن صام وصلى ﻩ رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل
الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط
واسناده لا باس به ان شا الله تعالى ومتنه غريب وروي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة
سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من ورا عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان صامها
افضل عند الله واعظم اجرا اواراه قال افضل من عبادة الفي سنة وتكتب له الحسنات ويجري له اجر
المرابط الى يوم القيمة ﻩ رواه بن ماجة واثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبح
الخراساني ولولا انه في الاصول لما ذكرته ﻩ وعن مجاهد عن ابي هريرة انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل
ثم قيل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند
الحجر الاسود ﻩ رواه بن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما وعن عثمن بن عفان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه
النساي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزادا فلينظر
كل امر لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمن غير مرفوعة كذا جات مبينة في رواية
الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه بن ماجة الا انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة قيامها وصيامها وروي عن ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمس مائة صلاة ونفقة
الدينار والدرهم منه افضل من سبع مائة دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي وروي ابو الشيخ

وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض الرباط بالفي الف صلاة وفيه نكارة وعن عتبة بن الندر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزايم واستحلت الغنايم فخير جهادكم
الرباط ﻩ رواه بن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية عبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان
شفع لم يشفع ﻩ رواه البخاري القطيفة كسا له خمل يجعل دثارا والخميصة بفتح الخا المعجمة ثوب
معلم من خز او صوف وانتكس اي انقلب على راسه خيبة وخسارا وشيك بكسر الشين المعجمة
وسكون اليا المثناة تحت اي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك وقيل الشوكة هنا
السلاح وقيل النكاية في العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمة نزعها بالمنقاش وهذا مثل
معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من الطيب وهو
الاظهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعاف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي
الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ﻩ رواه مسلم والنساي متن الفرس
ظهره والهيعة بفتح الها وسكون اليا كلما افزع من جانب العدو من صوت او خبر والشعفة بالشين
المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي راس الجبل ﻩ وعن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي
حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه ﻩ رواه الترمذي عن رجل عن
طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ﻩ ورواه ليث بن ابي سليم عن طاوس عن
ام مالك انتهى ﻩ ورواه البيهقي مختصرا من حديث ابن مبشر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس منزلة رجل على متن فرس يخيف العدو ويخيفونه

الترغيب في الحراسة في
سبيل الله عن بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ﻩ رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب ﻩ وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من ورا المسلمين في
سبيل الله متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول وان منكم
الا واردها ﻩ رواه احمد وابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات تحلة القسم بفتح
التا المثناة فوق وكسر الحا المهملة وتشديد اللام يعني ما تنحل به القسم وهو اليمين معناه تكفير القسم وهو الجواز
وروي عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله
افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثماية يوم اليوم كالف سنة رواه بن
ماجة ويشبه ان يكون موضوعا ﻩ رواه ابو يعلى مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل
من عبادته في اهله الف سنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا
عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت من خشية الله ﻩ رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في

الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار كلا يهوزا اي يحفظ ويحرس وعن معاوية بن حيدة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت
من خشية الله وعين كفت عن محارم الله ه رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا الحبيب العنقري
لا يحضرني حاله وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ليلة هي افضل من ليلة القدر
حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله ه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
وعن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف
ليلة يقام ليلها ويصام نهارها ه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله ه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي في اسناده
عمرو بن راشد اليمامي ه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على
عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه
الحاكم وفي اسناده انقطاع وعن ابي ريحانة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا
ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها
ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا
الليلة وانا ادعو له بدعا يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال ادنه فدنا
فقال من انت فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه قال ابو ريحانة
فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر قال ادنه فدنوت فقال من
انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعا هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت
او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى
ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير ه رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والنسائي ببعضه والطبراني في
الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين يخرج
منها مثل راس الذباب من خشية الله ه رواه الاصبهاني وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا
فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي
مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من
قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم
فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا فقد جا
فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشعب فاذا هو قد جا ووقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
ثم

فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت
الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك
ان لا تعمل بعد هذا ه رواه النسائي وابو داود واللفظ له اوجبت اتيت بفعل اوجب لك الجنة

الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم عن خريم بن فاتك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف رواه
النسائي والترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه عن
البزار حديث الاسرا من طريق الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون
في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في
سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه وذكر الحديث
بطوله ه وعن ابن عمر قال لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ه رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي ه وعن الحسن البصري
عن علي بن ابي طالب وابي الدردا وابي هريرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله
وعمران بن حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله
واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله
بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشا ه رواه ابن ماجة من رواية
الخليل بن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة عن الحسن عنهم ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن
عمران فقط قال الحافظ والحسن لم يسمع من عمران ولا من ابن عمرو وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع
من عمران انتهى والجمهور على انه لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع من غيرهم والله اعلم وعن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة
سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله
النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل
فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهليهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزائن
رحمته ما ينقطع عنه علم العباد ووصفهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده راو لم يسم وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله
او خلفه في اهله كتب الله له مثل اجره حتى انه لا ينقص من اجر الغازي شي ورواه ابن ماجة وابن
حبان لم يذكر خلفه في اهله وروى ابن ماجة ايضا عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من جهز غازيا في سبيل الله حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم

للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله فله مثل اجره ٭ رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن زيد بن ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غازيا في اهله
بخير وانفق على اهله فله مثل اجره ٭ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله
او غازيا في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ٭ رواه احمد والبيهقي
وعن ابي امامة كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اظل راس غازيا اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل
اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة ٭ رواه بن حبان في صحيحه ٭
والبيهقي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في
سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله ٭ رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب صحيح طروقة الفحل بفتح الطا بالامانة هي الناقة التي صلحت لطرق الفحل واقل سنها
ثلاث سنين وبعض الرابعة وهذه هي الحقة ومعناه ان تعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها ٭
فان ذلك افضل الصدقة ٭

الترغيب في احتباس الخيل في الجهاد لا رياء ولا سمعة وما جاء في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير والبركة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي
وغيرهما وعن ابي هريرة قال قيل يرسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر
وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي
هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي
هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او
الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها
صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات ٭ رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث تقدم بتمامه في منع الزكوة ورواه بن خزيمة في
صحيحه الا انه قال واما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا يغيب في بطونها
شيا الا كتب له بها اجر ولو عرض مرجا او مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها
اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة اجر ولو عرض نهرا فسقاها به كانت له
بكل قطرة غيبت في بطونها منه اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها واما التي هي ستر فالذي
يتخذها تعففا وتجملا وسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما الذي هي عليه
وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث ٭ رواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ بن خزيمة
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة والخيل
ثلثة خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس
حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره واما خيل الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تغيب
في بطونها شيا الا كان له اجر حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تغدو في واد شوطا او شوطين

الا كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا تغيب في بطونها
شيا الا كان وزرا عليه حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تغدو في واد شوطا او شوطين الا
كان عليه وزرا النوى بكسر النون وبالمد هو المعاداة والطول بكسر الطا وفتح الواو هو حبل
تشد به الدابة وترسلها ترعا واستنت بتشديد النون اي جرت بقوة والشرف بفتح الشين
المعجمة والرا جميعا هو الشوط معناه جرت بقوة شوطا او شوطين كما جا مفسرا في لفظ البيهقي
والبذخ بفتح البا الموحدة وسكون الذال المعجمة اخره خا معجمة هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه
انه اتخذ الخيل تكبرا وتعاظما واستعلى ضعفا المسلمين وفقرايهم وعن اسما بنت يزيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة فمن ارتبطها عدة في
سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وجوعها وظماها وريها وارواثها وابوالها
في موازينه يوم القيمة ومن ارتبطها رياء وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها
وابوالها خسرات في موازينه يوم القيمة ٭ رواه احمد باسناد حسن وروي عن خباب بن الارت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان
فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه اعدا الله واما فرس الانسان فما استبطن وحمل عليه ٭
واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه ٭ رواه الطبراني وهو غريب وعن رجل من الانصار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس يربطه الرجل في سبيل الله فثمنه اجر وركوبه اجر
وعاريته اجر وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فعسى ان يكون
سدادا من الفقر ان شا الله ٭ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٭ وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن
فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه وذكر ما شا الله واما فرس الشيطان فالذي
يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان فالفرس الذي يرتبطه الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من الفقر
رواه احمد ايضا باسناد جيد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيمة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة ٭ رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار النفقة فقلت لمعمر ما المتكفف بالصدقة
قال الذي يعطي بكفه وعن ابي كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده
بالصدقة ٭ رواه الطبراني وبن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن عريب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون
عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيمة
من مسك الجنة ٭ رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نكارة وعن سهل بن الحنظلية
وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط
يده بالصدقة لا يقبضها ٭ رواه ابو داود وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٭ رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن
ماجة ٭ وعن عروة بن ابي الجعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها ٭

ورواه ابن حبان في صحيحه شطره الاخير قال مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة صح

للخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ۞ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار ۞ رواه احمد باسناد جيد ۞ وعن جرير قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم ۞ رواه مسلم والنسائي ۞ وعن معقل بن يسار قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخيل ثم قال غفرانك النسا ۞ رواه احمد ورواته ثقات ورواه النسائي من
حديث انس ولفظه لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا من الخيل وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات
يدعو بهن اللهم خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله اليه او من
احب اهله وماله اليه ۞ رواه النسائي ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل ۞ رواه البخاري ومسلم وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاها ونواصيها معقود
فيها الخير ۞ رواه ابو داود وفي اسناده رجل مجهول ۞ وعن عقبة بن عامر وابي قتادة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد
يعني بن ابي حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ۞ رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي قتادة وحده ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الخيل الادهم الاقرح الارثم طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي
حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما الاقرح هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة
وهي بياض يسير والارثم بفتح الهمزة وبالمثلثة مفتوحة والفرس يكون به رثم محركا ومضموم
الرا وساكن التا وهو بياض في شفته العليا والانثى رثما وطلق اليمين بفتح الطا وسكون اللام ن
وبضمها ايضا ان لم يكن بها تحجيل والكميت بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر
ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد والشية بكسر الشين المعجمة وفتح اليا مخففة هو كل لون في
الفرس يكون معظم لونها على خلافه ۞ وعن عقبة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت
ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجل مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم ۞ رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم ۞ وعن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل كميت
اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ۞ رواه ابو داود واللفظ له والنسائي اطول
من هذا ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها ۞ رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب اليمن بضم اليا هو البركة والقوة ۞

ترغيب الغازي والمرابط والاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر

ونحو ذلك تقدم في باب النفقة حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به اتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عادوا كما كان
فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة

ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ۞ رواه البزار ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك
اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ۞ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان
بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد ۞ رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن
ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض ۞ رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد
حسن وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض ۞ رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن القسم عنه
وقال حديث غريب ۞ وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام ۞ رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس به
ورواه في الكبير من حديث ابي امامة الا انه قال فيه بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة
عام ركض الفرس الجواد المضمر ۞ رواه النسائي من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس الى
اخره وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام
والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف ۞ رواه ابو داود من طريق زبان
عنه وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل
الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي
له عند الله من المزيد الحديث ۞ رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروي عن
معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله
تبارك وتعالى ذكرا الحديث ۞ رواه احمد والطبراني وياتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن سهل بن معاذ
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين ۞ رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد قال المملي
والظاهر ان المرابط ايضا هو ما في سبيل الله فتضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد وقد
روي عن انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام
تعدل بمائة الف والصلاة في ارض الرباط بالفي الف صلاة الحديث ۞ رواه ابو الشيخ بن حيان في
كتاب الثواب وروى البيهقي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة المرابط
تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبع مائة دينار ينفقه في غيره والله
اعلم

الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ۞ رواه البخاري ومسلم وغيرهما الغدوة بفتح الغين
المعجمة هي المراة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الرا هي المرة الواحدة من المجي وعن ابي ايوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت رواه مسلم والنسائي وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي
وابن ماجة وتقدم وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله
مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج الى بيت الله والمعتمر وفد
الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما عن عمران بن عيينة
عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذه الطريق موقوفا ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث
ابي هريرة والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن حبان في اخره ان دعوه اجابهم وان
استغفروه غفر لهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل
الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا
ان اشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم
ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنسائي
ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة الحديث الكلم بفتح الكاف وسكون اللام
هو الجرح وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات ملك
او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه
باي حتف شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود من رواية بقية عن الوليد عن
ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وباقي الكلام على بقية وعبد الرحمن فصل بالفاء والصاد المهملة
اي خرج وقصه بالقاف والصاد المهملة محركا اي رماه فكسر عنقه الحتف بفتح الحاء المهملة وسكون
التاء المثناة فوق هو الموت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات
كتب الله له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له اجر المعتمر الى يوم القيامة
ومن خرج غازيا فمات كتب الله له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية
رواته ثقات وعن معاذ بن جبل قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من
فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او
دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد واللفظ
له والبزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه
ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار
في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي
والحاكم والبيهقي الا انهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وقال الحاكم
صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما
علي عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه النسائي والترمذي في
حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله عليه النار وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان
في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النسائي
والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النسائي الايمان والحسد وصدر الحديث في مسلم
وروي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان
النار يوم القيامة وما من رجل تغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيامة رواه الطبراني
والبيهقي وعن ابي الدرداء يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه
النار يوم القيامة مسيرة الف عام للراكب المسرع ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء
له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون
فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورواة اسناده
ثقات الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدرداء وروى الطبراني في الاوسط عن عمرو بن قيس الكندي
قال انا مع ابي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار قوله من الصائفة اي من غزوة
الصائفة وهي غزوة الروم سميت بذلك لانهم كانوا يغزونهم في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتاء
وعن ربيع بن زياد انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش يعتزل
من الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذاك فلان قالوا بلى قال فادعوه فدعوه
قال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده
انه لذريرة الجنة رواه ابو داود في مراسيله وعن ابي المصبح قال بينما نحن نسير بارض الروم في
طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو يقود بغلا له فقال له مالك اي
ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما
رايت يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلى باسناد جيد الا انه
قال عن سليمان بن موسى قال بينما نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون
فما روي يوم اكثر ماشيا منه المصبح بضم الميم وكسر الباء الموحدة والمقرائي بضم الميم وفتحها والفتح
اشهر وسكون القاف بعدها راء والف ممدودة نسبة الى قرية بدمشق وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد

ودوانة نُغاثٌ الوهج بفتح الرا وسكون الها وقيل بفتحها هو ما يُداخل باطن الانسان من الخوف والجزع
ونحوه ٥ وروي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارجف قلب المومن في سبيل
الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة ٥ رواه الطبراني في الاوسط العذق بكسر العين المهملة
واسكان الذال المعجمة بعدها قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخلة ٥ وعن ام مالك البهزية
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في
ماشية يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه ٥ رواه الطبراني عن رجل
عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم **الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله** عن
سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهدا وان مات على فراشه ٥ رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة ٥ وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه ٥ رواه مسلم وغيره
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له
اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون
الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث ٥ رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه
الله اجر شهيد وان مات على فراشه ٥ ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما فواق الناقة بضم الفا وتخفيف
الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين **الترغيب في
الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه** عن عقبة بن عامر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ٥ رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به
ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها
نعمة تركها او قال كفرها ٥ رواه ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي
من طريق الحاكم وغيرهما وفي رواية البيهقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل
الله والذي يرمي به في سبيل الله منبله بضم الميم واسكان النون وكسر البا الموحدة قال
البغوي هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي او خلفه
يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر ان يرد عليه النبل المرمي به ويروى المد به اي الامر
بفعل فهو ممد به انتهى قال المولف ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي الذي يعطيه للمجاهد
ويجهزه به من ماله امدادا له ويقويه تعال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا
مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال فيه ارموا وانا معكم كلكم ٥ رواه البخاري وغيره والدارقطني الا انه قال فيه ارموا
وانا مع ابن الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فلن نغلب قال ارموا وانا معكم كلكم ارموا

عامة

عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر او كما قال وعن سعد بن ابي
وقاص يرفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم ٥ رواه البزار والطبراني في الاوسط
وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي ٥ وروي عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة ٥ رواه الطبراني وعن عطا بن ابي رباح
قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرتميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو وسهو الا اربعة
خصال مشي الرجل من الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعلم السباحة ٥ رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد الغرض بفتح الغين المعجمة والرا بعدها ضاد معجمة هو ما يقصده الرماة
بالاصابة وعن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الارضون
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ٥ رواه مسلم وغيره وعن ابي نجيح عمرو بن عبسة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة
عشر سهما ٥ رواه النساي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في
سبيل الله فهو له عدل محرر ٥ رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ
كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار عضوا بعضو ٥ رواه النساي
باسناد صحيح وافرد الترمذي منه ذكر الشيب وابو داود ذكر العتق وابن ماجة ذكر الرمي
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا
فعتق رقبة وروى الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في اخرى وعن كعب بن مرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام وما
الدرجة يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مائة عام ٥ رواه النساي وابن
حبان في صحيحه النحام بفتح النون وتشديد الحا المهملة هو الكثير التنحيم وهو التنحنح وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة ٥
رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان بن ابي طلحة عن عمرو بن عبسة قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطايف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ
ستة عشر سهما ٥ رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله اخطا
او اصابه كان له بمثل رقبة من ولد اسمعيل ٥ رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات وعن
عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل منهم بسهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا ٥ رواه احمد باسناد حسن اوجب اي اوجب لنفسه ٥
الجنة بما فعل وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في
سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناسي من بني اسمعيل اعتقهم ٥ رواه البزار عن
شبيب بن بشر عنه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم

في سبيل الله كان له نورًا يوم القيمة رواه البزار باسناد حسن وروي عن محمد بن الحنفية
قال ابا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا وهو صايم يتلوي من العطش وهو يقول لغلامه
ويحك ترسني فترسه الغلام حتى نزع نزعا ضعيفا حتى رمي بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورًا يوم القيمة فقتل قبل
غروب الشمس رواه الطبراني وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
علم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجة الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه
فقد عصاني وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة
يجحدها رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط باسناد حسن وتقدم في اول الباب حديث
عقبة بن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها

الترغيب في الجهاد في سبيل الله وما جا في فضل الكلام فيه والدعا عند الصف والقتال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قلت يرسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان
بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن سعيد الخدري قال اتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى
قال ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سيل اي المومنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله في
شعب من الشعب وقد كفي الناس شره وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يرسول الله قال
رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يرسول الله
قال امرء معتزل في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكوة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر
الناس قلنا بلى يرسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي به رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب والنساي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وهو اتم ورواه ملك عن عطا بن يسار مرسلا
وعن سبرة بن الفاكه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم
بطرق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابايك فعصاه فاسلم فقعد له بطرق
الهجرة فقال تهاجر وتترك دارك وارضك وسماك فعصاه فهاجر فقعد له بطرق الجهاد فقال
تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان
حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة رواه النساي
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط
الجنة وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط

الجنة

الجنة وببيت في اعلا غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء
ان يموت رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ما فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا
الشعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا
تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد
من حديث ابي امامة اطول منه الا انه قال ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة
فواق الناقة هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين وعن
عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند
الله من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج
مبرور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه وقد تقدم وعن
ابي هريرة ايضا قال قيل يرسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه
مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت
بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يرسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان يدخل مسجدك فتقوم لا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك
فقال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب له حسنات ورواه النساي
نحو هذا استن الفرس عدا والطول بكسر الطا وفتح الواو هو الحبل الذي يشد في الدابة
ويمسك طرفه ليرعى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض رواه البخاري وعن معاذ بن
جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما اصبح صلى بالناس صلاة
الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير ونا معاذ
على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم معاذ فحكها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ
فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال لبيك يرسول الله ادن دونك فدنا منه
حتى لصقت راحلتهما احدهما بالاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس
حفا مكانهم من البعد فقال يا نبي الله نعس الناس فتفرقت ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلوته له فقال يرسول الله ايذن لي ان اسلك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال

قال م

رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عم شئت فقال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسأل عن
شي غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم لقد سالت
لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من
اراد الله به الخير فلم يحدثه بشي الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يومن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيا حتى
تموت وانت على ذلك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلي فاعادها ثلاث مرات ثم قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ان شيت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام ثم قال
معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلوة وايتا
الزكوة وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاه ويوتوا
الزكوة ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد
اعتصموا وعصموا دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل تبتغى به درجات الاخرة بعد الصلاة المفروضة
كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد
والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولا اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي وصححه
والنساي وابن ماجة كلهم من رواية ابي وايل عنه مختصرا وياتي في الصمت ان شا الله تعالى وعن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت
له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد ماية
درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه
مسلم وابو داود والنساي وروي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة السنام
الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وروي عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم وجهه على النار رواه احمد وعن ابي المنذر ان رجلا جا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال
الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التي اصبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك
الناس شرا واثني عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله وقال رسول الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده
لا باس به ان شا الله وعن عبادة بن الصامت قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل
قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال واهون عليك من ذلك
لا تتهم الله على شي قضاه عليك رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما حسن واللفظ له وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي
يريد الادا والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه

والحاكم

والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن مكحول قال اكثر المستاذنون على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج افضل من اربعين
حجة رواه ابو داود في المراسيل من رواية اسمعيل بن عياش وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام
فغزوة خير من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورواته ثقات
معروفون الا عنبسة بن هبيرة فوثقه ابن حبان ولم ار فيه جرحا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن حج خير من
عشر حجج الحديث رواه الطبراني والبيهقي وياتي بتمامه في غزو البحر ان شا الله تعالى وعن
ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه
فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما جفن السيف
بفتح الجيم واسكان الفا هو قرابه وعن البرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولمسلم عن جابر قال جا رجل من بني النبيت
قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبد الله ورسوله ثم تقدم فقاتل ثم قتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا مقنع بفتح النون المشددة اي متغط بالحديد وقيل
على راسه خوذة وقيل غير ذلك وعن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شي
حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض فقال عمير بن الحمام جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوة
طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم القرن بفتح القاف والرا هو
جعبة النشاب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا
رواه مسلم وابو داود ورواه النساي والحاكم اطول منه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
معاذ بن جبل وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل
المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة
رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابي هريرة وتقدم
وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن
عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره
كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده وان خرج مع جنازة بدل ومن غدا الى

علي م

المسجد، ورواه احمد والطبراني وتقدم لفظها وهو عند ابي داود من حديث ابي امامة الا ان عنده
الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصدقة
افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود
والنسائي واللفظ له وهو اتم وعن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا
في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم رواه
احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وصحح اسناده وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صيام حتى
يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة، رواه ابن حبان في صحيحه
عن شيخه عمر بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا قال
المولف وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي في هذا الحديث
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد
وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا
وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها اتستطيعين
ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما اطيق
هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله، رواه احمد من
رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنه ولا باس بحديثه في المتابعات والرقائق العشور جمع عشر عشره
وهو الواحد من العشرة اجزا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع، رواه احمد والبزار والطبراني ورجال
احمد يحتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل
مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك، رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة،
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصدره في صحيح ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جرح جرحا في سبيل الله جا يوم القيمة ريحه ريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهدا
ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان في صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك وفي
رواية كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف
عرف المسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والنسائي والترمذي بنحوه الكلم بفتح الكاف
واسكان اللام هو الجرح والعرف بفتح العين المهملة واسكان الرا وهو الرائحة وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة
دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله، رواه الترمذي امام

وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح
فيهما ابواب السما وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور الندا والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان
لا تردان او قال ما تردان الدعا عند الندا وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي
الصف في سبيل الله يلحم بالمهملة معناه ينشب بعضهم ببعض

الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة او الذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا

عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا
للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد
في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا رجلا قال رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من
الدنيا فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه العرض بفتح العين
المهملة والرا جميعا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرايا مكاثرا بعثك الله مرايا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت
او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه، رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة قال اتى رسول الله وابن ماجة في الزهد
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاثا يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل
الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه، رواه ابو داود والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر يعني
يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه غاز او شجيع ونحو ذلك وعن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسنا والرفعة بالدين والتمكين
في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب، رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الريا هو وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة وريا الا سمع الله به على
روس الخلايق يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن، وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى به وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة
وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا وريا وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف، رواه ابو داود وغيره قوله ياسر
الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى. رواه النسائي وابن حبان في صحيحه.
وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين. وعن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث. رواه مسلم واللفظ له والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث الى ان قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى له فيما ذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة وتقدم بتمامه في الريا. جري هو بفتح الجيم وكسر الرا وبالمد اي شجاع. وعن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جا دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك قال فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قيل نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك. رواه النسائي. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم. وفي رواية ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم. رواه مسلم وروى ابو داود والنسائي وابن ماجة الثانية. يقال للغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر اخفق.

الترهيب من الفرار من الزحف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات. رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار

يوم الزحف

وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته. وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف. رواه الطبراني في الكبير. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق. رواه احمد وفيه بقية بن الوليد. وعن عبد الله بن عمرو قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكباير دخل من اي ابواب الجنة شا قال المطلب سمعت رجلا يسال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا. رواه الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة. وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرايض والسنن والديات فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه. وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولا الكباير ويقيم الصلاة ويوتي الزكوة الا رافق محمدا في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب. رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن. بحبوحة المكان بحايين مهملتين وبايين موحدتين مضمومتين هو وسط الجنة. قال المولف كان الشافعي رضي الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فية وان كان المشركون اكثر من ضعفهم لم احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال او التحيز الى فية وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه.

الترغيب في الغزو في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين.

فركبت ام حرام بنت ملحان في البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال المصنف كان معوية قد اغزى عبادة بن الصامت قبرس
فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته ام حرام ثبج البحر هو بفتح الثا المثلثة والبا الموحده بعدها
جيم معناه وسطه ومعظمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر
غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة في البحر
خير من عشر غزوات في البر الى اخره وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله
بن صالح الى اخره وقال صحيح على شرط البخاري فان البخاري احتج به المايد وهو الذي يدوخ راسه
ويميل من ريح البحر والميد الميل وروي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم من يغزوا في سبيله فقد ادى طاعة الى الله كلها وطلب
الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في الثلاثة وعن ام حرام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيد
رواه ابو داود وروي عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته
الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط الترهيب في الغلول والتشديد
فيه وما جا فيمن ستر على غال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان على ثقل رسول الله صلى الله علي حـ
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الثقل
بحركا هو الغنيمة وكركرة ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو اشهر والغلول هو ما ياخذه احد
الغزاة مختصا به ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سوا قل او كثر وسوا كان الاخذ نـ
ليس امير الجيش او احدهم واختلف العلما في الطعام والعلف ونحوهما اختلافا كثيرا ليس هذا
موضع ذكره وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي حـ النبي
القرى وجاه رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباة غلها
رواه احمد باسناد صحيح وعن زيد بن خلد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم
خيبر فذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي
درهمين رواه ملك واحمد وابو داود والنساي وبن ماجة وعن ابن عباس حدثني عمر قال
لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد
حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار
في بردة غلها او عباة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس
انه لا يدخل الجنة الا المومنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن سلمة قال سمعت
ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب
بن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب

الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما يقال الا انه ليس بقية بن الوليد وقد
صرح بالتحديث وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاه لها
ثغا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له قوله لا الفين بالفا اي لا اجدن والرغا
بضم الرا وبالغين المعجمة والمد وهو صوت الابل وذوات الخف والحمحمة بحايين مهملتين مفتوحتين
هو صوت الفرس والثغا بضم الثا المثلثة وبالغين المعجمة والمد هو صوت الغنم والرقاع بكسر
الراء جمع رقعة وهو ما يكتب فيه الحقوق وتخفق تحرك وتضطرب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيون بغنايمهم
فيخمسه ويقسمه فجا رجل بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من
من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه انتم
فقال كن تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا
المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله
عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن يزيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم كان فيه حتفه فقلنا هنيا له الشهادة يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم
من الغنايم لم يصبها المقاسم قال ففزع الناس فجا رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي الشملة كسا اصغر من القطيفة يتشح بها وعن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى العصر ذهب الى بني الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله
عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي
فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش قلت احدثت حدث فقال ما ذاك قلت اففت
بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع مثلها من النار رواه النساي
وابن خزيمة في صحيحه البقيع بالبا الموحدة مواضع بالمدينة منها بقيع الخيل الخضمة بفتح الخا المعجمة
والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كذا جا مفسرا في رواية البزار وقوله لم يبق في ذرعي هو بالذال
المعجمة المفتوحة بعدها را ساكنة اي عظم عندي موقعه والنمرة بفتح النون وكسر الميم بردة من
صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال المهملة المضمومة اي جعل له درع مثلها من نار
وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جا يوم القيمة بريا من ثلاث دخل الجنة الكبر

والغلول والدين، رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما النسائي
وعن ابي حازم قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنيمة فقال يا رسول الله هذا لك تستظل به من
الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار، رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط
وزاد يوم القيمة وعن يزيد بن معوية انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني زماما
من نار لم يكن لك ان تسالنيه ولم يكن لي ان اعطيه، رواه ابو داود في المراسيل ايضا وعن سمرة
بن جندب قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو
داود يكتم غالا اي يستر عليه **الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهدا** عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على
الارض من شي الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول
اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما اسالك واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل
في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة، رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت اني اغزوا في سبيل
الله فاقتل ثم اغزوا فاقتل ثم اغزوا فاقتل، رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه
مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان
بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال
لي ذلك رواه مسلم وغيره وعن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة
يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان اكون من اهل الوبر والمدر، رواه احمد باسناد
حسن والنسائي واللفظ له اهل الوبر هم الذين لا ياوون الى جدار من الاعراب وغيرهم واهل
المدر اهل القرى والامصار والمدر جمع مدرة وهو الطين الصلب المستحجر، وعن انس قال غاب عمي انس
بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اعتذر
اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ قال سعد الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد
قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه وقال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية

نزلت

نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية، رواه البخاري
واللفظ له ومسلم والنسائي البضع بفتح البا وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما
بين الواحد الى اربعة وقيل من اربعة الى تسعة وقيل هو سبعة وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي هذه دار الشهدا، رواه البخاري في حديث طويل
تقدم وعن جابر بن عبد الله قال جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذ هبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا
تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها، رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام
يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت بلى قال ما
كلم الله احدا الا من ورا حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني
فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله هذه
الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية، رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة باسناد
حسن ايضا والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة قوادمه بالدما،
رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن سالم بن ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدما وزيد مقابله، رواه الطبراني وهو مرسل جيد
الاسناد قال المولف كان جعفر قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم موته فابدله الله بهما
جناحين فمن اجل ذا سمي جعفر الطيار، وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هنيا لك يا عبد الله بن جعفر ابوك يطير مع الملائكة في السما، رواه الطبراني باسناد
حسن وعن ابن عمر انه كان في غزوة موته قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
فوجدنا ما اقبل من جسده بضعا وتسعين من ضربة ورمية وطعنة وفي رواية فعددت به خمسين
طعنة وضربة ليس فيها شي في دبره رواه البخاري وعن انس قال نعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال
انس فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد جعفر صح
بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي رواية وما يسرهم انهم عندنا
رواه البخاري وغيره وعن جابر قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الجهاد افضل قال رجل صح
ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو
بن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ما يجد تعلق
الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة، رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح تعلق بفتح التا المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام اي

ترعى من اعالي شجر الجنة وعن ابي الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في الجنة تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شا فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الممتحن بفتح الحا المهملة هو المشروح صدره ومنه اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية لاحمد فذلك المفتخر في خيمة الله تحت عرشه وهو لعله تصحيف والممصمصة بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممحصة المكفرة وفرق بكسر الرا اي خاف وفزع وروي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله لا يريد ان يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويومن الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا اموالنا ودماءنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبيا لترحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقوقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوون من الجنة حيث احبوا رواه البزار والبيهقي والاصبهاني وهو حديث غريب زحل بالزاي والحا المهملة كذا في رواية البزار وقال الاصبهاني في روايته لتنحى لهم عن الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد وعن نعيم بن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اوليك ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى ورواتهما ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اوليك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه

الطبراني باسناد جيد يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة يدخلون الجنة الفقرا المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وان الله عز وجل ليدعو يوم القيمة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا واوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وياتي الملايكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هولا الذين اثرتهم علينا فيقول الرب عز وجل هولا عبادي الذين قاتلوا في سبيلي فتدخل عليهم الملايكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهاني باسناد حسن لكن متنه غريب وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح غريب الدفعة بضم الدال المهملة وسكون الفا هي الدفعة من الدم وغيره وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم ترى من بين احمر واخضر واصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السما وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدا لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه تكفر عنه كل شي عمله وينزل اليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انا لك ويقول قد انا لكما ثم يكسى مايه حلة ليس من نسج بني ادم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان يقول نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احدهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال فان اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله بها خطاياه كما يحط الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من الحور العين وتمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انا لك ويقول قد انا لكما ويكسى مايه

انس ع الاجود

حلة لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتا انها ليست من نسج بني ادم ولكنها من نبات الجنة مكتوب لك
عند الله باسمايكم وسمايكم الحديث رواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد بن شجرة مرفوعا مختصرا
وعنه عن مجاهد ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي
فسبيل الموقوف منه سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجرة بالشين المعجمة وبالجيم المفتوحتين قيل
له صحبة ولا يثبت والله اعلم قوله انهكوا وجوه القوم هو بكسر الهاء بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا
جهدهم والنهك المبالغة في كل شي وعن ابي هريرة قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه كانهما ظيران اضلتا فصيليهما في براح خ الصقتا فصيليهما
من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجة من رواية شهر بن
حوشب عنه الظير بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتيه من الحور
العين تبتدرانه وتحنوان عليه وتظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها ويحتمل ان يكون اضلتا
بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه بدارهما اليه باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة
المرضع الى فصيلها التي اضلته ويويد هذا الاحتمال قوله في براح من الارض والله اعلم والبراح
بفتح البا الموحدة والحا المهملة هي الارض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر وعن عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهدا اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس اعينهم اليه يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته
فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو
فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن
خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن
اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي والبيهقي
وقال الترمذي حديث حسن غريب القلنسوة هو ما يلبس في الراس والطلح بفتح الطا المهملة
وسكون اللام نوع من الاشجار ذي الشوك والجبن بضم الجيم واسكان البا الموحدة هو الخوف وعدم
الاقدام وسهم غرب يقال سهم غرب بالاضافة وبسكون الرا وتحريكها في كليهما ايضا اربعة اوجه
هو الذي لا يدرى راميه ولا من اين جا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا
على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من
ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم
قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق فيها لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب
فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الى اخر الاية رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد ينكلوا بضم الكاف اي يجبنوا
ويتاخروا عن الجهاد وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على
راسه فتنة رواه النسائي وعن انس ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هولا حتى اقتل فاين انا قال في الجنة
فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك وقال
لهذا او لغيره لقد رايت زوجته من الحور العين نازعته جبة له صوف تدخل بينه وبين جبته رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو في
اصحابه يريدون الغزو فرفع الاعرابي ناحية من الخبا فقال من القوم قيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنايم ثم
تقسم بين المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي
نفسي بيده انه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
فقعد عند راسه مستبشرا او قال مسرورا يضحك ثم اعرض عنه فقال اما ما رايتم من استبشاري
او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه على الله عز وجل واما اعراضي عنه فان زوجته من
الحور العين الان عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع بنت البرا وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكا فقال يا ام حارثة انها جنان وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه
فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة
مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود عن عطا بن السايب عن مرة عنه ورواه احمد وابو
يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم في قيام الليل وتقدم ايضا فيه حديث ابي الدردا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فية
قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى
عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس قال جا ناس
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمون القران ويدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا
بالنهار يجيون بالما فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة
وللفقرا فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا
اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس
من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل في الذين قتلوا ببير
معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وعن مسروق
قال سالنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم
يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل

فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شي نشتهي ونحن
نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا من ان يسالوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
رواه مسلم واللفظ له والترمذي وغيرهما وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال جبريل
عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شا الله من الذين لم يشا الله ان
يصعقهم قال هم الشهدا الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا من طريق اسمعيل
بن عياش اطول منه وقال فيه هم الشهدا يبعثهم الله متقلدين اسيافهم حول عرشه فاتاهم ملايكة
من المحشر بنجايب من ياقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق ونمارقها
الين من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول يقولون عند طول النزهة
انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي الله بين خلقه يضحك الله اليهم واذا ضحك الى عبد في موطن فلا حساب
عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا جا الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين
انتهى الى الصف اللهم اتني افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال من المتكلم انفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى والبزار
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز
او لم ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهدا والترهيب من الفرار من الطاعون
عن ابي عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين
مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف
من الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب
فقال ايها الناس انكم لتاولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الا
الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا
ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا
في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع
وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق
اسحق بن اسيد نزيل مصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود
والنسايي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة عن القسم
عن ابي امامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من الجهاد
لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح
وقال الترمذي حديث غريب وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ترك

ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن فصل عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهدا فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل
الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذن لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد
قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري
والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم ايضا في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهدا
خمسة المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت
على هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا قال وفيم تعدون
الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو
فقال نعم الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذن لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة
وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه احمد والطبراني
واللفظ له ورواتهما ثقات ارم القوم بفتح الرا وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه
قوله يقتلها ولدها جمعا مثلثة الجيم ساكنة الميم اي ماتت وولدها في بطنها يقال ماتت المراة
بجمع مثلثة الجيم اذا ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت عذرا ايضا وعن الربيع الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر
لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين
ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك في سبيل الله مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذن لقليل ان الطعن شهادة
والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفسا بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات
الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح قوله بجمع تقدم قبله اذا وجب
اي اذا مات وعن راشد بن حبيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت
يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتي فارم القوم
فقال عبادة ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذن لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون
شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو
العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد حسن وراشد بن حبيش
صحابي معروف ارم القوم تقدم والسادن بالسين والدال المهملتين هو الخادم والسل بكسر
السين وضمها وتشديد اللام هو دا يحدث في الرية يؤول الى ذات الجنب وقيل زكام او سعال
طويل مع حمى هادية وقيل غير ذلك وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من قبض في شي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون
في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفسا في سبيل الله شهيد رواه النسايي
وعن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب

عليه فصاح به فلم يجب فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت
النسوة وبكين وجعل بن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين
باكيه قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته والله اني لارجو ان تكون شهيدا
فانك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما
تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في
سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد، رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة
لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون قال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في
بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتبه الله له الا كان له مثل اجر شهيد
رواه البخاري ومسلم وعن ابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام
فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافرين، رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد ثقات مشهورون
الرجز العذاب وعن ابي منيب الاحدب قال خطب معاذ بن جبل بالشام فذكر الطاعون فقال انها
رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على ال معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم
نزل عن مقامه ذلك فدخل عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال
معاذ ستجدني ان شاء الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد وعن معاذ بن جبل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحزة ياخذ
بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد
فطعن في اصبعه السبابة فكان يقول ما يسرني ان لي بها حمر النعم، رواه احمد عن اسمعيل بن عبيد الله
عن معاذ ولم يدركه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطعن
والطاعون فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من الجن وفي كل شهادة،
رواه احمد باسانيد احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز بفتح الواو وسكون الخا
المعجمة بعدها زاي هو الطعن وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال ذكر الطعن عند ابي موسى   الطاعون
فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال وخز اعدايكم الجن وهو لكم شهادة، رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون، رواه احمد باسناد حسن
والطبراني في الكبير، ورواه الحاكم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض بن
سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين
يتوفون في الطاعون فيقولون كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين   الشهدا اقتلوا كما قتلنا
فانهم منهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم، رواه النسائي وعن عتبة بن عبد عن النبي صلى الله   ويقول المتوفون على فرشهم
احوانا ماتوا على فرشهم
كما متنا

عليه وسلم

وسلم قال ياتي الشهدا والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهدا فيقال انظروا فان
كانت جراحهم كجراح الشهدا تسيل دما كريح المسك فهم شهدا فيجدونهم كذلك، رواه الطبراني في
الكبير باسناد لا باس به فيه اسمعيل بن عياش، وروايته عن الشاميين مقبوله وهذا منها ولشهد
له حديث العرباض بن سارية قبله وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتي الا
بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير
المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف، رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي رواية لابي   الابل
يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخز يصيب امتي من اعدايهم من الجن كغدة البعير من اقام عليها كان
مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف، ورواه البزار وعنده   هذا
قلت يا رسول الله هو الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق
وفيه تزكية اعمالهم وهو لكل مسلم شهادة قال المصنف اسانيد الكل حسان وعن جابر بن
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف
ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد حسن وعن ابي اسحق
السبيعي قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطه او خالد بن سليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم، رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وابن حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك عرفطه بضم العين المهملة
والفا جميعا بعدهما طا مهملة وعن سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد، رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد، رواه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي وغيره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد،
وفي رواية النسائي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وعن سويد بن مقرن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد، رواه النسائي وعن ابي هريرة
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال
ارايت ان قتلته قال هو في النار، رواه مسلم والنسائي ولفظه قال جا رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال
فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان
قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار، كتاب قراة القران الترغيب

في قراة القران في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه، رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر

امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف، رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده، رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن
عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى
بطحان الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب
ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين
وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل، رواه مسلم وابو داود
وعنده كوماوين زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله فلان يغدو
احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل
اعدادهن من الابل، بطحان بضم البا وسكون الطا موضع بالمدينة والكوما بفتح الكاف وسكون الواو
وبالمد هي الناقة العظيمة السنام وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى
اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة، رواه احمد عن
عبادة بن ميسرة واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريرة والجمهور على ان الحسن لم يسمع من
ابي هريرة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله
القران عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على
خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق، رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب
المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السو كمثل صاحب الكير ان لم يصبك
من سواده اصابك من دخانه، رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران وفي رواية والذي يقروه وهو يشتد عليه له اجران رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وعن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال
عليك بتلاوة القران فانه نور لك في الارض وذخر لك في السما، رواه ابن حبان في صحيحه في
حديث طويل وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القران شافع مشفع وما
حل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار، رواه ابن

ابن حبان في صحيحه ماحل بكسر الحا المهملة اي ساع وقيل خصم مجادل وعن ابي امامة الباهلي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه الحديث
رواه مسلم ويأتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضووه احسن من ضوء الشمس في
بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا، رواه ابو داود والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم
صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شي افضل
من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى
الله بمثل ما خرج منه، رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيمة فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرا وارق
ويزداد بكل اية حسنة، رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا
وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقروها، رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الخطابي جا
في الاثر ان عدد اي القران على قدر درج الجنة فيقال للقاري ارق في الدرج على قدر ما كنت
تقرا من اي القران فمن استوفى قراة جميع القران استولى على اقصى درج الجنة في الاخرة
ومن قرا جزا منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب
فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اناء الليل واناء النهار، رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا اثنتين رجل علمه الله
القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل، رواه البخاري قال المصنف والمراد بالحسد هنا الغبطة وهي تمني
مثل ما للمحسود لا تمني زوال تلك النعمة عنه فان ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب
من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به
راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغا وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما
بينه وبين مواليه، رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ورواه في الكبير
بنحوه وزاد في اوله قال ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة
حتى عد سبع مرات لما حدثت به وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذوو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل منهم ما معه من القران قال فاتى على
رجل واحدهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك
سورة البقرة فقال نعم قال فاذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما

الله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القران واقرؤه فان مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكي على مسك، رواه الترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجة مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فقد استدرج النبوة بين جنبيه الا انه
لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القران ان يجد مع من وجد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان
للعبد يقول الصيام رب اني منعته الطعام والشراب فشفعني فيه ويقول القران رب منعته
النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان، رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو
ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا فخشيت ان تطا يحيى
فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل
اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات
ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت
ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر
منهم، رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا
امثال المصابيح مدلاة بين السما والارض فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملائكة
نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت العجايب وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم
الظا المعجمة وتشديد اللام هي الغاشية وقيل السحابة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشي افضل مما خرج منه يعني القران رواه الحاكم وصححه ورواه
ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا القران حبل الله والنور
المبين والشفا النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم
ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف، رواه الحاكم من رواية
صالح بن عمر عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال
اهل القران هم اهل الله وخاصته، رواه النساي وابن ماجة والحاكم كلهم عن ابن مهدي حدثنا
عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس قال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها
قال المصنف وهذا اسناد صحيح وعن عمران بن حصين انه مر على قارئ يقرا ثم سال فاسترجع

ثم قال

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام
يقرون القران يسالون به الناس، رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيمة تاجا من نور ضوءه
مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ
ولدكما القران، رواه وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار، رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال
حديث غريب وعن ابن عباس قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله تعالى ثم
رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قروا القران، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك
من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة
رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات
في ليلة لم يكتب من الغافلين، رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حافظ على هولا الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة اية
لم يكتب من القانتين، رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما قال
المؤلف وقد تقدم في الصلاة الليل احاديث نحو هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية مسلم وابن
ماجة يا ويلي، ورواه البزار من حديث انس، ورواه الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا اذا
راى الشيطان ابن ادم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنة
فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار، وعن ابي سعيد الخدري انه راى رؤيا انه يكتب
ص فلما بلغ الى سجدتها راى الدواة والقلم وكل شي بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها، رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس قال جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في هذه الليلة فيما يرى النايم كاني اصلي
خلف شجرة فرايت كاني قرات سجدة فرايت الشجرة كانها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة وهي
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما
تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجدة فسمعته
وهو يقول مثل ما قال الرجل عن الكلام الشجرة، رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
واللفظ له ورووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن
جريج عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه، ورواه
ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجرة وكانت
الشجرة تقرا ص فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها
وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجود من الشجرة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدة الدواة والقلم، رواه البزار باسناد جيد ¤

الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب، رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود قال ان اصفر البيوت بيت ليس فيه شي من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها، رواه ابو داود والترمذي ¤ وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله اجذم، رواه ابو داود عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عن سعد قال المصنف ويزيد بن ابي زياد هو الهاشمي مولاهم يكنى ابا عبد الله وسياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن فايد انما روي عمن سمع سعدا قاله عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ¤ وقال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبة الاجذم ههنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي اليد من الخير كني باليد عما تحويه وقال اجذم معناه لا حجة له وقد رويناه عن سويد بن غفلة الترغيب في دعا يدعى به لحفظ القران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ¤ فقال بابي وامي تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ¤ وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك

بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط قال عبد الله ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اليوم اتعلم اربعين اية ونحوها واذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة يا ابا الحسن، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم، رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما الا انه قال تقرا في الثانية ¤ بالفاتحة والم تنزيل السجدة وفي الثالثة بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعا وان تشغل به بدني بدل وان تستعمل وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ومعناهما واحد وفي بعضها وان تغسل قال المصنف طرق هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا والله اعلم الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت به عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية واذا قام صاحب القران بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها ¤ رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنسائي قال المولف اذن بكسر الذال اي ما استمع الله لشي من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى بالقران اي يحسن به صوته وذهب سفيان بن عيينة الى انه من الاستغنا وهو مردود وقد روى ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال فيه ما اذن الله لنبي ما اذن لنبي حسن الترنم بالقران وروى الامام احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما القينة بفتح القاف واسكان اليا المثناة تحت بعدها نون هي الامة المغنية وعن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم، رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقران هكذا فسره غير واحد من ايمة الحديث وزعموا انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى واستوى العود على الحربا اي استوى الحربا على العود ثم روى عن منصور عن طلحة قال نهاني ايوب ان احدث زينوا باصواتكم

قال وروا ه معمر عن منصور عن طلحة تقدموا الاصوات على القران وهو الصحيح اخبرناه محمد بن هاشم
الزهري عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقران
والهجوا به واتخذوه شعارا وزينة انتهى، وروي عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا اقراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن
لم يتغن بالقران فليس منا، رواه ابن ماجة وروي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
احسن الناس صوتا بالقران الذي اذا سمعتموه يقرا حسبتموه يخشى الله، رواه ابن ماجة وعن
ابن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه
حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت
قال يحسنه ما استطاع، رواه ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة ه ه
الترغيب في قراة سورة الفاتحة وما جا في فضلها عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ه
رواه البخاري وابو داود والنساي وابن ماجة وابو سعيد هذا قيل لا يعرف اسمه وقيل
اسمه رافع بن اوس وقيل الحرث بن نفيع بن المعلى ورجحه ابو عمر النمري وقيل غير ذلك والله اعلم،
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت
ابي فلم يجبه وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال
يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما اوحى الله الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شا الله قال اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها من المثاني والقران العظيم الذي اعطيته
رواه الترمذي وقال حسن صحيح ورواه بن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم باختصار عن ابي
هريرة عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فنزل ونزل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القران قال
بلى فتلا الحمد لله رب العالمين، رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي رواية فنصفها لي ولعبدي فاذا قال العبد الحمد ونصفها
لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال ملك
يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

قال هذا

قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال، رواه مسلم قوله قسمت الصلاة يعني القراة بدليل تفسيره
وقد يسمى القراة صلاة لكونها جزا من اجزايها، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه
السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح
اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف
منها الا اعطيته، رواه مسلم والنساي والحاكم وقال صحيح على شرطهما النقيض بالمعجمة هو الصوت وعن
واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور
المين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل، رواه احمد وفي اسناده عمران القطان،
الترغيب في قراة البقرة وخواتمها وال عمران وما جا فيمن قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر
من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة، رواه مسلم والترمذي والنساي وعن معقل بن يسار رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع كل اية منها
ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة
البقرة ويس قلب القران لا يقروها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له، رواه احمد عن رجل عن
معقل، وروى ابو داود والنساي وابن ماجة منه ذكر يس، وعن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم
يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته، رواه مسلم والنساي والحاكم وتقدم وعن ابي امامة الباهلي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة
وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن اصحابهما اقروا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال
معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة رواه مسلم الغيايتان مثنى غياية بغين معجة ويايين مثناتين
وهي كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة والغاشية ونحوهما وفرقان اي قطعتان وعن
سنام ابي امامة هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي سنام وان القران
سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران، رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي
هريرة وقال حديث غريب، ورواه الحاكم من هذه الطريق ايضا ولفظه سورة البقرة فيها اية
سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي وقال صحيح الاسناد،
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سناما وسنام القران سورة
البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان
بيته ثلاثة ايام، رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله قال اقروا سورة البقرة في بيوتكم
فان الشيطان لا يدخل بيتا تقرا فيه سورة البقرة، رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على
شرطهما، ورواه عن زايدة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه قال

المصنف وهذا اسناد حسن بما تقدم والله اعلم وعن اسيد بن حضير انه قال يا رسول الله بينما انا
اقرا الليلة سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا ابا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلي بين السما والارض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقرا ابا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الملايكة نزلت لقراة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجايب، رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد نحوه وتقدم وعن النواس بن سمعان سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة
وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما، رواه مسلم
والترمذي وقال حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجي ثواب قرايته كذا
فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث انه يجي ثواب قراة القران وفي حديث
نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا اذ قال واهله الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي
ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد تسكن الرا بعدها قاف اي بينهما فرق يضي
وعن ابن بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم
القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف، رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي
عام انزل منه ايتين وختم بهما سورة البقرة لا يقران في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان، رواه
الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه عنده
ولا يقران في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن
وعلموهن نساكم وابناكم فانهما صلاة وقران ودعا، رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال
المولف معوية بن صالح لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وياتي الكلام عليه ان شا الله ورواه ابو
داود في مراسيله عن جبير بن نفير، وعن عبيد بن عمير انه قال لعايشة اخبرينا باعجب شي رايتيه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكتت ثم قالت لما كانت ليلة من الليالي قال يا عايشة ذريني
اتعبد الليلة لربي قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قال فقام فتطهر ثم قام فصلى قالت فلم
يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الارض فجا بلال
يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها ان في خلق السموات
والارض الاية كلها، رواه ابن حبان في صحيحه وغيره، وروى ابن ابي الدنيا عن سفين يرفعه قال من
قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها ويله فعد عشرا باصابعه الترغيب في قراة اية الكرسي وما
جا في فضلها عن ابي ايوب الانصاري انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجي الغول فتاخذ منه
فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاوده للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا
تعود فارسلها فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت
وهي معاوده الكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني ذاكرة لك شيا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب، رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وتقدم حديث ابي هريرة فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وسياتي احاديث في فضلها فيما
تقوله دبر الصلوات ان شا الله تعالى السهوة بفتح السين المهملة الطاق في الحايط يوضع فيها الشي وقيل
هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شي شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة
قال المصنف كل واحد من هولا يسمى سهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا
الحديث ما يرجح الاول والغول بضم الغين المعجمة وهو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون
من الجن وعن ابن ابي بن كعب ان اباه اخبره انه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده
ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقلت ما انت
جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت
الجن ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت فقال بلغني انك تحب الصدقة فاحببت
ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته وغدا
ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث، رواه ابن حبان في صحيحه
وغيره الجرين بفتح الجيم وكسر الرا هو البيدر، وعن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر، رواه مسلم وابو داود واحمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم
وزادا والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم
حديث ابي هريرة لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية سيدة اي القران
الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها عن ابي الدردا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال، رواه مسلم
واللفظ له وابو داود والنساي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية
لمسلم وابي داود من اخر سورة الكهف وفي رواية النساي من قرا العشر الاواخر من سورة الكهف
ورواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من الدجال وعن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيمة من مقامه
الى مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضا ثم قال سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق وطبع عليه بطابع فلم يكسر الى
يوم القيمة، رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكران مهدي وقفه على الثوري عن ابي هاشم
الروماني قال المصنف وتقدم باب في فضل قراتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة
الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى

لفظ الحاكم وفيها اية سيدة اي القران
لا تقرا في بيت فيه شيطان
الا خرج منه اية الكرسي
والله تعالى الموفق

الله عليه وسلم قال قلب القران يس لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها على
موتاكم، رواه احمد وابوداود والنسايي واللفظ له وابن ماجة والحاكم وصححه، وروي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله
له بقراتها قراة القران عشر مرات وزاد في رواية دون يس، رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له، رواه
ملك وابن السني وابن حبان في صحيحه قال المصنف ويأتي في باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص
بصباح ولا مسا ذكر سورة الدخان الترغيب في قراة سورة تبارك الذي بيده الملك عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران ثلاثون اية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك، رواه ابوداود والترمذي وحسنه واللفظ له والنسايي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد، وروي عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خباي على قبر وانا لا احسب
انه قبر فاذا قبر انسان تقرا سورة الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة
هي المنجية من عذاب القبر، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب، وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده
الملك، رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين صحيح، وعن عبد الله بن مسعود قال
يوتى بالرجل في قبره فيوتى رجلاه فتقول ليس لكم ما قبلي سبيل كان يقرا سورة الملك ثم يوتى من
قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة الملك ثم يوتى من قبل راسه
فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة
سورة الملك ومن قراها في ليلة فقد اكثر واطنب، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في
النسايي مختصر من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها عز وجل عذاب القبر وكنا في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعه وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قراها في كل
ليلة فقد اكثر واطاب الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي
عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت، رواه الترمذي وغيره
قال المصنف لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابه واسناده متصل ورواته ثقات
مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الترغيب في قراة اذا زلزلت وما يذكر
معها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل
نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران،
رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي نا عطا عن ابن عباس وقال الترمذي
غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله
ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال معك

اذا جا نصر الله

اذا جا نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران
قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القران تزوج تزوج، رواه الترمذي عن سلمة بن وردان
عن انس وقال هذا حديث حسن انتهى وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في التمييز وسلمة ياتي الكلام
عليه ان شا الله تعالى الترغيب في قراة الهاكم التكاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرا الف اية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال يستطيع احدكم
ان يقرا الهاكم التكاثر، رواه الحاكم عن عقبة بن محمد بن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان عقبة
لا اعرفه، الترغيب في قراة قل هو الله احد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت فسالته ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال
ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغدا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب، رواه ملك واللفظ له والترمذي وليس عنده
قول ابي هريرة فاردت الى اخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنسايي والحاكم وقال صحيح
الاسناد فرقت بكسر الرا اخفت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني
سا قرا عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم
دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبرا جاه من السما فذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سا قرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران، رواه
مسلم والترمذي، وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرا ثلث القران في ليلة قالوا وكيف نقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي
رواية قال ان الله عز وجل جزا القران ثلاثة اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القران، رواه مسلم
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث
القران من قرا الله الصمد فقد قرا ثلث القران، رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
تعدل ثلث القران، رواه ملك والبخاري وابوداود والنسايي قال المصنف هذا الرجل القاري
هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري من امه وعن انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج
به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران، رواه الترمذي وقال حديث
حسن وتقدم وروي عن معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله قصرا في الجنة فقال له عمر بن الخطاب
اذن نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب، رواه احمد وعن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في
صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسلوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه، رواه البخاري ومسلم والنسائي، ورواه البخاري ايضا
والترمذي عن انس اطول منه وقال في اخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة
فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال المصنف وفي باب ما يقوله دبر الصلوات
وغيره احاديث من هذا الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة **الترغيب**
في قراءة المعوذتين عن عقبة بن الحارث عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس، رواه
مسلم والترمذي والنسائي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس فذكرت الحديث ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها وفي رواية لابي داود
قال بينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها وقال سمعته يومنا بهما في الصلاة، ورواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اقرئني ايات من سورة هود وايات من سورة يوسف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر انك لن تقرا سورة احب الى الله ولا ابلغ عنده من
ان تقرا قل اعوذ برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحوه
وقال صحيح الاسناد وليس عنده ما ذكر قل اعوذ برب الناس، وعن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر وما اقرا بابي انت وامي قال قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقراهما ولن تقرا بمثلهما، رواه النسائي وابن حبان في
صحيحه وسياتي ذكرهما في غير هذا الباب ان شاء الله تعالى **كتاب الذكر**
والدعاء الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر
ذكر الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة، رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجه ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في اخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا
يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا من ملائكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته في الرفيق
الاعلى، رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليا
ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم، رواه البزار
باسناد صحيح، وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل يا ابن ادم يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه، رواه ابن ماجه واللفظ

الرّيم — عامر — ان — نعلتنا

له

له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت
علي فاخبرني بشي اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله، رواه الترمذي واللفظ له وقال
حديث غريب حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وتشبث
به اي اتعلق وعن مالك بن يخامر ان معاذ بن جبل قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله، رواه
ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له والبزار الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى
الله وابن حبان في صحيحه وعن ابي المخارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة
اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال
هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه
قط، رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان رجلا
اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل
والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله، رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم
فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجى من عذاب
الله من ذكر الله، رواه الحاكم باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان
فيه انقطاعا، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
ان لكل شي صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله من ذكر الله،
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع، رواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرين
الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار
والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه درجة، رواه الترمذي
وقال حديث غريب، ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده
فليكثر ذكر الله، رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج
بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريق ايضا وعن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما عمل ادمي عملا انجى له من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع، رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى
بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكانه ابطا بهن فاتاه عيسى فقال

احدهم — لم

ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع بني اسرايل ببيت المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحي الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمر بني اسرايل ان يعملوا بهن اولهن ان لا يشركوا بالله شيا فان مثل من اشرك بالله شيا كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع اليّ فجعل يعمل ويرفع الي غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيا واذا قمتم الي الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الي وجه عبده ما لم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة من مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الي عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث، رواه الترمذي والنسائي ببعضه والنسائي ببعضه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح، وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه، رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن، وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسه وماله، رواه الطبراني باسناد جيد، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله اقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم، وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت، رواه البخاري ومسلم الا انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون، رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراوون، رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزاء مرسلا، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا، رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيامة خفافا المفردون بفتح الفا وكسر الرا والمستهترون بفتح التاين المثناتين فوق هم المولعون بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا انا فعل

بعمر، وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه، رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي الخطم بفتح الخا المعجمة وسكون الطا المهملة هو فمه، وروي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشا من عباده وما من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره، رواه ابن ابي الدنيا وروي عن معاذ هو ابن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فاي الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل، رواه احمد والطبراني، وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر الله، رواهما الطبراني ورواتهما حديثهم حسن، وعن ام انس رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشي احب اليه من كثرة ذكره، رواه والطبراني باسناد جيد وفي رواية لها عن ام انس واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الي الله ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني الثانية ليست ام انس بن مالك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها، رواه الطبراني عن شيخه محمد بن ابرهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده ثقات معروفون ورواه البيهقي باسانيد احدها جيد، وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله فقد بري من الايمان، رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا نسيتني كفرتني، رواه الطبراني في الاوسط، وروي عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر على ابن ادم لم يذكر الله فيها بخير الا حسر عليها يوم القيامة، رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ لم روي حديث معاذ المتقدم قال المولف وسياتي في باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شا الله تعالى

الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الي حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الي السما قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل راوها قال

يقولون لا والله ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد
منها فرارًا واشد منها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم، رواه البخاري واللفظ له ومسلم
ولفظه قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السما فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال
فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وما ذا يسالوني قال يسالونك جنتك قال وهل
راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من
نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول
قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما
مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على
ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما
اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة، رواه مسلم
والترمذي والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله
قال اهل مجالس الذكر، رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهم وعن انس بن
ملك قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعال نؤمن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تباهي بها الملائكة، رواه احمد باسناد حسن وعنه
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون
بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السما ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات، رواه
احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ميمون المرئي وابو يعلى والبزار والطبراني ورواه البيهقي من
حديث عبد الله بن مغفل ورواه الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفرت لكم
وبدلت سياتكم حسنات، وروي عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة
من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى السما الى رب
العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الاءك ويتلون كتابك
ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسالونك لاخرتهم ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم
رحمتي فهم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم، رواه البزار وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انكم الملا الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الاية واصبر نفسك مع الذين يدعون

ان ويستجيرونك

ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملائكة
ان سبحوا الله تعالى سبحوه وان حمدوا حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناوه وهو
اعلم بهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملايكتي
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطا فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم، رواه
الطبراني في الصغير وعن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس
الذكر الجنة، رواه احمد باسناد حسن وعن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض
الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم
من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله
من نفسه، رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال المملي في اسانيدهم كلها عمر مولى عفرة وباقي الكلام عليه وبقية اسانيدهم ثقات مشهورون
محتج بهم والحديث حسن والله اعلم الرتع هو الاكل والشرب في خصب وسعة وعن عمرو بن عبسة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبيا
ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من
الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبايل يجتمعون على ذكر الله فينتقون
اطايب الكلام كما ينتقي اكل التمر اطايبه، رواه الطبراني واسناده مقارب لا باس به جماع بضم
الجيم وتشديد الميم اي اخلاط من قبايل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب
ومعناه انهم لم يجمعهم القرابه بينهم ولا نسب ولا معرفه وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور
على منابر اللولو يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله
حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده، رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وعن انس بن ملك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال
حلق الذكر، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا
لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان
شا غفر لهم، رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه بهذا اللفظ ابن ابي
الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن
اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا
كان عليه من الله ترة، ورواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو ابي داود
الترة بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء هي النقص وقيل التبعة وعنه قال قال رسول الله صلى

او قال من نوازع عرب القبايل ح
دآر
قال ح

الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا فيه الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب، رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري، وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة، رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة، رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي، ورواه الطبراني محتج بهم في الصحيح

الترغيب في كلمات تكفرن لغط المجلس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك، رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس، رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عايشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، رواه ابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي، وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له، رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغط كان كفارة لما كان في ذلك المجلس، وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باخره اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه الكلمات احدثهن قال اجل جاءني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس، رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسانيد جيد باخره بفتح الهمزة والخا المعجمة جميعا غير ممدود اي باخر امره، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك، رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه

الصحيفة

الترغيب في قول لا اله الا الله وما جا في فضلها عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس

بشفاعتك

بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه، رواه البخاري وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء، رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار، وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما، رواه البخاري ومسلم تاثما اي تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه وقد ذهب طوايف من اساطين اهل العلم الى ان هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا كثيرة متظاهرة وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاة والزكاة والصيام والحج وياتي احاديث اخر متفرقة ان شا الله تعالى والى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفين الثوري وغيرهم وقالت طايفة اخرى لا احتياج الى ادعا النسخ في ذلك فان كل ما هو من اركان الدين وفرايض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتتماته فاذا اقر ثم امتنع عن شي من الفرايض جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول الجنة وهذا القول ايضا قريب وقالت طايفة التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار بشرط ان ياتي بالفرايض ويجتنب الكباير فان لم يات بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار وهذا قريب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير موضع من كتبنا والله سبحانه اعلم وروي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله، رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير الا انه قال ان تحجزه عما حرم الله عليه، وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد او قال بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة رواه احمد باسناد لا باس به وهو قطعة من حديث، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكباير، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه، رواه البزار والطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب علمني شيا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول لا اله قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله، رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله، رواه ابن ماجة والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن حراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى بن شداد حدثني ابي شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم، رواه احمد باسناد حسن والطبراني وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله، رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن، وعن عبد الله من جا بالحسنة قال من جا بلا اله الا الله ومن جا بالسيئة قال بالشرك، رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله، رواه وقال صحيح على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد جيد قوي، وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة لا اله الا الله، رواه احمد والبزار، وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة من السيات حتى تسكن الى مثلها من الحسنات، رواه ابو يعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقايلها فيقول اني قد غفرت له فيسكن عند ذلك، رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن روسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن، وفي رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند القبر، رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي متنه نكارة وعن عبد الله بن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بني اني اوصيك باثنين وانهاك عن اثنين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضعت السموات والارض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله فذكر الحديث، رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا

ابن

ابن اسحق وهو في النساي عن صالح بن سعيد رفعه الى سليمان بن يسار الى رجل من الانصار ولم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح الاسناد ولفظه قال وامركما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وامركما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شي وبها يرزق كل شي، وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على روس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيا اظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شي، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والنساي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم الترغيب

في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل، رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي ورواه احمد والطبراني فقالا كن له كعدل عشر رقاب او رقبة على الشك وقال الطبراني في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان عدل محررا او محررين، رواه الطبراني ورواته محتج بهم وعن يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه الا فتق الله عز وجل له السما فتقا حتى ينظر الى قايلها من الارض وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سوله، رواه النساي وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق او منيحة لبن او هدى زقاقا فهو كعتق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير فهو كعتق نسمة، رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع والتهليل في موضع اخر، وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيية، رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطاي ثم العوذي يكشف حاله، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال

المملي وفي اذكار المسا والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب والعشا وما يقوله اذا دخل السوق وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب نوع منه عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي نوع منه، وروي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف حسنة، رواه الطبراني الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف انواعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله تعالى ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده، رواه مسلم والنسائي والترمذي الا انه قال سبحان الله ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الكلام افضل قال ما اصطفى لملايكته او لعباده سبحان الله وبحمده وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عند الله عهد يوم القيمة رواه الطبراني باسناد فيه نظر وزاد في رواية له عن ايوب بن عيينة عن عطا عنه بنحوه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل لياتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول الله برحمته ورواه الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة حسنة واربعا وعشرين الف حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجي بالحسنات لو وضعت على جبل اثقلته ثم تجي النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته قال الحاكم صحيح الاسناد، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة، رواه البزار باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة، رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي الا انه قال غرست شجرة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما على شرط مسلم وفي الاخر على شرط البخاري، وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل، رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا باس باسناده ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد

الفم

البحر

البحر، رواه مسلم والترمذي في اخر حديث ياتي ان شا الله تعالى وفي رواية النسائي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لعله في هذه في يوم ولم يقل مائة مرة واسنادها متصل ورواتها ثقات وعن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه اني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا تنساها اوصيك باثنين وانهاك عن اثنين اما اللتان اوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله اوصيك بلا اله الا الله فان السموات والارض لو كانتا حلقة لقصمتها ولو كانتا في كفة وزنتهما واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واما اللتان انهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه النسائي واللفظ له والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد، الولوج الدخول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها كتبت له كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيمة وهي مختومة كما قالها، رواه البزار ورواته ثقات الا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وعن مصعب بن سعد قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فساله سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة، رواه مسلم والترمذي وصححه النسائي قال الحميدي رحمه الله كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او يحط قال البرقاني، ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير الف انتهى، قال الحافظ هكذا رواية مسلم واما الترمذي والنسائي فانهما قالا ويحط بغير الف والله اعلم، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه مسلم وابن ماجة والنسائي وزاد وهن من القران، ورواه النسائي ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة، وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة، رواه ابن ماجة باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقري امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، رواه الترمذي والطبراني في الاصغر والاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي ورواه عن عبد الرحمن بن اسحق عن القسم عن ابيه عن ابن مسعود وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال الحافظ ابو

الرحمن بن زياد بن انعم

القسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن اسحق هو ابو
شيبة الكوفي واه، ورواه الطبراني ايضا باسناد واه من حديث سلمان الفارسي ولفظه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة قيعانا فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة
في الجنة، رواه الطبراني واسناده حسن لا باس به في المتابعات، وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل مائة مرة وكبر مائة مرة كان خيرا له من عشر رقاب يعتقهن
وست بدنات ينحرهن وفي رواية وسبع بدنات رواه ابن ابي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه وهو
اسناد متصل حسن، وعن ام هانئ قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت
يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله مائة تسبيحة
فانها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد اسمعيل واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل لك
مائة بدنة مقلدة ملجمة وهللي الله مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا ما بين السما
والارض ولا يرفع لاحد يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتي بمثل ما اتيت، رواه احمد باسناد
حسن واللفظ له والنسائي ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي بتمامه ورواه ابن ابي الدنيا
فجعل ثواب الرقاب في التحميد ومائة فرس في التسبيح وقال فيه وهللي الله مائة تهليلة لا تذر
ذنبا ولا يسبقها عمل ورواه ابن ماجة بمعناه باختصار ورواه الطبراني في الكبير بنحو احمد ولم
يقل احسبه، ورواه في الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبر
سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة قال بخ بخ لقد سالت وقال فيه وقولي لا اله الا الله
مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السما والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك
الا من قال مثل ما قلت او زاد ورواه الحاكم بنحو احمد وقال صحيح الاسناد وزاد وقولي لا حول
ولا قوة الا بالله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل، وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال
الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله اكبر مائة مرة كان
عدل مائة بدنة تنحر بمكة، رواه الطبراني ورواة اسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي
يكشف حاله فانه لا يحضرني الان فيه جرح ولا عدالة، وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله
اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت
له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة، رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ له
والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في اخره ومن اكثر ذكر الله فقد بري من النفاق
وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها، رواه مسلم

والترمذي والنسائي، وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او
في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه والتكبير يملا ما بين السما والارض والصوم نصف
الصبر والطهور نصف الايمان، رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ايضا من حديث عبد الله
بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن ابي ذر ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله
لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر، رواه
مسلم وابن ماجة الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير والبضع بضم الموحدة هو
الجماع وقيل هو الفرج نفسه، وعن ابي سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر
والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه، رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه، ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح، وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله كل انسان من بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما عن طريق المسلمين وامر بمعروف
او نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو
توبة وربما قال يمسي يعني بالشين المعجمة، رواه مسلم والنسائي وعن ابن ابي اوفى قال قال اعرابي
يا رسول الله اني قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيا يجزي من القران قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فعقدها فامسكها باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال
تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واحسبه قال واهدني ومضى الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملا يديه خيرا، رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج
بن ارطاه عن ابرهيم السكسكي عنه، ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله
واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هولا لربي فما لي قال
قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية
قال فان هولا يجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وروي عن انس قال جا رجل بدوي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر قال وعقد بيده اربعا ثم رجع فقال سبحان الله تفكر البايس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا كله لله فما لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان
الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت

واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فيقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فيقول اللهم ارحمني
فيقول الله قد فعلت ويقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعا في
يديه ، رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند قال فعقد الاعرابي سبعا وسنن النسائي
من حديث ابي هريرة بمعناه ، وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي
سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت فتقولين عشرا
ويقول قد فعلت ، رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله
قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله ، رواه احمد وابو يعلى والنسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن
الباقيات الصالحات ، رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
جنتكم بضم الجيم وتشديد النون اي ما يستركم ويقيكم ومجنبات بفتح النون اي معدمات
امامكم وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد
ولا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين فقال ومنجيات
ومجنبات واسناده جيد قوي ومعقبات بكسر القاف المشددة اي يعقبكم ويأتين من ورائكم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط
الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة ، رواه الطبراني باسنادين احدهما فيه عمر بن راشد وبقية   اصلحها
رواته محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجة من طريق عمر ايضا
باختصار ، وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون
من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن
اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به ، رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجة واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث
انبأناكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وتبارك الله قبض عليهن ملك فيضمهن تحت جناحه ويصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة
الا استغفروا لقائلهن حتى يحيي بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه ، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيي بالحاء المهملة و
المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجيء بالجيم ولعله الصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ، رواه النسائي والترمذي
وقال حديث حسن ، وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه

ابن ابي الدنيا والحاكم وزاد وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم خاتم تعه وزيادته مقبوله يعني حاتم
بن ابي صغيرة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض
ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ينفض الخطايا كما ينفض الشجرة ورقها ، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي   مبارك
ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد
لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة
وقال حديث غريب ولا يعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم يروه
احد من طريق الاعمش ، وعن معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمرو وعبد
الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عميرة فقال ابن ابي عميرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض
لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر
حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لهما كلمتان نعلقهما ونالفهما ، رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن
عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة وحديثه هذا شواهد نعلقهما اي نحبهما ونلزمهما وروي عن ابي
الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه
من النار ولا يقولها اثنين الا اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعة اعتقه الله من النار رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله   عمران بن حصين
عليه وسلم ما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل مثل
احد قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من
احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد ، رواه ابن ابي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار
كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور
وهو ثقة ، وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله
يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان فمن ضن
بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله وسبحان الله ، رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصلي رفعه ضن بالضاد المعجمة اي
اي بخل وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة
مرة في كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من قول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا احسبه قال
موجبة للجنة ، رواه البزار من رواية جابر الجعفي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر
حسنات ، رواه ابن ابي الدنيا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم قال الله اسلم عبدي واستسلم ، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ وهو مع غرابته حسن الاسناد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعا الى الجنة الذين يحمدون الله في السرا
والضرا رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني في الثلاثة باسانيد احدها حسن والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله
والعجلة من الشيطان وما احد معاذير من الله وما شي احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من
نعمه فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا اجدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له
ذنوبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معوية الزعفراني
واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عز وجل عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان
عظمت رواه الطبراني وفيه بكار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والنسائي وابن حبان في
في صحيحه الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع قال الحافظ وفي الباب بعده احاد
في الحمد الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بانواعه عن جويرية رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال
التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وفي رواية مسلم سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك وفي رواية له
سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولفظ
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجد ثم مر بها في المسجد قريب من نصف النهار فقال
لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله
عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال
حديث حسن صحيح وفي رواية النسائي تكرار كل واحد ثلاثا نوع اخر عن عايشة بنت سعد بن
ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنهما انه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى
او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما
سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب من حديث سعد والنسائي وابن ماجة في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي الترمذي والحاكم ايضا عن صفية رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت
بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق من شي قال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس
اسناده بمعروف نوع اخر عن ابي امامة رضي الله عنه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
احرك شفتي فقال لي باي شي تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك
باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما
خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسما سبحان الله ملء ما في الارض والسما سبحان الله عدد ما
احصى كتابه سبحان الله ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي سبحان الله ملء كل شي الحمد لله عدد ما
خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسما والحمد لله ملء ما في الارض والسما والحمد لله
عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله ملء كل شي رواه احمد
وابن ابي الدنيا واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار والحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين ورواه الطبراني باسنادين احدهما حسن ولفظه قال افلا اخبرك بشي اذا قلته
ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه
والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما في خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شي
والحمد لله على كل شي وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك نوع اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم
سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السما فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة
لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب لك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه
بها رواه احمد وابن ماجة واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الان في صدقة بن
بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة عضلت بالملكين بتشديد الضاد المعجمة اي اشتدت عليهما
وعظمت واستغلق عليهما معناها نوع اخر روي عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث
مرات فتقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدرت شكر عبدك هذا وحمدك وما ندري كيف نكتبه فيوحي
الله اليهم ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفا نوع اخر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال ابي بن كعب لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله
ويثني عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما
بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
عليه فقال ذاك جبريل عليه الصلاة والسلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه وعن
مصعب ابن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا لعل الله ان ينفعني به قال
قل اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية ابي بلج واسمه يحيى بن سليم او ابن
ابي سليم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا

خير ادعوا به في صلاتي قال نزل جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان خير الدعا ان تقول في الصلاة
اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك
من الشر كله * رواه البيهقي ايضا **نوع اخر** وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل شي لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي
لعزته والحمد لله الذي خضع كل شي لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها يطلب بها ما
عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون
له الى يوم القيمة * رواه الطبراني **نوع اخر** عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رجل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صاحب الكلمة فسكت الرجل وراي انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو
بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله تبارك
وتعالى * رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له والبيهقي **وعن** انس قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جا رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال
السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال
اكتبوها كما قال عبدي * رواه احمد ورواته ثقات والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كما
يحب ربنا ويرضى * **نوع اخر** عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي **رواه** الطبراني
باسناد فيه نظر **وروي** ابو الشيخ بن حبان من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا ايضا اذا قال
العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا **نوع اخر** عن علي كرم الله وجهه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة
حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك * رواه البيهقي
وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه والله اعلم

الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله قال **الملي** قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا قوة الا بالله منها
حديث ابي هريرة وحديث ام هاني وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو وحديث ابي المنذر
وغيرها فاغنى قربها عن اعادتها **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة **رواه** البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله
ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر * رواه البيهقي والترمذي

وقال هذا حديث اسناده ليس بمتصل **مكحول** لم يسمع من ابي هريرة * **رواه** النسائي والبزار مطولا
ورفعا ولا ملجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم **ورواه** الحاكم وقال صحيح ولا علة له ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت العرش كنز الجنة تقول لا حول
ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم **وفي رواية له** وصححها ايضا قال ابا هريرة الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من
الله الا اليه ذكره في حديث **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا
بالله كان دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم * **رواه** الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح
الاسناد **قال الحافظ** بل في اسناده بشر بن رافع ابو الاسباط ويأتي الكلام عليه **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو
قال لا حول ولا قوة الا بالله * **رواه** احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة *
واسنادهما صحيح ان شا الله فان عطا بن السايب ثقة وقد حدث حماد ابن سلمة قبل اختلاطه **وعن**
قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال اتى علي نبي الله صلى الله
عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله * **رواه** الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال من معك
يا جبريل قال محمد فقال له ابراهيم عليه الصلاة والسلام يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان
تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله * **رواه** احمد باسناد حسن
وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه * **ورواه** ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماوها طيب ترابها فاكثروا
من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شا الله لا قوة الا بالله **وعن** ابي ذر قال كنت امشي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا
قوة الا بالله * **رواه** ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه * **وروي عن** عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاها فليكثر من قول لا
حول ولا قوة الا بالله * **رواه** الطبراني **وعن** محمد بن اسحق قال جا مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد
شدوه بالقد فسقط القد عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فاقبل فاذا هو بسرح القوم فصاح بهم
فاتبع اخرها اولها فلم يفجا ابويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبة فقالت امه
واسوءتاه وعوف كئيب بالم ما فيه من القد فاستبق الاب والخادم اليه فاذا عوف قد ملا الفنا ابلا
فقص على ابيه امره وامر الابل فاتى ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر عوف وخبر الابل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بابلك ونزل ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه * **رواه** ادم بن ابي
اياس في تفسيره ومحمد بن اسحق لم يدرك مالكا والله اعلم **الترغيب في اذكار تقال بالليل**

وَالنهار غير مخصوصة بالصباح وَالمسآ عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، رواه البخاري وَمسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة كفتاه اي اجزاتاه عن قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزي من القراة في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم وَعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له، رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وَعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين، رواه بن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وَروي الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين وَمن قرا ماية اية كتب له قنوت ليلة وَمن قرا مايتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربع ماية اية كتب من العابدين ومن قرا خمس ماية اية كتب من الحافظين ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف وماية اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان في الموجبين، وَعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وَقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران، رواه البخاري وَمسلم والنسائي وَروي عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وَسلم قال من قرا كل يوم ماية مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين، رواه الترمذي وقال حديث غريب من حديث ثابت عن انس وَعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها عز وجل من عذاب القبر وكا في عهد رسول الله صلى الله عليه وَسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرا بها في ليلة فقد اكثر واطنب، رواه النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وَعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرا في ليلة فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وَلا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملايكة، رواه البزار ورواته ثقات الا ان ابا قرة الاسدي لم يروعنه فيما اعلم غير النضر ابن شميل وَعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وَسلم قال من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات اية كالف اية، ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي من الاصول وذكره ابو القسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد وَروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قرا سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك، رواه الترمذي وَالدارقطني، وَفي رواية الدارقطني من قرا سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرا الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وَعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي في يوم ماية مرة فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت الحديث، رواه البزار من رواية جابر الجعفي وَروي عن النبي صلى الله عليه وَسلم قال من قال لا حول

وَلا قوة الا بالله ماية مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا، رواه بن ابي الدنيا عن اسد بن وداعة عن النبي صلى الله عليه وَسلم، ورواته ثقات الا اسدا وَعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وَسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك، رواه البخاري وَمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد مسلم والترمذي والنسائي وَقال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر، وَعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مايتي مرة في يوم لم يسبقه احد كان قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله، رواه احمد باسناد جيد والطبراني، وَروي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وَسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله ماية مرة الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يوميذ لاحد عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد، رواه الطبراني وَعن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وَسلم انه نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا دايما لا منتهى له دون مشيتك وعند كل طرفة عين او تنفس نفس، رواه الطبراني في الاوسط وَابو الشيخ بن حبان ولفظه قال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلا حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا جزا لقايله الا رضاك وَلك الحمد عند كل طرفة عين او تنفس، وَفي اسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله وَتقدم بنحوه عند البيهقي وَالله اعلم

الترغيب في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وَسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قال يصلون كما نصلي وَيصومون كما نصوم ويتصدقون وَلا نتصدق ويعتقون وَلا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وَسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وَتسبقون به من بعدكم وَلا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وَسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وَسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلثا وثلاثين، رواه البخاري وَمسلم واللفظ له وَفي رواية لمسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين وحمد الله ثلثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام الماية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر، ورواه ملك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه الا ان مالكا قال غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، ورواه ابو داود ولفظه قال ابو هريرة وَقال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون

بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات
تدرك بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله
دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين وتحمد الله ثلثا وثلاثين وتسبحه ثلثا وثلاثين مرة وتختمها بلا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ورواه الترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فاذا صليتم فقولوا
سبحان الله ثلثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله
عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم الدثور بضم الدال المهملة جمع دثر
وهو المال الكثير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات
لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع
وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقا
وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري
وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية قالت جيت لاسلم عليك واستحييت ان
نسئله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اسئله فاتيا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علي رضي الله عنه يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت
يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوي بطونهم
من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله
عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت اقدامهما تكشفت
رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال
تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان الله عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق
ولا ليلة صفين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه
بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب واسناده جيد رواته ثقات وعطا بن السايب
ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه والله اعلم الخميلة بفتح الخا المعجمة وكسر الميم كساء له
خمل بجعل غالبا وهو القطيفة ايضا من ادم بفتح الالف والدال من جلد وقيل من جلد احمر رحيين
بفتح الرا والحا وتخفيف اليا مثنى رحي وقوله وسنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت
من البير فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى عليها وقوله فاستخدميه اي اسأليه خادما
وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطنا خادما وقولها مجلت يداي بفتح الجيم وكسرها
اي تنفطت من كثرة الطحن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر
كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسين باللسان والف وخمس مائة في

الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في يومه وليلته الفي وخمس مائة سيئة قال
عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا يحصيهما
قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا اذكر كذا وياتيه عند منامه فينومه
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
واللفظ له قال المملي رووا كلهم عن حماد بن زيد عن عطا بن السايب عن ابيه عن عبد الله وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه
من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي والطبراني باسانيد احدها صحيح وقال شيخنا ابو
الحسن هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل
هو الله احد واسناده بهذه الزيادة جيد ايضا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي كثير مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد
البحر لمحتهن رواه احمد وهو موقوف وروي عن عبد الله بن ارقم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا
قوة الا بالله قام مغفورا له رواه البزار عن ابي الزهرا عن انس وسنده الى ابي الزهرا جيد وابو
الزهرا لا اعرفه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهولا
الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيمة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله
في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو غريب وروي عن
البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه
غفر الله له وان كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال
له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة
ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به
الصنابحي ابا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه ابو داود والنسائي
واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين الترغيب
فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان

فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره، رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن
راى شيا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره، رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سلمة واذا راى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل عن يساره ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره، ورواه
ايضا عن ابي هريرة وفيه فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل الحلم بضم الحا وسكون
اللام وبضمها هو الرويا وبالضم والسكون فقط هو روية الجماع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل
بضم الفا وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزق والنفث اقل من التفل الترغيب في كلمات
يقولهن من تارق بالليل او يفزع عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل
كتبها في صك ثم علقها في عنقه، رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حسن غريب والنساي
والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي رواية للنساي قال كان خالد بن الوليد
رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت
فقل بسم الله اعوذ بكلمة التامة فذكر مثله وقال ملك في الموطا بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله الله م
صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكر مثله ورواه
احمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت
مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد، وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال حدث
خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات يقولهن لا تقولهن ثلاث مرات
حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت وامي فانما شكوت هذا اليك رجا هذا منك
قال اعوذ بالله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت بكلمات م
عايشة فلم البث الا ليالي حتى جا خالد بن الوليد فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي بعثك بالحق
ما اتممت الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت على اسد
في خيسته بليل، رواه الطبراني في الاوسط خيسة الاسد بكسر الخا المعجمة هو موضعه الذي
ياوي اليه وعن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال
ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم
شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط عليه جبريل عم
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفيت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى، رواه احمد
وابو يعلى ولكل منهما اسناد جيد محتج به وقد رواه ملك في الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا ورواه

النساي من حديث ابن مسعود خنبش هو بفتح الخا المعجمة بعدها نون ساكنة وبا موحدة مفتوحة
وشين معجمة وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه اصابه ارق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جا رك
وتبارك اسمك، رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له واسناده جيد الا ان عبد الرحمن ابن سابط
لم يسمع من خالد وقال في الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك، ورواه الترمذي من حديث بريدة
باسناد فيه ضعف وقال في اخره عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت الترغيب في
ما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما قال الحافظ كان الاليق بهذا
الباب ان يكون عقيب المشي الى المساجد لكن حصل ذهول عن املايه هناك وفي كل خير، وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان، رواه
الترمذي وحسنه والنساي وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته
فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينيذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له
الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي، وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج
امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج، رواه
احمد عن رجل لم يسمه عن عثمن وبقية رواته ثقات، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين
عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا ريا خرجت هربا وفرا را
من ذنوبي اليك خرجت رجا رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك اسالك
ان تعيذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه
حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم اره في شي من الاصول التي جمعها انما، رواه ابن ماجة باسناد
فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ ابو الحسن ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج
اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة وخرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك اسالك ان تعيذني من النار
وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف
ملك، وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر
ذلك اليوم، رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
ربي الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت
ووقيت ذكره رزين وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل

بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء، **رواه** مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، **وعن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك، **رواه** الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب، **وروي عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن لا يجد الشيطان عند طعامه مقيلاً ولا مبيتاً فليسلم إذا دخل بيته وليسم على طعامه، **رواه** الطبراني، **وعن أبي** أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازياً في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل، **رواه** أبو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات أدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث والله الموفق.

الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه، **رواه** أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى والبزار، **ورواه** الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو، **ورواه** أحمد من حديث خزيمة بن ثابت، وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري وفيه وآمركم بذكر الله كثيراً ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره حتى أتى حصناً حصيناً فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله، **رواه** الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما، **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال تمنيت أن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إذا ينجينا مما يلقي الشيطان في أنفسنا فقال أبو بكر قد سألته عن ذلك قال ينجيكم منه أن تقولوا ما أمرت به عمي أن يقوله فلم يقله، **رواه** أحمد وإسناده حسن عن عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث وثقه ابن حبان وله شواهد، **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته، **رواه** البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، **وفي رواية** لمسلم فليقل آمنت بالله ورسوله، **وفي رواية** لأبي داود والنسائي فيقول الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان، **وفي رواية** للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنته، **وعن** أبي زميل سماك بن الوليد قال سألت ابن عباس فقلت ما شيء أجده في شيء في صدري قال ما هو قلت والله لا أتكلم به قال فقال لي أشيء من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك أحد قال حتى أنزل الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، **رواه** أبو داود، **وعن** عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

ايضا

انه اتى

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً قال ففعلت ذلك فأذهبه الله عني، **رواه** مسلم، **خنزب** بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الزاي بعدها باء موحدة، والله أعلم.

الترغيب في الاستغفار عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فاسألوني أعطكم وكلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم ومن استغفرني وهو يعلم أني ذو قوة على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى رجل واحد منكم ما زاد في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر وذلك أني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون، **رواه** مسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي واللفظ له وفي إسناده شهر بن حوشب وإبراهيم بن طهمان ولفظ الترمذي نحوه إلا أنه قال يا عبادي وبقية لفظ مسلم في الباب بعده إن شاء الله تعالى، **وعن** أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة، **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب، **العنان** بفتح العين المهملة هو السحاب، **وقراب الأرض** بضم القاف ما يقارب ملأها، **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال إبليس وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني، **رواه** أحمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح الإسناد، **وروي عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على دائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار، **رواه** البيهقي وقد **روي عن** قتادة من قوله وهو أشبه بالصواب، **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب، **رواه** أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الإسناد، **وعن** عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً، **رواه** ابن ماجه بإسناد صحيح والبيهقي، **وعن** الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار، **رواه** البيهقي بإسناد لا بأس به، **وعن** أم عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك ثلاث ساعات فإن استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة، **رواه** الحاكم وقال الحاكم صحيح الإسناد، **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع

قال الله

الا ادلكم

بل
واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلوا قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون، **رواه** الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وروي عن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان للقلوب صدا كصدا النحاس وجلاوها الاستغفار **رواه** البيهقي، **وعن** علي رضي
الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شا ان
ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم
فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
الى اخر الاية، **رواه** ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر
الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه، **وعن** بلال بن يسار بن زيد قال
حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف، **رواه** ابو داود والترمذي وقال حديث غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه ان بلالا سمع
من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار
والد بلال هل هو بالبا الموحدة او باليا المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالبا الموحدة والله اعلم
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا
فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة يعني فاتممناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا
امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في يوم
وليلة اكثر من سبع مائة ذنب، **رواه** ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني، **وعن** انس ايضا في قوله عز وجل
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني
انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم
وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه، **رواه** البيهقي وفي اسناده من لا يحضرني حاله **وعن**
محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم
قال قم فقد غفر الله لك، **رواه** الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح **وعن** البرا قال
له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو
الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر الله، **رواه** الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما **الترغيب في**
لزوم الدعا وما جا في فضله عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني

اغفر لكم

اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم قلب م
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث
جثا على ركبتيه، **رواه** مسلم واللفظ له، **ورواه** الترمذي وابن ماجة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن
غنم عنه ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب
الا من عافيت فاسالوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي غفرت
له وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم ولو ان حيكم
وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح
بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم
واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسال كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان
احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك فاني جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا ان اقول
له كن فيكون، **رواه** البيهقي بنحو ابن ماجة وتقدم لفظه في الباب قبله **المخيط** بكسر الميم وسكون الخا
المعجمة وفتح اليا المثناة تحت وهو ما يخاط به كالابرة ونحوها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني، **رواه** البخاري
ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجة، **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين، **رواه** ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد، **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر من الدعا في الرخا
رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي اكرم على الله من الدعا، **رواه** الترمذي وقال حديث غريب وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي
الحديث، **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار، **وعن** عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة
الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السو مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا
نكثر قال الله اكثر، **رواه** الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل
في مسالة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له، **رواه** احمد باسناد لا باس به **وعن**

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة
رحم الا اعطاه بها احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من
السوء مثلها قال اذن نكثر قال الله اكثر، رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح
الاسناد، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله بالمؤمن يوم القيمة
حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني
فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل
بك ان افرج عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك
ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة
اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا
وكذا في حاجة اقضيها لك تر قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن الا يبين له اما ان يكون عجل له
في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شي
من دعائه، رواه الحاكم، وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا
فانه لن يهلك مع الدعا احد، رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد، وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد، ورواه ابو يعلى من حديث علي، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا يعني
احب اليه من ان يسل العافية وقال صلى الله عليه وسلم ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا،
رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن
عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد، وعن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا
خايبتين، رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين صفرا بكسر الصاد المهملة واسكان الفا هو الفارغ، وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيهما
خيرا، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله
فيوشك الله له برزق عاجل او اجل، رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث
صحيح ثابت يوشك بكسر الشين المعجمة اي يسرع وزنه ومعناه، وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يذنبه، رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد، وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيلقاه الدعا
فيعتلجان الى يوم القيمة، رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان ان يتصارعان
ويتدافعان، وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا

الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر، رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج، رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وقال الترمذي هكذا
روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة، رواه الترمذي وقال حديث غريب وروي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم
تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح المؤمن، رواه ابو يعلى **الترغيب في كلمات يستفتح
بها الدعا وبعض ما جا في اسم الله الاعظم** عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله عز بالاسم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب
رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد سالت الله عز بالاسم
الاعظم وقال صحيح على شرطهما قال المملي قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن فيه
ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل، رواه الترمذي وقال
حديث حسن، وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن
يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل، رواه الحاكم وعن
انس بن ملك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي وهو
يقول اللهم اني اسلك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به
اعطى، رواه احمد واللفظ له وابن ماجة، ورواه ابو داود والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم
وزاد هولا الاربعة يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في رواية له اسلك الجنة
واعوذ بك من النار، وعن السري بن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان
يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكوكب في السما يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام، رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن معاوية بن ابي سفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من دعا بهولا الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله، رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في هاتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا
هو الحي القيوم، رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد
العظيم وقد تكلم عن عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسما ويأتي الكلام عليهما وعن
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسلك باسمك الطاهر
الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سيلت به اعطيت واذا استرحمت به
رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت فقال يوما يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا

ذُعِيَ بِهِ اجابَ قَالت فَقلتُ بابي وامي يَرسُولَ الله فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة قالت فتنحيت
وجلست ساعة ثم قمت فقبلتُ رَاسَه ثم قلتُ يرسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشه ان اعلمك انه
لا ينبغي ان تَسَالي به شيا للدنيا فقالت فقمت فتوضاتُ ثم صليتُ ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله
وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسني كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفرلي وترحمني
قالت فاستضحك رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسما التي دعوت بها، **رواه** ابن ماجة **وعن**
فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر
وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله
وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب، **رواه** احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع
بها رجل مسلم في شي قط الا استجيب الله له، **رواه** الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد
في طريق عنده فقال رجل يرسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين، **وروي عن** عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب قال لبيك عبدي سل تعطه، **رواه**
ابن ابي الدنيا مرفوعا هكذا على انس وروى الحاكم وغيره عن ابي الدردا وابن عباس رضي الله عنهما انهما قالا
اسم الله الاكبر رب رب، **الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير عن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو
ساجد فاكثروا الدعا، **رواه** مسلم وابو داود والنساي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له، **رواه** مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية لمسلم
اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى سما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح، **وعن** عمرو بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن،
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح وقال الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يرسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي وقال حديث حسن، **الترهيب من استبطا الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب**
لي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي، **رواه** البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم والترمذي
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يرسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا يستحسر اي يمل ويعيي فيترك
الدعا **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل
قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي، **رواه** احمد واللفظ له وابو

يعلي

يعلي ورواتهما محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي **الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما**
وقت الدعا وان يدعو الانسان وهو غافل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم في الصلاة الى السما او ليخطفن الله ابصارهم، **رواه** مسلم
والنساي وغيرهما، **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية
وبعضها اوعى من بعض فاذا سالتم الله عز وجل يا ايها الناس فسلوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب
لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل، **رواه** احمد باسناد حسن، **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه، **رواه**
الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد صلاح البصرة قال الحافظ صالح المري
لا شك في زهده لكن تركه ابو داود والنساي **الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب
لكم، **رواه** مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم، **وروى** ابن ماجة عن ام حكيم رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعا الوالد يفضي الى الحجاب ويأتي في باب دعا المرء لاخيه بظهر
الغيب احاديث فيها ذكر دعا الوالد **الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب**
من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دايما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا، **رواه** مسلم وابو داود والنساي والترمذي وابن
حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات، **وعن** انس
بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله
عليه عشرا، **وفي رواية** من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيات
ورفعه بها عشر درجات، **رواه** احمد والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات والطبراني
في الصغير والاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه
عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه ماية ومن صلى علي ماية كتب الله بين عينيه براة من النفاق
وبراة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهدا **وفي** اسناده ابرهيم بن سالم بن شبيل الهجيمي لا اعرفه بجرح
ولا عدالة، **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال
فجيت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ان جبريل قال لي الا
ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه، **زاد في رواية** فسجدت
شكرا، **رواه** احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد **ورواية** ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوايجه
بالليل والنهار قال فجيته وقد خرج فاتبعته فدخل حايطا من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال
السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يرسول الله اطلت السجود
قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة

من امتي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيات لفظ ابي يعلي وقال ابن ابي الدنيا من صلي
علي صلاة صلي الله عليه عشرا، وفي اسناديهما موسي بن عبيد الربذي قوله فيما ابلاني اي
فيما انعم علي والابلا الانعام، وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من صلي
علي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل عشر
رقاب، رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصلاة عن مولي البرا لم يسمه عنه وعن ابي بردة بن نيار رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلي الله عليه بها
عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيات، رواه النسا
والطبراني والبزار، وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
الموذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلي علي صلاة صلي الله عليه عشرا ثم سلوا الي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة، رواه مسلم وابو داود والترمذي، وعنه قال من صلي علي النبي صلي الله عليه وسلم واحدة
صلي الله عليه وملايكته سبعين صلاة، رواه احمد باسناد حسن، وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله
عنه قال اصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما طيب النفس يري في وجهه البشر قالوا يا رسول الله
اصبحت اليوم طيب النفس يري في وجهك البشر قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلي
عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات
ورد عليه مثلها، رواه احمد والنساي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم جا ذات يوم
والسرور يري في وجهه فقالوا يا رسول الله انا نري السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد
اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلي، ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه، ورواه الطبراني
ولفظه قال دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك
اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا يطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبريل
جبريل عليه السلام ساعة فقال يا محمد من صلي عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه
عشر سيات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك قال ان الله
عز وجل وكل ملكا من لدن خلقك الي ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلي الله عليك
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل
انفا عن ربه عز وجل فقال ما علي الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملايكتي عليه
عشرا، رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات، وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي صلي الله عليه عشرا بملك موكل بها حتي يبلغنيها
رواه الطبراني في الكبير، وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة سياحين
يبلغوني عن امتي السلام، رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني، رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي بلغتني صلاته وصليت
عليه وكتب له سوي ذلك عشر حسنات، رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به، وعن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتي ارد
عليه السلام، رواه احمد وابو داود، وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله
وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلي علي احد الي يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا
فلان بن فلان قد صلي عليك، رواه البزار وابو الشيخ بن حبان ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالي ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم علي قبري اذا مت فليس احد يصلي علي صلاة
الا قال يا محمد صلي عليك فلان بن فلان قال فيصلي الرب تبارك وتعالي علي ذلك الرجل بكل واحدة عشرا
رواه الطبراني في الكبير بنحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحميري
ولا يعرف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم
القيمة اكثرهم علي صلاة، رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسي بن يعقوب الزمعي
وعن عامر بن ربيعة قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلي علي صلاة لم تزل
الملايكة تصلي عليه ما صلي علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر، رواه احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجة
كلهم عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن ابيه وعاصم وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي
وهذا الحديث حسن في المتابعات والله اعلم، وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما
فيه قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شيت قلت
الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير قلت النصف ما شيت وان زدت فهو خير لك قال اجعل
لك صلاتي كلها قال اذن تكفي همك ويغفر لك ذنبك، رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح، وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك
قال اذن يكفيك الله تبارك وتعالي ما همك من دنياك واخرتك واسناد هذه جيد قوله اكثر الصلاة
فكم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعا فكم اجعل لك من دعاي صلاة عليك وعن محمد بن يحيي بن حبان
عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شيت قال الثلثين قال
نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذن يكفيك الله ما همك من امر دنياك واخرتك
رواه الطبراني باسناد حسن، وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صلي علي في يوم الف مرة لم يمت حتي يري مقعده من الجنة، رواه ابو حفص بن شاهين وروي عن
ابي كاهل قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلي علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة
ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا علي الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم، رواه ابن
ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حقا علي الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول
وهو بهذا اللفظ منكر ابو كاهل احمسي وقيل بجلي فقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وقيل
غير ذلك والله اعلم، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ايما
رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعايه اللهم صلي علي محمد عبدك ورسولك وصل علي المومنين والمو منات
والمسلمين والمسلمات فانها زكوة وقال لا يشبع مومن خيرا حتي يكون منتهاه الجنة، رواه ابن حبان
في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم، وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملايكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت

على صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا
عليهم السلام، رواه ابن ماجة باسناد جيد، وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه العلاء م
وسلم اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل جمعة فما كان اكثرهم علي صلاة
كان اقربهم مني منزلة، رواه البيهقي باسناد حسن الا ان مكحولا قيل لم يسمع من ابي امامة وعن
اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا، رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ارمت
بفتح الهمزة والرا وسكون الميم، وروي بضم الهمزة وكسر الرا، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه
الطبراني في الكبير والاوسط، وروي عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من عبدين متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر
لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر، رواه ابو يعلى وعن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي، رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وبعض اسانيدهم حسن، وعن ابن
مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك
تعرض عليه قال فقالوا له تعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه
مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن، وعن علي رضي الله عنه قال كل دعا محجوب حتى يصلي على محمد
صلى الله عليه وسلم، رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف اصح
ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقوفا قال ان الدعا
موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شي حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم، وعن كعب بن عجرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة
الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم
شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت
الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه
الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن مالك بن
الحسن ابن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة
قال امين ثم رقي اخرى فقال امين ثم رقي عتبة ثالثة فقال امين، ثم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما
فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت اللهم

امين

امين، رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر
فامن ثلاث مرات ثم قال تدرون لم امنت قلت الله ورسوله اعلم قال جاني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت
عنده فلم يصل عليك فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله
واسحقه قلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين، رواه
الطبراني باسناد لين، وروي عن عبد الله بن الحرث بن جزا الزبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد وصعد المنبر فقال امين امين فلما انصرف قيل له يا رسول الله رايناك صنعت شيا ما كنت تصنعه
فقال ان جبريل تبدى لي في اول درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده
فقلت امين ثم قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت امين
ثم تبدى لي في الدرجة الثالثة فقال من ادرك ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت
امين، رواه البزار والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر
فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام
اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ادرك ابويه
او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فمات فدخل النار فابعده قل امين فقلت امين، رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي
هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه
الجنة، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب رغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام وهو التراب
ذلا وهوانا وقال ابن الاعرابي هو بفتح الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي طريق الجنة، رواه الطبراني
وروي مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو اشبه وفي رواية لابن ابي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطي طريق الجنة، وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطي طريق الجنة، رواه ابن ماجة
والطبراني وغيرهما عن جبارة ابن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث من مناكيره
وعن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي، رواه
النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال حديث
حسن صحيح غريب، وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك
ابخل الناس، رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن زيد عن القسم قال الحافظ المملي
وقد تقدم من هذا الكتاب ابواب متفرقة وياتي ابواب اخر ان شا الله تعالى فتقدم ما يقوله من خاف
شيا من الربا من باب الربا وما يقوله بعد الوضو في كتاب الطهارة، وما يقوله بعد الاذان وما يقوله
بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب الصلاة، وما يقوله حين ياوي الى فراشه في كتاب النوافل
وكذلك ما يقوله اذا استيقظ من الليل، وما يقوله اذا اصبح وامسى ودعا الحاجة فيه ايضا وياتي
ان شا الله في كتاب البيوع ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة وما يقوله المديون والمكروب والما سود

وفي كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا، وفي كتاب الطعام التسمية وحمد الله تعالى بعد الاكل
وفي كتاب القضا ما يقوله من خاف ظالما وفي كتاب الادب ما يقول من ركب دابته ومن عثرت به دابته
ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب وفي كتاب الجنايز الدعا بالعافيه، وما يقوله من راي مبتلي
وما يقوله من الم شي من جسده وما يدعى به للمريض، وما يدعو به المريض، وما يقوله من مات له ميت
وفي كتاب صفة الجنة والنار سوال الجنة والاستعاذة من النار، ومن الله نسال التيسير والاعانه بمنه
وكرمه

كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان ياكل من عمل يده، رواه البخاري وغيره وابن ماجة ولفظه
قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه، رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي، وعن الزبير بن
العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبلة فياتي بحزمة من حطب
على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير من ان يسال الناس اعطوه او منعوه، رواه البخاري، وعن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس
نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الما قال ايتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين
فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه
به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة
عشر يوما ففعل فجا وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسلة نكتة في وجهك يوم القيمة الحديث، رواه ابو داود
واللفظ له والنساي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم بتمامه في المسلة، وعن سعيد بن عمير عن
عمه رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل
كسب مبرور، رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وقال ابن معين عم سعيد هو البرا، ورواه البيهقي عن
سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن خاله قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده، رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله بردة بن نيار، وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير
وذكر له هذا الحديث فقال انما هو سعيد بن عمير، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور، رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورواته ثقات وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل
بيده وكل بيع مبرور، رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط
واختلف في الاحتجاج به ولا باس به في المتابعات، وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان

هذا في سبيل

هذا في سبيل الله فقال رسول الله ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج
يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان
كان خرج يسعى ريا ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف، رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي، وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل
يده امسى مغفورا له، رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب
غير ما حديث في المسلة اغنى عن اعادتها هنا

الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما في نوم الصبحة

عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث
في تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله، رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث،
قال المملي عبد العظيم رحمه الله رووه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر وعمارة بن حديد بجلي سيل عنه ابو
حاتم الرازي فقال مجهول وسيل عنه ابو زرعة فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعة الغامدي
وغامد في الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد وهو مجهول لم يرو عنه
غير يعلى الطايفي ولا اعرف لصخر غير حديث بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى كلامه قال المملي رحمه الله وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة من اصحابه عن النبي صلى الله
عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود، وابن عمر وابو هريرة وانس بن مالك وعبد الله بن سلام
والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وبعض اسانيده جيد ونبط بن شريط وزاد في
حديثه يوم خميسها وبريدة واوس بن عبد الله وعايشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وفي كثير من
اسانيدها مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت الكلام عليها، وروي عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح، رواه البزار والطبراني
في الاوسط وروي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحة يمنع الرزق
رواه احمد والبيهقي وغيرهما واورده ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة وروي عن فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة متصبحة فحركني برجله
ثم قال يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس، رواه البيهقي، ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فاطمة بعد ان صلى الصبح وهي نايمة فذكره بمعناه وروى ابن ماجة من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس

الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق ومواطن الغفلة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيه ورفع له الف الف درجة، رواه الترمذي
وقال حديث غريب قال المملي واسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان
خلاف وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به وقال الترمذي في روايته له مكان ورفع له الف الف درجه

وبني له بيتًا في الجنة **ورواه** بهذا اللفظ ابن ماجة وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار
قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده **ورواه** الحاكم ايضا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعًا ٥
ايضًا وقال صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده مسروق بن المرزبان يأتي الكلام عليه **وعن ابي** قلابة قال
التقى رجلان في السوق فقال احدهما للآخر تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الآخر
في النوم فقال ما علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق، **رواه** ابن ابي الدنيا وغيره **وعن يحيى بن ابي**
كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال مصليا فاننا ما ذكرت الله قائما او قاعدًا او في سوقك
او في ناديك، **رواه** البيهقي مرسلًا وفيه كلام **وعن** ملك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس **وفي رواية**
مثل الشجرة الخضرا في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في
الغافلين يريه الله مقعده في الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح
بنو آدم والاعجم البهائم، **ذكره** رزين ولم اره في شي من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد
بن كثير وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
نحوه **ورواه** ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في ٥
الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدًا وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة قال
البيهقي وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر احد وهو منقطع الاسناد غير قوي **وعن ابن مسعود** رضي الله ٥
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين، **رواه** البزار والطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا باس به **وروي عن عصمة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب العمل الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الاعمال الى الله التحريف فقلنا يا رسول الله وما
سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح فقلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون
بخير فيسالهم الجار والصاحب فيقولون نحن بشر، **رواه** الطبراني والله الموفق **الترغيب في الاقتصاد في طلب
الرزق والاجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال عن عبد الله بن سرجس** رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءًا من ٥
النبوة، **رواه** الترمذي وقال حديث حسن غريب، **ورواه** ملك وابو داود نحوه من حديث ابن عباس
الا انهما قالا من خمسة وعشرين، **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا
الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام **رواه**
بن ابي الدنيا في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطا عنها فاتقوا الله واجملوا
في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم، **رواه** ابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن**
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا
ميسر لما خلق له، **رواه** ابن ماجة واللفظ له وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا
فان كلا ميسر لما كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب من الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا وقد
نهيتكم عنه فلا يستبطين احد منكم رزقه فان جبريل القي في روعي ان احدًا منكم لن يخرج من الدنيا

حتى يستكمل رزقه

حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها الناس واجملوا في الطلب فان استبطا احدكم رزقه فلا يطلبه ٥
بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته، **رواه** الحاكم **وعن ابي** هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله
عز وجل يوتي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم، **رواه** ابو يعلى
واسناده حسن ان شا الله **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال
هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه
لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق
ان تاخذوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته، **رواه** البزار ورواته ثقات الا قدامة بن
زائدة بن قدامة فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل، **وعن ابي** الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله، **رواه** ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني
باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله **وروي عن** الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني ما
امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القسم بيده ان احدكم
ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل، **رواه** الطبراني في
الكبير، **وعن ابي** ذر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا
بها لكفتهم **رواه** الحاكم وقال صحيح الاسناد، **وعن ابي** سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت، **رواه** الطبراني في الاوسط والصغير باسناد
حسن، **وروي عن** معوية بن ابي سفين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى
شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه ان كان لم يقدر لك ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان ٥
استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك، **رواه** الطبراني في الكبير، **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمرة عائرة فاخذها فناولها سائلًا فقال اما انك لو لم تاتها لاتتك
رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي، **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح بعلم في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك
اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا
رواه الطبراني باسناد لين وشبه ان يكون موقوفا **وعن** حبة وسوا ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا فاعناه فلما فرغ دعا لنا فقال لا تياسا من الرزق ما تهزهزت
روسكما فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه، **رواه** ابن حبان في صحيحه
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها
ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما
كثر والهى ولا آبت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط
منفقا خلفًا واعط ممسكا تلفا، **رواه** احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير

ما يكفيه، رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما، وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله مؤنه ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى
الدنيا وكله الله اليها، رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي
اسناده ابرهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام قريب، وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين
عينيه وشتت عليه ضيعته ولم ياته منها الا ما كتب له منها ومن كانت الاخرة همته وسدمه ولها شخص
واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة، رواه الطبراني البزار
واللفظ له وابن حبان في صحيحه، ورواه الترمذي اخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة ان شاء الله تعالى
سدمه بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما حرصه عليه ولهج به، وقوله شتت عليه ضيعته بفتح
الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم به وشعبه عليه، وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت
الدنيا همه فرق الله شمله وجعل الفقر بين عينيه ولم يؤته من الدنيا الا ما كتب له، رواه الطبراني
وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس
من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا،
رواه الطبراني، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في
غفلة قال في الدنيا، رواه ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين وفي اخر حديث يأتي في اخر صفة الجنة ان
شاء الله تعالى، وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا، رواه البزار وغيره، وروي عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا
على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده
عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم
والحزن في السخط، رواه الطبراني في الكبير، وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف، رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح، قال المملي رحمه الله وسيأتي غير
ما حديث من هذا النوع في الزهد ان شاء الله، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش وقال طول الحيوة وحب المال، رواه البخاري
ومسلم والترمذي الا انه قال طول الحيوة وكثرة المال، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا
لا يسمع، رواه والنسائي، ورواه مسلم والترمذي وغيرهما الا انه قال من حديث زيد بن ارقم
وتقدم في العلم، وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديا من
مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب، رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد
من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب، رواه البخاري

البزار

ومسلم

ومسلم، وعن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا واعطي ثانيا احب اليه
ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب، رواه البخاري، وعن بريدة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة لو ان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه
ثانيا ولو اعطي ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب، رواه
البزار باسناد جيد، وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن ادم كانه بذج فيوقف
بين يدي الله تعالى فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار، رواه الترمذي عن اسمعيل بن
مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن من قوله لم يسندوه والبذج
بباء موحدة مفتوحة ثم دال معجمة ساكنة ثم جيم وهو ولد الضان شبه به هذا لما يأتي من الصغار
والذل والحقارة، قال الحافظ ويأتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان
شاء الله تعالى الترغيب في طلب الحلال والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله
ولبسه ونحو ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا
يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين فقال يا ايها الناس كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك
رواه مسلم والترمذي، وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب
على كل مسلم، رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شاء الله، وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة، رواه الطبراني والبيهقي، وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن
الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك لكثير قال وسيكون في قرون بعدي، رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن
خليقة وعفة في طعمة، رواه احمد والطبراني واسانيدهما حسنة، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه او كساها فمن دونه من
خلق الله فانه له بها زكوة، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم، وعن ركب العبسي
عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله، رواه
الطبراني من حديث ابي تمامة في التواضع ان شاء الله، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تليت
هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اطب طعمك تكن مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان العبد

يا سعد

لتقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به ٥
رواه الطبراني في الصغير، وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع
علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة لا دين لمن لا امانة له ولا صلوة له ولا زكوة
يا اخا العالية انه من اصاب مالا حراما فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه
ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه
البزار وفيه بكار، وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيه درهم من حرام
لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم سمعته يقوله، رواه احمد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى
سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها، رواه البيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين ويشبه
ان يكون موقوفا، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لان ياخذ احدكم حبله فيذهب به الى الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فياكل خير له من ان يسال
الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكوة مالك فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به
لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه، رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن
ابن حجيرة عنه، ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال من كسب مالا من حرام فاعتق
منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه، وروى ابو داود في المراسيل عن القسم بن مخيمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ماثم فوصل به رحمه او تصدق به او انفقه في سبيل الله
جمع الله ذلك كله جميعا فقذف به في جهنم، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه ولا والذي نفسي بيده لا يسلم او لا يسلم عبد حتى
يسلم او يسلم قلبه ولسانه ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب
عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى
النار، ان الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحوا السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحق الخبيث، رواه احمد
من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم، وعن ابي هريرة رضي الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام، رواه البخاري والنسائي وزاد
رزين فيه فان ذلك لا تجاب لهم دعوة وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل
الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق رواه
الترمذي وقال حديث غريب، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله
حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك
زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من
حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ رحمه الله ابان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح

برفعه

برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف عليه، ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعا قوله
تحفظ البطن وما حوى يعني ما وضع فيه من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما، وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغبطن جامع المال من غير حله او قال من غير حقه
فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار، رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن
قيس وقال صحيح الاسناد، قال المملي رحمه الله بل وحنش متروك، ورواه البيهقي من طريقه ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبنك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق
به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار، ورواه البيهقي ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه، وعن معاذ رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدم عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ما ذا عمل فيه، رواه البيهقي وغيره ورواه الترمذي
من حديث ابي برزة وصححه وتقدم وتقدم هو وغيره في العلم، وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله
عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب
متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيمة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا، رواه البيهقي وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت
من سحت، رواه ابن حبان في صحيحه في حديث وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد فموبقها، رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي يا كعب بن عجرة انه لا يربوا لحم نبت من سحت
الا كانت النار اولى به السحت بضم السين واسكان الحا وبضمها ايضا هو الحرام وقيل هو الخبيث من
المكاسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام
رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن، الترغيب في الورع
وترك الشبهات وما يحوك في الصدور عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يوقع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب، رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك
امور مشتبهات لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرا لدينه وعرضه
فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان ملك
لكل حمى الا وان حمى الله محارمه ورواه ابو داود باختصار وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحرام بين والحلال بين وبينهما امور مشتبهات وساضرب لكم في ذلك مثلا ان الله بين
حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه وانه من يخالط الريبة يوشك ان
يجسر، وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه
عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه، رواه الطبراني من حديث ابن عباس ولفظه الحلال

بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات فمن اوقع بعض فهو فمن ان ياثم ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى
جنب حمى وحمى الله الحرام **مرتع الحمى** اذا رعى من حوله وطاف به **اوشك** بفتح الالف والشين اي كاد واسرع
واجترا مهموز اي اقدم **وقمن** في حديث ابن عباس وهو بفتح القاف وكسر الميم اي جدير وخليق **وعن النواس**
بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت
ان يطلع عليه الناس **رواه مسلم حاك** بالحاء المهملة والكاف اي جال وتردد **وعن وابصة بن معبد رضي**
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيا من البر والاثم الا سالته عنه فقال
لي ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك ما جيت تسل عنه قلت
يا رسول الله اخبرني فقال جيت تسل عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري
ويقول يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في
القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك **رواه احمد باسناد حسن وعن ابي ثعلبة الخشني**
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه
القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمان اليه القلب وان افتاك الناس **رواه احمد باسناد جيد**
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من
الصدقة لاكلتها **رواه البخاري ومسلم وعن الحسن بن علي** رضي الله عنهما قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك **رواه الترمذي** والنسائي وابن حبان في صحيحه قال
الترمذي حديث حسن صحيح **رواه الطبراني** بنحوه من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع
قال الذي يقف عند الشبهة **وعن عايشة** رضي الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما
هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه **رواه البخاري الخراج** شي يفرضه المالك
على عبده يوديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه ياخذه لنفسه **وعن عطية بن عروة السعدي**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس
به حذرا لما به باس **رواه الترمذي** وقال حديث حسن وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك
شي فدعه قال الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مومن **رواه احمد باسناد**
صحيح **وروي عن انس** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب
الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل
رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع **رواه الطبراني** في معاجمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى **وعن**
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة
وخير دينكم الورع **رواه الطبراني** في الاوسط والبزار باسناد حسن **وروي عن واثلة بن الاسقع**
عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن
قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورت تكن مسلما

واقل الضحك

واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **رواه ابن ماجة** والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي
بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه **وروي عن** نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد يختل الدنيا
بالدين بيس العبد عبد يستحل المحارم بالشبهات بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله
رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسما بنت عميس اطول منه وياتي لفظه في التواضع ان شا الله

الترغيب في السماحة في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى **رواه**
البخاري وابن ماجة واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم
سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى **وعن عثمان** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة **رواه** النسائي وابن ماجة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل **رواه الترمذي** وقال حديث حسن
غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه **وفي رواية** لابن حبان انما تحرم النار
على كل هين لين قريب سهل **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
هينا لينا قريبا حرمه الله على النار **رواه الحاكم** وقال صحيح على شرط مسلم **ورواه الطبراني** في الاوسط من
حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب **ورواه** في الاوسط
ايضا والكبير عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت على النار الهين
اللين السهل القريب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشرا سمح القضا **رواه** سمح البيع
الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك **رواه** احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر **وعن ابي سعيد**
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل سمح البيع سمح الشرا سمح القضا
سمح الاقتضا **رواه الطبراني** في الاوسط ورواته ثقات **وعن عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا **رواه** احمد ورواته ثقات
مشهورون **وعن حذيفة** رضي الله عنه قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت
في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت
اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة
بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه مسلم** هكذا
موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة بن عامر وابن مسعود وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار
المعسر **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا **رواه البخاري** ومسلم والترمذي
مختصرا ومطولا وابن ماجة مختصرا **وعن ابي رافع** رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استسلف بكرا فجاته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل

بكرًا فقلت لا اجد في الابل الا جملًا خيارًا رباعيًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار
الناس احسنهم قضاء، رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبًا فذكر الحديث بطوله الى
ان قال الا وان منهم حسن القضا حسن الطلب ومنهم سيي القضا حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم
السيي القضا السيي الطلب الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب الا وشرهم سيي القضا سيي الطلب
رواه الترمذي في حديث ياتي في الغضب ان شا الله وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعًا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جانا شي فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا خيرًا فانه خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلًا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين، رواه البزار باسناد [يعض م]
جيد وروى ابن ماجة عنه قال جا رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم بدين فتكلم ببعض الكلام فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه، وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه وسقًا
فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي، رواه البزار واسناده حسن ان شا الله تعالى شطر وسق
اي نصف وسق والوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعًا وقيل حمل بعير وعن ابن
عمر وعايشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقًا فليطلبه في عفاف واف
او غير واف، رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
وروى ابن ماجة عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين
غزا حنينًا ثلاثين او اربعين الفًا فقضاها اياه قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك
ومالك انما جزا السلف الوفا والحمد لله الترغيب في اقالة النادم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلمًا بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمة، رواه ابو داود
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظة له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لابن حبان من اقال
مسلمًا عثرته اقاله الله عثرته يوم القيمة، وفي رواية لابي داود في المراسيل من اقال نادمًا اقاله الله
نفسه يوم القيمة، وعن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعًا
اقاله الله عثرته يوم القيمة، رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات، الترهيب من بخس الكيل
والوزن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث
الناس كيلًا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك، رواه ابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والبيهقي وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد
وليتم امرًا فيه هلكت الامم السالفة قبلكم، رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة
عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ رحمه الله كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح عن
ابن عباس موقوف كذا قاله الترمذي وغيره، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة
في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم
ينقصوا الكيل والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا

الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم
عدوًا من غيرهم فاخذ وابعض ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله
باسهم بينهم، رواه ابن ماجة واللفظة له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال
صحيح على شرط مسلم، ورواه مالك بنحوه موقوفًا على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى
الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق
ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو ورفعه الطبراني
وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم الختر بالخا المعجمة والتا المثناة فوق هو الغدر ونقض العهد والسنين
جمع سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا وقع مطر او لم يقع، وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيمة وان
قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا به الى
الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها
حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين
ثم قال الصلاة امانة والوضو امانة والوزن امانة والكيل امانة واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال
يعني زاذان فاتيت البرا بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما
سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها، رواه البيهقي موقوفًا ورواه بمعناه هو
وغيره مرفوعًا والموقوف اشبه والله الموفق الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع
وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن
غشنا فليس منا، رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها
فنالت اصابعه بللًا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق
الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا، رواه مسلم وابن ماجة والترمذي وعنده من غش فليس
منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعامًا فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي
الله اليه ان ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش، وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه
فاذا طعام ردي فقال بع هذا على حدة وبع هذا على حدة فمن غشنا فليس منا، رواه احمد والبزار والطبراني
ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلًا، وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى السوق فراى طعامًا مصبرًا فادخل يده فاخرج طعامًا رطبًا قد اصابته السما فقال لصاحبه
ما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس
على حدته تتبايعون ما تعرفون من غشنا فليس منا، رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في
[سبيله] النار، رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله
عن الحسن مرسلًا مختصرًا قال المكر والخديعة والخيانة في النار، وعن قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعامًا فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم، رواه الطبراني

في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله عنه مر بناحية الحرة فاذا انسان يحمل
لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه بالما فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم القيمة
خلص الما من اللبن، رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر
بالما فاخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في
البحر حتى جعله نصفين، رواه البيهقي ايضا ولا اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي
رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا
بالحديث الاول ان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الى قرية فشابها بالما فاضعف اضعافا فاشترى قردا
فركب البحر حتى اذا لجج فيه الهم الله صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر
اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين، وفي اخرى له ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفا ما ثم
باعه فلما جمع الثمن جا ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينة
وياخذ دينارا فيرمي به في الما حتى فرغ ما في الكيس، وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غشنا فليس منا، رواه البزار باسناد جيد قال الملي عبد العظيم رحمه الله قد روي هذا
المتن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وانس بن مالك والبرا بن عازب وحذيفة بن اليمان
وابو موسى الاشعري وابو بردة بن دينار وغيرهم وتقدم من حديث ابن عمر وابن مسعود وابي هريرة
وقيس بن ابي عرزة وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة ابن الاسقع فلما خرجت بها
ادركني يجر ازاره فقال اشتريت قلت نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها قال انها لسمينة ظاهرة
الصحة قال قال اردت بها سفرا او اردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما
اردت الى هذا اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد
ان يبيع شيا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه، رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
ورواه ابن ماجة باختصار القصة الا انه قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملايكة تلعنه، وروي هذا المتن ايضا
من حديث ابي موسى، وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيبا ان لا يبينه، رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه، وروي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون بعضهم لبعض نصحة وادون وان بعدت منازلهم
وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت منازلهم وابدانهم، رواه ابو الشيخ
بن حبان في كتاب التوبيخ وعن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين
النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله وايمة المسلمين وعامتهم، رواه مسلم والنسائي
وعنده انما الدين النصيحة وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
الحديث ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة بالتكرار ايضا وحسنه، ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه

ولايمة المسلمين وعامتهم، وعن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة
اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم،
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح، رواه البخاري ومسلم، وعن جرير ايضا رضي الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم، رواه البخاري
ومسلم والترمذي، ورواه ابو داود والنسايي ولفظهما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة وان انصح لكل مسلم وكان اذا باع الشي او اشترى قال اما ان الذي اخذنا منك احب الينا
مما اعطيناك فاختر، وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل احب ما تعبدني به عبدي النصح لي، رواه احمد وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسي ناصحا لله ولرسوله
ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم، رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر، وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه، رواه البخاري
ومسلم وغيرهما، ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب
لنفسه، الترهيب من الاحتكار عن معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله ابن نضلة رضي الله عنه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطي، رواه مسلم وابو داود ورواه
الترمذي وصححه وابن ماجة ولفظها قال لا يحتكر الا خاطي، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد بري من الله وبري الله منه وايما اهل عرصة
اصبح فيهم امرو جايع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى، رواه احمد وابو يعلى والبزار والحاكم
وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيدة وقد ذكر رزين شطره الاول ولم اره في شي من الاصول
التي جمعها وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون، رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان وقال
البخاري والازدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا قال الحافظ زكي الدين رحمه الله لا اعلم لعلي بن
سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين والله اعلم، وعن الهيثم بن رافع عن ابي طلحة يحيى المكي
عن فروخ مولى عثمن بن عفان ان طعاما القي على باب المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير
المومنين يوميذ فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه
الينا او علينا فقال له بعض الذين معه يا امير المومنين قد احتكر قال ومن احتكره قالوا احتكره فروخ
وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما فاتياه فقال اما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير
المومنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال عند ذلك يا امير المومنين فاني
اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في احتكار طعام ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشتري باموالنا
ونبيع وزعم ابو يحيى انه راى مولى عمر مجذوما مشدوخا، رواه الاصبهاني هكذا، وروى ابن ماجة
المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا ابو بكر الحنفي ثنا الهيثم بن رافع حدثني ابو يحيى المكي
وهذا اسناد جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة والله
اعلم، وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس العبد المحتكر ان

ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلا فرح، ذكره رزين
في جامعه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم
الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم تكن له كفارة ذكره
رزين ايضا ولم اجده وعن ابي هريرة ومعقل بن يسار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة من دخل في شي من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله
ان يعذبه في معظم النار، ذكره رزين ايضا وهو مما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد
بن عبد العزيز عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي هذا الحديث واحد شين قبله نكارة ظاهرة والله
اعلم، وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت
دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شي من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني ثم
قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شي من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك
وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيمة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير
مرة ولا مرتين، رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله ان يقذفه في معظم من
النار والحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل في شي من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه
في جهنم راسه اسفله، رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمن وغيره من زيد
قال المملي الحافظ ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة
والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة الحاد، رواه
الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن المومل، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها على المسلمين فهو خاطي وقد بريت منه ذمة الله رواه
الحاكم من رواية ابرهيم بن اسحق الغسيل وفيه مقال والله اعلم

ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء، رواه الترمذي وقال حديث حسن
ورواه ابن ماجة عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم
مع الشهدا يوم القيمة، وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة، رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم
واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك، رواه الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا
ورواه ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب
الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ايتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا
لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا، وعن حكيم بن حزام رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب

رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن
ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرا الناس يتبايعون فقال
يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال
ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق، رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع
قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون، رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم
رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات فقلت خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب، رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الا انه قال المسبل ازاره والمنان
عطاه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة اشيمط زان وعايل مستكبر ورجل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه
ولا يبيع الا بيمينه، رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغر اشمط
وهو من ابيض بعض شعر راسه كبرا واختلط باسوده والعايل الفقير، وروي عن عصمة رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته
يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو، رواه الطبراني مزهو اي متكبر معجب فخور وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال رجل حلف على سلعة
لو اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل كاذبه بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع
فضل ما فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، رواه البخاري ومسلم
والنسائي وابن ماجة وابو داود بنحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله
البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير، رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع ويأتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شا الله تعالى، وعن ابي ذر رضي
الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فذكر الحديث الى ان قال
قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب
كل مختال فخور والبخيل المنان والتاجر والبايع الحلاف، رواه البخاري الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم، ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظهم
في صدقة السر، وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال مر اعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال

لا والله ثم باعها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع اخرته بدنياه، رواه ابن حبان
في صحيحه وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا
تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب، رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ان شا الله
تعالى، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للكسب، رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ممحقة للبركة وعن ابي قتادة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق
رواه مسلم والنساي وابن ماجة **الترهيب من خيانة احد الشريكين الاخر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه
فاذا خان خرجت من بينهما، زاد رزين فيه وجا الشيطان، رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح
الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما
صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه رفعها عنهما، **الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها**
بالبيع ونحوه عن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين
الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة، رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم
والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني ابن عياش هذا منهم وهو عندنا في السبي والوالد، رواه
الدارقطني من طريق طليق بن محمد عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه **الترهيب
من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر
والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم، رواه النساي والحاكم من طريق دراج
عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله
في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه، رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال
الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واه وروي عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوصي رجلا وهو يقول اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا، رواه البيهقي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا
وما ذاك يا رسول الله قال الدين، رواه احمد واللفظ له واحد اسناديه ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
الروح الجسد وهو بري من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر، رواه الترمذي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن
ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال ابو عوانة في حديثه الكبر يعني بالرا قال ورواية سعيد اصح وقال
البيهقي في كتابه عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث ابي عوانة بالرا وعن
ابي عزمه مما شا ومن تداين وليس في نفسه وفاوه ثم مات اقتص الله لغريمه يوم القيمة، رواه
الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك عن القسم عنه، ورواه الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال

ادان دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيمة ومن استدان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه
فمات قال الله عز وجل يوم القيمة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات
الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات الاخر فيجعل عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال
الناس يريد اتلافها اتلفه الله، رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما، وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضايه ثم مات قبل ان يقضيه فانا
وليه، رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وعنها رضي الله عنها انها كانت تدان
فقيل لها ما لك وللدين وليس عندك منه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
كانت له نية في ادا دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون، وفي رواية من كان عليه
دين همه قضاوه او هم بقضايه لم يزل معه من الله حارس، رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان
فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال كان له من الله عون وسبب له رزقا
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا
عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله
انه يريد قضاه الا اداه الله عنه في الدنيا، رواه النساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن
صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه
اياه لقي الله سارقا، رواه ابن ماجة والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف بن محمد بن صيفي
بن صهيب قال البخاري فيه نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيا مات يوم يموت وهو زان وايما
رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين والخاين في
النار، وفي اسناده عمرو بن دينار متروك وعن القسم مولى معوية انه بلغه ان رسول الله صلى الله
قال من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يوديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على
ان يرضي غريمه بما شا من عنده ويغفر للمتوفي ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك
لم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لن نوفي فلانا حقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة
في حسنات رب الدين فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات رب الدين فجعلت في سيات المطلوب
رواه البيهقي وقال هكذا جا مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم، رواه ابن ماجة باسناد حسن
والطبراني في الكبير ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي
قضاه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاه فذاك الذي يوخذ من حسناته ليس يوميذ دينار ولا
درهم وعن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
حيث توضع الجنايز ورفع راسه قبل السما ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان
الله ما انزل من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم
قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه، رواه النساي والطبراني في الاوسط

وَالحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهدا اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال صاحبهم
اللهم انك اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها سال جهدت
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيا قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا، **رواه** البخاري معلقا مجزوما والنسائي وغيره مسندا، **قوله** زجج بزاي
وجيمين اي طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شي منه **وروي عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يوديه اليها فهو زان ومن
ادان دينا وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق، **رواه** البزار وغيره **وعن** ميمون
الكردي عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما
قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم يود اليها حقها لقي الله يوم
القيمة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يودي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله
فمات ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق، **رواه** الطبراني في الصغير والاوسط ورواته ثقات
وتقدم حديث صهيب بنحوه **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يدعو الله بصاحب الدين يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما اخذت هذا الدين وفيم
ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع
ولكن اتى الي حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي انا احق من قضى عنك فيدعو
الله بشي فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سياته فيدخل الجنة بفضل رحمته، **رواه** احمد والبزار
والطبراني وابو نعيم واسناد احدهم حسن، **الوضيعة** هي البيع باقل مما اشتري به **وروي عن** عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يقتص من صاحبه يوم القيمة
اذا مات الا من تدين في ثلاث خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو
الله وعدوه ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه الا بدين ورجل خاف على نفسه العزبة
فينكح خشية على دينه فان الله يقضي عن هولاء يوم القيمة، **رواه** ابن ماجة هكذا والبزار ولفظه
ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيلحق قوته فيخاف
ان تهد واعورته اوكله نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه به ولا ما
يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف بنكاح امراة ولم يقض فان الله

يقضي عنه

يقضي عنه يوم القيمة، **العنت** بفتح العين والنون جميعا هو الاثم والفساد **وعن** عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الداين حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه
الله قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله معي
بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، **رواه** ابن ماجة باسناد حسن والحاكم وقال
صحيح الاسناد وله شواهد **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا
درهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط حتى ينزع ومن قال
في مومن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج مما قال، **رواه** الحاكم وصححه، **ورواه**
ابو داود والطبراني بنحوه وياتي لفظهما ان شا الله تعالى **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من
بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك
ان تجيبني في المرتين الاولتين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته ادى
حتى ما احد يطلبه بشي، **رواه** ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال ان صاحبكم حبس على باب
الجنة بدين كان عليه زاد في **رواية** فان شيتم فافدوه وان شيتم فاسلموه الى عذاب الله فقال
رجل علي دينه فقضاه، **قال** الحاكم صحيح على شرط الشيخين، **قال الحافظ عبد العظيم** رووه كلهم
عن الشعبي عن سمعان وهو ابن مشنج عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا
من سمرة ولا للشعبي سماعا **وعن** البرا بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحدة، **رواه** الطبراني في الاوسط وفيه المبارك بن فضالة
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضا، **رواه** ابو داود
والبيهقي **وعن** شفي بن ماتع الاصبحي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوذون
اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض
اهل النار لبعض ما بال هولا قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل
يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضا او وفا الحديث
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد لين وياتي بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى، **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه، **رواه** احمد
والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال المومن معلقة ما كان نفس
عليه دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين، **وعن** جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه
وكفناه وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال
اعليه دين قلنا ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى الله حق الغريم وبري منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال
بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقضيتهما فقال

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الآنَ كَمَا بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ، رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدارقطني
وقال الحاكم صحيح الاسناد، ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه باختصار، وروي عن علي رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازة لم يسل عن شي من عمل الرجل ويسال عن دينه
فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول الله بري منهما فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت
رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك
الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة، رواه
الدارقطني، ورواه ايضا بنحوه من طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن ابي سعيد، وروي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل نهاني ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى
يقضى عنه دينه، رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم واتي برجل يصلي
عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا
تصعد روحه الى السما فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه، قال الحافظ رحمه الله
قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي
هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه دين فيسال هل ترك لدينه
قضا فان حدث انه ترك وفا صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته .:.

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع، رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة اتبع بضم الهمزة وسكون التا اي احيل قاله
الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التا يحل عرضه وعقوبته، رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد لي الواجد بفتح اللام وتشديد اليا مطل الواجد الذي هو قادر على
وفا دينه يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسوا المعاملة وعقوبته حبسه وعن علي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال
وفي رواية ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال، رواه البزار والطبراني في
الاوسط من رواية الحرث الاعور عن علي والحرث وثق ولا باس به المتابعات وعن ابي ذر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث الى ان قال والثلاثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم، رواه ابو داود وابن خزيمة في
صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النسائي وابن حبان في صحيحه والترمذي والحاكم وصححاه، وروي
عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه عنه وهو

عنه راض

عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الما ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب له في كل يوم وليلة
وجمعة وشهر ظلم، رواه الطبراني في الكبير وعنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل
من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه
تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق ومن احق
بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه
فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار
وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما، رواه الطبراني في
الاوسط من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه الامام احمد من حديث عايشة باسناد
جيد قوي تعتعه بتاين مثناتين فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه ومطله
اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوي غريمه اي يمطله ويسوفه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع، رواه
ابو يعلى ورواته رواة الصحيح، ورواه ابن ماجة بقصة ولفظه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال احرج عليك الا قضيتني
فانتهره اصحابه فقالوا ويحك تدري من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا مع
صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك تمر فاقضينا حتى ياتينا تمرنا
فنقضيك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه فقال اوفيت
اوفى الله لك فقال اوليك خيار الناس انه لا قدست امة لا ياخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع
ورواه البزار من حديث عايشة رضي الله عنها مختصرا ورواه الطبراني من حديث ابي مسعود باسناد
جيد الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور عن علي رضي الله
عنه ان مكاتبا جاه فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك، رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال
صحيح الاسناد، وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك
جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما
اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني، رواه ابو داود
وعن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعا تدعو به
لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتنزع
الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطيهما من تشا وتمنع منهما من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، رواه الطبراني في الصغير

عنك

تعطي منهما

باسناد جيد ووروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذا فقال يا معاذ مالي لم ارك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودي علي وقية من تبر فخرجت اليك فحبسني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعا تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي من تشا منهما وتمنع من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وفي رواية قال معاذ كان لرجل علي بعض الحق فخشيته فلبثت يومين لا اخرج ثم خرجت فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ما خلفك قلت كان لرجل علي بعض الحق خشيته حتى استحييت وكرهت ان يلقاني قال الا امرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا فذكر نحوه باختصار وزاد في اخره اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر رضي الله عنه فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلم اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتاني الله بفايدة فقضى عني ديني قالت عايشة كان لاسما بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل علي فاستحيي ان انظر في وجهها لاني ما اجد ما اقضيها فكنت ادعو بذلك الدعا فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن رواه البزار والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القسم عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف والحكم متروك متهم والقسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عايشة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك اسلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه فرجا قالوا يا رسول الله ان ينبغي لنا ان نتعلم هولا الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القسم بن عبد الرحمن القسم عن ابيه عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم ابو سلمة الجهني باني ذكره وروى هذا الحديث الطبراني من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في اخره قال قايل يا رسول الله ان المغبون لمن غبن هولا الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه وعن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجوا

فلا

فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره لا اله الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شي عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم كلاهما من رواية بشر بن رافع ابي الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني في الدعا وعنده فليقل الله ربي لا اشرك به شيا ثلاث مرات وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال في الاولى لا اله الا الله العلي العظيم والنسائي وابن ماجة الا انه قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل
عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى
الاصبهاني عن ابرهيم يعني ابن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ان رجلا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اسره العدو فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشي كثير لم يطقه فشكا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب له فليكثر من قوله توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخرها قال فكتب لها الرجل الى ابنه فجعل يقولها فغفل العدو
عنه فاستاق اربعين بعيرا فقدم بها الى ابيه قال الحافظ وهذا معضل وتقدم
في باب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن محمد بن اسحق قال جا مالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اسر ابني فلان عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث الترهيب من اليمين الكاذبة
الغموس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال
امرء مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في
بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهداك او يمينه قلت
اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرء مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الايه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه مختصرا وعن وايل بن حجر رضي الله عنه قال جا رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي
فقال الكندي هي ارض في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما
حلف عليه وليس يتورع عن شي فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لين حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن الاشعث بن قيس رضي الله
عنه ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال
هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه مختصرا قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرء مسلم وهو فاجر لقي الله اجذم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله قال

اختصم

اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت قال فجعل يمين
احدهما فضج الاخر وقال اذن يذهب بارضي فقال ان اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر
الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد باسناد
حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث عدي بن
عميرة الا انه قال خاصم رجل من كندة يقال له امرء القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره
ورواته ثقات قال الحافظ عبد العظيم وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه وفيما
ذكرناه كفاية وورع بكسر الراء اي تحرج من الاثم وكف عما هو قاصده ويحتمل انه بفتح الراء وهو
معنى ضمها ايضا والاول اظهر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم يعني بيمين هو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي
والنسايي قال الحافظ سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع بها مال امرء مسلم
عالما ان الامر بخلاف ما حلف غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار
في الاخرة وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر
الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل
جناح بعوضة الا كانت كية في قلبه يوم القيمة رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه قال فيه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح البعوضة الا كانت له نكتة في قلبه يوم القيمة وقال الترمذي في حديثه وما حلف
حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس
قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن الحرث بن البرصا رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال
اخيه بيمين فاجرة فليتبوا مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غايبكم مرتين او ثلاثا رواه الحاكم في صحيحه
واللفظ له وهو اتم ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوا بيتا في
النار وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة
تذهب المال او تذهب بالمال رواه البزار واسناده صحيح لولا ان سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن
بن عوف وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
مما عصي الله به هو اعجل عقابا من البغي وما من شي اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة واليمين
الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع
واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت
مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح
بالسماع وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين

مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال
الخطابي اليمين المصبورة هي الملازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها اي ان يحبس وهي يمين
الصبر واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه وعن عبد
الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في ازار حرف وطاق خلق قد التبث به وهو
اعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت اباك يحدث بحديث قلت لا ادري قال سمعت اباك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرء مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة
سودا في قلبه لا يغيرها شي الى يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذن لي ان احدث عن
ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثني تحت العرش يقول سبحانك ما اعظمك فيرد عليه ما ربنا
علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عتيك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرء مسلم بيمينه حرم الله عليه
الجنة واوجبت له النار قيل يا رسول الله وان من شي يسير قال وان كان سواكا رواه الطبراني
في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله عليه النار وحرم
عليه الجنة قالوا وان كان شيا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسا
وابن ماجة ورواه مالك الا انه كرر وان كان قضيبا من اراك ثلاثا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو
على سواك رطب الا وجبت له النار رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اثمة عند منبري هذا فليتبوأ
مقعده من النار ولو على سواك اخضر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك قال
الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر ذكر ذلك ابو عبيد
والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان
في صحيحه ايضا وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال ورب
الكعبة لو حلفت حلفت صادقا وانما هو شي افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وروى فيه ايضا عن الاشعث بن قيس رضي الله عنهما قال اشتريت يميني مرة بسبعين
الفا الترهيب من الربا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات المهلكات وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى الارض
المقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا

يخرج

بحر الدم

ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر قال اكل الربا رواه البخاري
هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي وصححه وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عوض عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم
يسمع منه وزاد واثبه وشاهديه وكاتبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا رواه مسلم وغيره وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله
وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال
الى الاعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية عمرو بن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات وعن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين رواه البخاري وابو داود
قال الحافظ واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتباه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة
والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وزاد في اخره يوم القيمة رووه كلهم عن الحرث وهو الاعور عن ابن مسعود
الا ابن خزيمة فانه رواه عن مسروق عن عبد الله بن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر
واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم عن ابرهيم بن خثيم بن عراك
وهو واه عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح
الرجل امه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم
ثم قال هكذا اسناده صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه الا وهما وكانه دخل لبعض رواته
اسناد في اسناد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك
مثل ذلك رواه البزار ورواته رواة الصحيح وهو عند ابن ماجة باسناد صحيح باختصار والشرك
مثل ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا
ادناها كالذي ينكح على امه رواه البيهقي باسناد لا باس به وقال غريب بهذا الاسناد وانما
يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعني ابن عمار قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث
وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه
الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في
الكبير من طريق عطا الخراساني عن عبد الله ولم يسمع منه ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي
وغيرهما موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ الموقوف في احد طرقه قال عبد الله الربا اثنان
وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا اشد من بضع وثلاثين
زنية قال ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيمة الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم

الذي يتخبطه الشيطان من المس وروي باسناد جيد عن كعب الاحبار قال لان ازني ثلاثا
وثلاثين زنية احب الي من اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا وعن عبد الله بن
حنظله غسيل الملايكة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله
الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال
احمد رجال الصحيح قال الحافظ حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملايكة لانه كان يوم احد
جنبا وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رايت الملايكة تغسله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم
عند الله في الخطيه من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربا الربا عرض الرجل المسلم
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن
نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي لم يذكر من اعان
ظالما وقال ان الربا نيف وسبعون بابا اهونهن بابا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد
من خمس وثلاثين زنية الحديث وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربا الربا
استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها
ان ينكح الرجل امه رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن ابي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري
عنه ورواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وقد تقدم
بنحوه الحوب بضم الحا المهملة وفتحها هو الاثم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يشتري الثمرة حتى تطعم وقال اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد
احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ما ظهر في قوم الزنا الا احلوا بانفسهم عقاب
الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم
الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر السنه العام المقحط سوا نزل
فيه غيث او لم ينزل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
ليلة اسري بي لما انتهينا السما السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبرق وصواعق قال
فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هولا
قال هولا اكلة الربا رواه احمد في حديث طويل وابن ماجة مختصرا والاصبهاني كلهم من رواية
علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة وروي الاصبهاني ايضا من طريق ابي هارون
العبدي واسمه عمارة بن جوين وهو واه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى سما الدنيا نظر في سما الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال
البيوت العظام قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة فرعون يوقفون على النار كل غداة
وعشي يقولون ربنا لا تقم الساعة ابدا قلت يا جبريل من هولا قال هولا اكلة الربا من امتك
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان قال الاصبهاني قوله منضدون اي طرح بعضهم على
بعض والسابلة المارة سوطا ال فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي انتهى وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الزنا والربا والخمر
رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن القسم بن عبد الواحد الوراق قال رايت عبد الله
ابن ابي اوفى في السوق في الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة بما
تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبراني باسناد
لا باس به وروي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب
التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيمة مجنونا
يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه رواه الاصبهاني من حديث انس
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي اكل الربا يوم القيمة مختلا يجر شقه ثم
قرا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهاني المختل المجنون
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اكثر من الربا الا
كان عاقبة امره الى قلة رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي لفظ له قال الربا وان
كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد الا اكل الربا فمن لم ياكله
اصابه غباره رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن عن ابي هريرة واختلف في
سماعه منه والجمهور على انه لم يسمع منه وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو
فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم
الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زوايده وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا وقد مسخوا
قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان
وخسف الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السما كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها
وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر
ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه
احمد مختصرا والبيهقي واللفظ له والقينات جمع قينة وهي المغنية الترهيب من غصب
الارض وغيرها عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسناد صحيح
وسلم الا انه قال لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين الى

من المس

الشيطان من المس

الطبراني وم

يوم القيمة قوله طوقه من سبع ارضين قيل اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو ان
يطوق حملها يوم القيمة وقيل انه اراد انه يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة في عنقه
كالطوق قال البغوي وهذا اصح ثم روى باسناده عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ من الارض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين وهذا الحديث
رواه البخاري وغيره وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم
يطوقه يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية
لاحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها
كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفي رواية الطبراني في الكبير من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره
حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ شيئا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين لا يقبل منه صرف ولا عدل
رواه احمد والطبراني من رواية حمزة بن ابي محمد وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي الظلم اظلم قال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض
ياخذها الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد والطبراني
في الكبير واسناد احمد حسن وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار
فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسناد حسن
والطبراني في الكبير وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب
رجلا ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني
وعن الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق
المسلمين شبرا جاء به يوم القيمة يحمله من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية
محمد بن عقبة السدوسي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم
على المسلم رواه ابن حبان في صحيحه قال الحافظ وسياتي باب في الظلم ان شا الله تعالى
الترهيب من البنا فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة سيدتها ربتها وان ترى الحفاة العراة

العالة

العالة رعا الشا يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند
ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال ان لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملايكته وكتابه ورسله وتؤمن
بالبعث الاخر وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك
تراه فانك الا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة فقال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساحدثك عن اشراطها اذا رايت المراة تلد ربها فذاك من
اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعا
البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا
الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره في هذا المكان حسب ما اتفق في الاملا وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال
اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه
فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى
قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها
فقال اما ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه
اختصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الانصار فقال
ما هذه قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو وبال
على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم
يرها فسال عنها فاخبر انه وضعها لما بلغه عنه فقال يرحمه الله يرحمه الله ورواه الطبراني
باسناد جيد مختصرا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قبة لرجل من الانصار فقال
ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنا واشار بيده على راسه اكثر من هذا
فهو وبال على صاحبه يوم القيمة قوله الا ما لا الا ما لا بد للانسان منه مما يستره من الحر والبرد
والسباع ونحو ذلك وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه
الا من عمل به رواه الطبراني وله شواهد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه
الطبراني في الثلاثة باسناد جيد ورواه في الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما
يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح وهذا

الحديث مما انكر عليه وفي سنده انقطاع وعن ابي العالية ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بنى
غرفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها قال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها ه
رواه ابو داود في المراسيل والطبراني في الكبير واللفظ له وهو مرسل جيد الاسناد وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على
اهله صدقة كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة وما انفق المؤمن من نفقة فان خلفها
على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية رواه الطبراني والحاكم كلاهما عن عبد الحميد
بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وباقي الكلام على
عبد الحميد وعن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وقال يؤجر الرجل في النفقة كلها
الا التراب او قال في البناء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه
الترمذي وعن عطية بن قيس قال كان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بجريد النخل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا فقالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب
فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود في المراسيل وعن الحسن قال لما بنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال
اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وفيه نظر وعن عمار بن عامر قال
اذا رفع الرجل بناء فوق سبع اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
عليه ورفعه بعضهم ولا يصح

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم وقد وثق وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم
وهو ممن يكتب حديثه انتهى وبقية رواته ثقات ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب
وثقه ابن حبان وغيره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
جابر وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله اعلم

ترغيب المملوك في اداء حق الله تعالى وحق مواليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين رواه البخاري
ومسلم وابو داود وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له
اجران رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل

حرام

من اهل

من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى ه
وحق مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران رواه البخاري ومسلم والترمذي وحسنه ولفظه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين عبد ادى
حق الله وحق مواليه فذاك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فادبها فاحسن تاديبها ثم
اعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذاك يؤتى اجره مرتين ورجل امن بالكتاب الاول ثم جاء الكتاب
الاخر فامن به فذلك يؤتى اجره مرتين الوضيئة بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ممدودا هي الحسنة
الجميلة النظيفة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله تعالى واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين
خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه
قال الحافظ لا يحضرني فيهما جرح ولا تعديل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته قال يا رب
هذا عبدي فوق درجتي قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون
الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعما لاحدكم
ان يطيع الله ويؤدي حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك
اراه يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب رواه الطبراني
في الاوسط والصغير ولفظه قال ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب
من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به
راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه
وبين مواليه ورواه في الكبير بنحوه الا انه قال في اخره ومملوك لا يمنعه رق الدنيا من طاعة
ربه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق الى
الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي بكر يعني الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا سيء الملكة واول
من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم
رواه احمد وابو يعلى باسناد حسن وبعضه عند الترمذي وغيره الخب بفتح الخاء المعجمة
وتكسر وتشديد الباء الموحدة هو الخداع المكار الخبيث

ترهيب العبد من الاباق

عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد

برئت منه الذمه رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة
وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصعد لهم الى السما حسنة السكران
حتى يصحوا والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني
في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية
زهير بن محمد وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تسأل
عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابق من سيده فمات ومات عاصيا وامراة غاب عنها زوجها
وقد كفاها مونة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا تسأل عنهم رجل ينازع الله رداه فان رداه الكبر وازاره
العز ورجل في شك من امر الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان في صحيحه وروى الحاكم والطبراني
شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل فخانته وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده
وقال صحيح الاسناد على شرطهما ولا اعلم له علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رووسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت
زوجها حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن ابي هريرة امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى
يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات في
اباقه دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد
بن عقيل وبقية رواته ثقات

الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر او بيعه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وقال سعيد بن مرجانه فانطلقت به الى
علي بن الحسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف
دينار فاعتقه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مومنة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه وعن
ابي امامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم
اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين
مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح رواه ابن ماجة من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث
كعب بن مرة او مرة ابن كعب السلمي وزاد فيه وايما امراة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها
من النار يجزي كل عضو من اعضايها عضوا من اعضايها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ۵
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار رواه
احمد باسناد صحيح واللفظ له وابو داود والنسايي في حديث عن ابي الغريف وابو يعلى والحاكم وقال
صحيح الاسناد ولفظه قال من اعتق رقبة فك الله بكل عضو منها عضوا منه من النار وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

فاتاه

فاتاه نفر من بني سليم فقال ان صاحبا لنا قد اوجب فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا
منه من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما اوجب
اي اتى بما يوجب له النار وعن شعبة الكوفي قال كنا عند ابي بردة ابن ابي موسى فقال اي بني
الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو
منها عضوا منه من النار رواه احمد ورواته ثقات وعن مالك بن الحرث رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه ۵
وجبت له الجنة ومن اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عضو منه عضوا منه رواه
احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة ابن ابي اوفى عنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى
تطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام
الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ
مسلم اعتق امرأ مسلما فهو فكاكه يجزي كل عظم منه عظما منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة
فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من
النار يجزي كل عظمين من عظامهما عظما منه رواه الطبراني ولا باس برواته الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم
يسمع من ابيه وعن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان
الله عز وجل جاعل وقا كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره وايما امراة مسلمة اعتقت
امراة مسلمة فان الله عز وجل جاعل وقا كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار وابن
حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود والنسايي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار قال الحافظ ابو نجيح اسمه عمرو بن عبسة تقدم
وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق
النسمة وفك الرقبة قال اوليستا واحدة قال لا اعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعطي في
ثمنها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم القاطع فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه احمد وابن حبان
في صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيرهم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا
وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه فصل
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله
منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها
بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره رواه ابو داود وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد
بن انعم عن عمران المعافري قال الخطابي واعتباد المحرر يكون من وجهين احدهما ان يعتقه
ثم يكتم عتقه او ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها وعن

170

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا واكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما والله الموفق للصواب
واليه المرجع والماب ○ اخر الجزء الاول من كتاب الترغيب والترهيب
والحمد لله رب العالمين